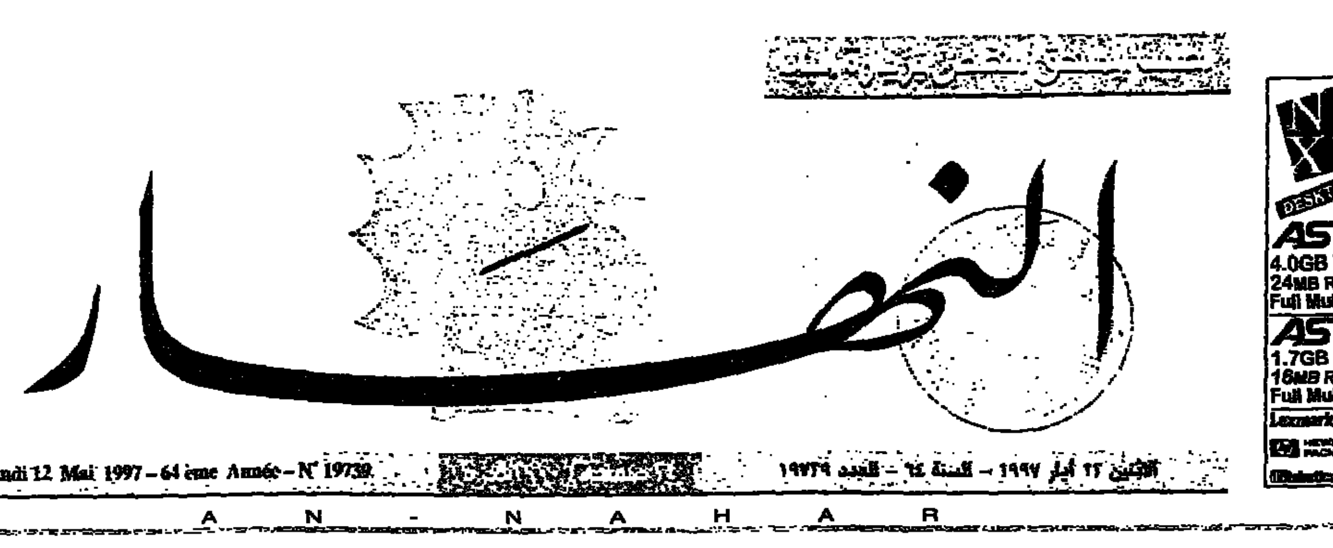
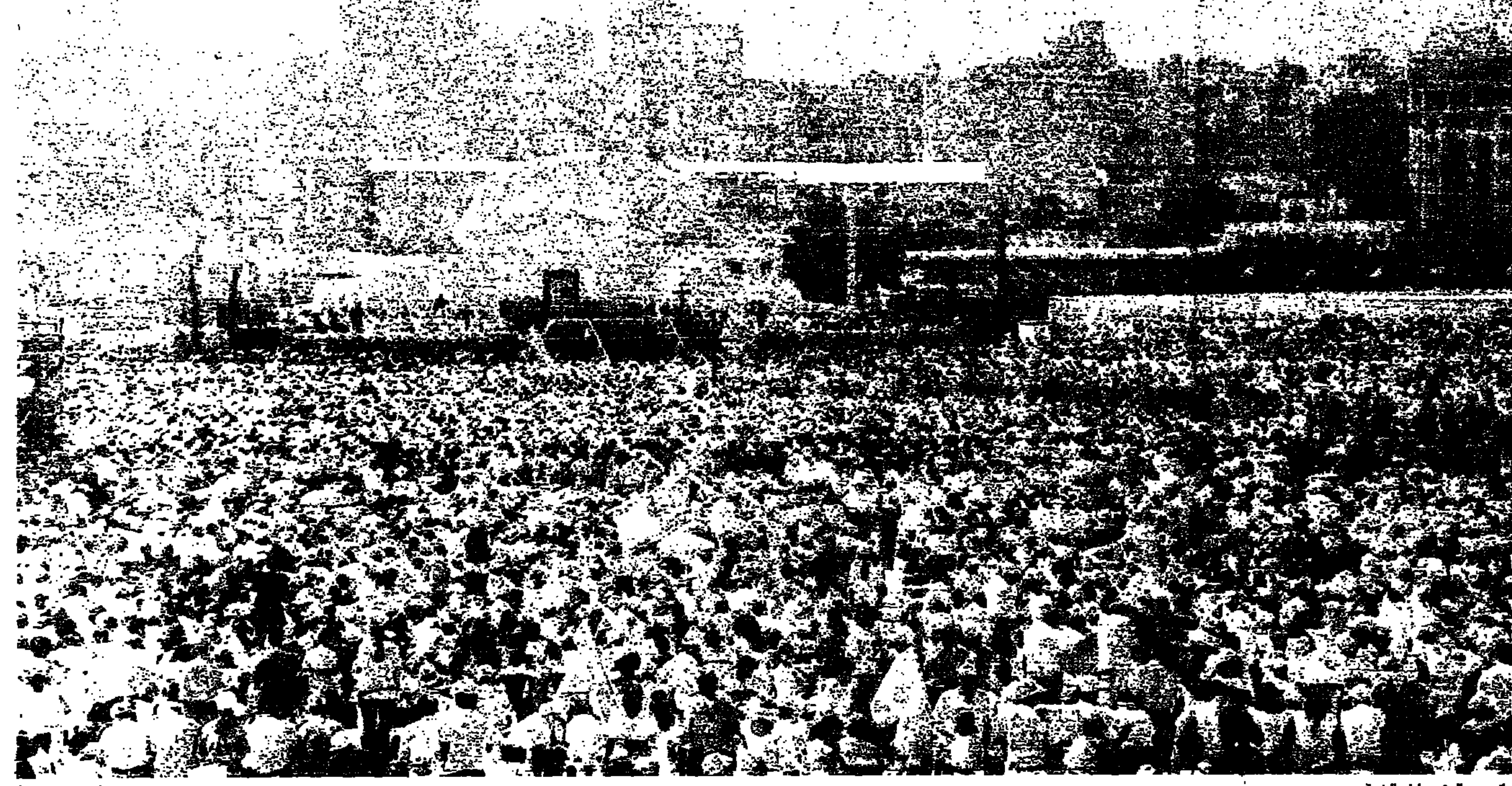


Lundi 12 Mai 1997 – 64 ème Année – N° 19739
الاثنين ١٢ أيار ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧٣٩
A N - N A H A R

الارشاد توقّف امام ٦ صعاب: احتلال الجنوب، الاقتصاد، القوات غير اللبنانية، المهجرون، التطرف، الاحباط
ودعا الى حوار حقيقي مع المسلمين والى احترام حقوق الانسان واستعادة كل السيادة والاستقلال والحرية

تفجّر شعبي هائل ختَم الزيارة والبابا ودّع لبنان بوصيّة المصالحة والمشاركة

"أيّتها العذراء امنحي هذا الشعب أن يبقى الوارث الجدير بتاريخه العظيم"



جانب من الحشود امام المنصة. (رويتر تيليفوتو)

كتب جورج ناصيف:

مليون شخص، اي ثلث اللبنانيين، خرجوا امس الى الشوارع او حضروا القداس الذي رأسه البابا يوحنا بولس الثاني، في تفجر شعبي طبع اليوم الاخير من زيارة الحبر الاعظم، واحالتها حدثا نادرا بكل المقاييس.

وسيحتاج لبنان السياسي والديني والشعبي الى كثير من الوقت ليستوعب حجم ما جرى في ١٠ و١١ ايار ١٩٩٧.

فالساعات الاثنتان والثلاثون التي امضاها البابا في لبنان مثقلة بالدلالات والرموز. مثقلة بما قيل فيها وما لم يقل. مثقلة بما كشفته من مكبوت، وهو هائل، وما انطوت عليه من رسائل، وهي متنوعة.

الدلالة العظمى للزيارة ان الجمهور الشعبي المسيحي، يعيش احتقانا كبيرا وجد طريقه الى العلن مع زيارة البابا. فالبابا لم يستقبل كرأس الكنيسة فحسب، بل ايضا كرمز للنضال في سبيل الحرية والاستقلال. وكقائد تاريخي قادر على اعتاق المسيحيين، والشعوب المضطهدة عموما، من شعورهم بالعزلة والقهر واليأس.

لقد اخرج البابا، يومين، كل احاسيس المرارة والرفض والتحدي المحبوسة داخل الصدور. فالهتافات، في نبرتها، كانت ادنى الى صراخ الموجوع ونداء المستغيث وخطاب الرافض.

كان ثمة شعب يشتاق قائدا محررا، فوجده في البابا.

اما ما لم يقل، او ما لم يسمّ باسمه، في الارشاد الرسولي وعظات البابا، كما على لسان البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وفي كلمات ممثلي الشبان والشابات، فقد بدا اغفاله موضع تفاهم عميق بين البابا وكنيسة لبنان وشعبها، بحيث اومأ من اومأ، وبادر البابا الى مخاطبة الشباب، من خارج النص "اقول لكم اني تابعت تعليقاتكم. وكان تجاوبكم في المكان المناسب وصفقتم حيث يجب ان تصفقوا".

لكن السؤال الذي يطرح نفسه بحدة اليوم هو: "كيف ستقرأ الدولة، والجهات النافذة في البلد، هذه الرسالة؟ هل سيتوقف المعنيون امامها مليا ليدركوا حجمها، ومعانيها، والاخطار العميقة التي تهدد السلم

– التتمة في الصفحة ١٩ –

دمشق تعاملت بحياد مع الزيارة: البعض حاول استغلالها وفشل

دمشق – من ثناء الامام:

تعاملت سوريا الرسمية بكثير من الحياد مع زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان. ولم تعلق في شكل معلن على هذه الزيارة، في حين اكتفت مصادر سورية رسمية بتأكيد طابعها الديني البحت، نافية اية ابعاد طائفية لها حاول البعض ترويجها.

واعربت المصادر عن الامل في ان تساهم هذه الزيارة في تحقيق اهدافها الرئيسية الواردة تحت عنوان تعزيز الوحدة الوطنية والروابط بين الطوائف الدينية المختلفة في لبنان، مشيرة الى فشل محاولات البعض استغلالها وحرفها عن اهدافها في مسعى لتكريس الطائفية مجددا بين صفوف اللبنانيين.

كذلك تعاملت الصحف السورية الصادرة امس مع خبر الزيارة بالحياد نفسه من دون التعليق عليه وان تكن اوردته في صدر صفحاتها الاولى. وفي اجتهاد وحيد وصفت الصحف الثلاث "تشرين" و"البعث" و"الثورة" زيارة البابا لبيروت بانها تاريخية والاولى يقوم بها حبر اعظم لدولة في الشرق الاوسط منذ ٣٢ عاما. وتضمن الخبر الذي نقلته الصحف الثلاث عن الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" مظاهر الاحتفال والترحيب باقتضاب مقارنة بالضجة الاعلامية الكبيرة التي عكستها اجهزة الاعلام اللبنانية. وشددت على مقاطع رئيسية من كلمة رئيس الجمهورية الياس الهراوي ولا سيما

– التتمة في الصفحة ١٩ –

البابا يوحنا بولس الثاني يصلي امس في القداس الاحتفالي في وسط بيروت وامامه كاهنان لبنانيان. (اب تيليفوتو)

من اجل انسان لبنانيّ جديد

... والآن، بعدما غادرنا الأب الأقدس، وقد زرع في النفس اللبنانية رجاء عظيماً، وبعث فينا فرحاً ظننا فترة أنه كان قد صار محرماً علينا في وطن الحزن، ثم منحنا ثقة أرادها مزدوجة، فاذا بها ثقة منه بلبنان، وثقة منا بالنفس "فيستحق لبنان ان يرث تاريخه"...

الآن، يبدأ زمن التأمل والأسئلة، قبل ان ننطلق كلنا معاً في "عهد لبنان الجديد"، لأنه يجب أن يكون كذلك.

* * *

سؤال أولي لعله يطرح نفسه على العقول المضطربة، وقد زادتنا اضطراباً الأبهة الرومانية المنتقلة الينا، وبجدارة، كما زاد في الاضطراب، ربما، هذا الانفجار الشعبي اللامثيل له.

سؤال أولي، نقول، هو:

كيف تتحقق النبوءات؟

وكيف، مع اشعيا النبي، على لسان يوحنا بولس، "لن يمضي زمن طويل حتى يتحول لبنان بستاناً [واحراجاً جميلة] والبستان يحسب وعراً. ويسمع في ذلك اليوم الصمّ اقوال السفر وتنظر من القتام والظلمة عيون العمي ويزداد البائسون فرحاً بالرب"؟

* * *

خير ضمان لحسن الجواب أن تنزل بالنبوءة الى أرض الانسان، الارض العملية. وأول ما لا بد من ملاحظته أمران ايجابيان يجب تسجيلهما حتى لا تأسر الزيارة في منطق ثوري لعله نقيض منطقها:

الأمر الأول ان التاريخ، عندما يحين أوان طي صفحة وفتح صفحة جديدة، سيسجل لعهد الرئيس الهراوي أنه جعل من الممكن بحكومته "الحريرية"، زيارة الأب الأقدس... الزيارة في كل أبعادها الديموقراطية الداعية الى "التغيير" فضلاً عما كرّسته من رسائل المحبة والتحديات... التحديات الى كل من يمكن ان يكون قد ظن أن في وسعه أن يمنع عن لبنان "الشرعية الالهية" التي جددها له هذا الآتي اليه "باسم الرب"، بعد طول عناء وطول انتظار.

والأمر الثاني هو اللفتة – الرومانسية في تاريخيتها ومعانيها – الى بيروت "المدينة" اذ قال قداسته انه لا ينسى "اننا مجتمعون بالقرب من ساحة الشهداء، التي سميتموها ايضاً ساحة الحرية وساحة الوحدة"، أي حيث كان يجتمع اللبنانيون من كل الطوائف والتي يعاد تعميرها الآن..

الى أين، من هنا، ننطلق؟

الى اضافة "واجب التواضع"، مع البابا يوحنا بولس الى الصفات الديموقراطية، ولا نخاله كان يقصد تواضع الحكام وحسب، بل كذلك التواضع أمام المسؤوليات، وأمام الحقائق.

* * *

فماذا أولاً عن المسؤوليات؟

في طليعتها، بل طليعتها، مسؤولية الشباب، لأن الأب الاقدس محوّر الزيارة حولهم وأطلقهم في ما يشبه الثورة، ثورة هلل هو لكل مظاهرها العفوية وابتسم لها وصفق وشارك فيها ببراءة أطلقت العواطف العاصفة وفتّقت العقول والقلوب.

ولأن البابا حرص على برمجة توقيع "الارشاد السينودسي" في لقاء الشباب، فان هذا الارشاد، فضلاً عن كل كلمة أخرى قالها، صار وديعة لدى الجيل الطالع، ولا نظن الحبر الأعظم كان يجهل ما في نفوس الشباب، مما عبّر عنه ممثلهم وممثلتهم في قداس حريصا، بدءاً بالشكوى من "الاحباط" – في تعبيره الجدي – وصولاً الى المطالبة، المنطقية الملحاحة، بعهد جديد في السياسة والاجتماع والاقتصاد، وكذلك في الحياة الكنسية ووجوب افساح المجال للشباب في تدبير شؤونها وتقرير توجهاتها.

المسؤولية القبال تلك، والمتلازمة معها، هي مسؤولية الكنيسة. وهي ايضاً لخصتها جماهير الشباب عندما كانت تنادي وتنشد وتهتف: "يحيا السلام، يحيا السلام".

والسلام حدد الأب الأقدس مفهومه والطريق اليه مراراً عندما دعانا جميعاً، أجيالاً وجماعات، مسلمين ومسيحيين، الى ان نكون "متحدين في حب هذا الوطن"، وحض الشباب – ولا أظنه ميز بينهم – بالدعوة الى "المحافظة على إرث آبائهم" وعلى "تاريخ الوئام الأخوي" بين الديانات، ومن ثم "الانفتاح والتضامن الاجتماعي".

من هذا المنطلق، تتكرس فرادة لبنان و"شرعيته الالهية" التي توجهت صلاة الأب الأقدس من أجلها "صلاة الى الروح القدس". وقد عين هكذا للوجود اللبناني "جوهراً روحانياً"، طموحنا أن يتعهده اللبنانيون معاً، في تجاوب مترفع، يؤهلهم لأن يستعيدوا لوطنهم دوره المتحرر الفذ لا في صناعة سلام الشرق الاوسط وحسب (فلا يكون الاستقلال اللبناني ضحيته بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي ووجود قوات غير لبنانية على أرضه) بل في صناعة حضارة عربية جديدة وليدة التصاق المسيحيين بها والرهان على دورهم الفعّال في تطويرها صوب المثاليات المشتركة.

وكل ذلك قاله الأب الأقدس وكرره مراراً، وبصراحة متناهية، في كل دعوة أطلقها الى حرية لبنان المقدسة ووحدته المقدسة كذلك، وأرضه التي قدسها يسوع المسيح في زيارته لها في صيدا وصور، والآن تحسسه بآلام جزين!

ولعل أبلغ اعلان ايمان بأبدية لبنان قول الأب الأقدس: "الروح القدس سيجدد وجه أرضكم".

* * *

... ونعود الى المنطلق: كيف تتحقق النبوءات؟

الهياً، لا نعرف... ولكننا نعرف، مع يوحنا بولس، ان "التغيير على الارض يتطلب تغييراً في القلوب" فتتبلسم الجروح و"تنتقل من الحذر الى الثقة"، فالى بناء لبنان مجتمعاً جديداً، بل انساناً لبنانياً جديداً... انساناً لا يعرف الانهزامية ولا الانكفاء على النفس، بل يتجلى فيه التصميم والحماسة.

دعوتنا ان يقرأ الجميع، مسلمونا قبل المسيحيين، والشباب المسيحي بنوع خاص، كلام البابا بروحيته هو وليس بالحذر التقليدي حيناً، بحثاً عن موضع انتقاد، ولا بالجنوح أحياناً بحثاً عما كان واحدنا يتمناه محبطاً...

إنذاك يبدأ طريق النجاح الطويل في الرهان على المستقبل الذي جاء البابا، بإطلالته النيرة ولو تقياً، يطلقه بمثابة الرسالة.

ولعل خير خاتمة بالمطاف هذه النبوءة الاخرى لأشعيا، إذ قال: "ويل لك أيها المخرب وأنت لم تخرب. وأيها الناهب ولم ينهبوك. حين تنتهي من التخريب تخرب، وحين تفرغ من النهب ينهبونك".

غسان تويني

الموقف هذا النهار

سوريا مع الحريري... او ضده؟

اخصام رئيس الحكومة رفيق الحريري واعداؤه، من حلفاء سوريا في لبنان، يؤكدون ومنذ مدة طويلة ان القيادة السياسية السورية العليا لا تنظر اليه بارتياح، ولا تثق بالكثير من سياساته وتوجهاته، وتخشى علاقاته الخارجية الواسعة والمتشعبة والعميقة، وحجمه المالي الضخم، ويقولون انها ما كانت لتقبل دخوله نادي رؤساء الحكومة، قبل اكثر من اربع سنين، الا لترفع عن نفسها مسؤولية التردي الكبير الذي يشهده الوضع الاقتصادي، بما في ذلك الذي انعكس تدهوراً في الشارع بلغ حد الانتفاضة الشعبية والعمالية، وخصوصاً بعدما لمست باكثر من طريقة الدور الذي قام به وآخرون في السلطة وخارجها، لجعل اختياره لرئاسة الحكومة المخرج الوحيد من التدهور المذكور. وهم يلفتون الى انها لا تستطيع اخراجه من الحكومة لاسباب عديدة، منها حاجتها اليه لبنانياً لابقاء حد ادنى من الاستقرار النقدي، وحاجتها اليه سورياً، ولا سيما في العلاقات مع عدد من الدول الكبرى في المنطقة وفي العالم. ومنها ايضاً معرفتها بأن المجتمعين الاقليمي والدولي، بزعامة الولايات المتحدة الاميركية، قد لا ينظران بارتياح او بتفهم الى اية خطوة قد تقدم عليها مباشرة او مناورة من اجل دفعه الى استقالة حكومته.

لكن سوريا في الوقت نفسه، يتابع هؤلاء الاخصام والاعداء، تنتهج سياسة لبنانية واضحة للحد من "الاخطار" التي يمكن ان يسببها الحريري، تقوم على قواعد عديدة. منها وضع ضوابط له من داخل الحكومة التي يترأس، ومنها ايضاً وضع ضوابط له من داخل التركيبة الحاكمة، ومنها ثالثاً وضع ضوابط له من داخل المؤسسات، ومنها رابعاً وضع ضوابط له من داخل الحركة السياسية والحزبية والنقابية، ومنها خامساً واخيراً وضع ضوابط له داخل الطوائف والمذاهب. والهدف الاساسي من هذه السياسة هو تخفيف الخطر الذي قد يتسبب به على مصالحها في لبنان، وعلى دورها فيه، وعلى نفوذها، وكذلك على حلفائها، وعلى الجماعات المؤيدة لها في البلاد. وذلك يكون بابقائه عرضة لتقليص الحجم، وبابقائه اسير الحاجة الى دعم سوري مباشر، سواء للبقاء في السلطة او لتجاوز الكثير من العقبات في الداخل التي تعوق تنفيذ سياساته ومشاريعه، او التي تشل حركته او على الاقل تجمدها. وعندما تلمس سوريا، في رأي اخصامه واعدائه، من حلفائها اللبنانيين، ان قدرتها على تطويق تمديداته واخطاره المشار اليها تقلصت، فانها لن تتوانى عن اتخاذ قرار باقصائه، وعن تكوين ظروف لبنانية تؤمن الاقصاء ايّاً تكن انعكاساته وسلبياته على لبنان.

الا ان مؤيدي رئيس الحكومة رفيق الحريري، من حلفاء سوريا في لبنان، لا يبدون مقتنعين بسلبية القيادة السورية العليا فيها حياله، التي ظهرت في كلام اخصامه واعدائه. لا بل انهم على العكس من ذلك، مقتنعون باستمرار الدعم السوري الواسع له. يدفعهم الى ذلك كلام واضح وصريح سمعه اكثر من واحد منهم اكثر من مرة، كان آخرها قبل اسابيع قليلة جداً وتضمن المواقف الآتية:

١ – ان سوريا الدولة والنظام حريصة على استقرار الوضع السياسي في لبنان، وحريصة في الوقت نفسه على الرئيس الحريري، وعلى تجنيبه مشاكل وصراعات في الداخل. ولذلك غالباً ما نصحته بأن لا "يزعل" رئيس مجلس النواب نبيه بري، وبأن يسعى جهده كي يحافظ على علاقة جيدة مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي. والاثنان حليفان ثابتان لسوريا، وان بري في موقع افضل من الهراوي، ربما بسبب موقعه البرلماني وبسبب "استراتيجيا" علاقته بسوريا.

٢ – ان سوريا الدولة والنظام تعترف بان الحريري تصرف من موقعه في رئاسة حكومة لبنان، كوزير لخارجيتها. وقدم خلال دوره هذا الكثير من الخدمات الثمينة لسوريا على الصعيدين الدولي والاقليمي. فهو الذي ساعد على تغيير موقف فرنسا من ازمة الشرق الاوسط، بحيث بات اكثر توازناً، لا بل اكثر تفهماً لوجهة النظر العربية، وهو الذي ساهم في تعديل موقف بريطانيا من الازمة نفسها.

٣ – ينتقد البعض في لبنان وسوريا، ولاسيما من ذوي الميول اليسارية، الرئيس الحريري بسبب "سعوديته"، اذا جاز التعبير على هذا النحو، وهذا الانتقاد في غير محله. بدليل انه في مصلحة سوريا التي تمكنت من "اقناع" سعودي – لبناني بتنفيذ سياسة سورية. واذا كان هنالك من انزعاج من هذه الحقيقة، فانه قد يكون في مكان آخر غير سوريا.

ولا تنسى سوريا ان الحريري وضع عام ١٩٨٢ بعد الاجتياح الاسرائيلي الواسع للبنان، مبلغ خمسة ملايين دولار اميركي في تصرف مرجع لبناني كبير، للمساعدة على منع حصول نصاب في مجلس النواب، يوم انتخاب رئاسة الجمهورية التي اوصلت الشيخ بشير الجميل الى الحكم، وهذه خطوة تقدرها سوريا، كما تقدر خطوات اخرى عديدة اهمها اثنتان. الاولى، ان وجوده على رأس الحكومة يسهل استمرار زهاء سبعمئة الف فرصة عمل في لبنان للعمال السوريين، ومن دونه ومن دون مشاريعه ما كان ذلك ممكناً. والثانية تبنيه لاتفاق الطائف من دون مناقشة، رغم معرفته بأنه سوري الاصل والكتابة. على الاقل في معظمه.

اي من الفريقين المشار اليهما اكثر معرفة بموقف سوريا من الرئيس الحريري، اخصامه واعداؤه ام مؤيدوه؟

لا احد من اللبنانيين يملك جواباً واضحاً وشافياً عن هذا السؤال. لا بل ان هذا الموضوع حيرهم، فضلاً عن موضوعات اخرى كثيرة. وقد اثار ذلك في نفوسهم اسئلة متنوعة مثل: هل ان في سوريا عملية توزيع ادوار بالنسبة الى لبنان، ام ان القضية ابعد من ذلك بكثير وتالياً اخطر؟ وطبيعي ان لا يكون هناك جواب واضح عن هذا السؤال، وان لا يسعى احد الى الحصول على جواب كهذا لاعتبارات معروفة.

سركيس نعوم

"الإنقلاب الأبيض" في ارشاد يوحنا بولس الثاني

التحرير يبدأ داخلياً... وبعودة مسيحية قوية

كتب نبيل بومنصف:

يثبت الارشاد الرسولي الذي وقعه البابا يوحنا بولس الثاني وسط انفجار حقيقي لمد الانفعالات المسيحية المتراكمة منذ قيام نظام الطائف، اساسا حاسما لسياسة الفاتيكان المستمدة من واقع التوفيق بين السياسة الواقعية، او التسليم بهذه السياسة، وكذلك من التوق التقليدي للكرسي الرسولي الى الحفاظ على الخصوصيات المسيحية في لبنان نواة لبقاء مسيحية قوية وحاضرة ومتفاعلة في الشرق.

ويبرز هذا الاتجاه المزدوج بقوة في كل فصول الارشاد، حتى لكأن البابا الثائر، رمز الكنيسة المقاومة وحامل ارث بلده الأم بولونيا، يدرك في ارشاده اللبناني ان ما يصح في بولونيا لا تدركه الظروف نفسها في لبنان، وعبره في الشرق الاوسط. لذا جاء الارشاد يمثل ذروة التعامل الفاتيكاني مع حقل الالغام اللبناني، فكان في جوانبه الساخنة اقرب ما يكون الى محاذرة تفجير الازمات من منطلق ان الزيارة البابوية سعت الى دفع الحل التاريخي للأزمة اللبنانية وليس الى نكء جروحها ولما تلتئم بعد.

هذا المزج بين السعي الى اعادة للحضور المسيحي القوي في الدولة والاقتصاد والمجتمع انطلاقا من استنهاض روح التجدد في الكنيسة، ودفع المسيحيين الى انتهاج سبل واقعية في هذه العودة، برز طاغيا في "النقطة المتفجرة" التي انتظرها اللبنانيون بصبر نافذ والمتعلقة بمسألة الاحتلالات و"الوجودات" العسكرية وحقوق الانسان.

وليس مغالاة القول ان هذه الوثيقة التاريخية لم تحظ لدى عقول اللبنانيين وقلوبهم باهتمام شديد بمقدار ما شدتهم اليها فلسفة الصعوبات التي شرحها البابا بكثير من الديبلوماسية الوقائية لئلا يتكرر حيال الارشاد ما حصل لدى اعلان "النداء الاخير" للسينودس من اجل لبنان. فحدد "الاحتلال الذي يهدد جنوب لبنان" في موازاة "وجود القوات العسكرية غير اللبنانية على الاراضي اللبنانية".

واذا كان الرأي سينقسم في طبيعة الحال حيال فضائل التعميم الذي اعتمده البابا بعدم تسميته اسرائيل "المحتلة" وسوريا "المقصودة" او سلبية صرفه النظر عن ذكر اسمي الدولتين، فان هذا الموقف سيعيد تذكير اللبنانيين بأن الفاتيكان لا يتعاطى القضية اللبنانية من زاوية الانفعالات التي تفجرت مع الزيارة فحسب، بل هو ينظر كذلك الى المشكلة من منظار أرحب وأعمق وأشد حرصا على المرور بحقول الالغام الاقليمية ايضا، على غرار ما يحصل في الداخل اللبناني المفخخ بدوره. وليس أدل على ذلك من ان البابا استبق وصوله الى لبنان بدفعة هائلة من التحرك الديبلوماسي – قد تكون فاتت كثيرين – شملت استقباله رئيس الوزراء الاسرائيلي وسفيري سوريا وايران. اما سوريا فكان له حيالها تحرك استثنائي عندما اوفد اليها كبير ديبلوماسييه المونسنيور جان – لوي توران قبل مدة. وبذلك يؤكد الفاتيكان ان ما ينوي تحريكه في الوضع اللبناني يسعى الى تثبيته وصونه لئلا تبدده ردود فعل اقليمية غير ملائمة، وتحديدا سورية. اذا بدا ان هذا التحرك الفاتيكاني سيطيح كثيرا مما ارساه الواقع القائم منذ ثمانية اعوام.

النقطة الاقليمية

هذا الجانب الاقليمي في الارشاد الرسولي لم يثبت عرضا، بل تقصد البابا ربطه ربطا محكما باقران موقفه المبدئي من "الاحتلال" و"وجود القوات غير اللبنانية" بمسألة الديموقراطية وحقوق الانسان.

وتكتسب الرسالة في هذا الجانب عمقا تقليديا غالبا ما عبّر عنه الفاتيكان بتوسله الوفاق والحوار بين الاديان وتمتع جميع الطوائف بحقوق وواجبات متساوية سبيلا حاسما الى ترسيخ العيش المشترك في "أمة تتطلع بحق الى ان تحافظ على استقلالها وسيادتها". وكأنه يؤكد بوضوح وصراحة حاسمين ايضا، ان هذا هو الطريق الوحيد الى ازالة الاحتلال واخراج القوات العسكرية غير اللبنانية.

وهنا يقف البابا بين السلطة والمسيحيين النائين عن الدولة موقفا متعاطفا بوضوح مع المسيحيين من دون ان ينحو منحى انقلابيا. فهو يرفع حقوق الانسان الى مرتبة تعلو القوانين والدستور، لانه "ما دامت الحقوق الاساسية للكائن البشري منتهكة فان كل المجموعة البشرية الجريح". هذا المفهوم الصارخ في انسانيته لا يمكن ان يوظف لمصلحة السلطة، ولو ان البابا يتوجه في موازاته الى اللبنانيين في اي طائفة كانوا "لانجاح تحدي المصالحة والاخوة والحرية والتضامن".

ولعل المحور الاهم داخليا في الارشاد هو ذلك المرتبط بتجديد الكنيسة. وهنا لا يجامل البابا المسيحيين اذ يبرز لهم أهمية التبدل الداخلي وقيام تجدد في الهيكليات الكنسية نفسها في من يفترض انهم ينادون بالتغيير. وهذا يمثل ذروة التوجيه بل الالزام المعنوي والعملي.

عبر هذا السياق، وبصرف النظر عن "الانفجار" المسيحي الذي احدثه البابا في يومين لا سابق لهما في التاريخ الحديث للبنان يمكن تبين ملامح "الانقلاب الابيض" الذي أراد اطلاقه كي تأتي نتائجه مماثلة تماما لمسيرة رحلاته، مع فارق واحد هو انه أدرك ان في لبنان تمر الانقلابات في النفوس اولا.

رشح ان دول اعلان دمشق قد تجتمع لتبحث في تطورات الوضع في المنطقة اذا ظل متعذرا عقد قمة عربية موسعة او مصغرة.

يقول مرجع ديني انه لا يجد تفسيرا لحملة الوزير جنبلاط المتواصلة على الكنيسة المارونية وتوجيهه الاتهامات للمسيحيين، وخصوصا انها تزامنت مع زيارة البابا الى لبنان.

يعتقد خبراء اقتصاديون ان في امكان لبنان مواجهة حالة الجمود ونتائجها اذا استمرت، مدة سنة او سنتين من الآن، لا اكثر.

البابا مودعاً: آمل ان يستمر السعي الى سلام عادل
ومزيد من الديموقراطية واستقلال المؤسسات والاعتراف بالحدود



الرئيسان بري والحريري والنائب الفرزلي والوزيران المر وبويز يتقدمون ممثلي الطوائف.



البابا والرئيس الهراوي يعرضان كتيبة من الحرس الجمهوري.

البابا ملوحاً قبل مغادرته. (ابرهيم الطويل)

كتبت هالة حمصي:

كانت الشمس ناعسة في الافق، وقد تسللت اشعتها الدافئة بحزن وخجل الى الباحة الرئيسية في مطار بيروت، كأنها تودع، هي ايضا، الحبر الاعظم. ورغم ان الظلام كان بدأ يغمر كل شيء، فان الاب الاقدس، بردائه الابيض الطويل وعصاه السوداء، لم يغب لحظة عن عيون المودعين، كأنهم ارادوا طبع صورته عميقا في اذهانهم.

تسلق ببطء درجات سلم الطائرة. وما ان وصل الى اعلى السلم حتى نظر في اتجاه مودعيه مبتسما وعلت اصوات وصيحات من تحت: "قداسة البابا...". وارتفعت الايدي ملوحة له، فرد تلقائيا على مودعيه، ملوحا لهم ومباركا. ولم تهدأ الاصوات ولم تستكن النفوس الا لدى دخول البابا الى الطائرة. ولكن رؤيته مجددا من وراء النافذة اشعلت موجة جديدة من التلويح والدعاءات بالصحة والسلامة.

كان وداع البابا يوحنا بولس الثاني في المطار مؤثرا. ففيما علت ابتسامات صغيرة وجوه المودعين الرسميين، سياسيين ورجال دين، اجهش عدد من الصحافيين في البكاء لحظة توديع البابا، بعدما باءت كل مساعيهم بالفشل للاقتراب منه ونيل بركته. وجاء الرد على ترحيبهم: "لقد تعب قداسته. وعليه ان يغادر الآن". وكانت تعزيتهم الوحيدة هدايا تذكارية اخرجها احد الكرادلة (من الوفد المرافق) من حقيبته السوداء وقدمها الى الباكين علهم يهدأون.

لحظات وانتهى كل شيء، واشعلت الطائرة التابعة لخطوط الشرق الاوسط (MEA) مصابيحها اشارة الانطلاق. وفي الثامنة الا عشر دقائق، نظر البابا من نافذته في اتجاه مودعيه، وحياهم مرة اخيرة، قبل ان تغيب ابتسامته مع المغيب.

وكان البابا وصل قرابة السابعة وخمس دقائق مساء الى المطار برفقة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، في مروحية تابعة للكتيبة الايطالية ضمن القوة الدولية، ورافقتها مروحية اخرى اقلت الكرادلة المرافقين. وسبع مروحيات تابعة للجيش. وكان في الانتظار رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الداخلية ميشال المر ووزير الخارجية فارس بويز وقائد الجيش العماد اميل لحود وعدد من ممثلي الطوائف المسيحية والاسلامية.

وما ان هبطت مروحية البابا، حتى انطلق موكب الرئيس الهراوي لملاقاته اما البطريرك صفير والكرادلة فتوجهوا الى مكان الاحتفال مشيا. لحظات وعاد الموكب وتوقفت سيارة الرئاسة امام منصة الشرف، ليترجل منها الرئيس الهراوي ثم البابا الذي استعان بعصاه السوداء.

وتوجه الرجلان الى منصة الشرف حيث وضع كرسي واحد، لا كرسيان، "لان الرئيس الهراوي سيقف خلال القاء البابا كلمته، وطلب عدم وضع كرسي له".

خطاب البابا

ثم القى البابا "خطاب الوداع". وهنا نصه:

"فخامة رئيس الجمهورية:

١ – لقد حرصتم على ان تشيعوني، في ختام زيارتي الراعوية الى بلدكم، باللطف وجميل اللقاء اللذين هما من صميم التقليد اللبناني. فأحرص ان اعرب لكم ثانية عن شكري من اجل الترحيب الذي خصصتموني به، ومن اجل الترتيبات التي اعدت فسهلت مسار اللقاءات المختلفة التي اتيح لي عقدها.

كما اتوجه بعبارات الشكر الى السلطات المدنية والعسكرية، والى مسؤولي الكنائس المختلفة والجماعات الكنسية، من اجل ما احاطوني به من اهتمام في اثناء اليومين اللذين امضيتهما في هذا البلد الجميل والعزيز جدا على قلبي. واعرب كذلك عن شكري العميق وامتناني لافراد الاجهزة الامنية وللمتطوعين الذين اسهموا في انجاح زيارتي بسخاء وفاعلية واحتياط.

٢ – في اثناء الاحتفالات والمقابلات المختلفة التي اجريتها لمستُ الحبَّ العميق الذي يكنه اللبنانيون الكاثوليك ومواطنوهم جميعاً لوطنهم، وتعلقهم بثقافته وتقاليده. انهم لبثوا على الوفاء لارضهم وتراثهم في ظروف كثيرة، وهم لا يزالون اليوم يبدون

هذا الوفاء عينه. انني احرضهم على المثابرة في هذا النهج مقدمين للمنطقة والعالم مثالاً للتعايش في ما بين الثقافات والاديان، وسط مجتمع يتساوى فيه الاشخاص جميعاً والطوائف المتنوعة.

٣ – انني اجدد، قبل ان اغادر ارضكم، ندائي الى السلطات والى الشعب اللبناني بأسره في سبيل اقامة نظام اجتماعي جديد، قائم على القيم الخلقية الجوهرية، مع الحرص على

– التتمة في الصفحة ١٢ –

بري توجه مساء الى القاهرة للمشاركة في دورة البرلمان العربي

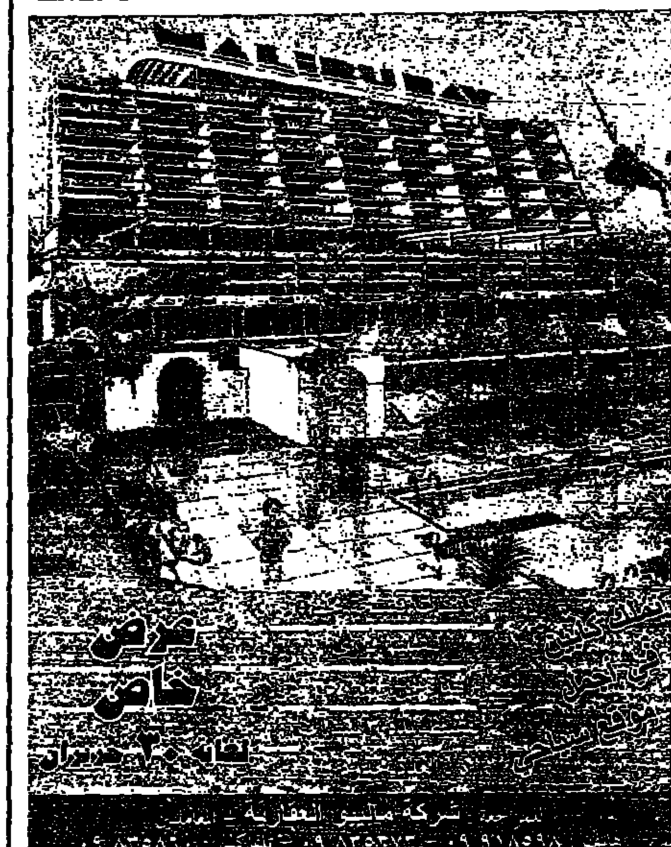
توجه رئيس مجلس النواب نبيه بري الثامنة مساء امس الى القاهرة للمشاركة في اعمال الدورة الـ ٢٨ لمجلس الاتحاد البرلماني العربي ومؤتمره السابع. ورافقته زوجته السيدة رنده.

ويناقش المؤتمر موضوعين بارزين، الاول يتعلق بتعزيز التضامن العربي والآخر بانشاء السوق العربية المشتركة، اضافة الى اقتراحات في شأن تعديل ميثاق الاتحاد.

وكان الوفد النيابي المرافق لبري غادر بيروت بعد الظهر وضم رئيس لجنة الشؤون الخارجية الدكتور علي الخليل والنواب صالح الخير وفايز غصن وعبده بجاني وخالد صعب الى وفود ادارية واقتصادية واعلامية.

وكرر النائب الخليل في المطار في تصريح التصميم على تحرير الجنوب والبقاع الغربي ودعم لبنان لتنفيذ القرار ٤٢٥ ومساندة مقاومته الاحتلال الاسرائيلي. ان السوق العربية المشتركة التي سيناقشها المؤتمر "تصب في مصلحة كل الامة العربية في مواجهة محاولات اسرائيل السيطرة الاقتصادية عبر ما تسمى السوق الشرق الاوسطية".

وكان بري ابرق الى مرشد الجمهورية في ايران علي خامنئي معزيا بضحايا الزلزال الذي ضرب ايران السبت، ووجه برقيتين مماثلتين الى الرئيس الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني ورئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري.



بعدما قال البابا كلمته في لبنان وعن لبنان ومشى... عائداً الى روما

ملفات داخلية تنتظر المعالجة بروح الوفاق والتوافق بين اهل الحكم:

مرسوم الملحقين الاغترابيين ▪ المجلس الدستوري ▪ مشروع تمديد ولاية المجلس

بعدما قال البابا يوحنا بولس الثاني كلمته في لبنان، وعن لبنان، ومشى، عائدا الى روما، يعود الحكم الى الملفات التي تنتظره، وقد طواها الى حين تنتهي زيارة البابا، ليعالجها بروحية جديدة متأثرة بالزيارة ونتائجها، او بالروحية المعهودة التي لا يؤثر شيء فيها...

ومذه الملفات هي الآتية:

● أولا – مرسوم الملحقين الاغترابيين الذي ينام منذ مدة في الادراج بسبب الخلاف القائم في شأنه. ومذا الخلاف يتمحور حول نقاط كثيرة منها:

١– ان تعيين ملحقين من دول للبنان فيها قنصليات يجعل التضارب في الصلاحيات والمهمات بين القنصل والملحق معطلا لسير العمل وللغاية المرجوة. لذا ينبغي عدم تعيين ملحق اغترابي في الدولة التي يوجد للبنان قنصل فيها.

٢– لا حاجة الى تعيين ملحق اغترابي في الدول التي لا يوجد مغتربون فيها مثل السعودية والمغرب وتونس لئلا يصبح هذا التعيين للتنفيع ولا معنى له.

٣– لا حاجة الى تعيين ٢٤ ملحقا اغترابيا، ويكفي تعيين عدد منهم كدفعة اولى وفي الدول الافريقية تحديدا حيث لا يوجد قناصل على ان يتم تعيين دفعة اخرى حسب الحاجة، في دول اخرى.

٤– لا يجوز تعيين الملحقين الاغترابيين كما صار توزيعهم في المرسوم المعروض للتوقيع قبل العودة الى حكومات الدول المعنية لأخذ موافقتها، بدليل ان الحكومة البرازيلية ابلغت الى الحكومة اللبنانية انها لا توافق على تعيين ملحق اغترابي لديها، وقد سألت عن مهمة هذا الملحق ودوره، وهل تختلف عن مهمة السفير اللبناني والقنصل اللبناني لديها وموظفي البعثة الديبلوماسية كلاً، واذا كانت مهمة الملحق الاتصال بالمغتربين في البرازيل فما هي اهداف هذا الاتصال، لئلا يعتبر تدخلا في شؤون رعاياها. وقد تحذو حكومات دول أخرى حذو الحكومة البرازيلية.

٥– الخوف من حصول تضارب في الصلاحيات بين الملحق الاغترابي وموظفي البعثة الديبلوماسية، وتتعدد المراجع التي تتصل بالجاليات اللبنانية في بلدان الاغتراب فتتسبب الفوضى من جراء ذلك، ويزداد الانقسام بين هذه الجاليات عوض العمل على ازالته بهدف توحيدها.

لذا، يرى بعض المسؤولين وجوب اعادة النظر في انشاء الوزارات الجديدة التي تم فصلها عن الوزارات الأم مثل وزارة المغتربين لان لا جدوى من انشائها، ولأن لبنان، كبلد صغير لا يحتاج الى تقسيم كل وزارة وزارتين، ليس بدافع الاهتمام بتصريف شؤون الناس وزيادة الانتاج... وانجاز المعاملات المتراكمة، بل بدافع الترضيات السياسية والتوازنات... وزيادة الانفاق وتحميل الخزينة أعباء جديدة، ويكفي العودة الى سجل السفرات التي قام بها كل وزير للمغتربين لمعرفة عددها بحجة القيام بجولة على الجاليات في بلدان الاغتراب، وقد سئمت هذه الجاليات من توديع وزير واستقبال آخر.

● ثانيا – المجلس الدستوري والقرارات التي ينتظر ان تصدر عنه، واجراء القرعة على الاعضاء الاربعة الذين انتهت مدتهم من اجل اختيار اعضاء جدد مكانهم.

وتختلف آراء المسؤولين حول اعتماد القرعة كما نص القانون او اعتماد التعيين بعد تعديله الامر الذي يفتح باب التعديل واسعا لقانون انشاء المجلس الدستوري ولنظامه الداخلي، ويجعل دعاوى معلقة الى أجل غير مسمى.

ويرى بعض رجال القانون ان السلطة اذا قررت اعتماد تعيين اعضاء المجلس الدستوري، فانه يفقد عندئذ استقلاليته في اتخاذ قراراته، وتصير اكثرية الاعضاء متأثرة بالجهة التي عينتهم في اتخاذ القرارات. ولا يعود للمجلس الدستوري الشأن المهم الذي يجب ان يكون له، بل يتحول في حال اعتماد التعيين، الى ما كانت عليه لجان الطعون النيابية.

وسوف تظهر السلطة من خلال تصرفها حيال المجلس الدستوري، مدى تمسكها باستقلالية هذا المجلس ودوره، ومدى مشاشة النظام الديموقراطي الذي لا يتحمل وجود مجلس دستوري مفروض فيه ان يحترم دوره لكي يجعل الآخرين يحترمونه.

● ثالثا – مشروع التمديد ثمانية أشهر لمجلس النواب الحالي بحجة جعل الانتخابات النيابية المقبلة تجرى في فصل الربيع وليس في فصل الصيف، حرصا على موسم الاصطياف...

ورشح ان الحكومة لم تشأ ان تعيد النظر في هذا المشروع وتقترح تقصير ولاية المجلس اربعة اشهر كما يطالب بذلك عدد من النواب، لأنها لم تقبض معارضة بعضهم مشروع التمديد، فرأت ان تحرج المجلس بطرح هذا المشروع لمعرفة مدى صدقية من يعارضون ذلك امام الرأي العام وكشف حقيقة نياتهم.

وتعتقد الحكومة انها لو طرحت مشروعا بتقصير ولاية المجلس لقامت القيامة عليها واتهمت بالتعدي على حقوق النواب. لذلك ارتأت ان تقترح التمديد، وتترك لمجلس النواب ان يقرر قبول ذلك او رفضه، واقتراح تقصير الولاية، بحيث يصدر قرار التقصير عن مجلس النواب وليس عن الحكومة.

أما قول الرئيس الحريري ان التمديد لمجلس النواب لا علاقة له بالتمديد لمؤسسات اخرى فهو قول لا يمكن الركون اليه في عدم الربط بين تمديد وتمديد، لأن قرار التمديد للرئيس الهراوي لا تكونه ارادة داخلية، بل ارادة خارجية كما حصل قبلا وان ظروفا اقليمية ودولية تفرض ذلك، او تفرض انتخاب رئيس جديد للجمهورية، بدليل ان اكثرية اللبنانيين واكثرية النواب والزعامات السياسية كانت ضد التمديد للرئيس الهراوي ومع ذلك حصل التمديد.

يبقى سؤال يتعلق بكيفية تصرف الرئيس بري حيال مشروع التمديد لمجلس النواب، هل يطرحه على المجلس النيابي خلال الدورة الحالية التي تنتهي آخر الشهر الجاري، ام يرجئ طرحه الى دورة اخرى استثنائية اذا صار التمديد للدورة الحالية، او الى دورة تشرين العادية.

في المعلومات ان الرئيس بري غير مستعجل على طرح المشروع لأنه يرى ان الوقت لا يزال مبكرا لطرحه، وانه لم يمض بعد سنة من ولاية المجلس، لكي يتقرر تمديدها او تقصيرها، وان في الامكان الانتظار الى حين تتقدم الحكومة بمشروع قانون جديد للانتخاب ليصير البحث في تحديد مدة الولاية، وبمشروع اللامركزية الادارية الذي له صلة بمشروع قانون الانتخاب ويكون بالتالي قد اقترب موعد استحقاق الانتخابات الرئاسية وظهرت احتمالات التمديد مرة اخرى للرئيس الهراوي، او انتخاب رئيس جديد خلفا له.

اميل خوري

شمعون رأى ان الاشارة اليه كانت "خجولة"

شمس الدين: نتوافق وافكار الارشاد باستثناء ما يتعلق بالوجود السوري

باريس – "النهار":

سألت "اذاعة مونتي كارلو (الشرق الاوسط)" كلا من رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون تعليقه على مضمون الارشاد الرسولي.

الشيخ شمس الدين قال:

"الى الآن النص الذي اطلعنا عليه هو النص الملخص وغير الرسمي. ليست لدينا ملاحظات سلبية تتعلق به سوى بما سمي الوجود العسكري الاجنبي غير قوى الاحتلال الاسرائيلي. وهو يتضمن في الدرجة الاولى الاشارة الى وجود الجيش السوري بطبيعة الحال. نحن لنا رأي مختلف في هذه الملاحظة ان وجود الجيش السوري لا يشكل عاملا سلبيا في مشروع تكوين الدولة وتكوين المجتمع في لبنان، بل نرى ان هذا الوجود ساهم ولا يزال يساهم الى حد كبير في مساعدة اللبنانيين على انجاز مشروعهم الوطني في الوحدة وفي بناء دولة القانون والمؤسسات، مع الاخذ في الاعتبار الصعوبات التي تواجه مجتمعا فتكت به فتنة داخلية اكثر من ١٦ سنة. باستثناء هذا التحفظ، فان المفاهيم والافكار العامة التي اطلعنا عليها في النص العربي غير الرسمي – كما قلت – نتوافق فيها في الرأي مع البابا وتعليقنا النهائي حين نطلع على النص الرسمي".

وعن تطرق الارشاد الى خطر التطرف الذي يتهدد لبنان والغبن الذي يشعر به قسم كبير من اللبنانيين، قال: "في ما يتعلق بخطر التطرف، فهو امر عبرنا عنه مرارا، ونحن نوافق على ان هذا التطرف يشكل خطرا من اي جهة اتى. وعلينا حين نقوم هذا الخطر ان نراه من جميع مصادره لا ان نراه من مصدر واحد. والنص الذي اطلعت عليه لا يتحدث عن تطرف معين. يتحدث عن التطرف في صورة مطلقة وهو امر نوافق عليه. اما ما يسمى الانطباع او الشعور لدى بعض اللبنانيين بأنهم مغبونون او بأنهم غير متساوين مثلا فهو امر نحن لاحظناه، حتى في تعليقاتنا الاخيرة وهو يميز خطابنا. هناك شكاوى منها ما هو مبرر، ومنها ما هو مفهوم وقابل للبحث، ومنها ما لا نرى له اساسا صحيحا. اصل طرح المشكلة، امر سليم ونوافق على طرح مشكلة الشعور بالغبن والشعور بعدم الانصاف لضعفها. ولكن نحن لنا وجهة نظر وقد عبرنا عنها مباشرة في لقائنا جناب البابا. وهي ان هذا الفريق الذي يشعر بالغبن نأمل في ان يندمج في مشروع الدولة (...)".

نحن ندعو الجميع الى ان يندمجوا في المشروع الوطني، مشروع بناء الدولة وبناء المجتمع. بناء الدولة العادلة، دولة القانون، الدولة المتوازنة والتي دعونا الى ان تكون دولة مدنية. ان يندمجوا فيه وان يعبروا عن محاولات التصحيح والتقويم من داخل المشروع وليس من خارجه. وليس على اساس الرفض والادانة للاسس التي قام عليها هذا المشروع وهو اتفاق الطائف، ولنا مع كثير من مواطنين في القيادات المسيحية الكريمة ابحاث في هذا الشأن".

شمعون

اما رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون فرأى ان "الارشاد الرسولي يحكي تقريبا طبعا بغير لغة عن الاشياء التي نحن نقولها. مثلا يحكي عن الاحتلال في الجنوب. نحن نوافق ان ثمة احتلالا في الجنوب ينبغي ان يزول. يحكي عن وجود قوات غير لبنانية. كان يمكن الا يكون خجولا الى هذا القدر وان يقول ان هناك قوات سورية في لبنان كان ينبغي ان تخرج منذ زمن بحسب الطائف وغيره. وعندما يدعو الى ان يكون الجميع متساوين وان يعاملوا بالاسلوب نفسه. فهل هو تعامل مع هذه المعارضة قليلا بالاسلوب نفسه الذي تعامل فيه مع اهل الحكم؟

ما حصل قد حصل ولا اريد ان اجعل من الامر قضية. بالعكس ماشي الحال ونحن نشكر قداسته على كل ما عمله. ونأمل الا ينسى المسؤولون بسرعة كل شيء قاله البابا علنا والارشادات والا نعود بعد مغادرته كأنه لم يأت.

لقد قال ان على المسؤولين واجبات، ان يعاملوا جميع اللبنانيين بالطريقة نفسها والاسلوب نفسه. يعني ان تعود دولة قانون. ولكن كيف نأمل في قيام دولة قانون ما دامت عندنا كل هذه الاحتلالات وما دام القرار سواء في الامور الداخلية او الخارجية لا يصنع في لبنان؟".

الحريري غداً الى كوريا الجنوبية

يسافر رئيس الوزراء رفيق الحريري غداً الى سيول ويصل اليها الاربعاء في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام وتهدف الى ترسيخ العلاقات التجارية بين لبنان وكوريا الجنوبية وحمل هذا البلد الآسيوي الناهض على المشاركة في اعادة اعمار لبنان.

وستتناول المحادثات بين الحريري ورئيس الوزراء الكوري الجنوبي كوه كون التعاون عبر الوكالات الدولية.

والحريري ارفع مسؤول لبناني يزور سيول منذ اقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين عام ١٩٨١.

العميد اده: فخور اكثر بلبنانيتي بعد اقامة القداس بسلام

في اتصال اجراه عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده بـ"النهار"، من مقر اقامته في باريس، قال: "اهنئ اللبنانيين بهذا اليوم العظيم واقول لهم انني فخور اكثر من اي يوم آخر بلبنانيتي.

نحو خمسمئة الف مواطن شاركوا في القداس الذي اقامه الحبر الاعظم في زيارته للبنان، ولم تسجل ضربة كف واحدة.

مرة جديدة انا فخور بلبنانيتي".

عودة الوفد البرلماني – الاهلي من كندا

عاد مساء السبت رئيس لجنة الصداقة البرلمانية اللبنانية – الكندية النائب ميشال موسى والنائب مروان فارس وعدد من ممثلي المؤسسات الاهلية، بعد زيارة لكندا استغرقت زهاء عشرة ايام وتخللتها محادثات تناولت التعاون بين البلدين وبرنامج انشاء مركز برلماني لبناني – كندي في لبنان.



موكب البابا في الطريق الى بيروت.

في زوق مصبح.

اقفال النفق استعداداً لاستقبال الموكب البابوي. (اميل عيد)



الحشد بين جل الديب ونهر الموت.

الشعب البلدي في جونيه

لحظة تاريخية عوّضت ساعات الانتظار

كتبت ريتا عقير:

من الشمال وجبيل وكسروان تقاطر المؤمنون الى الملعب البلدي في جونية للقاء الحبر الاعظم واخذ بركته. فمنذ الخامسة صباحا بدأوا يتوافدون لحجز مكان "استراتيجي" يسمح لهم برؤيته مرتين. مرة يتوجه الى الملعب ليستقل الـ"بابا موبيلي" ومرة يخرج منه ليحييهم.

محطة البابا الاولى في اليوم الثاني للزيارة غصت بالحشود: نساء، شيوخ، طلاب، واطفال حملوا الاعلام والصور ملتفين VIVA IL PAPA. ورفعت لافتات بالفرنسية كتب عليها "انت بطرس"، "اهلا وسهلا بك في جونية".

الجسر المحاذي للملعب تحول جسرا بشريا، في وقت ضاقت شرفات المباني المجاورة بالجماهير. قرابة السابعة توجهت الـ"بابا موبيلي" نحو الملعب فاستبشر المحتشدون خيرا. وعلا الصراخ لوهلة ورفرفت الاعلام، ولكن سرعان ما ادركوا ان قداسته ليس داخلها. في هذا الوقت، بدأت فرقة تنشد التراتيل والصلوات، وكلما اقتربت الساعة الصفر، كانت الحشود تزداد. ولوحظ وجود سريلانكيين ارتدوا قمصانا وقبعات تحمل صورة البابا. انها الثامنة الا ثلثا: طوافات الجيش تحلق في الاجواء، والعناصر الامنية تقطع الطرق المؤدية الى الملعب ويبدأ العد العكسي لكن البابا لم يطل.

لفترة، انحبست الانفاس وتسمرت العيون في السماء بعدما سرت شائعات ان قداسته سيحط في الملعب في طائرة هليكوبتر عوض استخدام السيارة الرئاسية مثلما كان متوقعا، فراح البعض يفتش عن مكان افضل يطل منه على الملعب، فيما رفض البعض الآخر التسليم بالشائعات "التي تروج حفاظا على سلامة الحبر الاعظم" على ما رددوا.

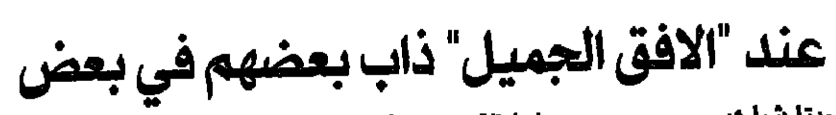
واستقل قسم الاوتوبيسات المخصصة لنقل المصلين الى مرفأ بيروت، خوفا من ان يكون طرأ تعديل على البرنامج. الثامنة والنصف: زعقت الصفارات وظهرت دراجات عناصر الامن النارية، فعلا الهتاف مجددا: "مبارك الآتي باسم الرب"، "يعيش البابا".

عبارات كررتها الالسن، فيما حدقت العيون في الموكب في انتظار لطالة الحبر الاعظم. مرت سيارات الامن الداخلي: وخلفها سيارات الجيش، فالدراجات النارية، ومن ثم سيارات الحرس الجمهوري، قبل ان تظهر السيارة الرئاسية وفي داخلها البابا هو والبطريرك مار نصرالله بطرس صفير، فحيا البابا المؤمنين وتوجه الى الملعب البلدي حيث استقل سيارته متوجها الى بيروت برفقة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير. بالرز والورود لاقوه في اطلالته الثانية، وهم يهللون ويرفعون الصلوات.

انفرجت الاسارير وتابعت العيون الـ"بابا موبيلي". ساعات الانتظار عوضتها لحظة تاريخية!



ضبيه



عند "الافق الجميل" ذاب بعضهم في بعض

كتبت ريتا شراره:

المشهد نفسه تكرر اينما حل.

الاعلام الصفر لدولة الفاتيكان تظلل الرؤوس، ترفرف على قدر ما تستطيع الايدي رفعها، عاليا، وتختلط بالاحمر اللبناني، في بلد "البخور والعسل".

الاصوات المهللة بقدومه ترحيبا تنبت من كل حدب وصوب، يمتزج قويها بضعيفها، ويموج اللحن عذبا مخترقا الزجاج المصفح للسيارة البابوية، في نداء رجاء ومحبة.

الاجساد متراصة متلاصقة لا كبير فيها ولا صغير، ذاب بعضها في البعض الآخر، صارت واحدا لبنانيا. والايادي متشابكة ومتلاحمة، في رباط مقدس باركه مروره.

المشهد نفسه تكرر.

انما الابتسامة ذاتها التي بانت على محياه لحظة تنسم هواء لبنان فترابه، لحظة وقف عند اعلى سلم الطائرة محيياً الارض التي وطأتها قدما السيد المسيح. ابتسامة الانتصار والمحبة نثرها في جولاته كلها.

انه السلام نفسه الذي خرج من يده، فاصابعه خارقا الزجاج، غير المغلق اصلا، يرمي به على تلك الاجساد المرصوفة تحييه.

انما نظرات الحنان الذكي نفسها التي القاها على الجموع فيأخذ كل منها حصته كأنها موجهة اليه وحده.

التظاهرة نفسها رافقت البابا، كطيفه، من السفارة البابوية الى ساحة الشهداء. على الخط الساحلي من ضبية حتى كنيسة مار يعقوب في جل الديب احتشد المتنيون منذ ساعات الصبح الاولى، بعشرات الآلاف، يهتفون بحياة البابا ويهللون. انه "الافق الجميل" الذي تحدث عنه البابا في لقائه الشباب في حريصا رآه خليفة بطرس يحضن البحر في المتن، على مسافة خطوات منه. هم ايضا رأوه، ولو سريعا. فالمهم بالنسبة اليهم ان يباركهم، وان يحملوا في ذاكرتهم لحظة رائعة كالتي عاشوها، يخبئونها للتاريخ، التاريخ الخاص بكل واحد منهم.

لم يعكر صفو مرور البابا في تلك المنطقة وكذلك لذة المتنيين في رؤيته، اكانوا من المتن الساحلي ام الاوسط ام الاعلى، اي اخلال بالامن او بالاصول الواجب اتباعها والمحافظة عليها في مثل تلك اللحظات. فلزم الاهالي المكان الذي خصص لهم الى الجانب البحري للاوتوستراد، غير انهم عجزوا عن السيطرة على قلوبهم، فهفت اليه دون دراية او ارادة تلقائيا. وكذلك افلتت منهم صيحات لا مدى لها.

المشهد نفسه تكرر ولكن بتغير مستمر. اذ سعى كل واحد رآه وعاشه ان يحتفظ بالحد الاقصى منه وهو كان في كل ذلك اناء لا ينضب.

شبان وشابات في جل الديب يرفعون لافتات "حرية وسيادة واستقلال" بالعربية والفرنسية.

الجيش يتلقى التهاني على حسن التنظيم

وزعت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان "قائد الجيش العماد اميل لحود، الذي شارك مع مدير المخابرات العميد ميشال رحباني في القداس الاحتفالي لقداسة البابا تلقى تهاني العديد من الشخصيات الرسمية والروحية على نجاح التدابير الامنية التي اتخذتها قوى الجيش لمواكبة زيارة يوحنا بولس الثاني.

وأثنى الجميع على التنسيق الذي برز بين مختلف قوى الجيش البرية والبحرية والجوية، اضافة الى الدقة والانضباط في تنفيذ الاوامر التي اعطيت للقوى المسلحة، وخصوصاً خلال انتقال البابا من المطار الى قصر بعبدا، ومن حريصا الى جونيه فمرفأ بيروت".

لقطات

● استقل البابا سيارة مرسيدس "ليموزين" من امام مدخل السفارة البابوية في حريصا حيث امضى ليلته، وواكبته دراجات نارية.

● اطلقت بلدية زوق مكايل تسمية جديدة على الطريق التي سلكها البابا في نهر الكلب وهي "جادة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني".

● اطلقت اسراب من الحمام في مناطق عدة من جونيه الى المرفأ اثناء مرور الموكب البابوي تحية للحبر الاعظم.

● تميزت ساحة مدينة جونيه بزينة استغرق تنظيمها نحو ٢٤ ساعة وشارك في هذا التنظيم عشرات الشباب والشابات.



الدورة - برج حمود

الوف في الشوارع منذ الفجر ضاقت بهم الارصفة

كتب بول قطان:

أهالي الدورة وبرج حمود لم يغمض لهم جفن ليل اول من امس. سهروا حتى الصباح وهم يفكرون في الأب الاقدس الذي سيعبر منطقتهم ويباركها في طريقه الى الاحتفال بالذبيحة الالهية. ومع خيوط الشمس الاولى، حملوا ايمانهم ورجاءهم وفرحهم ونزلوا الى الشوارع.

مستديرة الدورة ومتفرعاتها لبست حلّة اليوم المجيد، فازدانت بالاعلام اللبنانية والبابوية وصور الحبر الاعظم.

الجسر ايضا اكتسى الاحمر والاخضر والاصفر. وجهزت الساحة بمكبرات صوت لم تتوقف عن بث التراتيم والاغنيات الروحية.

صباح الاهالي كان مختلفا امس. بعضهم عقد العزم على حضور القداس، فضرب موعدا للاوتوبيسات المتوجهة الى مكان الاحتفال انطلاقاً من المستديرة. ومن فاته الانتقال أنبا اكمل طريقه مشياً بكل طيبة خاطر. اما البعض الآخر فآثر الوقوف وراء الجبال، على طرف الاوتوستراد، وكله امل بحلاوة اللقاء.

ابتداء من السابعة والنصف، اخذت الجموع تزداد تدريجا وكذلك ارشادات عناصر الجيش الذين انتشروا على جانبي الاوتوستراد وحول المستديرة في شكل ملحوظ.

التراتيل لا تزال تتصاعد، وترسل صداها في الارجاء القريبة كأنها تحضّ الجميع على عدم البقاء في منازلهم والاسراع في الوصول.

عقارب الساعة لم تشر بعد الى الثامنة وعبور الطريق مسموح حتى الآن. اتوبيسان يطلان من جهة نهر الموت، وتلويح بالاعلام يتبادله المنتظرون مع العابرين.

بلدية برج حمود رحبت بالبابا عبر لافتة كتب عليها: "بزيارتكم تآلفت القلوب واتحدت فئات الشعب". وليس بعيدا منها لافتة اخرى لمحطة "تيلي لوميير" تدعو الى المحبة والسلام والتلاقي.

الدقائق تمر ويتضاعف معها المرج والمرج.

الحشد الى ازدياد، ترفده جموع اضافية من برج حمود وشارع مار يوسف ومتفرعاتهما. والصف البشري الطويل الذي يمتد حتى الكرنتينا صار صفين بل ثلاثة واربعة.

في تمام الثامنة، قطعت العناصر الامنية الطريق، وبات اجتيازها وقفا على السيارات العسكرية. بعض المواطنين دنا من الاوتوستراد وحاول الوقوف على الرصيف الذي يستظل الجسر ليكون قريبا من الاب الاقدس قدر الامكان. لكن لانتظار هنا ممنوع، لان المكان لم يزنر بحبال على غرار الجهة المقابلة. "الى الخلف"، بادرهم احد العسكريين، فعادوا ادراجهم. ولم تمض دقائق حتى تحوّل العدد القليل حشدا. وبحماسة واندفاع عاودوا الكرّة و"شنوا هجوما" على الرصيف دفعة واحدة، فتجاوبت معهم القوى الامنية راجية اياهم الا يقتربوا اكثر. وكرت السبحة لاحقا حتى ضاقت كل الارصفة تحت الجسر بالناس، فبدا طرفا الاوتوستراد كفتين متوازيتين. عرس الدورة بدأ في التاسعة الا ربعا. قلوب المدعوين اخذت تخفق. أناتهم راحت تبحث عن مدى طوافة الجيش التي تنبئ بقرب وصوله. واعينهم تتلفت يمنة ويسرة الى من يرشدها.

مقاعد وكراس من هنا وهناك، ومواطنون في الصفوف الخلفية يقفون عليها حاملين اطفالهم. في التاسعة الا ثلاث دقائق انذار خاطئ، لكنه اصاب هدفه جيدا: موكب عسكري من ثلاث عربات ايقظ المشاعر في غمضة عين، واعتقدته الحشود طليعة الموكب البابوي، فعلا الهتاف والتصفيق لحظات الا ان الخيبة لم تطل. فبعد نحو عشر دقائق طلت المروحية الموعودة تلتها زعيم الموكب الاصيل. "يوحنا بولس الثاني نحبك"، ومهرجان اعلام وايد واكف وحناجر تنطق لغة المحبة والايمان. مراجو قوى الامن الداخلي نالوا حصتهم من الرز والورود، وكذلك المرافقون. اما سيد الفاتيكان فبارك احباءه مبتسما.

في اليوم الثاني للزيارة، وعلى طريق الدورة، ظلت جذوة الايمان مشتعلة الا بل ازدادت توهجا.

انطلياس - جل الديب

اقواس نصر وحزام بشري وهتافات بكل اللغات

كتبت موناليزا فريحة:

على وقع قرع الطبول ومتافات المؤمنين، ومن تحت اقواس النصر الحمر والصفر والبيض التي ارتفعت في سماء المنطقة، عبر موكب البابا يوحنا بولس الثاني الساحل الممتد من انطلياس الى نهر الموت، وسط حزام بشري زنّر الاوتوستراد المؤدي الى بيروت، من الجهتين، فأغرق موكب الضيف في سيل من ادعية الترحيب والحفاوة.

عند التاسعة وخمس دقائق أطلت سيارة "البابا موبيل" آتية من ضبيه: وداخلها الاب الاقدس والبطريرك مار نصرالله بطرس صفير.

"سيادة، حرية"

صورة الاب الاقدس بابتسامته الملائكية ويده المرفوعة تبارك الجماهير الغفيرة، اشعلت الحماسة، فتحول الاستقبال عرسا حقيقيا.

الهتافات والتمنيات انطلقت من كل حدب وصوب: "Jean Paul II We Love You"، "VIVA IL PAPA"، "سيادة، حرية، استقلال"، "جنرال، جنرال"...

الاعلام اللبنانية والفاتيكانية والكشفية على الوانها رفرفت عاليا مرحبة برأس الكنيسة الكاثوليكية. صور البابا والبطريرك صفير تمايلت عاليا بين ايادي الشبان واخترقتها صرات صور العماد ميشال عون. البالونات الملونة أطلقت في الاجواء معلنة حلول فرح عظيم بين الجموع، وحلق سرب من الحمام الابيض في سماء المنطقة مبشرا بوصول رسول السلام والمحبة.

هدير طبول كشافة الارز اختلط بهتافات انطلقت عند مرور الموكب فتحول الاستقبال عاصفة تقوى وايمان.

فرحة قصيرة

صحيح ان فرحة لقاء الحبر الاعظم بين انطلياس ونهر الموت دامت دقائق قليلة، لكن فرحة الانتظار كانت اطول ولم تقل عن اللقاء تشويقا وحفاوة.

فالمتنيون، بالألوف، بكّروا في التقاطر الى الاوتوستراد الساحلي الذي سلكه البابا في طريقه الى ترؤس القداس الاحتفالي في ساحة الشهداء. الوفود تلو الوفود راحت تصل منذ الخامسة صباحا الى المنطقة الواقعة بين جسري انطلياس ونهر الموت التي لبست امس حلّة احتفالية مميزة.

الاعلام الفاتيكانية واللبنانية غطت جانبي الجسور، ورفرفت على السطوح والشرفات. صور الحبر الاعظم رفعت على المباني الشاهقة، ونصبت اقواس النصر في محاذاة جسر جل الديب، وزين اكليل من الورد التقاطع المؤدي الى تمثال الاب يعقوب الكبوشي.

فرقة كشاف الارز ركزت منذ الصباح الباكر مكبرات صوت وبثت أناشيد حماسية طوال فترة انتظار الموكب.

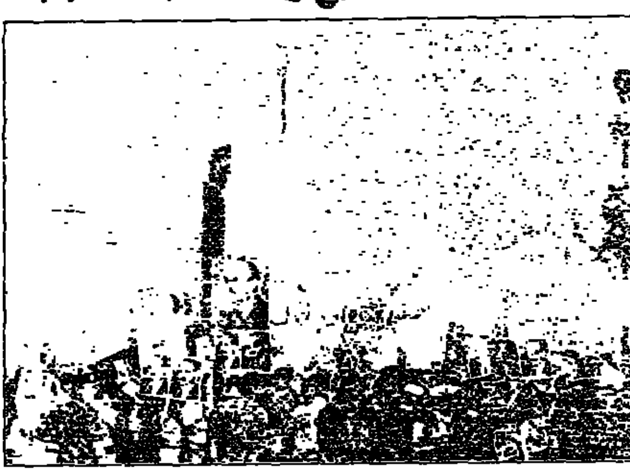
ترانيم دينية. أناشيد كشفية. صلوات ودعاءات حولت الانتظار سباقا ممتعا مع الوقت. وحتى قبل دقائق قليلة من مرور موكب الحبر الاعظم، كانت الاوتوبيسات بالعشرات تعبر الاوتوستراد ناقلة المواطنين للمشاركة في القداس في ساحة الشهداء. مؤمنون كثر كانوا قرروا متابعة زيارة البابا عبر شاشة التلفزيون نظرا لصعوبة التنقل في السيارات الخاصة، حملهم على تغيير رأيهم المظاهر الاحتفالية وحشود المؤمنين التي رافقت اليوم الاول من الزيارة خصوصا بعد نقلات الشباب.

توقيف

● التاسعة والنصف شوهدت سيارة "جيب" عسكرية تنقل ثلاثة شبان مدنيين وتجتاز طريق جل الديب الداخلية مسرعة.

وعلى الفور تناقل المحتشدون أخبارا عن اربعة شبان هم جوزف عون، نعيم عون، طوني عقيق وباتريك خوري كانوا يرفعون صور العماد ميشال عون، ويهتفون: "جنرال جنرال" فاحتجزتهم القوى الامنية ثم اطلقتهم.

انصار لـ"القوات" احتشدوا امام سيدة النجاة ورفعوا صوراً لجعجع ولافتات بلغة البابا



جيش و"قوات" ولافتات وصور لجعجع أمام كنيسة الزوق. (وسام موسى)



البابا في سيارته أمام تجمع مؤيدي "القوات". (محمود الطويل)

أمام كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل أراد انصار "القوات اللبنانية" ان يبلغوا البابا يوحنا بولس الثاني مطلبهم الخاص: اطلاق سمير جعجع، معتبرين ان مطالبهم العامة، مع غيرهم، عبر عنها في بازيليك سيدة حريصا باسم شبيبة لبنان بيار نجم، وهو نجل الامين العام للشؤون الفكرية في حزب "القوات" المحظور انطوان نجم، على قول احد "المحركين" بينهم.

التجمع بدأ ليل السبت بوفود وافراد أموا الكنيسة وأمضوا الليل في باحتها حيث اضاؤوا شموعا وعلق عدد منهم صور جعجع على بابها وجدرانها الخارجية. ومن الخامسة صباحا تكثف تقاطر المشاركين وبدا ان "كلمة سر" ما حددت مكان التجمع "القواتي" بين مفترق الكسليك ومفترق سينما "اسبلس" نزولا الى الكنيسة، ربما بمفعول شائعة ترددت بينهم، ان البابا سيعرج على "الكنيسة الشهيدة" خارقا البرنامج المقرر.

قرابة الثامنة كان عددهم وصل الى الآلاف احتشدوا على جانبي الاوتوستراد ورفعوا، الى صور متعددة لجعجع، لافتات بالعربية والفرنسية والايطالية تنادي كلها باطلاق السجناء السياسيين، مع كلمة "السينودس" في اشارة الى بند في هذا الصدد تضمنه "النداء الاخير" الصادر عن المجمع الذي انعقد من اجل لبنان. وكذلك لوحوا بأعلام "القوات" والفاتيكان.

وكانت ثمة لافتات بالبولونية – لم يكن حاملوها يعرفون مضمونها – لتصل الى البابا بلغة وطنه الأم. و"يكفينا ان يقرأها" كما قالوا.

عناصر الجيش التي اشرفت على الامن لم تعترض على رفع الاعلام والصور واللافتات، خلافا لما حصل في أمكنة أخرى، وخصوصا بين المتحف وبعبدا، السبت. واكتفت بمنع المحتشدين من اختراق الحدين الفاصلين على جهة الاوتوستراد المخصصين لعبور سيارة البابا، تاركة بعضهم يتسلق اعمدة الكهرباء للترحيب والرؤية من علٍ. وكان واضحا ان ثمة أوامر بتجنب الحدة في التعاطي معهم والتشديد على الامن فحسب.

في نصف الساعة الاخير قبل عبور موكب الحبر الاعظم ارتفعت الهتافات واختلطت بالصلوات. وعندما أطلت سيارة "بابا موبيلي" كانت هستيريا هتاف وتلويح بالايدي والصور والاعلام والمناديل. فباركهم كما بارك غيرهم، وعبر من دون ان يعرفوا هل قرأ ما كتبوا بلغة بلاده. وما هي الا دقائق حتى تفرقوا.

قداس المرفأ احدث تفجراً شعبياً مسيحياً لا مثيل له

صفير استعاد صورة الكاردينال البولوني فيشنسكي الذي حارب الشيوعية

المعارضة حشدت انصارها ورفعت اعلام "القوات" و"الكتائب" وصور عون وجعجع



الحشود المتجمعة في ساحة القداس في مرفأ بيروت.

الرئيس المراوي والسيدة منى.

الرئيس بري والسيدة رنده.

الرئيس الحريري والسيدة نازك

السيدة منى المراوي. (ميشال صايغ)

كتبت هيام القصيفي:

تحول القداس الاحتفالي الذي اقامه البابا يوحنا بولس الثاني في بيروت تفجرا شعبيا لم يعرفه المسيحيون اللبنانيون منذ اعوام.

في وسط بيروت، وفي ظل التدابير الامنية المتشددة، ارتفعت اعلام "القوات اللبنانية" وصور قائدها سمير جعجع، الى صور للعماد ميشال عون واعلام حزب الكتائب وصور الرئيس الراحل بشير الجميل. ومن لم يحمل صورا او اعلاما عبر بالتصفيق الحاد لدى مرور اركان المعارضة او الرموز المسيحية: الدكتور البر مخيبر، رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون جبران تويني، السيدة صولانج الجميل والسيدة ستريدا جعجع.

وجاءت المناسبة استفتاء شعبيا، شارك فيه قرابة مليون شخص امتدوا من ملعب جونيه حيث انطلق البابا، الى مرفأ بيروت حيث اقيم القداس الاحتفالي الذي شاركت فيه ايضا وفود من المتنين وكسروان وجبيل والشمال والشوف والبقاع والجنوب، وخصوصا جزين، الى بيروت.

واستفاد المشاركون من المناسبة، رغم عرقلة وصول عشرات الالاف منهم، في استنساب ادخال حاملي البطاقات، او منع الآتين برفقة البابا من كسروان ليعبروا عن واقع حالهم. فانطلقت الهتافات وارتفعت الاعلام. واستطاعت الكنيسة بذلك ان توحد الجميع، على اختلاف انتماءاتهم الحزبية، تحت رايتها وتجمعهم تحت المظلة البابوية. وتحولت كل كلمة يقولها البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، تحت نظر البابا مفتاح امل في المستقبل. وقد ارتفعت "الهيصات" والصرخات وتمايلت بحماسة الاعلام الصفر والبيض عندما قال صفير في مستهل القداس موجها كلامه الى البابا: "اما الارشاد الرسولي الذي وقعتموه تحت نظر سيدة لبنان الوالدي، والذي ستوزعونه علينا في هذا اليوم التاريخي، فسيكون موضوع صلاة وتأمل، وسنهتدي بتوجيهاته على طريق سلام مدني حقيقي نتوق اليه. سلام قوامه العدالة والمساواة امام القانون، واحترام حقوق الانسان، في مناخ من الحرية استقطب طوائف من مختلف الانتماءات الدينية، جاءت على مر الايام تقطن هذه الارض المشتهرة بروح الضيافة والسماح".

وكانت قمة التهليل والفرح لدى ذكره تحية الكاردينال فيشنسكي المعروف بانه كان رأس الكنيسة البولونية ايام نضالها ضد الشيوعية.

من ساعات الفجر الاولى توافد آلاف اللبنانيين الى ساحة المرفأ، حيث اعدت الترتيبات اللازمة لإقامة القداس الاحتفالي. وكان سبقهم عشرات فضلوا النوم في العراء استعدادا للقداس ولرؤية البابا. وبدأت الاوتوبيسات تصل تباعا الى محيط ساحة الشهداء، من مختلف المحافظات، تقل العجز والاطفال والرجال والنساء، الذين ساروا في تجمعات منشدة تتلو الصلوات والتراتيل، وسط الاجراءات الامنية المشددة.

وقرابة الخامسة بدأت الساحة الرئيسية تمتلئ شيئا فشيئا، فيما كان عمال التنظيفات يواصلون اعمالهم، والكلاب البوليسية تقوم بدورتها التفتيشية. وعلى المداخل وبين المناطق المقسمة والمحددة وفق برنامج خاص، توزع عناصر من كشافة لبنان والاستقلال، لإرشاد الحضور الى اماكنهم، وحضرت عناصر من الصليب الاحمر بكثافة تحسبا لاي طارئ.

— التتمة في الصفحة ٧ —

فوضى عارمة في الترتيبات
لا البطاقات نفعت ولا خطط التنظيم

لم يكن واضحاً ومنظماً في الترتيبات الامنية والميدانية التي اتخذت امس استعدادا للقداس الاحتفالي سوى الخط الابيض المرسوم على الارض على بعد امتار قليلة من البوابة المؤدية الى الساحة الرئيسية، والذي ابلغنا المشرفون الامنيون بضرورة ان نتبعه كي يوصلنا الى مكان الاحتفال.

في اختصار شديد، كانت الفوضى مستشرية، وكانت التعميمات التي اشبعت درساً طوال الاسبوع الماضي في واد والواقع في واد آخر.

فمن ساعات الفجر الاولى كانت الحشود بدأت تتجمع في ساحة القداس وقرب المرفأ، لكن الترتيبات الامنية المشددة، اعاقت وفرت دخول الجموع، فدخل من لا يملك بطاقة للجلوس، وبقي من يحملها خارجاً.

في الخارج كانت الترتيبات تسير وفق هوى المكلفين بالامن ومزاجهم. فحيناً يسمح للسيارات المزودة بطاقات صفراً خاصة بدخول حرم الساحة، وحيناً آخر تمنع ويطلب منها التوجه الى ساحة رياض الصلح. وحيناً يسمح للصحافيين بالاقتراب وعبور الطرق الفرعية اختصاراً للوقت، وحيناً آخر يطلب منهم السير مع المواكب البشرية الآتية عن بعيد، دون الالتفات الى طبيعة عملهم.

عند الدخول، تفتيش دقيق واجراءات مشددة، و"اتبعوا الخط الابيض"، وبعد الحاجز الالكتروني، كلف الضابط المسؤول احد العسكريين مرافقتنا الى المكان المخصص للصحافيين، تفاءلنا خيراً بالتنظيم المستجد، لكن سرعان ما اكتشفنا ان "المكانين اللذين خصصا للصحافة على يمين المذبح ويساره" قد تبخرا، وبدل الوعود التي اغدقت، خصصت مساحة واحدة للصحافيين على يمين المذبح وان تكن بعيدة عنه.

لكن هذا المكان لم يترك للصحافيين، اذ احتلته على الفور زوجات موظفين غير معنيين، كنا عرفن عن انفسهن، وما هي إلا لحظات حتى احتلت الجموع مقاعد الصحافيين، واصطف العشرات امامهم.

ورغم كل الوعود السابقة التي اغدقت على الصحافيين طوال الايام الماضية، لم تتأمن لهم خطوط هاتف لاجراء اتصالاتهم، كما لم تؤمن حرية تحركهم، "فسجنوا" في مكانهم وسط الحشود المتدافعة.

كان الخلل الامني يتضاعف لحظة بلحظة، وكلما اقتربت ساعة وصول البابا، كانت الحشود تملأ الاماكن غير المخصصة لها، فاصطف المئات امام الكراسي من دون ان يحرك احد الامنيين ساكناً، واختلط حاملو البطاقات الزهر والزرق والبيض وضربت العناصر الامنية طوقاً امام الكراسي من دون ان تعرف ماذا يدور وراءها، وامتدت الفوضى لتطاول اماكن الرسميين والديبلوماسيين الذين احتلت مقاعدهم.

وفيما بدا الانهاك والتعب واضحين على وجوه الشبان والصبايا في كشاف الاستقلال ولبنان المسؤولين عن التنظيم: "ضاعت الطاسة". ووقف الجميع وبينهم الصحافيون على الكراسي في محاولة يائسة لمعرفة ماذا يجري حولهم.

وقرابة التاسعة والنصف، كان عشرات الالوف من المواطنين حاملي البطاقات خارج الساحة وممنوعين من الدخول، ولا سيما منهم اولئك الآتون من كسروان وجونيه، ودخل بدلا منهم عشرات الالوف من دون بطاقات ومن دون تنظيم والذين استفادوا من الفوضى، في محاولة لرؤية البابا. وتردد ان بعض الذين اصروا على الدخول عوملوا بشدة.

واشاع الخلل الامني اجواء متوترة بين الناس الذين توافدوا عند الفجر وبعضهم كان جاء من المحافظات ليتسنى له رؤية البابا، لكنهم احتجزوا امام الساحة، فلم يسمح لهم بالدخول، ولا حتى بالعودة.

هـ . ق.

لقطات

– استقبل بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع لدى وصوله برفقة عدد من المطارنة، بتصفيق حاد، كذلك الامر لدى معانقته البابا فوق المنصة.

– رفعت صور للعماد ميشال عون وقائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع خلف رئيس الجمهورية فتدخل الحرس الجمهوري ومزقها.

– انتشرت وحدة كبيرة من العناصر الامنية امام المعوقين الذين لم يتسن لهم، وهم على كراسيهم المتحركة، مشاهدة ما يجري امامهم. وقوبلوا بالصمت التام لدى طلبهم من العناصر الابتعاد من امامهم قليلا. ولوحظت مشاركة كثيفة لوفد بوني.

– الى سيارة البابا دخلت سيارة رئيس الجمهورية واقلته الى امام المذبح، وكذلك سيارة الرئيس نبيه بري، في حين ابعدت سيارات سائر المدعوين الى شارع بلدة الخوري!

– لم يعرف على اي اساس اختير الذين تقدموا لتناول القربان المقدس من يد البابا.

لم تعرف ايضا الطريقة التي اعتمدت لاختيار من قدم اليهم الارشاد الرسولي.

– شاركت السيدة فيروز في القداس، ولكنها لم تشارك في التراتيل كما ظن البعض.

– جلس رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون في صف امامي والى جانبه الرئيس السابق لحزب الكتائب ايلي كرامه، اما الزميل جبران تويني فافترش ارضا الى جانب المعوقين.

– اجلست السيدة ستريدا جعجع في مكان بعيد بعض الشيء، وعرضت عليها احدى السيدات مقعدها في صف امامي، فشكرتها وبقيت في مكانها.

– جلس الدكتور البر مخيبر في الصفوف الرسمية المخصصة للنواب السابقين.

– تميزت مصافحة السيدة صولانج الجميل والوزير الياس حبيقة، ببرود ظاهر وكلمات "على السكت".

– كان السيد مسعود الاشقر لولب الحركة بين صفوف المعارضين وغيرهم من "الرفاق القدامى".

– توزع اهتمام الصحافة الاجنبية بين النواب المعارضين والسفير الايراني والسيدة صولانج الجميل.

– رفعت لافتات كتب عليها: "المسيح رجاؤنا"، "الكنيسة امنا وبطرس صخرتنا"، "مبارك الآتي باسم الرب"، ورفعت لافتة بالايطالية مستمدة من النداء الاخير للسينودس تدعو الى اطلاق السجناء السياسيين.

– رفعت صور القديسين شربل والطوباوية رفقا، وقوبل ذكر البابا لهما وللمكرم الحرديني بتصفيق حاد.

– اضافة الى النشيد الخاص بزيارة البابا الذي اعده الاب منصور لبكي، اعدت اغنية خاصة بعنوان "الحج" من تأليف وتلحين والدة الدكتورة ماري كلود حلو سعادة.

– شارك عدد كبير من ضباط القوة الدولية العاملة في الجنوب وجنودها في القداس، واكثروا من التقاط الصور، وتجمهروا عند المدخل الرئيسي في شكل لافت.

– اعتمر عدد من المدعوين الرسميين القبعات، وفيما حملت قبعة الرئيسين الهراوي والحريري خريطة لبنان، حملت قبعة الوزير الياس حبيقة صورة البابا.

– وضعت معظم السيدات المدعوات "ملتيلات" على رؤوسهن.

شاركوا في القداس

حضر القداس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعقيلته السيدة منى، رئيس مجلس النواب وعقيلته السيدة رندة، ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وعقيلته السيدة نازك، السيدة صولانج بشير الجميل، النائبة نايلة معوض (بصفتها زوجة رئيس سابق)، الرئيس حسين الحسيني، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر، والوزراء: فارس بويز، بشارة مرهج، فؤاد السنيورة، بهيج طبارة، الياس حنا، فوزي حبيش، سليمان فرنجيه، أكرم شهيب، اسعد حردان، علي حراجلي، الياس حبيقة، ميشال اده، ايوب حميد، شاهي برصوميان، نديم سالم، جان عبيد، اغوب دمرجيان.

والنواب فريد مكاري، بهية الحريري، منصور البون، سمير عازار، سليمان كنعان، الياس سكاف، اسطفان الدويهي، شاكر ابو سليمان، محمد يوسف بيضون، زاهر الخطيب، بيار دكاش، مروان فارس، غازي زعيتر، بطرس حرب، ميشال فرعون، غسان الاشقر، كميل زيادة، انطوان حداد، الياس الخازن، جورج ديب نعمة، سامي الخطيب، محمود عواد، قبلان عيسى الخوري، ميشال موسى، خليل الهراوي، عبد اللطيف الزين، حسن علوية، نهاد سعيد، نبيل البستاني، انطوان اندراوس، علي حسن خليل، جميل شماس، خاتشيك بابكيان، اغوب جوخادريان، سيبوه هوفنانيان.

وحضر ايضا قائد الجيش العماد اميل لحود، مدير المخابرات في الجيش العميد ميشال رحباني، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن، المدير العام للامن العام ريمون روفايل، المدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات، محافظ بيروت نقولا سابا، محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، قائد الدرك العميد تيودور مكاري، ورئيس مجلس القضاء الاعلى القاضي فيليب خيرالله، المدعي العام التمييزي عدنان عضوم، الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري، نقيب المحامين شكيب قرطباوي، نقيب الاطباء فايق يونس، الوزيران السابقان ميشال سماحه وجوزف الهاشم، رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب، السيدة رباب الصدر، رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، المدير العام لمؤسسة تشجيع الاستثمارات يوسف شقير، مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، السيدة ستريدا جعجع، والمحامي اميل رحمة.

وشارك السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي وسفراء الدول العربية والاجنبية ورؤساء البعثات الديبلوماسية، وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس ووفود من القناصل، وقائد القوات الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنياك، وقائد القوة البولونية العاملة في القوات الدولية مع مجموعة من الضباط، ونقباء.

وحضر بطاركة الطوائف الكاثوليكية والارثوذكسية ومطارنتها والرؤساء العامون فيها وممثلات الكهنة والرهبان والراهبات ورؤساء الجامعات والجمعيات والهيئات الاجتماعية والاهلية.

الحص: كلام البابا منتهى الموضوعية

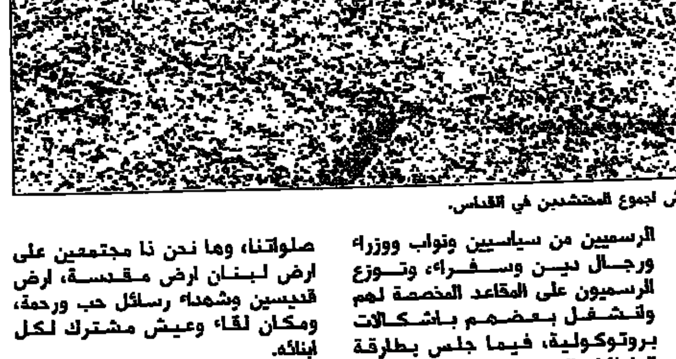
رأى الرئيس سليم الحص ان الكلام الذي صدر عن البابا "كان في منتهى الموضوعية وبعبارات منتقاة تنم عن تفهم واسع للأوضاع في لبنان والمنطقة". ولاحظ "ان كلام البابا عن وحدة لبنان وأخوة بنيه مسلمين ومسيحيين لم يكن لمناسبة زيارته لبنان وحسب، اذ انه أكد في اكثر من مناسبة اقتناعه بوحدة لبنان وعبر بكل صدق عن ضرورة العمل على كل ما من شأنه ترسيخ هذه الاخوة".

الحص وارسلان وحماده

علمت "النهار" ان الرئيس سليم الحص ووزير المغتربين طلال ارسلان والنائب مروان حماده والنائب السابق فؤاد السعد وعدداً من الديبلوماسيين، توجهوا معاً صباح أمس للمشاركة في القداس البابوي من جهة عين المريسة.

غير ان الجهات المولجة تنظيم المرور، طلبت منهم تحويل طريقهم من جهة مؤسسة كهرباء لبنان بسبب الحشود، الامر الذي حال دون مشاركتهم في القداس.

◄ قداس المرفأ احدث تفجراً شعبياً مسيحياً لا مثيل له


صورة من الجو وزعتها مديرية التوجيه في الجيش لجموع المحتشدين في القداس.

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

في هذا الوقت كانت راهبات من دير الصليب يرتبن المذبح الرئيسي والمنصة التي اقيمت خلفيتها على شكل ارزة، اضيئت باسلوب فني مميز. ورفع عرش البابا المصنوع من خشب السنديان، والصليب المصنوع من خشب الارز وعليه المصلوب. وزين المذبح بالورود الصفر والبيض، وتوزعت على ادراجه الشتول الخضر والازهار المزينة بالشموع.

ومع تقدم الوقت، ودخول آلاف من المؤمنين، كانت الجوقات تؤدي تراتيم دينية، الى ان تولى الاب منصور لبكي الاداء وارشاد الناس وتحضيرهم للقداس، في اناشيد وعبارات بلغات عدة. وطوال الوقت الفاصل بين مجيء المؤمنين ووصول البابا، كانت الصرخات تتوالى "ايها البابا نحن نحبك"، مع النشيد الخاص "ايها الاتي الينا من بعيد". وزادت حماسة الناس مع اعلان الاب لبكي مشاركة العشرات القادمين من سوريا وقبرص والاردن والعراق والسودان والبرازيل واوستراليا وايطاليا واليونان والمكسيك وكندا وفرنسا وانكلترا.

وكما ارتفعت الصلوات والاناشيد، رفعت ايضاً صور القديس شربل والطوباوية رفقا، والصلبان الخشبية، فيما وزع على المقاعد كتاب القداس الذي اعدته اللجنة الاسقفية للشؤون الليتورجية والراعوية المتابعة لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان.

بعيد الثامنة بدأ وصول المدعوين الرسميين من سياسيين ونواب ووزراء ورجال دين وسفراء، وتوزع الرسميون على المقاعد المخصصة لهم وانشغل بعضهم باشكالات بروتوكولية، فيما جلس بطارقة الطوائف الكاثوليكية والارثوذكسية والمطارنة على جانبي المذبح على المنصة الرئيسية، والكهنة والرهبان والراهبات على جانبي المنصة.

وصول البابا

ومع اقتراب موعد وصول البابا وصل الرؤساء الثلاثة ترافقهم زوجاتهم. وفي التاسعة والنصف وصل البابا الى المرفأ ومعه في سيارته البطريرك صفير. وبسبب الحشود الكثيفة وفوضى التنظيم تأخر دخول الموكب الى مكان الاحتفال وجالت السيارة في الساحة عشر دقائق وسط التهليل والتلويح بالاعلام وصرخات "يعيش البابا". وبكل وداعة وبابتسامته المعهودة فتح البابا شباك السيارة وأطل ماداً يده ليبارك الجموع التي تدافعت امامه لنيل بركته ورؤيته.

صلاة خاصة

وبعد استراحة قصيرة، بدأ القداس بعبارة "السلام لكم"، قالها البابا بالعربية. فهللت الحشود له. ثم ألقى البطريرك صفير كلمته (نصها في مكان آخر) وألقى البابا صلاة الافتتاح وجاء فيها:

"يا ابناء لبنان الاعزاء، منذ زمن كنت اريد ان اكون بينكم، ومن اجل ذلك صليت طويلاً. انتم ايضاً في وسط آلامكم انتظرتم وصليتم من اجل هذه الساعة. الله استجاب اخيراً صلواتنا، وها نحن نا مجتمعين على ارض لبنان ارض مقدسة، ارض قديسين وشهداء رسائل حب ورحمة، ومكان لقاء وعيش مشترك لكل ابنائه.

باسم الله الذي يدعوكم الى المشاركة في هذه الافخاريستيا، فلنطلب من السيد المسيح ان يطهر قلوبنا من كل خطيئة، كما نقول له اغفر لنا خطايانا، ولنأخذ عهداً على انفسنا بالبقاء معاً في الوحدة، الله الاب، الابن المخلص، الروح القدس، الله واحد".

وخلال القداس الذي خدمته جوقات عدة رتلت تراتيم بيزنطية وسريانية ومارونية وكلدانية وارمنية ولاتينية، ألقى البابا عظة (نصها في مكان آخر).

وبعد المناولة ورتبة الختام تلا البابا الصلاة الآتية:

"في نهاية هذا الاحتفال، وعند الصلاة المريمية، نتضرع ايضاً للقديسين الذين عاشوا على هذه الارض، وأصلي معكم للقديس مارون والقديس شربل والطوباوية رفقا، ويتجه فكري ايضاً الى المكرم الحرديني، الذي آمل في ان احظى بفرح ضمه قريباً الى لائحة الطوباويين.

معكم، اوكل الى سيدة لبنان جميع ابناء هذا الوطن وبناته، ولتجمع ام الله الحاضرة امام الصليب وفي علية العنصرة، بالايمان والرجاء والحب، ابناءها الحاضرين في هذا البلد والمنتشرين في العالم، ولتشارك رعاتكم في كهنوتهم، ولتدعم الوفاء في الصلاة والخدمة الانسانية للرهبان والراهبات، ولترافق العلمانيين في حياتهم الكنسية وفي خدمتهم المجتمع. ولتقو العائلات في وحدة المحبة وفي اخلاصها لرسالتها التربوية، ولتقد الشبان في طرق الحياة.

ولتعن مريم بحنانها الوالدي، الاكثر فقراً، هؤلاء الذين يتألمون في اجسادهم او في قلوبهم، والسجناء والمهجرين.

اسهري يا سيدة لبنان على كل الشعب الذي يعيش على هذه الارض التي علت طويلاً، وان خليفة بطرس، اتى الى هنا، ناقلاً الى الجميع رسالة ايمان ورجاء يوكلك اياه.

وعلى عتبة بداية الالف الثالث الجديد، هل سنشهد تحقيق رؤية اسحق النبوية: "قليل من الوقت، وقليل جداً، ويتحول لبنان الى مرعى خصب الذي يصبح شبيهاً بغابة كبيرة". (١٧،٢٩).

أيتها العذراء القديسة، امنحي هذا الشعب ذا الجذور القديمة والفتيّ دائماً أن يبقى الوريث الجدير بتاريخه العظيم، وليبن بدينامية مستقبله في الحوار بين الجميع، والاحترام المتبادل بين الجماعات المختلفة، والتوافق الاخوي، يا ملكة السلام، احمي لبنان. يا ملكة السلام، نصلي لك، اسمعي لنا".

كلمة بسترس

وألقى امين سر مجمع الاساقفة الذي انعقد في روما المطران كيرللس بسترس الكلمة الآتية: "ايها الاحباء، هذا هو اليوم الذي صنعه الرب، فلنفرح ولنتهلل به.

في ١٢ حزيران ١٩٩١، اعلن قداسة البابا دعوة سينودس الاساقفة الى جمعية خاصة من اجل لبنان، وكان يوم صنعه الرب وكان فرح وكان رجاء للبنانيين.

وفي ١٣ آذار ١٩٩٣ وضعت اللجنة التي عينها قداسته وثيقة الخطوط العريضة ثم في ١٨ تموز وضعت ورقة العمل استناداً الى الوثيقة الاولى والى الاجوبة التى وردت منكم.

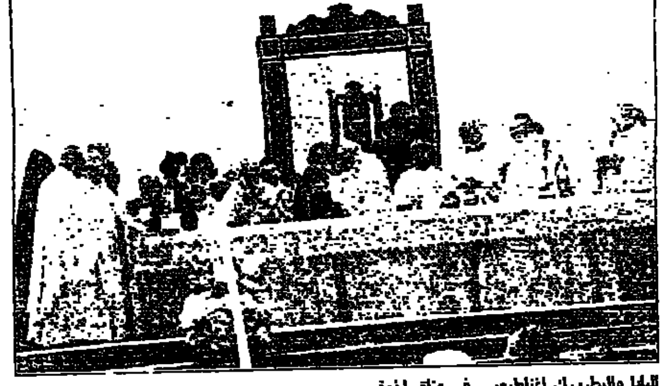
ومن ٢٦ تشرين الثاني الى ١٤ كانون الاول ١٩٩٥ التأمت الجمعية العامة للسينودس في روما، وكانت مداخلات الاباء والاخوة الموفدين وحلقات الحوار، وكانت ايام صنعها الرب وكان فرح ورجاء للبنانيين.

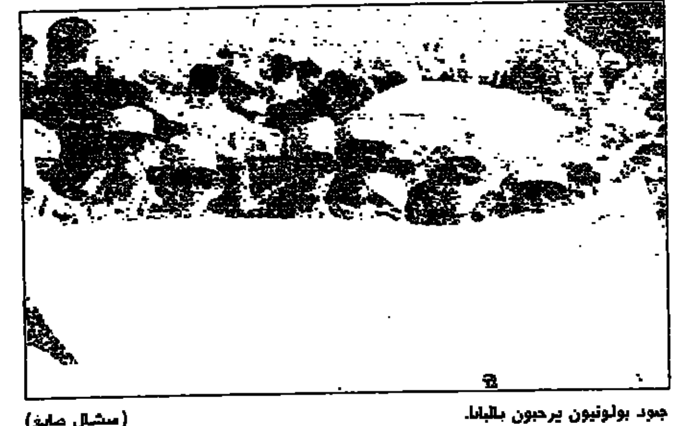
وأوجزت كل اعمال السينودس في ٤٦ توصية تم الاقتراع عليها. ووجه الاباء نداء الى اللبنانيين ضمنوه بعض ما رأوه مناسباً في انتظار الارشاد الرسولي وجاء قداسته الينا حاملاً لنا محبته الابوية والارشاد الرسولي السينودسي الذي وقعه البارحة (السبت) في لقائه مع الشبيبة في بازيليك سيدة لبنان في حريصا، وكان ايضاً يوم صنعه الرب وكان يوم فرح عظيم جداً لشبيبة لبنان ويوم رجاء كبير لمستقبل لبنان.

وفي نهاية هذا القداس الالهي سيسلم قداسته الارشاد الرسولي السينودسي لجميع اللبنانيين، كنيسة ووطناً، وهذا ايضاً يوم صنعه الرب فلنفرح ولنتهلل به".

وعلى الاثر سلم البابا الارشاد الرسولي الى عدد من رؤساء الكنائس المحلية والاساقفة والكهنة وعلمانيين على وقع الاناشيد الدينية.

وختاماً، وقف البابا فقبل المذبح وانحنى امام الصليب ومنح المؤمنين البركة الرسولية مرلراً في التفاتة خاصة وتوجه اليهم قائلاً: "شكراً لمشاركتكم المفرحة والمثمرة. وليبارك الرب لبنان. ليبارك الرب لبنان".


البابا والبطريرك اغناطيوس في عناق اخوة.


جنود بولونيون يرحبون بالبابا. (ميشال صايغ)


السيدة فيروز وكريمتها ريما. (انترناشيونال بكتشرز)

البابا في عظته متوجهاً الى اللبنانيين:

آلام السنوات المنصرمة لن تكون باطلة بل ستقوّي عزيمة حريتكم ووحدتكم

القى البابا يوحنا بولس الثاني في القداس الاحتفالي امس العظة الاتية:

١ – "ها انا اليوم احيي لبنان. منذ زمن بعيد كنت ارغب في أن اجيء اليكم، وذلك لاسباب كثيرة! ولقد اتيت اليوم الى بلدكم، كي اختتم الجمعية الخاصة لسينودس الاساقفة من اجل لبنان. لسنتين خلتا، قامت الجمعية السينودسية باعمالها في روما. ولكن الجزء الرسمي منها، وهو اعلان وثيقة ما بعد السينودس، فيتم اليوم في لبنان. ولقد سمحت لي تلك الظروف بأن اطأ ارضكم لاول مرة، وبأن اعرب لكم عن المحبة التي تكنها الكنيسة والكرسي الرسولي لوطنكم ولجميع اللبنانيين: الكاثوليك منهم ابناء الكنائس المختلفة – المارونية والملكية والارمنية والكلدانية والسريانية واللاتينية – والمؤمنين المنتمين الى الكنائس المسيحية الاخرى، وكذلك المسلمين والدروز الذين يؤمنون بالله الواحد. إني احييكم جميعا من صميم القلب في هذه المناسبة الهامة. نريد الان ان نقدم اليه تعالى ثمار السينودس من اجل لبنان.

إني اشكر لنيافة الكردينال مار نصرالله بطرس صفير، البطريرك الماروني، كلمات الترحيب التي وجهها إلي باسمكم جميعا. واشكر ايضا الكرادلة الذين يرافقونني: انهم ينوهون بحضورهم بتعلق الكرسي الرسولي بلبنان. واحيي اصحاب الغبطة البطاركة واصحاب السيادة الاساقفة الحاضرين، وجميع الذين شاركوا في اعمال السينودس من اجل لبنان.

ويسرني ايضا ان احيي ممثلي الكنائس الاخرى والجماعات الكنسية الرفيعي المقام، وبالاخص المندوبين الاشقاء الى السينودس الذين ارادوا ان يشاركوا اخوتهم الكاثوليك هذا العيد، كما اني اوجه الى الشخصيات من المسلمين والدروز تحية قلبية صادقة.

وبكل احترام، أعبر عن امتناني لفخامة رئيس الجمهورية، ودولة رئيس مجلس النواب، ودولة رئيس مجلس الوزراء وسلطات الدولة لحضورهم هذا الاحتفال الليتورجي.

٢ – في هذا الحفل الفريد، نريد ان نحدث العالم عن اهمية لبنان، ورسالته التاريخية التي اضطلع بها على مر القرون: لقد برهن، باعتباره بلدا للعديد من الطوائف الدينية، ان هذه الطوائف المختلفة يمكنها ان تعيش معا في سلام واخوة وتعاون، ولقد برهن انه يمكن احترام حق كل انسان بالحرية الدينية، وان الجميع متحدون في محبتهم لهذا الوطن الذي نضج على مر القرون، محافظا على إرث آبائهم الروحي، وبالاخص إرث الراهب القديس مارون.

٣ – نحن هنا في المنطقة التي وطئتها، منذ الفي سنة، قدما السيد المسيح، مخلص العالم. يخبرنا الكتاب المقدس ان يسوع جال يبشر ما وراء حدود فلسطين تلك الايام، وأنه زار ايضا منطقة المدن العشر – وبالاخص صور وصيدا – مجترحا فيها العجائب. ايها اللبنانيون واللبنانيات، إن ابن الله نفسه كان اول من بشر اجدادكم. إن هذا لامتياز خارق!

وانني اذ انكر صور وصيدا، لا يمكنني ان اغفل ذكر العذابات الكبيرة التي يعاني منها مواطنيهم. انني اطلب اليوم من يسوع ان يضع حدا لهذه الالام. واتضرع اليه ايضا من اجل نعمة السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط، ضمن اطار احترام حقوق وتطلعات الجميع.

لدى اصغائنا الى انجيل اليوم، انجيل التطويبات الثمانية في العظة على الجبل، لا يمكننا ان ننسى ان صدى كلمات الخلاص تلك التي نطق بها يوما في الجليل، قد بلغت باكرا الى هنا. إن كتّاب العهد القديم، غالبا ما توجهوا في كتاباتهم نحو جبال لبنان وحرمون الماثلة امامهم في الافق. فلبنان اذن هو بلد بيبلي. ولما كان قريبا جدا من الاماكن التي اتم فيها يسوع رسالته، كان أحد البلدان الاولى التي تقبلت البشرى الحسنة.

ومن المؤكد ان اجدادكم عرفوا بواسطة التبشير الرسولي، وبالاخص بعثات القديس بولس، تاريخ الخلاص والاحداث التي تتالت منذ أحد الشعانين الى يوم الجمعة العظيم وأحد الفصح. لقد صلب السيد المسيح ووضع في قبر ولكنه في اليوم الثالث قام من بين الاموات. إن سر المسيح الفصحي يشكل قلب تاريخ الخلاص بالذات، كما يبين ذلك جيدا، في القداس، الهتاف البولسي، بعد صلاة التقديس:

"ايها الرب يسوع، إنا نعلن موتك، ونمجد قيامتك، وننتظر مجيئك بمجد".

ان الكنيسة جمعاء، في الشرق والغرب، تنتظر مجيئه، ان ابناء لبنان وبناته ينتظرون مجيئه الجديد. إنا نحيا جميعا مجيء ازمان التاريخ الاخيرة ونسعى جميعا الى تهيئة مجيء السيد المسيح، والى بناء ملكوت الله الذي اعلنه.

٤ – ان القراءة الاولى في هذه الليترجيا، وقد اقتبست من اعمال الرسل، تذكرنا بالفترة التي عقبت صعود السيد المسيح الى السماء، عندما عاد الرسل، حسبما اوصاهم الرب، الى العلية حيث اقاموا مواظبين على الصلاة مع ام يسوع واخوته واخواته في الجماعة الاولى التي هي النواة الاولى للكنيسة (انظر ١: ١٢ – ١٤). كل سنة، بعد عيد الصعود، تحيا الكنيسة من جديد هذه التساعية الاولى، تساعية للروح القدس. ان الرسل المجتمعين في العلية مع ام السيد المسيح يصلون كي يتحقق الوعد الذي تعهد لهم به المسيح القائم من بين الاموات: "ستنالون قوة بحلول الروح القدس عليكم، فتكونون لي شهودا..." (أع ١: ٨). ان تلك التساعية الاولى، تساعية الرسل للروح القدس، هي مثال لما تعمل الكنيسة كل سنة.

فالكنيسة تصلي قائلة:

"تعال، ايها الروح الخالق! وتعهد انفس مؤمنيك،

ولملأ من نعمة العلاء القلوب التي هي صنع يديك...".

اني لاردد معكم، صلاة الكنيسة الجامعة هذه، ايها الاخوة والاخوات المحبوبون، يا ابناء لبنان وبناته. انا لواثقون ان الروح القدس سوف يجدد وجه ارضكم.

٥ – في الرسالة التي نتلوها اليوم، كتب القديس بطرس: "افرحوا بمقدار ما تشتركون في آلام المسيح، حتى تفرحوا ايضا وتبتهجوا في تجلي مجده، اذا ما اهنتم من اجل اسم المسيح فطوبى لكم! لان روح المجد، الذي هو روح الله، يستقر عليكم" (١ بط ٤: ١٣ – ١٤).

"لبنان الشهيد"

كثيرا ما تحدث عن "لبنان الشهيد" بالاخص في اثناء فترة الحرب التي وصمت بلدكم منذ اكثر من عشر سنوات. في هذا الاطار التاريخي، تنطبق كلمات القديس بطرس على جميع الذين تألموا على هذه الارض. لقد كتب الرسول: "بمقدار ما تشتركون في آلام المسيح، افرحوا"، لان روح الله يستقر عليكم، وهو روح المجد (انظر المرجع نفسه). واني لا انسى انا مجتمعون بالقرب من قلب بيروت التاريخي، بالقرب من ساحة الشهداء ولقد سميتموها ايضا ساحة الحرية وساحة الوحدة. اني لمتأكد ان آلام السنوات المنصرمة لن تكون باطلة: انما ستقوي من عزيمة حريتكم ووحدتكم.

واليوم، يلهم كلام يسوع صلاتنا. انا نصلي كي يتعزى الباكون، وينال الرحماء رحمة (انظر متى ٥: ٥، ٧)، كي يقبل الجميع ان يغفروا الاساءات بدورهم، بعد ان ينالوا المغفرة من الآب. لنصلّ كي يفرح ويبتهج ابناء هذه الارض وبناتها بان يكونوا فاعلي سلام، وبأن يدعوا ابناء الله (انظر متى: ٥ :٩). واذا ما شاركنا، بالامنا، في الام المسيح، فإنا سنشارك ايضا في مجده.

٦ – ان الروح القدس، روح يسوع المسيح هو روح مجد. لنصل اليوم كي يغمر المجد الالهي جميع الذين يقاسون الالم على الارض اللبنانية. لنصل كي يصبح بذار قوة روحية لكم جميعا، للكنيسة وللوطن، فيؤدي لبنان دوره في الشرق الادنى، ما بين البلدان المجاورة ومع جميع بلدان العالم.

ايها الروح الالهي، ضع نورك وحبك في القلوب كي تكتمل المصالحة بين الافراد، وفي داخل الاسر، وبين الجيران وفي المدن والقرى، وفي داخل مؤسسات المجتمع المدني!

ايها الروح الالهي، لتوحد قدرتك جميع ابناء هذه الارض كي يسيروا معاً بشجاعة وحزم في سبيل السلام والعيش المشترك، في الاحترام المتبادل لكرامة الاشخاص وحريتهم، ولازدهار كل فرد ولخير هذا البلد بأجمعه!

ايها الروح الالهي، اعط الاسر اللبنانية ان تنمي مواهب نعمة الزواج! اعط الشبان ان يبنوا شخصيتهم بثقة، وان يعوا تمام الوعي مسؤولياتهم في الكنيسة وفي الوطن!

ايها الروح الالهي، اعط مؤمني لبنان ان يعززوا وحدة كل من الكنائس البطريركية، ووحدة الكنيسة الكاثوليكية كلها في لبنان! ساعدهم على ان يحققوا خطوات جديدة في سبل الوحدة الكاملة بين جميع الذين نالوا موهبة الايمان بالمسيح المخلص!

ايها الروح الالهي، "انت المدعو مرشدا، وينبوعا حيا، ونارا ومحبة، اظهر في هذا الشعب الثمار المرتجاة من الجمعية السينودسية! وكن، يا روح النور والمحبة، لابناء لبنان وبناته، ينبوع قوة، قوة روحية، بالاخص في هذه الساعة، عند عتبة الالف الثالث للمسيحية! آمين.

هكذا منه الأصل

قداس المرفأ احدث تفجراً شعبياً مسيحياً لا مثيل له

صفير امل في لبنان ينعم بتقرير مصيره وبالاستقلال والسيادة والقرار الحرّ

القى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في مستهل القداس الاحتفالي الكلمة الآتية:

"أيها الاب الاقدس،

أخيراً، هوذا أنتم، أيها الاب الاقدس، في لبنان، هذا البلد الذي أحببتموه والذي يكنّ لشخصكم الاثيل احتراماً عميقاً واعجاباً كبيراً. لقد تمنّيتم، يا صاحب القداسة، ان تزوروا بلدنا، منذ سنوات. ولم يكن هنالك ما يعادل هذا التمنّي سوى تمنّي اللبنانيين، على اختلاف مشاربهم. لقد تحققت رغبتهم، هذا اليوم، في ان يروكم تطأون أرض بلدهم. وان زيارتكم لأشبه بالزيارة التي قام بها الرب يسوع، لألفي سنة مضت، لاحدى أقدم مدننا: صيدا حيث شفى ابنة امرأة وثنية أظهرت ايمانها به كان أقوى، لانه أبسط، من ايمان بعض اقرب الناس اليه.

هذه الزيارة التي طالما انتظرناها هي بلسم لجراحنا ويمكننا القول اكثر من ذلك. فهي، قبل ان تتمّ، كان لها مفعولها المفيد، عبر المجتمع الراعوي من أجل لبنان الذي أعلنتموه، منذ ست سنوات. وهي مناسبة لنا لكي نعرب لقداستكم عن شكرنا العميق لكل ما فعلتموه من اجلنا، طوال سنوات المحنة القاسية.

لمن نافل القول ان قداستكم قد واكبتم، عن كثب، بقلب يعصره الألم، المأساة اللبنانية بكل تعرجاتها. وما من أحد يمكنه ان ينسى أنكم أوفدتم الينا، غير مرة، هذا او ذاك من اقرب معاونيكم اليكم، ليعرب لنا عن اهتمامكم الابوي بنا، عندما كان بلدنا طعمة للنار واللهيب. ولم تدعوا فرصة تفوت دون ان تلفتوا انتباه كبار العالم الى ما كان يرتكب تحت سمائنا من مخاز. لقد استنهضتم غير مرة همم وكالات المساعدات الانسانية لتسارع الى نجدتنا. لقد حسستم الكنيسة جمعاء بالقضية اللبنانية، فوجهتم رسالة راعوية الى جميع الاساقفة الكاثوليك، وطلبتم ان يصلّوا ويطلبوا من ابنائهم ان يصلّوا من أجل عودة السلام الى لبنان. ولقد أملى عليكم قلبكم الابوي ان تكونوا حاضرين عبر موفدكم الدائم في احدى بلداتنا الجبلية: جزين التي بسطتم عليها وشاحكم الواقي. وحتى في أيامنا هذه، ان الوضع في لبنان الجنوبي الذي يقلقنا قلقاً كبيراً وحيث تسقط كل يوم ضحايا وتسيل دماء، لا يزال موضع اهتمام قداستكم.

وبعدما استنفدتم جميع الوسائل، عمدتم الى استلهام الروح القدس الذي هداكم الى اعلان مجمع راعوي من اجل لبنان، الذي كان وسيبقى لنا بركة. فكان مناسبة لمسيحيي هذا البلد ليصلّوا معاً، ويفكّروا معاً، ويتقاربوا بعضهم من بعض، ويتغافروا ويتصالحوا. ولم يكن هذا بالامر اليسير، بعد ان تنابذوا دونما شفقة. واجرؤ على القول ان المجمع كان له تأثير ايجابي على الصعيد الوطني، لانه فسح في المجال للبنانيين، من جميع المذاهب، في قسم منه مكرس للحياة الوطنية، لكي يناقشوا معاً بعضاً من وجوه حياتهم المشتركة. لكل هذا، انا نعرب لقداستكم عن اقرارنا بالجميل.

اما الارشاد الرسولي الذي وقّعتموه تحت نظر سيدة لبنان الوالدي، والذي ستوزّعونه علينا في هذا اليوم التاريخي، فسيكون موضوع صلاة وتأمّل، وسنهتدي بتوجيهاته على طريق سلام مدني حقيقي نتوق اليه، سلام قوامه العدالة والمساواة امام القانون، واحترام حقوق الانسان، في مناخ من الحرية استقطب طوائف من مختلف الانتماءات الدينية، جاءت على مرّ الايام تقطن هذه الارض المشتمرة بروح الضيافة والسماح.

ان وجودكم فيما بيننا، ايها الاب الاقدس، هو فعل ايمان منكم بوطننا، هذه هي نظرتنا اليه، وهو ايضاً تشجيع على العودة لنصف مليون لبناني غادروه وهم يترددون في هذه العودة، ولمثل هذا العدد من المهجرين لكي يعودوا الى منازلهم حالما تتأمن لهم السبل. وهو حافز لنا جميعاً على الثقة بالعناية الالهية، وبتراثنا الغني، وبذواتنا: وببعضنا البعض، لكي نبادر متضامنين الى اعادة البناء. وحضوركم أخيراً هو علامة أمل بأن لبنان سيكون ما كان دائماً: بلداً ينعم بتقرير مصيره وبكل مقوّماته وفي مقدمها الاستقلال، والسيادة، والقرار الحرّ.

وانا، بحماية سيدة لبنان التي يكرمها جميع اللبنانيين، وببركة قداستكم، سنواصل الطريق في لبنان الذي يتميّز بالعيش المشترك والذي يجدد شبابه، على الرغم من الستة آلاف سنة التي يحملها على منكبيه، واني، ختاماً، اريد أن أطبّق على بلدنا الذي تحبّونه كبلدكم، تحية المثلث الرحمة الكردينال فيشنسكي، يوم قمتم بأول زيارة لبلدكم بولونيا بعد ارتقائكم سدّة بطرس. يسعدني ان اقول لكم على مثاله: ايها الاب الاقدس، ان قلوبنا التي ترقص فرحاً هي بين يديكم، وايضاً روح لبنان بما ينطوي عليه من نبل ووفاء".

اغناطيوس الرابع وشخصيات عن كلام البابا والشباب والمعارضة:

الثقة بالغد تتجلّى بالشبيبة... والزيارة للجميع

استقطب حضور اركان المعارضة وعدد من رموز المسيحية الانظار واهتمام الحشود والجموع التي تعد بالآلاف. وكما الحضور المسيحي كذلك كان الحديث المتداول بين الجميع، كلمة الشباب في بازيليك سيدة لبنان في حريصا.

"النهار" سألت عدداً من المشاركين عن الاثر الذي تركه كلام البابا يوحنا بولس الثاني، وعن كلمة الشباب، فماذا قالوا؟

اغناطيوس الرابع

بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع: "رأيي في قداسة البابا؟ كلامه جميل جداً وهو لا يحكي "كيفما كان"، هو يعرف جيداً ماذا يقول، واعتقد انه ذكر اموراً عدة واقعية. وروح الحديث هو ان يكون لكل لبنان ولكل اللبنانيين. وهذا أمر جيد جداً.

وعن اللقاء الكبير الذي جمع المسيحيين واللبنانيين في مكان واحد، أجاب: "لقاء "حلو كثير". نتمنى ان تحصل مناسبات كثيرة من هذا النوع، حتى يظهر وجه لبنان اكثر من ذلك، وخصوصاً بعد فترة من الفترات جرت فيها محاولات لطمس هذا الارث".

ورداً على سؤال أجاب: "انا لم اسمع كلمة الشبيبة، لكن ما نعتقده جميعاً ان الثقة بالغد تتجلى بالشبيبة".

الحسيني

الرئيس حسين الحسيني رأى ان "الزيارة كلها خير للبنان وللبنانيين".

وعن كلمة الشباب قال: "نحن نعيش في بلد ديموقراطي، والكلام يجب ان يصب في هذا المنحى. بمعنى ان على كل شخص ان يعبر عن اقتناعاته".

وبالنسبة الى حضور المعارضة الكثيفة في القداس قال ان "الزيارة اشمل من معنى طائفة من الطوائف او فئة من الفئات. فهي تشمل صيغة لبنان بما يمثل من قيمة حضارية. ومن الواجب الحفاظ عليها.

صولانج الجميل

السيدة صولانج الجميل ردت بسؤال: "هل يعقل ان نعلق على خطاب قداسته او كلامه؟". ورأت ان كلمة الشباب "كانت عظيمة". لقد قالوا ما يريد الشعب كله ان يقوله".

وعن الاستقبال الحاشد الذي استقبلت به، وحضور المعارضة قالت: "فرحة كبيرة ان نكون جميعنا هنا. وهذا أمر مهم، ونحن متأثرون جداً بالزيارة ونعتبر انها بركة للبنان".

حبيقة

الوزير ايلي حبيقة رفض التعليق والحديث السياسي واكتفى بالقول: "اليوم صفر سياسة. اليوم قداس لا غير. وقداس مبارك".

فرنجية

الوزير سليمان فرنجية وصف كلام البابا بانه "جيد جداً". والبابا يحب لبنان والتكامل اكثر من التعايش، ويعتبر اننا شعب واحد يعيش تحت سماء واحدة، وان على مسيحيي الشرق ان يعرفوا كيف يتكاملون مع محيطهم العربي الموجودين فيه. وهذا الكلام ردده دائماً الرئيس فرنجية وقاتل من أجله.

وهل يرى ان كلمة الشباب في حريصا تعبر عن وجهة نظر كل شبيبة لبنان؟ اجاب: "لكل واحد وجهة نظر، ولا يمكننا القول ان الشباب غير محقين في امور اساسية عدة. بالعكس، انا اقول ان الحق معهم في أمور اساسية، واعتقد ان على الدولة ان تلتفت الى الشباب والى ما قالوه. ما حدث كان برهاناً اساسياً عبر عنه الشباب، ويجب الا نمرّ به مرور الكرام. فهو كان لفت نظر مهم وعلى الدولة ان تهتم به".

وكيف يرى حضور المعارضة ومشاركتها بكل اركانها في القداس؟ اجاب: "هذا القداس لجميع اللبنانيين معارضة وموالاة، وليس لفريق من دون الآخر".

عبيد

الوزير جان عبيد رأى ان كلام البابا "نقطة تحول تاريخية فيها الجانب الوطني والاقليمي والدولي والانساني والروحي والخلقي. والاهم انها تذكير للبنانيين بحقيقة يعيشونها يومياً وهي ان وطنهم عبارة عن رسالة وملتقى الاديان".

شهيب

الوزير اكرم شهيب قال عن اجتماع السلطة والمعارضة في القداس: "الزيارة هي للبنان، ولبنان فيه تنوع سياسي وخلافات سياسية، وفيه معارضة وموالاة، وهذا أمر طبيعي في بلد كلبنان، والزيارة رسولية ولا أرى لماذا يجب ان تحدث مشكلة في هذا الامر".

وعن كلمة الشباب قال: "كنت اتمنى ان تطرح في شكل اوسع واقوى موضوع الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب، وموضوع اعادة الاستثمارات ورؤوس الاموال اللبنانية الموجودة في الخارج الى لبنان. لان من المهم اثارة هذين النقطتين بالزخم والحجم اللازمين. اما هذه هي تطلعات الشباب وهذا رأيهم".

وعن اثارة الشباب موضوع حقوق الانسان في لبنان اجاب: "لا اعتقد ان حقوق الانسان غير مصونة الى هذه الدرجة في لبنان. نحن خارجون من حرب، والبلاد تبني مؤسساتها مجدداً، واعتقد ان الجميع يعبرون عن آرائهم بحرية من خلال الصحافة والاعلام ولا ارى ان ثمة قمعاً للحريات اطلاقاً".

واوضح ان الوزير وليد جنبلاط غائب عن القداس "لاسباب صحية، وهو رغم ظروفه الصحية، ومعاناته "الديسك" شارك في استقبال البابا على المطار. لكنه غير قادر على الحضور الى القداس".

مخيبر

النائب السابق البر مخيبر، اوضح "اننا دعينا الى القداس ولم ندع لا الى المطار ولا الى القصر الجمهوري. وتلقيت الدعوة بصفتي نائب رئيس مجلس نواب سابق".

واعرب عن اعتقاده ان التاريخ الحديث لم يشهد اهم من الانتفاضة الشعبية التي حصلت يوم السبت. وما جعلها على هذا المستوى العالي هو ان الشعب كله معارض".

وعبر عن اعجابه الشديد بكلمة الشباب في حريصا و"انها تدل على مدى معارضة الشعب في عمقه وعلى انه يتفهم قضاياه". وتوقع ان يصب الارشاد الرسولي في مصلحة لبنان.

شمعون

وسألت "النهار" رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون عن حضور المعارضة فأجاب ضاحكاً: "المعارضة دائما حاضرة".

* وفي الصفوف الامامية؟

– لم لا، فهذا المفروض ان يحصل.

* اهي بادرة ايجابية من الحكم؟

– ليس لهم اي علاقة. اصولا يجب ان نكون في الصفوف الامامية.

وعن كلام البابا اجاب: "لا يستطيع البابا ان يدخل في تفاصيل اكثر من التي ذكرها. لكن من الخطوط العريضة للخطاب، كان واضحا ماذا يريد والى اين يريد ان يصل.

ورأيه في كلمة الشباب انها "جيدة جدا. وكانت معبرة عن رأي الشبيبة وتخوفها على مستقبل لبنان".

وهل اعطت الزيارة دفعا جديدا للمسيحيين؟

اجاب: "آمل ذلك. فماذا يريدون اكثر من ذلك. واذا لم تعطهم هذا الدفع، فما الذي يمكن ان يعطيهم ذلك؟".

* اذن غيرتم رأيكم حيال الزيارة؟

– اطلاقا من حيث المبدأ لم يتغير اعتراضي على مجيء البابا. مع اني لتمنى دائما ان يزورنا آمل في ان يحدث تحسنا ودفعا جديدا.

الامين

السيد علي الامين الذي حضر باكرا وكان اول المدعوين الواصلين قال: "جئنا لنشارك في اليوم التاريخي للبنان، ونحضر هذا اللقاء الذي يقوم به البابا. ونرى ان المشاركة في هذا اليوم تعبير عما نؤمن به وهو ان لبنان وطن العيش المشترك بين المسيحية والاسلام، ونحن عائلة واحدة، فاذا فرح بعضنا فرح البعض الآخر، وهذا اليوم هو لجميع اللبنانيين.

وقال: "رأينا ان قداسة البابا يتفهم الوضع اللبناني بعمق. ولا شك ان هذه الزيارة ستنعكس ايجابا على لبنان بمزيد من تثبيت السلم الاهلي وترسيخ العيش المشترك وقيام لبنان برسالته العالمية المتركزة على امكان التعايش بين مختلف الطوائف المسيحية والاسلامية".

هـ. ق.

الملاك الأبيض

عندما غطّ الملاك الابيض قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بين امواج اللبنانيين، تطايرت صرخاتهم المكبوتة من زمان وتجرأ على الصراخ من لم يجرؤ قبلا. طالبوا بالحرية والعدالة والاستقلال، ولم يثنهم اي ترهيب، وكما حرر يسوع المسيح المؤمنين من خطاياهم حررهم قداسته من الخوف.

أمام الملاك الابيض الآتي من لدن الله لينثر الأمل بفجر جديد وقيامة أكيدة، أمام عينيه اللامعتين، ووجهه الوردي وهامته المنحنية تحت وطأة الاعوام والاسفار، امام هذا الرجل الواحد، توحّدت آمال اللبنانيين وتساقطت الممنوعات وخجل الخوف وتراجع حيال جبروت الرجل المسالم.

وفجأة، علم من لم يعلم قبلاً ما يحتاج اليه اللبنانيون، وما يعلّقون عليه آمالهم: يحتاجون الى رجل صادق، بريء، مسالم، هادئ، منفتح، محب، يتفهم مخاوفهم ويشعل آمالهم، ينظر في عينيهم ويضرم الامل في قلوبهم.

يحتاجون الى رجل يرفع يده ليدلهم الى نقطة النور في غابة الظلام. يحتاجون الى رجل صاحب وجه ملائكي مثل البابا يوحنا بولس الثاني.

نهار امس وقبله، تحرر اللبنانيون، كلّ اللبنانيين، من اغلال الخوف وانفجروا مطالبين جميعهم بالحرية والتحرير والعدالة، صرخوا بأعلى صوتهم: حرية، حرية، حرية، وسمعهم البابا.

صحيح ان البعض منهم ضرب او سيق الى السجن، لكنّ الناس، ولاسيما الشباب منهم، اصروا على الهتاف ولم يصمتوا، فتأكد بذلك امر واحد هو انه: "ما في حبوس تساع كل الناس"...

مارلين خليفة

"المؤتمر الوطني" يتحدث عن توقيفات ومصدر امني ينفي "جملة وتفصيلا"

اصدر "المؤتمر الوطني اللبناني" امس بياناً اتهم فيه الاجهزة الامنية بتوقيف عدد من انصاره كانوا في استقبال البابا يوحنا بولس الثاني لدى عبور موكبه جل الديب.

وقال البيان "عطفا على بياننا الصادر السبت ١٠ ايار ١٩٩٧، ولليوم الثاني، واستكمالاً منها لاجراءات كبت المواطنين وكم الافواه الناطقة بصرخة "الحرية والسيادة والاستقلال"، عمدت الاجهزة الامنية (امس) في منطقة جل الديب الى توقيف كل من باتريك خوري وطوني عتيق وبول باسيل وغيرهم من الشبان من انصار التيار الوطني الحر الذين تعرضوا للدفع المتكرر ولسيل من الشتائم والاهانات، ذنبهم الوحيد انهم ارادوا تحية قداسة البابا اثناء عبوره، مما اثار رد فعل عفويا لدى جمهور المحتشدين الذين تضامنوا معهم في شكل لافت وحالوا دون تعرضهم لمزيد من التجاوزات.

ان المؤتمر الوطني اللبناني اذ يستوقفه الذعر الذي اصاب السلطة فلجأت الى ارهاب المواطنين باجراءات وتدابير قمعت بها التعبير الحر متهكة ابسط حقوق الانسان، يهمه ان يكرر ويشير مشددا على ما يختزنه الوطن اللبناني من ارادة صلبة وتوق جارف الى التخلص من الاحتلال وتحقيق الحرية والسيادة والاستقلال لوطن اثبت شعبه مرة اخرى قدرته الفائقة على النهوض وتحدي الموت بالقيامة... عسى الا يطول زمن انتظارها".

غير ان "الوكالة الوطنية للاعلام" نقلت عن مصدر امني نفيه ما ورد في بيان "المؤتمر الوطني"، مؤكدا ان هذا الخبر "عار من الصحة جملة وتفصيلا".

* النائب حسن علوية: "ان تجاهل دور وزارة المغتربين وعدم اعطائها صلاحياتها ومنعها من القيام بدورها في سبيل ايجاد حال تواصل بين اللبنانيين المقيم منهم والمغترب وبالتالي استمرار تعدي وزارة الخارجية على صلاحياتها، هو احد اهم اسباب الخلافات التي حصلت بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب.

ان لبنان لن يقوم الا بجناحيه المغترب والمقيم، وان حياة الاغتراب هي عامل مؤثر في سبيل اعادة اعمار لبنان ودعم اقتصاده (...)".

* النائب غسان مطر في لقاء بدعوة من رئيس "هيئة الانماء الاجتماعي" محمد خير القاضي: "نشدد على ضرورة ايلاء الوضع الاجتماعي والمعيشي اهتماما جديا، بعدما شارفت عملية البناء والاعمار نهايتها".

وتطرق الى موضوع تأجيل الانتخابات البلدية، فرأى انها "لو اجريت في الاجواء السائدة لأتت بكارثة وطنية".

* النائب السابق عدنان طرابلسي: "ان المناورات العسكرية البحرية التي ينوي الجيشان الاسرائيلي والتركي اجراءها بمشاركة اميركية الصيف المقبل، تمثل تهديدا مباشرا لامن المنطقة وتقويضا آخر لمسيرة السلام وتؤدي الى تعقيد الامور وصب الزيت على النار التي اضرمها بيد التعنت والتسويف (رئيس الوزراء الاسرائيلي) بنيامين نتنياهو منذ وصوله الى الحكم (...)

ان الولايات المتحدة تمارس دورين مزدوجين، فهي تارة تبدو في صورة الشريك الكامل الملتزم عملية السلام، وتارة اخرى تبدو منحازة انحيازا تاما الى الجانب الاسرائيلي، وان هذا التناقض في المواقف يزرع الشكوك ويعوق عملية السلام.

ان مصلحة تركيا هي في ان تكون لها علاقات حسنة وطيبة مع جيرانها العرب، لا ان تكون في موقع المهدد الذي يرفع السلاح في وجههم ويتعامل مع عدوهم ضدهم. ونحن نأمل في ان يتنبه الاتراك الى هذا الموضوع قبل فوات الاوان".

* النائب السابق فتحي يكن بعد عودته من دمشق ومقابلته نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام: "ان دمشق ستبقى سندا للبنان، شعبا ودولة ومؤسسات، وخط الدفاع الاول في مواجهة التحديات والمؤامرات التي يتعرض لها العالم العربي والامة الاسلامية، والتي تستهدف وجودها ومصيرها، كما تستهدف ابقاء الكيان الصهيوني بؤرة سرطانية وظيفتها زعزعة امن المنطقة ومصادرة قرارها، وتدمير اقتصادها وتهويد اعلامها وتعليمها وثقافتها، وتشويه شخصيتها وهويتها.

اما عن الحلف العسكري الثلاثي الاميركي – الاسرائيلي – التركي الذي تحتضنه المؤسسة العسكرية في تركيا، فان اصالة الشعب التركي ووطنيته واسلاميته كفيلة اسقاطه واسقاط ادواته، وتعزيز انتماء تركيا الى محيطها العربي والاسلامي.

اما عن زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، فان دمشق تعتبر ضيف لبنان ضيفها، وتتمنى ان تؤدي الزيارة الى مزيد من التلاحم والانصهار الوطني في مواجهة مسؤولية البناء والاعمار في الداخل والتحديات الصهيونية في الخارج".

"خلوة أخرى" بين جونيه وبيروت... ولقاءان مسكونيان
البابا صلى راكعاً امام "ضمير المقيمين" الذين يفتقدون القائد المقيم



البابا لدى وصوله الى بكركي بعد الظهر وبدا البطريرك صفير والطوافات الايطالية الثلاث.


يدخل الباحة الداخلية لبكركي وبدا المطران ابو جودة والاب زخيا باسيل والاب ميشال عويط.

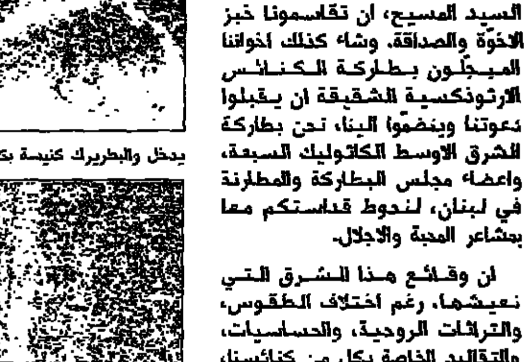


الى الغداء في الجناح الجديد وبجانبه البطريرك وبدا المطرانان ابو جودة وابو صابر والابائي سعد نمر.

مع بطاركة الارثوذكس في حريصا وبدا من اليمين البطاركة آرام الاول واغناطيوس الرابع وزكا الاول والمطارنة قربان وخوري وعودة.


يدخل والبطريرك كنيسة بكركي.

يتسلم هدية في كاتدرائية الآباء البولسيين وبدا المطرانان حداد وبسترس والكاردينال سلفستريني.



يغادر الكنيسة بعد الصلاة.

مع السلامة... في الطوافة في باحة بكركي استعداداً للتوجه الى المطار. (اميل عيد)

كتب حبيب شلوق:

امس خلوة اخرى في سيارة الـ"بابا موبيل" بين البابا يوحنا بولس الثاني والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بين جونيه وبيروت استغرقت ساعة وعشر دقائق. وكان حديث ظل سرا بين الرجلين.

والحديث تشعب الى كل شيء، مر الموكب بكنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل ولفت البطريرك الحبر الاعظم الى المجزرة التي احدثها انفجار داخل الكنيسة في ٢٧ شباط ١٩٩٤. واجتاز نصف ساحل كسروان حيث لاحظ البابا نموذجا مارونيا. والى انطلياس وجل الديب والدورة حيث النموذج ماروني وارثوذكسي وكاثوليكي، فالى النبعة وبرج حمود حيث طغى العنصر الارمني واطراف الاشرفية حيث الموارنة والارثوذكس والارمن ثم الى القداس حيث... كل لبنان.

وعن كل لبنان تحدث الحبر الاعظم ورأس الكنيسة المارونية، وطبعا لاحظ الاثنان ان المسيحيين خصوصا يفتقدون القائد السياسي، وان اللبنانيين عموما متعلقين بـ"حبال الهواء"، والبطريرك الماروني "ضمير المقيمين".

اليوم الثاني للبابا في لبنان مر في خير وسافر البابا، وتبادل اللبنانيون التهانئ. والامل في ما بعد الزيارة.

الثامنة والربع صباحا غادر الحبر الاعظم مقر السفارة البابوية في حريصا يرافقه البطريرك صفير الذي بكر لاصطحابه.

الثامنة والنصف كان رأس الكنيسة الكاثوليكية ورأس الكنيسة المارونية في الملعب البلدي في جونية وهناك صعدا الى "البابا موبيل" استعدادا للتوجه الى بيروت.

الى بيروت

خمس دقائق امضياها في الملعب البلدي للانتقال من السيارة الرئاسية الى سيارة "الـ"بابا موبيل"، ثم انطلقا الى بيروت وسط بحر من المواطنين قدر بنحو ٢٠٠ الف مواطن بين جونية والاسواق القديمة.

التاسعة والدقيقة الخامسة والاربعين، اي بعد ساعة وعشر دقائق من "الخلوة الثنائية". وصل الحبر الاعظم والبطريرك الماروني الى القداس.

الاولى الا خمس دقائق بعد الظهر، وصلت ثلاث طوافات للجيش الى باحة بكركي، اقلت كرادلة ومطارنة والوفد الفاتيكاني، ثم وصلت في الاولى ثلاث طوافات للوحدة الايطالية العاملة في القوة الدولية تحمل الارقام ٢٧٢ و٢٨١ و٢٨٣، وفي الطوافة ذات الرقم ٢٨١ كان الحبر الاعظم وفي الاخريين سائر اعضاء الوفد.

مأدبة صفير

في غضون ذلك، كان بطاركة الطوائف المسيحية يتوافدون الى بكركي لتناول الغداء الى مائدة البطريرك الماروني مع الحبر الاعظم.

وتوجه البابا وصفير يحوطهما كرادلة ومطارنة الى المائدة في الجناح الجديد. وهناك كان حاضرا ممثلو كل الطوائف:

– الروم الارثوذكس: البطريرك اغناطيوس الرابع، المطران الياس عودة.

– الارمن الارثوذكس: الكاثوليكوس ارام الاول، المطران كيغام خاتشريان.

– السريان الارثوذكس: البطريرك زكا الاول، المطران اثناسيوس افرام.

– الاشوريون: المطران نرساي دي باز.

– الطائفة الانجيلية: رئيس المجمع الاعلى للطائفة في سوريا ولبنان القس سليم صهيوني.

– الروم الكاثوليك: البطريرك مكسيموس الخامس حكيم والمطارنة يوحنا منصور وجورج كويتر والياس الزغبي وحبيب باشا ويوحنا حداد وكيريللس سليم بسترس واندره حداد وجورج الرياشي.

– الارمن الكاثوليك: البطريرك يوحنا بطرس الثامن عشر كسبريان والمطارنة فارطان اشقريان ومانويل بطاكيان واندره بدوغليان وجوزف ارناؤوطي.

– السريان الكاثوليك: البطريرك اغناطيوس انطون الثاني حايك والمطرانان ميخائيل الجميل والياس طبي.

– الاقباط الكاثوليك: اسطفانوس الثاني غطاس.

– الكلدان: البطريرك روفائيل الاول بيداويد.

– اللاتين: البطريرك ميشال صباح والمطران بولس باسيم.

– الموارنة: المطارنة الياس فرح ويوسف سلامة وعبده خليفة وشكرالله حرب ورولان ابو جودة وجورج اسكندر واميل عيد وخليل ابي نادر ويوسف بشارة وانطون طربيه وبولس اميل سعادة وبشارة الراعي ويوسف ضرغام وبولس مطر وبطرس الجميل وبولس الطياح وبولس صياح وغي بولس نجيم وفرنسيس البيسري ومارون صادر وطانيوس الخوري وجوزف خوري.

وكذلك حضر رؤساء عامون للرهبانيات المارونية والكاثوليكية ورئيسات عامات.

ومن الحضور ايضا السفير البابوي بابلو بوانتي.

صفير

واثناء الغداء القى البطريرك صفير الكلمة الآتية:

"ايها الاب الاقدس،

لقد قبلتم قداستكم، على مثال السيد المسيح، ان تقاسمونا خبز الاخوة والصداقة. وشاء كذلك اخواننا المبجلون بطاركة الكنائس الارثوذكسية الشقيقة ان يقبلوا دعوتنا وينضموا الينا، نحن بطاركة الشرق الاوسط الكاثوليك السبعة، واعضاء مجلس البطاركة والمطارنة في لبنان، لنحوط قداستكم معا بمشاعر المحبة والاجلال.

ان وقائع هذا الشرق التي نعيشها، رغم اختلاف الطقوس، والتراثات الروحية، والحساسيات، والتقاليد الخاصة بكل من كنائسنا، تحملنا معا، منذ قرون، على التزام رسالة واحدة، وعلى مواجهة الصعوبات نفسها، وعلى تنمية رجاء واحد. انا نعيش مسكونيتنا مع مؤمنينا عيشا تاما، كل يوم من ايامنا وعلى كل المستويات.

هناك من يريدون ان يحملوا على الظن ان تعدد الطوائف في هذا البلد – وعددها الآن ثماني عشرة طائفة تعترف بها الدولة رسميا – هو موضوع خصام متواصل يتطلب بلسماً وصاية تعمل على احلال السلام في ما بينها. هذه ادعاءات مغرضة. لا ننكر انه في بعض فترات من تاريخنا الحافل بالاحداث كانت بعض توترات كان في الامكان، ولا يزال في الامكان، حلها، بالارادة الطيبة، وبروح انجيلي صحيح. وانا جميعا لواعون ان الامر يتعلق بحياتنا، اذا كنا لا نفرض على ذواتنا الشهادة معا لقيمنا المسيحية في مجتمع تعددي.

في ودنا ان نعرب معا لقداستكم عن اقرارنا بالجميل لهذه الزيارة للبنان، وللمجمع الراعوي الذي سبقها، ولكل المواقف الحازمة والحكيمة التي تأتى لقداستكم ان تأخذوها لمصلحة بلدنا، ابان المأساة التي عاشها طوال سبع عشرة سنة.

ستبقى هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها حبر أعظم لبلد الارز، محفورة في ذاكرتنا الجماعية. وستذكرنا، كما ستذكر اجيالنا الطالعة، ان قداستكم احببتم لبنان. ويخيل الينا انكم احببتم فيه تمسكه بالايمان بالله: أب وابن وروح قدس، والله الاحد، وعيشه المشترك الاسلامي – المسيحي، وما له من تقليد سماح، وما فيه من مناخ حرية وروح انفتاح. وانا لنأمل ان يبقى ما وصفتموه به قداستكم بقولكم: "انه رسالة حرية، ومثال تعددية للشرق والغرب".

وانا ايضا لسعداء بان نستبق بسبعة ايام ذكرى ميلاد قداستكم، لنعيده معا. وكذلك اني لا اتبجح بكشف سر يتعلق بي، وهو اني اكبر من قداستكم بثلاثة ايام، دونما فضل ادعيه. "وهذا ما يخولني ان ادعو هذا الحفل المبجل الى الانشاد بثلاث لغات: لسنين عديدة يا سيد".

البابا

ورد البابا بكلمة شكر فيها البطريرك واتسحت بـ"لطافة مميزة" تطرق فيها الى النموذج اللبناني المتمثل في العيش المشترك ثم خص الارثوذكس بـ"كلمة لطيفة" ومثلهم رؤساء الكنائس الشرقية الاخرى، واشار الى "ان اخوتنا المسيحيين من الكنائس الشرقية الارثوذكسية موجودون الآن بيننا وسنجتمع بهم بعد قليل في حريصا".

واضاف، "ان طريق السينودس بدأت وسنعمل عليها معاً وفي الاطار المجمعي وسنكون قريبين من اخوتنا الارثوذكس".

ووجه شكراً خاصاً الى الامين العام للمجامع الفاتيكانية الكاردينال يان سكوتي الذي عمل على تنسيق المجمع الراعوي من اجل لبنان والكاردينال البولوني الراحل روبين "لعمله من اجل انجاح السينودس من اجل لبنان والتقريب بين الكنائس".

الثانية والدقيقة الخامسة والاربعون توجه البابا الى كنيسة سيدة بكركي يرافقه البطريرك صفير وعدد من المطارنة وصلى راكعا في خشوع سبع دقائق مسندا رأسه الى عكاز. وما ان انهى الصلاة حتى انشدت جوقة الاكليريكية البطريركية المارونية كما لدى دخوله، ترتيلة "شوبحو لرحميك مشيحو ملكن بارلومو" (المجد لمراحمك، ايها المسيح ملكنا البار).

ومن الكنيسة الى الصرح حيث التقى البطريرك لبعض الوقت وبارك العاملين في بكركي والمصلين.

اغناطيوس في جناح البابا

الرابعة الا خمس دقائق غادر الحبر الاعظم بكركي الى حريصا بسيارة رئاسة الجمهورية "مرسيدس – ٥٠٠ ليموزين"، وهناك استراح بعض الوقت. بينما استراح بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع في الجناح المخصص للبابا في بكركي نحو ساعة.

"لقاء مسكوني"

اثر ذلك التقى البابا رؤساء الطوائف غير الكاثوليكية في مقر السفارة البابوية وهم البطريرك اغناطيوس الرابع والمطارنة عودة والياس قربان واسبيريدون خوري وبولس بندلي والياس كفوري والبطريرك آرام الاول والمطارنة خاتشاريان والزناخوريان وترتريان، والبطريرك زكا الاول والمطرانان افرام وجورج صليبا، والمطران دي باز والقس صهيوني يرافقه القس حبيب بدر والقس رياض جرجور. وكان حديث شامل عن قضايا مسكونية.

وانتقل البابا الى الكاتدرائية البولسية للروم الكاثوليك في حريصا حيث استقبله البطريرك حكيم ومطارنة الروم الكاثوليك باشا وبسترس ويوحنا منصور، وبارك الكاتدرائية التي بدأ بناؤها عام ١٩٤٧ ولا يزال العمل مستمرا فيها.

وشكر الرئيس العام للجمعية الاب يوسف كلاس للبابا التفاتته وتلبيته الدعوة الى تبريك الكنيسة. وقدمت اليه الجمعية هدية ايقونات ترقى الى عهد السيد المسيح والسيدة العذراء، ليعلقها على صدره كما يفعل البطريرك حكيم واساقفة الطائفة بايقونات مثلها.

وبعد مباركته الحاضرين ومصافحتهم غادر كنيسة الدير في "بابا موبيل" ومعه البطريرك الماروني صفير وتوجها الى دير راهبات الكرمل الحبيسات في حريصا حيث لم يمكث سوى ثماني دقائق مانحا الراهبات الحبيسات بركته البابوية. ثم تابع وصفير طريقهما الى الصرح البطريركي في بكركي، حيث كانت طوافة ايطالية تابعة للقوة الايطالية العاملة في قوة حفظ السلام في الجنوب في انتظاره لنقله الى مطار بيروت الدولي ليعود الى حاضرة الفاتيكان.

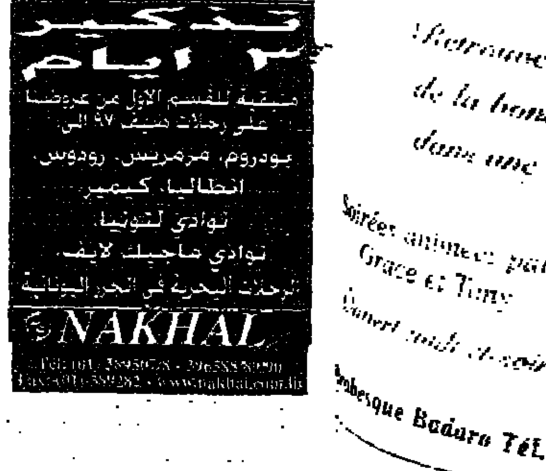
الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والخمسين حطت ثلاث طوافات للقوة الدولية في باحة بكركي ونقلت البابا وصحبه يرافقهم البطريرك صفير ومطارنة، السادسة والدقيقة الخامسة والاربعين الى المطار بعدما امضى الحبر الاعظم ثلث ساعة في الباحة ينظر الى المستقبلين متمتعا بالمناظر الطبيعية وجمال الصرح. ولم تلبث ان حطت ثلاث طوافات للجيش نقلت سائر اعضاء الوفد.

لفتة بابوية الى "اهل بكركي"

بكركي – "النهار":

خص الحبر الاعظم "اهل بكركي" المسؤولين والموظفين والعاملين والصحافيين الذين يتولون تغطية اخبار الصرح، بالتفاتة محبة. وصافحهم فرداً فرداً وقدم اليهم هدايا تذكارية هي سبحات مقدسة وايقونات.

والاعلاميون الذين خصهم الحبر الاعظم بالتفاتة هم الصحافيون والمصورون الزملاء: بطرس كريدي، عيسى بوعيسى، حنا خوري، جو حاج، سليم ابو معشر، عبده متى، ميريللا بلعيس، نقولا الشلفون، طوني صدقة، ايلي منصور، اميل عيد، حبيب شلوق.



خلوة بين البابا والبطريرك اغناطيوس الرابع
تعزيز الحوار الكاثوليكي – الارثوذكسي

الخلوة التي عقدت، اثر الغداء، بين البابا يوحنا بولس الثاني والبطريرك الارثوذكسي اغناطيوس الرابع، استمرت نحو ساعة وتناولت في الدرجة الاولى المراحل التي بلغها الحوار الكاثوليكي – الارثوذكسي خصوصا والحوار المسيحي عموما. كذلك تناولت ما يجري في مختلف المحافل من حوارات.

وشدد البابا في كلامه على الحوار بين الكنائس منوها بترابط الحوار المسيحي الداخلي بين الكنائس والمناخات المسيحية بالحوار مع المسلمين.

وكان ابدى تصورا بضرورة استمرار الحوار بل تجديد قائلا "ان ما يمكن ان ينشأ من صعوبات لا يبرر الا نتكلم في الامور الايجابية بغية تثبيت ما جرى تحقيقه بين روما والكنائس الارثوذكسية".

ولفت البابا الى ما تم التوافق عليه في لقاء البلمند بين الكرادلة الكاثوليك والاحبار الارثوذكس في العام ١٩٩٣ والعمل في ضوء المبادئ التي تم تثبيتها آنذاك لاتقدم العلاقة بينهما.

ورشح من الخلوة ان البطريرك اغناطيوس توقف عند التعبير الذي بات شائعا في الكلام الكاثوليكي عن الكنيسة الارثوذكسية بتسميتها "الكنيسة الشقيقة" وذلك خلافا للتعابير السابقة التي جرى تجاوزها بعد لقاء البلمند. وتمنى، تجاوبا مع البابا، اعطاء هذا التعبير دلالته العملية والمضي في تفسير المعاني التي ينطوي عليها وابرزها اعتراف روما بالاختبار الشرقي وذاتيته واهميته فضلا عن تعزيز التراث المشترك فلا يبقى دون ثمرة ويجري التوجه صوب قوانين وانظمة مشتركة او متكاملة تحافظ على ذاتية الكنائس من غير اعاقة وحدتها.

وابلغ اغناطيوس الرابع البابا انه سبق له ان وجه رسالة الى سائر البطاركة الارثوذكس داعيا اياهم الى التعجيل في حوار مع روما منوها بتحسن العلاقات معها وشعورا بالانتقال من الخصومة الى التعاون ومن التوقف عند الفروقات الى التركيز على العيش المشترك الصحيح والمحب، داعيا الى عدم انتظار الوحدة الكاملة لتعزيز ما صار قاعدة للتلاقي العميق.

٣ أعياد ميلاد والفارق ٣ أيام


مساعدة لامرأة على النهوض بعد تعثرها.


مباركة مميزة من البابا. (اميل عيد)

بكركي – "النهار":

● وقع البابا في بكركي ثلاثة اعلام لبنانية سيوضع احدها في القصر الجمهوري والثاني في بكركي والثالث في المتحف الوطني، وكذلك وقع علما فاتيكانيا في ذكرى زيارته لبنان.

● حلقت ست طوافات: اربع للوحدة الدولية واثنتان للجيش في سماء بكركي لدى اقلاع طوافة البابا وخمس طوافات لمرافقيه، وواكبت الطوافات الست البابا الى المطار.

● استراح البابا نصف ساعة في الجناح الرقم ٤٤ في بكركي، ثم استراح فيه بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع نحو ساعة. فيما نام ليل الاحد [illegible] الكاردينال سيلفستريني في بكركي في الغرفة الرقم ١٧ والكاردينال كاسيدي في الرقم ٤٢ والكاردينال سكوتي (١٥) والمونسنيور ري (١٢) والمطران ماندوزي (١١). ورافق البطريرك معاون سيلفستريني القائم السابق بالاعمال في السفارة البابوية في لبنان المونسنيور لويجي غاتي.

● في الغداء تحدث البطريرك صفير فهنأ البطريرك حكيم بعيد ميلاده الذي صادف امس ١١ ايار، وقال "نهنئ قداسة الحبر الاعظم بعيد ميلاده السابع والسبعين الذي يصادف يوم السبت المقبل ١٧ ايار علما انني اكبره بثلاثة ايام اذ يحل عيد ميلادي يوم الاربعاء ١٤ ايار".

واضاف: "يعني انني اكبر قداسته بثلاثة ايام".

ولاحظ البطريرك حكيم: "انا اسبقكما بثلاثة ايام... كذلك اسبقكما بسنين" (ولم يشر الى عدد السنين).

وصفق الجميع مع "سنة حلوة".

● قدم البطريرك صفير الى البابا "ميدالية الكاردينالية البطريركية المذهبة" والى اعضاء الوفد المرافق ميداليات فضية، اضافة الى سبع هدايا اخرى احداها منحوتة من البرونز للفنان ميشال صقر تمثل "لبنان الذي قدم الحضارة الى العالم والعالم الذي قدم اليه القنابل"، وتحمل رسمين لكنيسة وجامع يمثلان التعايش الاسلامي – المسيحي، وشعارات للسلام.

وشرح البطريرك صفير مضمون المنحوتة وقال "ان المسيحي ينظر الى الكنيسة والمسلم الى الجامع وكلاهما معا في سبيل لبنان".

● حرص البابا على التقاط صورة تذكارية له مع طلاب المدرسة الاكليريكية البطريركية المارونية.

● تعثرت سيدة لدى اقترابها في بكركي من البابا لتلثم يده، وسقطت ارضا، فعاونها احد العناصر الامنية على النهوض وباركها البابا لامسا رأسها ووجهها وبعبارات عاطفة ابوية.

● تضمنت لائحة الطعام في بكركي التي استقدمت من "مطعم عرابي" ما يأتي: تبولة، حمص، متبل، لبنة، محشي ورق عنب بالزيت، كبة، مدردرة، فطائر جبنة ولبنة وسبانخ، كبة.

كذلك تضمنت سمكا مسحبا مع الصلصة، خروفا محشيا، جبنة، بقلاوة وعثملية وكاتو، فاكهة، قهوة.

وذكر ان البابا طلب المآكل اللبنانية من دون غيرها.

الارشاد الرسولي يرسم سياسة الكنيسة الكاثوليكية

المصالحة والتعايش والمشاركة والحوار المسيحي - الاسلامي

وزعت دائرة الاعلام في الفاتيكان نص الارشاد الرسولي الذي وقعه البابا يوحنا بولس الثاني اول من امس في حريصا، وتم توزيع نسخ محدودة منه امس، خلال القداس الذي ترأسه البابا في المرفأ.

ويقع الارشاد في ٣٨ صفحة من القطع الكبير، ويتضمن مقدمة وستة فصول وخاتمة.

ويعتبر البابا في الارشاد الرسولي ان الجمعية الخاصة للاساقفة، اي السينودس، التي انعقدت في روما كانت مثابة زمن نعمة الهية بالنسبة الى الكنيسة وبالنسبة الى لبنان بكامله.

في الفصل الاول يعرض لواقع الكنيسة الكاثوليكية حاليا في لبنان، وهو يظهر التنوع الموجود داخل الكنيسة والذي يشكل غنى كبيرا، ويقول: "بالواقع فان التقاليد الروحية والليتورجية العريقة في القدم تعطي لكل كنيسة بطريركية كما الكنيسة الرسولية اللاتينية صورتها الخاصة بها. الا ان هذا التنوع هو ايضا سبب لبعض الصعوبات بين مختلف الطوائف التي غالبا ما يكون لها ميل الى ان تعيش الى جانب بعضها البعض عوض ان تعمق وتثبت وحدتها".

ويضيف: "لقد عانت الكنيسة كثيرا وتألمت طوال سنوات الحرب من الانقسام بين ابنائها، ولقد تمزقت من الداخل نتيجة ذلك. الا ان الرغبة اليوم هي اكثر من اي وقت مضى من اجل التعاون داخل الكنيسة البطريركية الواحدة، كما بين الكنائس البطريركية والكنائس الاخرى ولدى مختلف الطوائف المسيحية.

ان الجمعية الخاصة لمجمع الاساقفة من اجل لبنان كانت مثابة فرصة خصوصية بهدف اجراء فحص ضمير لدور الكنيسة الكاثوليكية في لبنان كي تدعم الحوار في داخلها وكذلك بينها وبين الكنائس الارثوذكسية وغيرها".

لقد اعطت الجمعية ايضا الفرصة من اجل تدعيم علاقات الثقة مع المسلمين والدروز، ذلك ان التحرير لهذه الجمعية الخاصة كان مثابة نبع من الدينامية والاندفاع الراعوي الجديد في مختلف المراحل وفي النتيجة، فان اللبنانيين كانوا شديدي الاهتمام لهذا الحدث في الكنيسة الكاثوليكية. من هنا فان البابا يأتي الى لبنان للاحتفال بالمرحلة الاخيرة ليس لكي يضع نقطة نهائية للمسيرة المجمعية، ولكن من اجل دعوة المؤمنين الكاثوليك وكل البشر ذوي الارادات الطيبة ليشاركوا معا في بناء المجتمع اللبناني ضمن اطار احترام التقاليد الروحية المتعددة (...)

من الطبيعي ان يتطلع المسيحيون في لبنان مثل جميع مواطنيهم الى التمتع بالشروط الضرورية من اجل ازدهار شخصيتهم وعائلتهم ضمن اطار احترام التقاليد الثقافية والروحية. وبصورة خاصة هم يتطلعون الى السلام والطمأنينة والازدهار والى اعتراف حقيقي بحرياتهم الاساسية، تلك الحريات التي تحافظ على كرامتهم الانسانية والتي تسمح لهم بعيش ايمانهم. انهم يتطلعون الى احترام حقيقي لحقوقهم ولحقوق الآخرين. ويتطلعون اخيرا الى عدالة تكرس مساواة الجميع امام القانون، وتسمح لكل واحد تحمل مسؤولياته داخل المجتمع".

ويتابع الارشاد: "انا عالم بالصعوبات الحالية الاكثر اهمية:

– الاحتلال الذي يهدد جنوب لبنان.
– الظروف الاقتصادية في البلد.
– وجود القوات العسكرية غير اللبنانية على الاراضي اللبنانية.
– كون مشكلة المهجرين لم تحل بصورة كاملة بعد، اضافة الى خطر التطرف والانطباع السائد لدى البعض بان حقوقه مهضومة.

ان كل ذلك يغذي القلق على ان تكون القيم الديموقراطية والحضارية التي يمثلها هذا البلد موضع مساومة. ونتيجة هذا الواقع فان اللبنانيين تغرهم الهجرة، ولاسيما الشباب منهم، فمن اجل ترسيخ مستقبل اكثر صفاء: لا بد من تقديم بعض التضحيات وعمل اكثر فعالية في المجتمع".

ويخلص البابا في هذا الفصل الى التأكيد "ان الامل موجود، وهو يبقى حيا ويدفع الى العمل على تعزيز القيم الانسانية في لبنان وهي مصدر غنى لهذا البلد".

وفي الفصل الثاني يقدم البابا عرضا يتضمن تفكيرا لاهوتيا حول الكنيسة جسد المسيح.

فالمسيح رأس الكنيسة وراعيها يسير بالكنيسة عبر الروح القدس، فيحولها بواسطة الرسل ويحملهم رسالة التسامح والمصالحة من اجل اعادة الوحدة الاساسية الى شعب الله.

ان المسيح هو رجاء المسيحيين ونور العالم، وهو يدعوهم ليعيشوا في المحبة ولكي يلتزموا خدمة اشقائهم.

وفي الفصل الثالث، يذكر البابا بأن آباء المجمع قد حددوا ما يعني التجدد بروح المسيح ومفهوم حقيقة التجدد الذي دعي اليه ابناء الكنيسة الكاثوليكية في لبنان. ان الحياة المسيحية ترتكز اساسا على قراءة كلمة الله والتأمل بها، كمصدر للحياة المشتركة وللتعليم، وكمصدر للتقاليد الغنية بصورة خاصة في المشرق المسيحي، والتي هي خصوصا انطاكية وارمينيا. فمن خلال الليتورجيا يتغذى الايمان، وهذا الامر يفترض نشاطا راعويا في عيش الاسرار. فمن اجل تثبيت المسيحيين في ايمانهم من المهم تأمين تربية دينية متواصلة لهم تساعدهم من خلال صلاتهم الشخصية وضمن الجماعة.

العائلة

ويرى الارشاد ان للعائلة رسالة خاصة. فمن جهة على الازواج ان يؤمنوا تربية ابنائهم على القيم الروحية وان يعطوهم مبادئ الايمان، من جهة اخرى للعائلة دور، فهي تشكل مدرسة في الحياة الاجتماعية يعلم احترام الاخوة والتسامح ومنطق الحوار، لذلك فعلى الكنيسة واجب مساعدة العائلات.

وللنساء دور مميز في المجتمع اللبناني، لانهن متساويات في الكرامة وفي الحقوق، فهن يلعبن دورا مهما لانهن معلمات للسلام، وذلك في مجالات الحياة اليومية المختلفة.

ويحض البابا الرهبانيات على مزيد من الحياة الروحية العميقة الفكرية والراعوية، ويدعوها الى ان تغرف عميقا في المصادر التراثية لكي تجد التقوى الاصيلة، ولكي تعطي لبنان الاندفاع الروحي الذي يحتاجه.

حوار الاديان

اما في الفصل الرابع فيدعو البابا لتقوية الاتحاد بين الكنيسة الكاثوليكية في لبنان وبلدان الاغتراب، لاجل ذلك فان كل المؤمنين مدعوون الى توبة القلب لكي يعبروا من الذهنية الطائفية الى المفهوم الحقيقي للكنيسة. كذلك فانه من خلال اعادة اكتشاف التقاليد المشتركة وتعميقها، فان الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الارثوذكسية مدعوة كي تسير على طريق الوحدة التي ارادها الرب، ولمواصلة الجهود العملية على صعيد الانجازات في مختلف المجالات الراعوية بهدف جعل روح الحقيقة والحوار والمحبة منتصرة.

ويدعو الى الحوار بين الاديان في بلد يجب ان يكون مثالا للعيش المشترك بين مؤمنين من مختلف الاديان. ان الحوار الاسلامي – المسيحي يجب ان يستكشف ويطاول كل جوانب الحياة المشتركة بين مختلف الطوائف، وذلك من اجل بناء مجتمع اكثر عدلا واكثر اخوة.

ان هذا الحوار يجب ان يتواصل على صعيد الحياة اليومية، والعمل، والحياة الاجتماعية حيث يتعلم البشر ان يقدروا بعضهم البعض.

ويدعو بالحاح الى مضاعفة مجالات التعاون بين المسيحيين والمسلمين في المجالات حيث يكون ذلك ممكنا، من اجل تطوير العيش المشترك كي يعيش كل واحد وينمو في السلام مع اشقائه.

الحوار الاسلامي – المسيحي

وتحت عنوان الحوار الاسلامي – المسيحي، يوضح البابا في هذا الفصل "بأن المسيحيين والمسلمين عاشوا جنبا الى جنب وطوال قرون طويلة تارة بسلام وتعاون وطورا بمواجهة وصراعات لذلك فان المسيحيين والمسلمين مدعوون الى ايجاد الطريق الذي لا بد منه للعيش معا ولبناء المجتمع من خلال الحوار الذي يحترم احاسيس الافراد والطوائف المختلفة. وعلى اللبنانيين الا ينسوا هذا الاختبار الطويل للعلاقات، وهم مدعوون الى استعادته من دون ملل من اجل خير الافراد والامة باجمعها، اذ لا يمكن التفكير، بين اشخاص ذوي ارادات طيبة، ان اعضاء مجتمع بشري يعيش افراده على ارض واحدة، يمكن ان يخشى بعضهم البعض، او ان يقفوا بمواجهة بعضهم البعض، او ان يرفض بعضهم البعض الآخر باسم دياناتهم".

ويرى "ان الكنيسة الكاثوليكية منفتحة على الحوار، وعلى التعاون مع المسلمين في لبنان، وهي تريد ايضا ان تكون منفتحة على الحوار والتعاون مع المسلمين في البلدان العربية الاخرى، ذلك ان مصيرا واحدا يربط مسيحيي ومسلمي لبنان بالدول الاخرى في المنطقة".

ودعا اللبنانيين، لانهم يحبون ارضهم بصورة خاصة، الى "الاعتناء بوطنهم والاهتمام به، والى المحافظة بصورة لا تقبل الضعف على روح الاخوة بينهم، والى بناء نظام سياسي واجتماعي عادل منصف ويحترم الافراد وكل الميول التي تكونه من اجل بناء بيت مشترك".

مكانة الكنيسة

اما الفصل السادس والاخير فيحمل عنوان: "الكنيسة في خدمة المجتمع" ويذكر فيه البابا بمكانة الكنيسة داخل المجتمع لان لرسالتها بعدا اجتماعيا، على المسيحيين ان يغرفوا الوحي بذلك من خلال الكتاب المقدس لكي يعطوا من خلال حياتهم اليومية شهادة انجيلية.

"ان اعادة بناء المجتمع اللبناني ضرورة، من اجل تخطي الازمة الاقتصادية ومن اجل تكوين مجتمع لا يكون فيه احد مهمشا. وفي هذه الروحية يرى الكاثوليك في لبنان ان عليهم ان يعملوا بثقة مع اشقائهم، وخصوصا في مجال خدمات التربية والصحة والاعلام وكذلك في مجال الحياة السياسية".

"وفي هذا المجال الاخير، ليس على الكنيسة ان تلتزم مباشرة، الا ان المؤمنين العلمانيين الذين ليس بامكانهم مطلقا ان يتراجعوا او يتنازلوا عن المشاركة في السياسة، انما ينجزون خدمة حقيقية للانسان وللمجتمع الوطني".

نداء لاحترام حقوق الانسان

ويوجه البابا اخيرا نداء من اجل احترام حقوق الانسان، العنصر الاساسي لدولة القانون. "ففي اي وطن، على كل الاشخاص والطوائف ان يتمكنوا من التمتع بكل الحقوق وان يقوموا بالحقوق نفسها وان يلتزموا بالواجبات نفسها وفقا لمبادئ العدالة والمساواة والانصاف.

كذلك فان الوفاق الجيد والاحترام بين مختلف الطوائف في لبنان هي من مظاهر الحياة اليومية، والتي يمكن ان تشكل قيمة مثالية للعيش معا، والذي يجب ان يكون موجودا داخل كل امة تتطلع بحق الى ان تحافظ على استقلالها وسيادتها".

ويشير في الفصل السادس ايضا الى "انه لكي يسود السلام في لبنان وفي المنطقة وكي يستفيد الجميع من التقدم والتطور، فانني اتوجه الى السلطات والى المواطنين اللبنانيين بمجملهم حتى يعملوا كل ما في وسعهم كي تكون حقوق الانسان محترمة بشكل كامل، خصوصا في اقرار العدالة وتطبيقها، وذلك من خلال الضمانات التي تحق للاشخاص المتهمين او للموقوفين.

ويضيف: "ان من بين الحقوق الاساسية هنالك الحرية الدينية، فيجب ان لا يخضع اي كان لاي ضغوط من جانب افراد او مجموعات او سلطات اجتماعية، ويجب ان لا يكون ملاحقا او موضوعا على هامش الحياة المدنية بسبب آرائه، ويجب ان لا يكون ممنوعا عليه ان يسير وفق معتقداته الروحية او الثقافية، بحيث انه في مجال الشؤون الدينية يجب ان لا يلزم اي كان بالتصرف ضد ضميره او ان يمنع عليه من التصرف وفق حدود عادلة، استنادا الى ضميره في حياته الخاصة او حياته العامة، فردا كان او داخل مجموعة.

ان الحفاظ على حقوق الانسان ضرورة ملحة، لان مستقبل الامة هو موضع البحث، وكذلك الامر بالنسبة الى مستقبل الانسانية بمجملها، لانه طالما هنالك كائن بشري حقوقه الاساسية منتهكة، فان كل المجموعة البشرية هي الجريحة".

ويتوجه البابا الى اللبنانيين فيدعوهم، الى اي طائفة انتموا، الى انجاح تحدي المصالحة والاخوة والحرية والتضامن والتي تشكل الشرط الاساسي لوجود لبنان واساس وحد على هذه الارض التي يحبونها.

ويقول: "ان الاختلافات والخصوصيات داخل المجتمع، وكذلك تجارب التمسك بالمصالح الشخصية او الطائفية يجب ان تتراجع الى المكانة الثانية. فالوحدة هي بمثابة مسؤولية يحملها كل واحد منكم، كذلك كل طائفة ثقافية او دينية، هذه الوحدة، يجب ان تكون في صلب وحي تحرك الجميع، وهكذا لا يعود اي كان يخشى الآخر، بالعكس، كل شيء سوف يتم بشكل تحترم معه كل فئات المجتمع، فتشارك بشكل كامل في الحياة المحلية والوطنية. هذا الامر يتطلب جهودا دؤوبة ومتواصلة، ويفترض حوارا واثقا ومستمرا".

ويشدد البابا على "انه بعد سنوات العذاب وبعد زمن الحرب الذي عرفه لبنان، فان الشعب اللبناني، الذي تحكمه، كلهم مدعوون

الى افعال شجاعة ونبوية في مجال التسامح وتطهير الذاكرة.

من الطبيعي الابقاء بشكل حي على ذكرى ما حصل حتى لا يتكرر ذلك مطلقا، وحتى لا تسيطر الاحقاد وانعدام العدالة على أمم بكاملها".

وفي الختام، يوضح البابا "ان لبنان، وانه مكون من طوائف مختلفة، فهو مثابة ارض مثالية. ويشير الى انه سمع الممثلين المسلمين، اثناء السينودس يؤكدون ان لبنان من دون المسيحيين لن يكون لبنان. فلكي يكون لبنان حقيقة ذاته، فانه في حاجة الى كل ابنائه وبناته، والى كل مكونات شخصيته. فلكل واحد مكانته في هذا الوطن، وكل واحد يجب ان يستعيد حب العيش فيه، كي يزيل تحديات المستقبل، فما من طائفة يمكنها ان تعيش اذا لم يكن معترفا بها، او اذا كانت موجودة في ظروف دقيقة، او اذا لم تكن لديها امكانية المشاركة الكاملة في حياة الامة. فيكون لاعضائها حينئذ امام تجربة الذهاب والتفتيش، في بلدان اخرى عن جو اكثر اخوة وعما يمكن ان يؤمن لها استمراريتها واستمرارية عائلاتها.

في هذه الروحية انا ادعو كل المؤمنين في الكنيسة الكاثوليكية لكي يبقوا متمسكين ومتعلقين بأرضهم ومقتنعين، بأنهم جزء لا يتجزأ من المجتمع الوطني، فيشاركون في اعادة تكوين ما تحتاج اليه عائلاتهم ومجموعاتهم متمسكين بخصوصيتهم المسيحية وبحبهم الرسولي على مثال من سبقهم.

وبالطبع فان كل ذلك يفترض ايضا ان يستعيد الوطن كامل استقلاله وكامل سيادته وحريته من دون اي مجال للالتباس".

الختام

وفي الختام، يدعو البابا الى تجدد راعوي حقيقي والى التزام متين اكثر في المجتمع. "ان اللبنانيين مدعوون الى انجاح تحدي المصالحة والاخوة لكي يستعيدوا كلهم الرجاء، عند ذلك ينبت الشعب "مثل النخيل، وينمو مثل أرز لبنان".

(مزمور ٩٢ – ١٣/٩١).

الفصل الخامس

وفي ما يأتي، ننشر تعريبا لأبرز ما تضمنه الفصل الخامس من الارشاد:

في الفصل الذي تناول التزام الكنيسة الكاثوليكية الحوار بين رجال الدين ركز الارشاد الرسولي على خمسة مواضيع هي: الحوار الاسلامي – المسيحي، التعايش، التضامن مع العالم العربي، بناء المجتمع، المصالحة والسلام.

في الموضوع الاول، الحوار الاسلامي – المسيحي تناول مبدأ "الحوار الحقيقي بين المؤمنين بالاله الواحد. هذا المبدأ القائم على الاحترام المتبادل بحيث يعمل الجميع على ارساء العدالة الاجتماعية والسلام والحرية. وهذه المسؤولية المشتركة على درجة عظيمة من الالحاح بالنسبة الى اللبنانيين المدعوين الى وضع حد لخلافاتهم وتغيير العقليات السائدة من اجل مزيد من الاخوة والتضامن لاعادة بناء مجتمع اكثر تماسكا وتعايشا بين ابنائه".

مصالحة القلوب والعقول

وجاء في الارشاد الرسولي ان على المسيحيين والمسلمين في لبنان الذين عاشوا جنبا الى جنب طوال قرون تارة في التعاون والسلام، واخرى في المواجهة والنزاع، ان يجدوا في الحوار، المحترم لطبيعة المجموعات المختلفة، الطريق الضرورية للتعايش وبناء المجتمع.

ولا يمكن اللبنانيين ان ينسوا هذه التجربة الطويلة وهم مدعوون الى معاونتها لمصلحة الجماعة والامة بأسرها. فالذين ينتمون الى مجتمع وطني واحد ويقيمون على الارض الواحدة يفترض الا يسود علاقاتهم الحذر المتبادل والمواجهة والعزل وباسم الديانات التي ينتمون اليها، واني شاكر حضور المسلمين والدروز في المجمع الراعوي ومشاركتهم النشطة في الحوار".

وأكد الارشاد "أهمية استمرار الحوار على صعد عدة. في الحياة اليومية، في العمل، في النشاط الرسمي بحيث يتاح للأشخاص والعائلات تبادل الاحترام والتقدير، فالتضامن وما يحمله من تجارب عملية هو مثابة ثروة لكل الشعب وخطوات متقدمة على طريق مصالحة العقول والقلوب".

الموضوع الثاني ركز على "التعايش وضرورة ترخيم التعاون بين المسيحيين والمسلمين، وفي كل المجالات وتحقيقا للمصلحة المشتركة وليس لمصالح شخصية او خدمة لطائفة معينة او بهدف الوصول الى مزيد من السلطة. ان مفهومهم المشترك للحياة الاخلاقية وتطلعهم الى مستقبل افضل يجعلانهم في موقع المسؤولية المشتركة في بناء المجتمع وارساء معالم الغد؛ وذلك بالتركيز على المقومات الاساسية القيم الاخلاقية والعدالة الاجتماعية والسلام والحرية والدفاع عن الحياة وعن العائلة، وحماية هذه المقومات. ومن الاكيد ان هذا العمل المشترك سيعيد الى اللبنانيين الثقة في اخوتهم وفي المستقبل ويشرع امامهم آفاق التطور والحداثة.

ان الحوار الاسلامي – المسيحي ليس حوار مثقفين فحسب انه يسعى في الدرجة الاولى الى التركيز على العيش المشترك بين المسيحيين والمسلمين، في اطار من الانفتاح والتعاون الضروري لازدهار كل مجموعة ووفق الخيارات المميزة لذاتيتها.

ان سلوك اللبنانيين دروب التفاهم والمعرفة المشتركة وارتضاءهم التعددية يوفران الشروط الضرورية لحوار فعلي يأخذ في الاعتبار احترام الافراد والعائلات والمجموعات الروحية. ودور المدارس ومعاهد التربية اساسي في هذا المجال، لان دفع الاطفال في دروب الحياة المشتركة يجعلهم اكثر تحسسا لبعضهم البعض ويخلق لديهم القدرات لحل كل اشكال او نزاع بالوسائل السلمية".

الموقع المميز للبنانيين في الثقافة العربية

الموضوع الثالث الذي تطرق اليه الارشاد الرسولي في الفصل الخاص بالتزام الكنيسة الكاثوليكية الحوار بين الطوائف، تناول التضامن مع العالم العربي، فالكنيسة الكاثوليكية المنفتحة على الحوار والتعاون مع المسلمين اللبنانيين تريد ايضاً الانفتاح على الحوار والتعاون مع المسلمين في الدول العربية الاخرى ولبنان هو جزء منها. فمصير المسيحيين والمسلمين في لبنان والدول الاخرى في المنطقة واحد، وكل ثقافة مميزة تحمل ما اضافته اليها الحضارات المختلفة التي توالت على المنطقة. ويساهم المسيحيون في لبنان والعالم العربي، الفخورون بتراثهم بالنهضة الثقافية في المنطقة.

(...) واريد ان اشدد على ضرورة محافظة المسيحيين اللبنانيين على روابط التضامن مع العالم العربي وتعزيز هذه الروابط وادعوهم الى اعتبار مشاركتهم في الثقافة العربية، وهم الذين اعطوها الكثير، عملاً مميزاً يسمح لهم وبمشاركة المسيحيين الآخرين في الدول العربية بالدخول في حوار صادق وعميق مع المؤمنين المسلمين. ان المسيحيين والمسلمين في الشرق الاوسط الذين عرفوا المجد وذاقوا الآلام في المنطقة نفسها، مدعوون معاً الى بناء مستقبل قائم على التعاون والعيش المشترك للسير بشعوبهم الى التقدم الانساني، ويمكن اعتبار التعاون والحوار بين المسيحيين والمسلمين في لبنان خطوة رائدة بالنسبة الى دول اخرى في المنطقة".

الموضوع الرابع تناول بناء المجتمع فاعترف بوجود تباينات بين المواطنين الا انها ليست عقبة امام الحياة المشتركة والسلام الحقيقي، على الا يعني هذا السلام غياب النزاع ليس الا.

وعملية بناء المجتمع ترتكز على اسس ثلاثة. الاساس الاول يدعو اللبنانيين الذين يحبون بلادهم الى العناية بها والى المحافظة على الاخوة في ما بينهم والى اقامة نظام سياسي واجتماعي عادل ومتوازن ويضمن الاحترام للافراد والمجموعات القائمة بحيث تعمل كلها معاً لبناء "منزلها" المشترك ولا يمكن لاحد ان يعفي نفسه من الالتزام الاخلاقي والمدني الذي يتحمل تبعاته وفق مسؤولياته.

الاساس الثاني يقوم على مفهوم المسؤولية المشتركة، فالتقدم الانساني سواء للافراد او المجموعات، يفترض التعاون في المسؤولية في العطاء، و"لا يمكن ضرب عرض الحائط بالواجبات والحقوق" العائدة الى الافراد او المجموعات الثقافية والفكرية او الشعوب. وتجاهل ذلك يقود الى تضعضع عميق في النظام العام ويفسح في مجال الاقدام على تصرفات جائرة قد تدفع الشعب باكمله الى فقدان ثقته بالمؤسسات الوطنية". ويقول الحبر الاعظم: "كما سبق واكدت في مناسبات كثيرة ان حق الافراد والمؤسسات الساهرة على هذا الحق يشكل مراجع ثابتة ويؤكد كرامة الافراد والشعوب". ودعا اللبنانيين الى العمل من اجل المصلحة المشتركة "لان الجميع مسؤول عن الجميع".

الاساس الثالث في بناء المجتمع يقوم على الشباب "الذين هم اعظم ثروة لبلادهم، ولا بد من توفير الاعداد المهني والتربية الانسانية الاخلاقية والروحية، وللشباب الحق في المشاركة في القرارات التي تتخذ ويتوقف عليها مصير بلادهم. والمساهمة في الحياة العامة تفترض احترام العدالة الاجتماعية وتوفير فرص العمل لاكبر عدد من اللبنانيين كي لا يبقى هؤلاء مهمشين ومرميين في اوضاع مزرية، او ان يسارع آخرون الى ما يشبه "الهجرة النفسية" فينكفئون عن الحياة العامة لانهم لا يرون اي مستقبل لهم على ارض بلادهم".

دولة القانون لا تقوم على القوة

الموضوع الخامس الذي تناول المصالحة والسلام، تطرق الارشاد الرسولي الى المحنة التي عرفها لبنان في سني الحرب، واعتبر "ان الحاجة باتت كبيرة لتطهير الذاكرة والضمير من الآلام التي تركتها هذه المعاناة الطويلة" ودعا الى اعتماد "الصبر في بناء السلام الدائم" لان السلام وحده كفيل ان يوفر العدالة والتقدم. والسلام يتطلب اعداداً للضمائر وسيراً بها الى المصالحة والتفاهم. فمبدأ السلام عنصر مركزي في الحوار الاخوي، ويمكن لبذرة سلام ان تنزع سلاح العدو وتدفعه الى الاستجابة.

ان حقبة جديدة تطل على لبنان وعلى المنطقة عشية الالف الميلادي الثالث. ولا يمكن دولة القانون ان تقوم على القوة لفرض احترامها. ان هذه الدولة تقوم بنسبة ما يحترم المسؤولون عنها وكذلك شعبها كله حقوق الانسان، ويكونون على استعداد لارساء العلاقات على اسس الثقافة والحرية.

ان التزام مسيرة السلام سيدفع اللبنانيين في طريق المصالحة النهائية. والمصالحة هي نقطة الانطلاق لمستقبل جديد. فالحرب انتهت والمصالحة هي طريق السلام الفعلي الذي يفترض ان يسود لبنان وبين اللبنانيين.

والسلام في لبنان مقدمة لسلام شامل في المنطقة بحيث يتمكن جميع المهجرين من العودة الى منازلهم وقراهم وفي ظروف لائقة وتنتيجة مساعدة مواطنيهم والمجتمع الدولي. الا ان التطلع الى العودة لا يعني الامتناع عن تأمين المساعدة اللازمة لهم، وتركهم ضحية الاتكالية والاهمال بعدما باتوا يشكون من

مجالس عاشوراء في يومها الخامس

قبلان: مستقبل الوطن غير واضح

مجالس عاشوراء دخلت يومها الخامس، وهي تقام في المساجد والحسينيات والساحات العامة، وتتلى فيها سيرة سقوط الامام الحسين في كربلاء، وتلقى خطب تتضمن مواقف سياسية.

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين خطب في مجلس العزاء في المعهد الفني الاسلامي في مستديرة شاتيلا ومما قاله: "ان قيادات عربية كثيرة طرحت قضية فلسطين سابقاً، فتقلصت عندها الى قضايا خاصة، وانتهى امر فلسطين كما هي الآن تنتهك وتهدم مقدساتها وحرماتها ويشرد شعبها".

واكد "ان كثيراً عندنا رفعوا شعارات وحركوا الناس ليتقاتلوا ثم التقى المختلفون وتصالحوا واصبحوا شركاء في مصالحهم الخاصة، فاخطر الاشياء التي تواجه المجتمعات الحديثة والقديمة هو الخلط بين المشروعين العام والخاص".

وشدد "على ان وحدة المسلمين والمجتمع امر مقدس، وضرورة التركيز على توعية جيل الشبان بالثقافة الايمانية والوعي الديني المستنير، لأنهم يشكلون ضماناً ويحملون رجاء ومشروع المستقبل".

قبلان

وفي حسينية برج البراجنة قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "ان ما نشاهده يشير الى ان مستقبل الوطن ما زال غير واضح ولا يوحي كثيراً الاطمئنان. وان الحياة السياسية في لبنان باتت معدومة والركود الاقتصادي سيد الموقف وشكاوى المواطنين كثيرة والشباب اللبناني يعيش بطالة حقيقية في ظل فقدان سياسة رسمية واضحة فلا برامج ولا خطط اللهم كثرة اللجان والملفات والوعود".

وطالب "بتسهيل امور الناس ومصالحها خصوصاً في الجنوب حيث الشكوى من تصرفات بعض المسؤولين في الادارات والمؤسسات العامة، والمطلوب توجيه الموظفين نحو خدمة الناس وتلبية حاجاتهم".

فضل الله

وشدد العلامة السيد محمد حسين فضل الله في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك على "أهمية اختيار الكلمة الطيبة المائلة في الواقع السياسي والاجتماعي" مشيرا "الى سعي العدو ومخابراته الاستفادة من اي خلل في الواقع الداخلي". وقال: "ان ساحتنا هي التي تقف في مواجهة التحدي الاميركي والاسرائيلي، وهي الساحة التي تقف بكل قوة وصلابة ضد الاستكبار العالمي، وهي التي حولت ارض الجنوب والبقاع الغربي الى كربلاء واعية قوية منفتحة، ان العدو يحاول ان يربك هذه الساحة ويحاول ان يثير فيها الخلافات الجانبية بأسلوب وآخر، ولذلك علينا حماية ساحتنا اللبنانية الداخلية من كل ما تعمل له اجهزة مخابرات العدو من محاولات لجعل واقعنا الداخلي واقعا مهتزا. حذار الوقوع ضحية المخابرات بالسماح لهذه الاجهزة اختراق بعض الثغرات، لذلك علينا الانتباه لان الساحة لا تتحمل الكثير من اللغو الذي يدور، ولا تتحمل اساليب الحساسية والحقد والبغضاء".

وفي نادي الامام الصادق في صور دعا النائب علي خريس الى "الاستفادة من التجربة الحسينية في مقاومة الباطل، لان الحق ينتصر دائما وان كان رجاله قلة". واضاف: "تفتتح الفرصة لندعو لبنان الى الوحدة والتعاون في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي"، محذرا "من التحالف التركي – الاسرائيلي الرامي الى الضغط على لبنان وسوريا وايران".

"حزب الله"

وقال نائب الامين العام لـ "حزب الله" الشيخ نعيم قاسم في مجلس عزاء في مركز الامام الخميني الثقافي في بعلبك: "ان عدم وجود قيادة واحدة أمينة على مستقبلنا ومصالحنا من شأنه ان يجعل اعمالنا خارج نطاق انسانيتنا"، مؤكدا ان "الفصل بين السياسة والعبادة غير موجود، فحياتنا كل متكامل واختيارنا مترابط".

وعن الوضع الداخلي أكد "اننا لن نخشى مواجهة الظالم والمسؤول عن أقوات الناس"، معتبرا "ان المسؤولين في هذا البلد آذوا الشعب كثيرا وخصوصا في البقاع ولم يهتموا بمصالحه"، لافتا الى "ان الحكم يسعى الى القضاء على المعارضة وعلى الحياة السياسية لكن خطتهم لن تنجح".

"حزب الله": مستوى المعيشة تجاوز الخط الاحمر

حمل رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد على "السياسة الاستئثارية التي ينتهجها الطقم السياسي الحاكم" وقال في احتفال اقيم في النبطية في ذكرى اسبوع ماجد جابر الذي قضى في انفجار عبوات ناسفة زرعتها اسرائيل "ان مستوى المعيشة بلغ حدا تجاوز الخط الاحمر والاموال المستدانة التي تنفق على المشاريع يذهب ثلاثة ارباعها الى جيوب الخواص والسماسرة، وتسدد هذه الديون عبر رفع رسوم الكهرباء وارتفاع كلفة الاستشفاء واقساط المدارس، وهكذا في كل ما يتعلق بامور الحياة اليومية".

واضاف: "تطلق اليوم صرخة رفض لهذا المنكر من خلالكم على السلطة ترعوي وتصحح اخطاءها، لان ما يحصل هو امر معيب ولا يمكن تصوره، مشيرا الى ان المديونية على لبنان بلغت ١٥ مليار دولار، في حين ان "مشروع مارشال" لاعادة اعمار اوروبا بلغت كلفته اربعة عشر مليار دولار، ولا يمكن ان تصل الامور الى هذا الحد لولا سوء الائتمان على المال العام الذي تتصرف به السلطة".

مبارك الآتي باسم الرب

ايها الآتي من بلد بعيد
كما السيد على الموج
لينقذ بطرس المشرف على الغرق
نحن غارقون ايها السيد
نحن خراف ضالة
تناهشتها الذئاب
وبددتها عصا القهر والحرمان
وعبثت بها ايدٍ من خارج الحظيرة
فساعد أيها الراعي الصالح
وطننا الصغير، المحب، المسالم
كما الهيكل،
عبث به التجار من كل حدب وصوب
وما زالوا يكلمونه بالجراح
بقاعا وجنوبا
فابسط يدك، الرحمة،
باسم السيد،
إله المحبة والسلام
فيهدأ البحر، ويتلاشى الموج،
ويهرب السماسرة والمرابون،
وينكفئ مستبيحو الاوطان والحرمات
نحن ابنك الشاطر ايها السيد
ضللنا طويلا
وها نحن عائدون
الى بيتنا الابوي
وفي النفس حرقة وفي القلب غصة
نبنيه حجراً حجراً
بتعاون وتضافر
فساعدنا ايها الاب الاقدس،
خسرنا الوزنات جميعها،
ايها الاب الكريم
وها نحن عائدون بحزن وتوبة
نطلب غير وزنة
علنا نعيد ما علينا
ونعوّض ما فات،
فساعدنا ايها الاب الرحوم،
لم نكن عشارين يوما
ولا تجار هيكل،
لم ننتهك الحرمات
لم نسئ الى أحد
ولم نشاكس أبداً
فوطننا محبة
كما السيد

له المجد
ومع ذلك
هاجمتنا الامم
وبددتنا الذئاب
واصبحنا ميغوضين
من اجل إسمه
فله المجد.
ايها الآتي من بلد بعيد
لتقبل ترابنا
وتبلسم الجراح،
أيها الذي بإسم الرب يسوع
يقيم المخلع
ويجعل العميان يبصرون
مر بيدك الطاهرة
فوق جسدنا المريض
وبارك وطننا الجريح المعذب
قل كلمة واحدة
باسم من وشح السماء بالغيوم
ومن اعتق آدم في الاردن
فتحيا النفوس
وننهض من الموت
موت الخطيئة
واللاوطنية
والاثرة، والغيرة، والطفيلية.
من اجل إسمه، له المجد
قبلنا اللطمات،
ومن اجله اتُّهمنا وشربنا وذقنا المرارة،
كما هو على الصليب
وكنا نردد على الدوام
الرب اعطى والرب أخذ
فليكن إسم الرب مباركاً.
وغداً،
بعد ان تطأ قدماك ارضنا
فتحل بركتك بيننا،
وننعم برؤيا قداستك عن قرب،
سيبقى عطر القداسة
والمحبة والطهارة،
يضوع في ارجائنا،
الى اجيال واجيال،
فيما نحن، وذريتنا، نردد:
مبارك الآتي بإسم الرب
فليكن إسم الرب مباركاً في كل حين.

خليل المندي
محافظ لبنان الشمالي



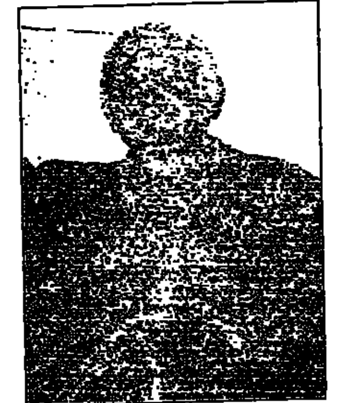


ملاكاتها شاغرة ومراجعاتها للوزارة تذهب ادراج الرياح

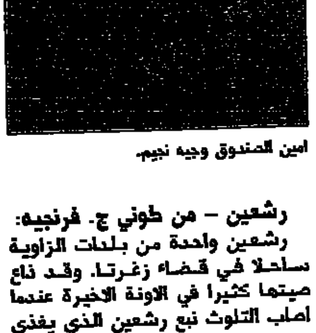
بلدية رشعين في مواجهة تجميد مخصّصاتها وتقاعس الاشغال

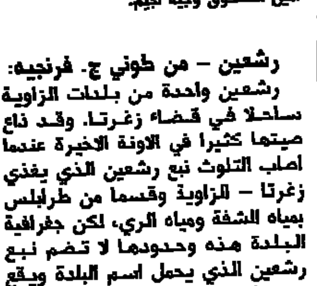


منزل رئيس بلدية رشعين حيث مقر البلدية.



رئيس البلدية مطانيوس عويس.





امين الصندوق وجيه نجيم.

السيد ميشال عويس نجل مختار البلدة (ط. ج. ف.)

رشعين – من طوني ج. فرنجيه:

رشعين واحدة من بلدات الزاوية ساحلا في قضاء زغرتا. وقد ذاع صيتها كثيرا في الاونة الاخيرة عندما اصاب التلوث نبع رشعين الذي يغذي زغرتا – الزاوية وقسما من طرابلس بمياه الشفة ومياه الري، لكن جغرافية البلدة هذه وحدودها لا تضم نبع رشعين الذي يحمل اسم البلدة ويقع جغرافيا ضمن المنطقة المعروفة بـ"دنحى".

في رشعين زهاء ثمانية آلاف نسمة يمثلهم مجلس بلدي منتخب مؤلف من ثمانية اعضاء لكن الرئيس الدكتور انطوان نجيم قدم استقالته عام ١٩٧٢ فخلفه في الرئاسة نائبه مطانيوس عويس. وبات عدد اعضاء المجلس سبعة يمارسون صلاحياتهم وفقا للامكانات المتاحة وكل ضمن اختصاصه، وقد اتخذوا من منزل رئيس البلدية مقرا للبلدية منذ العام ٧٢، ولا يزال هذا المنزل المضياف مركزا لبلدية رشعين في انتظار الفرج.

رئيس البلدية مطانيوس عويس اعتبر ان البلدية "تقوم بالخدمات الممكنة، لكنها تطمح الى اكثر لتستطيع مواكبة الحركة العمرانية التي تشهدها رشعين"، وقال: "نحن اليوم نؤمن النظافة العامة بجمع النفايات من المنازل وبتنظيف الطرق والشوارع. وننقل هذه النفايات الى المكب الخاص بنا عند طرف البلدة من جهة كفرحبو، واحيانا ترمي فيه بلدية مرياطة نفاياتها. عدا النظافة نؤمن باستمرار صيانة المجارير وشبكاتها العامة والفرعية. وكنا نفذنا منذ السبعينات شبكة مجارير حديثة في البلدة طولها نحو ١١ الف متر. وهذه المجارير تصب في نهر رشعين بعيدا عن البلدة، وسنحاول وصلها بشبكة مجارير دير نبوح التي تنفذ حاليا من اجل تخفيف التلوث عن نبع رشعين. وفي المشاريع الجديدة نلحظ محطة لتكرير المياه ونأمل بتنفيذها في ايامنا.

الى ذلك نقوم بصيانة اقنية الري التي تروي بساتين الفاكهة و الخضر من نبع رشعين. وهذه الصيانة دورية لمنع الاهدار ومساعدة المزارعين بايصال كميات كبيرة من مياه الري الى بساتينهم.

كذلك نقوم بصيانة الطرق الداخلية ضمن امكاناتنا وصيانة شبكات مياه الشفة في البلدة بصورة دورية.

وعن المشاريع المستقبلية، قال: "نسعى حاليا الى اعادة الانارة العامة الى البلدة بعدما عطلتها الاحداث، خصوصا وان حركة العمران في البلدة أدت الى قيام احياء جديدة في حاجة الى الانارة والطرق وشبكات المياه والمجارير، وهذا كله ننفذه تباعا لكن الانارة العامة تبقى مطلبا ملحا ومستمرا".

٩٥٪ يدفعون الرسوم

وأكد "ان اهل رشعين يتعاطون بكل ايجابية مع البلدية، والدليل انهم يدفعون الرسوم المتوجبة بنسبة ٩٥ في المئة، وهذه في اعتقادي اكبر نسبة تحصيل رسوم بلدية في لبنان. الجميع يدفعون ما عليهم في حين لاتزال الاموال الرسمية المخصصة لنا مجمدة في صندوق وزارة الشؤون البلدية والقروية وقيمتها نحو ٤٥ مليون ليرة. فالوزارة المذكورة لم تدفع لنا منذ اكثر من عامين.

وأوضح ردا على سؤال: "رغم ان نبع رشعين لا يقع ضمن حدودنا الجغرافية، فبناء على طلب قائمقام زغرتا انور حاكمة وتحسسا مع جميع الذين يشربون من النبع المذكور، ونحن منهم، قمنا بالمساعدة في حملة التنظيف التي شملت مشاع دير نبوح ورشعين، ونقلنا نفايات كانت في المنطقتين الى المكب الجديد ونراقب المنطقة باستمرار. وهنا اغتنمها مناسبة لأقول ان رشعين بمنازلها جميعا خالية من الحفر الصحية او الآبار الارتوازية، وقسم من الاهالي يشربون حاليا من الخزانات التي وضعتها في الاحياء لجنة الانماء في زغرتا – الزاوية والتي تقوم صهاريج الجيش وقوى الامن الداخلي بتعبئتها يوميا بالمياه من اهدن".

ملاك شاغر

وذكر أمين صندوق البلدية وجيه نجيم "ان ملاك البلدية شاغر بمعظمه، حتى الشرطي الوحيد فيها أحيل على التقاعد، وعندما طلبنا الاذن لتوظيف شرطي بديل جاءنا الجواب بعد ثلاثة اشهر من وزارة البلديات انها لن توافق على التعيين الا بعد انتخاب مجلس بلدي جديد. وهذا يؤثر سلبا على العمل البلدي. وطالبنا مرارا بمخصصاتنا في وزارة البلديات ولكن دون جدوى. اما مواردنا من الجبايات عام ١٩٩٥، فبلغت نحو ٣٤ مليون ليرة. وكل عام نقوم بجردة حساب ونرسل تقريرنا المالي ونسخة من حسابنا القطعي الى وزارة البلديات، وكذلك نرسل جدولا بالمستلزمات والاولويات الواجب تنفيذها ولا نزال دون جواب.

وبالمناسبة نذكر بأن الطرق الرئيسية التي هي من اختصاص وزارة الاشغال في حال يرثى لها، وخصوصا جسر رشعين المتعرج والذي يجب ألا تمر عليه الشاحنات لم يهتم أحد باصلاحه. وهو يشكل خطرا على الشاحنات التي تمر عليه. والانكى، ان طريق رشعين – عشاش حفرتها وزارة الاشغال في الشتاء لتزفتها بعد ايام ولا تزال محفورة الى اليوم ولا من يسأل عنها".

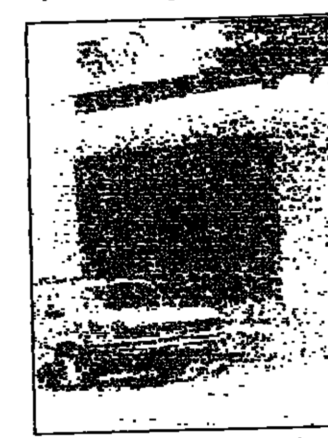
وقال السيد ميشال حليم عويس نجل مختار رشعين: "لدينا مشكلة اساسية ولكن ليس مع البلدية بل مع دائرة النفوس في زغرتا، اذ ان سجلات رشعين ممزقة وكي يحصل الواحد على اخراج قيد جديد يطلبون منه ابراز القديم. انا مثلا متزوج منذ العام ١٩٨٢ وعندي ثلاثة اولاد، ومع ذلك لا أزال على السجلات الرسمية الممزقة عازبا...

بلدية رشعين واحدة من ٢٩ بلدية في قضاء زغرتا – الزاوية واحدى البلديات التي لا يزال مجلسها كاملاً ومنتخباً من آخر انتخابات بلدية حصلت في لبنان.

السنترالات الخاصة "اخترعتها" الحرب وعجز الدولة

وزارة الهاتف قررت قفلها والشمال يشكو غياب البديل

المذكرة الاخيرة التي اصدرتها وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، والتي قضت بقفل مكاتب الاتصالات الدولية والسنترالات الخاصة العاملة على الاراضي اللبنانية، اثارت ردود فعل شعبية سلبية، لاسيما في المناطق التي ما زالت فيها الخدمات الهاتفية "الرسمية" غير معممة او جاهزة بعد، والشمال احدى هذه المناطق.



سنترال الدولة هل يشكل بديلاً؟ (ب. ا)



السيد رشيد يوسف.

احمر واسود

هذا القرار الذي نفذته السلطات الامنية بواسطة "الشمع الاحمر"، حاصر المواطنين الشماليين من جهتين: الاولى، ان الخدمات الهاتفية الرسمية لم تشمل بعد مناطق عدة في طرابلس، بالاضافة الى البلدات والقرى الشمالية، وخصوصا تلك البعيدة عن مركز المحافظة. والثانية، ان السنترالات الرسمية ما زالت غير مؤهلة لتقديم خدمات هاتفية عدة، مثل الفاكس الدولي الذي يعتمد عليه عدد كبير من رجال الاعمال والصحافة.

يوم كان حلاً

يعود تاريخ انشاء مكاتب الاتصالات الدولية والسنترالات الخاصة الى نحو عشرة اعوام عندما كانت معظم المناطق اللبنانية معزولة عن العالم الخارجي بسبب الحرب، في ظل عجز شبه كامل لمؤسسات الدولة عن القيام بمهماتها. فلجأ اللبنانيون الى ايجاد مخرج عملي عبر استئجار خطوط خارجية (وخصوصا من قبرص لتدني الكلفة) لحل ازمة الاتصال الدولي.

غير ان هذه المكاتب لم تقتصر على الاتصالات الدولية فحسب، بل طاولت الاتصالات المحلية، ايضا، اذ انتشرت في معظم المدن والبلدات والقرى سنترالات "داخلية" خاصة تصل المواطنين بعضهم ببعض وبذلك تواصل اللبنانيون المغتربون مع اهاليهم واقاربهم المقيمين داخل الوطن الام، والعكس صحيح.

ويقدر عدد العائلات التي تعتاش من هذا العمل في هذه السنترالات والمكاتب الخاصة في لبنان، بأكثر من عشرة الاف عائلة. وجميعها ستجد نفسها "على الطريق" في حال نفذت الدولة قرارها قفل مكاتب الاتصالات الهاتفية.

من دون بديل

والمفارقة تكمن في ان قرار الدولة قفل هذه المكاتب، صدر من دون تأمين "البديل الرسمي" والشرعي في هذه المكاتب، لاسيما في المناطق التي ما زالت محرومة من ابسط حقوق المواطن في الاتصال والتواصل مع محيطيه المحلي والخارجي. وريثما تتحقق وعود الوزارة في ان يعم الهاتف كل القرى والبلدات اللبنانية في نهاية السنة الحالية، تبقى هذه السنترالات الخاصة الملاذ الوحيد.

رئيس مصلحة الهاتف في الشمال رشيد يوسف اوضح لـ"النهار" ان قرار الدولة صدر "بعدما اصبح لدى الادارة القدرة على تغطية الاراضي اللبنانية بنسبة ٩٠ في المئة. وكان رئيس الحكومة رفيق الحريري اصدر في صفته وزيرا للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، في مطلع السنة الحالية مذكرة باعلام مكاتب الاتصال بقرب موعد الاقفال"، مشيرا الى ان الدولة سمحت بعمل هذه المكاتب عندما لم يكن هناك بديل شرعي منها.

واكد انه "في استطاعة الادارة تأمين الاتصالات الدولية للمواطنين من طريقين: الاولى، عبر طلب الرقم ١٠٠ لتأمين المكالمات الخارجية الى المنازل والمكاتب، او عبر سنترال الجديدة او مركز الاتصالات الدولية في بيروت. والثانية، عبر ربط رقم الهاتف الخاص بشبكة التخابر الدولي، حيث يتم الاتصال من المنزل اوالمكتب مباشرة، مقابل ٨١٢ الف ليرة لبنانية كرسم وتأمين".

انتظروا...

وكشف لـ"النهار" ان "شبكة الهاتف ستعم طرابلس في اواخر حزيران، اما بقية المناطق الشمالية من بلدات وقرى، فان العمل على تأهيلها هاتفيا مستمر منذ اشهر عدة، وسيصبح الهاتف في كل بلدة وقرية شمالية – كما في كل لبنان – في نهاية ١٩٩٧".

ولفت الى ان الوزارة قامت اخيرا بخفض رسم التخابر الدولي (من لبنان) بنسبة ١١,٧٣ في المئة كمرحلة اولى، على ان تتبع ذلك حسومات لاحقة، موضحا ان الفاكس الدولي ما زال غير متوافر لدى الادارة لاسباب ادارية وفنية، مؤكدا ان الوزارة تعمل على تأمينه في اسرع وقت ممكن.

وعن قفل السنترالات الخاصة في وقت ما زالت شبكات الهاتف الرسمية غير جاهزة بالكامل بعد، قال يوسف: "قريبا جدا سيصبح لكل منزل هاتف تقريبا، وتاليا فان اصحاب هذه السنترالات والمكاتب الخاصة، يضطرون الى قفل مكاتبهم تلقائيا ما دامت الحاجة الى وجودها قد انتفت".

باسم البكور

من رسائل القراء

نسيب المتني

في الثامن من ايار ١٩٥٨، اغتيل نسيب المتني.

واغتياله ضمّه الى قافلة شهداء الصحافة اللبنانية الحرة الناهدة الى اسمى النضال.

قال كلمته ومشى.

وعلى درب الكفاح سار، دأبه الحقيقة، ونصرة الطبقة الكادحة، المغمسة لقمتها بدم القلب! نصيراً للكادحين من كل لبنان، كان! لذا عرفه كل لبنان صوتاً صارخاً، وقلماً جريئاً، ومدافعاً عنيداً عن قضايا الشعب، وحق هذا الشعب في الحياة الكريمة.

ما هابه يوماً وعيد، وما اكترث لرسائل التهديد التي كانت احداها في سترته ليلة اغتياله.

حازماً، متشدداً كان موقفه من الحريات الصحافية التي كان يأبى ان تكون تحت رحمة مزاج سلطة جائرة، أكان ذلك تعطيلاً احتياطياً للصحيفة او توقيفاً احتياطياً لاصحابها، او مصادرة لاعدادها، وهي بعد على باب المطبعة.

ومثلما جنّد نسيب المتني قلمه، على صفحات "التلغراف"، دفاعاً عن كل ذي حق، نذر العمر نضالاً فريداً – حتى الشهادة – من اجل الحرية.

في ذكرى استشهاده، نستلهم نضاله ونحيي كل صاحب قلم حرّ آمن بالحرية وعاش من اجلها!

انطوان نجيب اسعد المتني

المواطنية ليست هوية وحسب

تتداول السنة اللبنانيين عامة، والمسيحيين خاصة، قرار وزارة الداخلية بتجنيس ثمانين الف مسيحي للحفاظ على التوازن الطائفي.

عذر أقبح من ذنب! اذ ان هذه العملية لا تخلو من اخطار سياسية واجتماعية تؤدي في النهاية الى نتائج مصيرية مجهولة العواقب. كثير من الناس داخل لبنان وخارجه يطمحون للحصول على الجنسية اللبنانية الا اننا لا نعرف كم هم الذين سيكونون مواطنين مخلصين، ولاؤهم للبنان دون سواه. الجنسية والهوية لا يعنيان بالضرورة مواطنية صادقة، فكم من اللبنانيين عملوا – ولا يزالون يعملون – ضد مصلحة وطنهم. وكم وكم من اللبنانيين كان – ولا يزال – ولاؤهم للخارج! فكيف اذا كان المتجنسون الجدد من بلدان غير لبنان؟ التوازن الطائفي نغمة قديمة اصبحت ممقوتة ومبتذلة. فهي تكرس الطائفية البغيضة المحرقة. هذه الطائفية المكرسة في جميع مؤسسات الدولة ودوائرها كانت ولا تزال احد فكي الكماشة التي تشد على خناق هذا الشعب.

كما ان الاقطاعية السياسية التي تواكبها هي الفك الآخر لهذه الكماشة. المواطنية الصحيحة والسليمة تعني اولاً واخيراً الولاء الصادق للوطن عند المواطنين – اي عامة الشعب – وعند المسؤولين الحاكمين. والولاء هنا يعني محبة الوطن وخدمته والذود عن حياضه. عند عامة الشعب يعني محبتهم لبعضهم البعض محبة اخوية مجردة مهما اختلفوا طائفياً او عقائدياً او اجتماعياً. وعند المسؤولين الحاكمين هي ايمان صلب وثابت بلبنان وطناً نهائياً لا بديل منه. المواطنية تعني تربية مدنية – وطنياً وسياسياً واخلاقياً – تبدأ في البيت وتمر في المدرسة وتتم في الدولة ومؤسساتها. فهي للمواطنين حفاظ على النظام وخضوع للقانون، وقيام بالواجبات نحو الدولة. وهي للمسؤولين الحاكمين خدمات للشعب وايجاد فرص العمل له وتأمين لقمة العيش الكريم. وهي ايضاً حفاظ على الدستور واحترام وتقديس للعلم، رمز السيادة والاستقلال.

كفانا موالاة واسترهانا للخارج، وكفانا تشكيكاً بهذا الوطن واستخفافاً بكيانه ووجوده. كفانا اتكالاً على شركات استثمار اجنبية تستغل اقتصادنا وتلتهم ثرواتنا. كفانا اتكالاً على ايد عاملة خارجية تنقل ما يقارب الخمسين مليون دولار شهرياً الى بلدانها، وهي احرى ان تكون من حق العامل اللبناني الذي بدأ يعاني البطالة والفقر والعوز. واذا بقيت الامور على ما هي الآن فسوف نردد ونتساءل مع الاخطل الصغير، طيب الله ثراه:

لبنان، ما لفراخ النسر جائعة؟
الارض ارضك اعلاماً واعلاما!
اللغريب لختيال في مسارحها
وللقريب انزواء في زواياها؟
لا لم أجد لك في البلدان من شبه
ولا لناسك بين الناس اشباها.

أميل نجار

حوادث الصدم

في الصفحة السابعة من عدد الاثنين تاريخ ١٩٩٧/٥/٥ ورد رد من الدكتور جوزف عيسى المقدسي تحت عنوان "وهذا بعد" حول تعليق سابق عن قضية حادث صدم طفل، مما اوجب الرد الذي ارجو نشره عملا بالاصول وقانون المطبوعات، مع جزيل شكرنا.

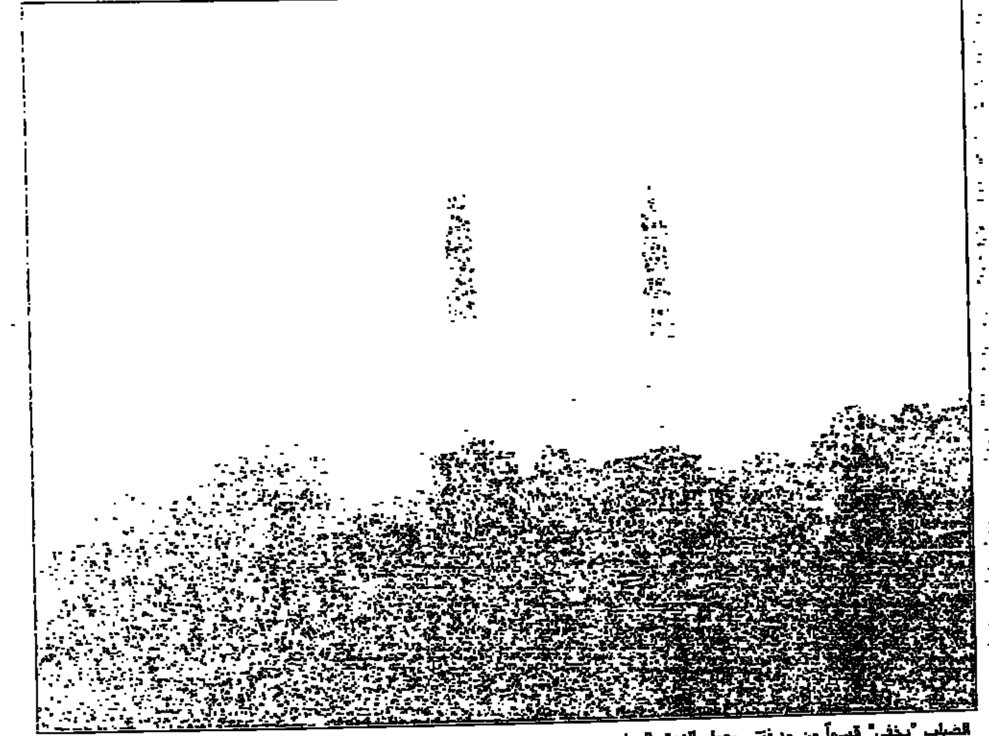
حضرة الدكتور جوزف عيسى مقدسي المحترم

نشكركم لتوضيح التفاصيل لحادث صدم الطفل علاء نيوف الحاصل في طرابلس قبل فترة، وفي المقابل نوضح ما سبق وابديناه تعليقا على الموضوع حسب ما ورد في صحيفة "النهار" ليس الا ابتداء من العنوان مرورا بالتفاصيل، ومن قراءة التعليق يتضح انه ليس الحادث هو المقصود بعينه معاذ الله وانما ما يحصل يوميا. والكل يعرف ان حوادث السيارات التي تحصل قضاء وقدرا تأتي الكارثة الثانية بعد الحروب عالميا حيث تحصد الابرياء، وعندنا بشكل خاص وبسبب الفوضى وعدم تطبيق الزامية التأمين اسوة بباقي الدول، تتسبب بالمشاكل والصدامات حسب تقارير الشرطة وتهدر الحقوق ويظلم بتالي ابرياء لا يحصلون على حقوق ذويهم بسبب عسر الشخص الصادم.

اما قصدنا اذا كان الصادم طبيبا وليس لديه المال لمعالجة حادث طارئ، فليس من باب التجني لا سمح الله، انما اذا نظرنا لعامة الشعب من فلاحين ومزارعين ومعسرين يقودون سيارات لا قيمة لها وقد اضحت السيارة في متناول الجميع دون حسيب ولا ميكانيك ولا رقيب – يتبين الفارق بين بعض اولئك والطبيب المميز في المجتمع. ومجمل تعليقنا هدفه واضح، وهو حفظ حقوق الناس بتطبيق الزامية التأمين التي تعود بالمردود على خزينة الدولة وتخفف عن كاهل المواطن وتحد من الدعاوى امام المحاكم وتصون الحقوق، والله من وراء القصد.

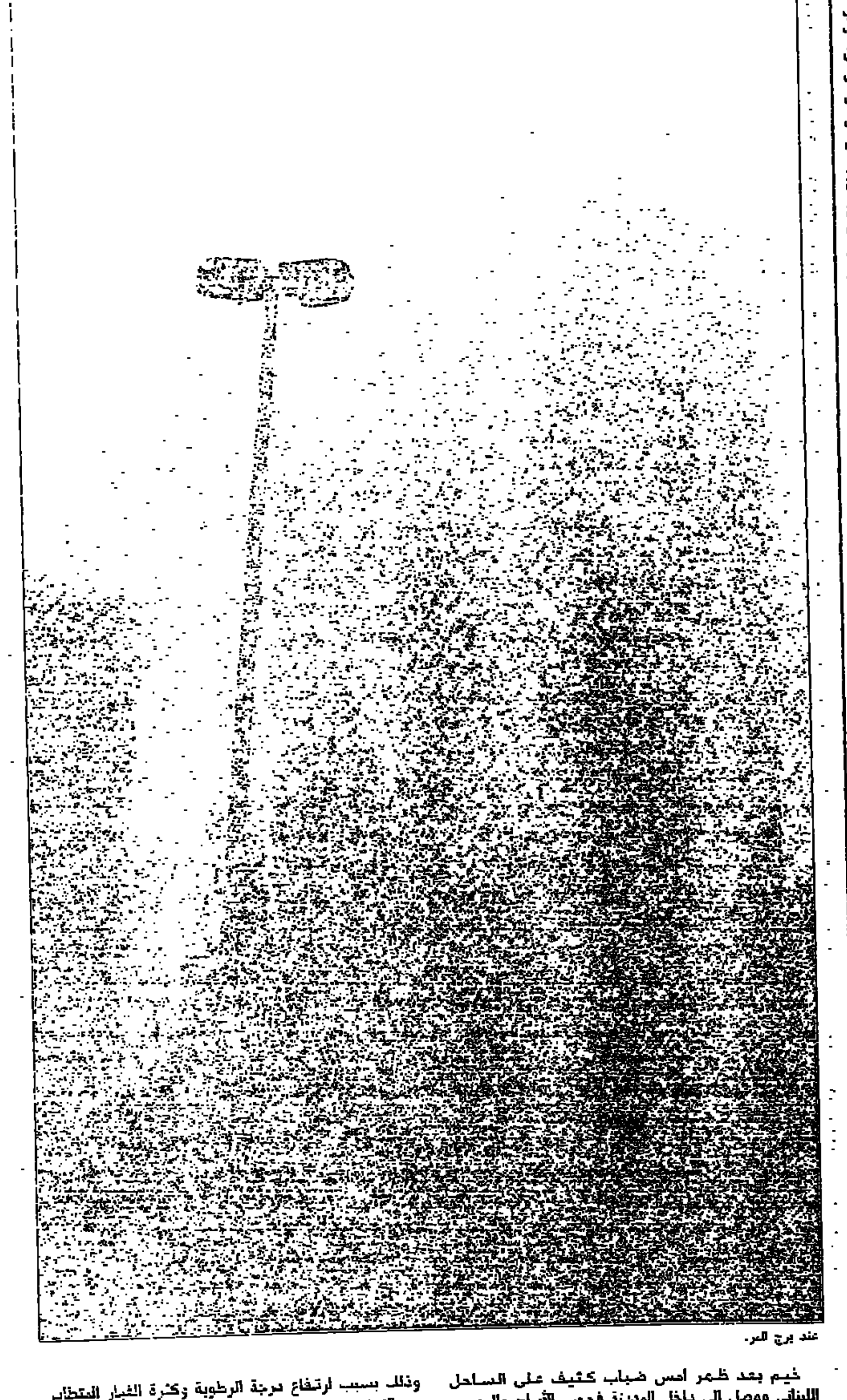
محمود علمي
خبير حوادث سير

ضباب كثيف لفّ بيروت من غير ان يحجب انتهاء زيارة البابا



الضباب "يخفي" قسماً من مدخنتي معمل الزوق الحراري. (ميشال صايغ)

في كورنيش البحر.



عند برج العر.

خيم بعد ظهر امس ضباب كثيف على الساحل اللبناني ووصل الى داخل المدينة فحجب الأبراج والبحر.

بالعامية نسميه "غطيطة" وعلمياً هو نوع من الغبار تحمله الرياح الى الجو حيث يتلقى درجة عالية من الرطوبة فيتكاثف وينفلش. وفي بعض الأحيان تتساقط منه قطرات ندى موحلة.

وفي سجل مرصد نقولا شامين ان هذه الظاهرة حصلت في ٨ أيار من العام الماضي و٢٣ و٢٤ منه وذلك بسبب ارتفاع درجة الرطوبة وكثرة الغبار المتطاير من الارض من جراء اعمال الحفر في مختلف المناطق.

ونسبة الرطوبة كانت مساء امس ٨٥ في المئة والضغط الجوي ٧٦١ ملليمتراً زئبقاً والحرارة ٢٣. ويشار الى ان هذه الظاهرة تزامنت مع انتقال البابا يوحنا بولس الثاني من بكركي الى مطار بيروت الدولي. ولكن الضباب لم يحل دون وصول موكب الطوافات التي نقلته احداها بسلام الى المطار، واقلاع الطائرة في اتجاه ايطاليا دون عائق.

"القوات اللبنانية": الحكم المعلب على جعجع استمرار لسياسة القهر

تلقت "النهار" بالفاكس من المجلس السياسي لـ"القوات اللبنانية" بيانا جاء فيه: "من الطبيعي ان ترحب القوات اللبنانية بزيارة قداسة الحبر الاعظم، فهي من منطلقات جذورها التاريخية وعقيدتها وسيرتها النضالية تعتبر نفسها بنت الكنيسة، وهذه حقيقة، تحملت من اجلها ولا تزال ابشع انواع القهر والاضطهاد والمظالم وقدمت لذلك الاف الشهداء، ولا غرابة في ان يكون واقعها اليوم شاهدا حيا على المعاناة والقهر وفعل ايمان تجدد من خلاله في هذه المناسبة المباركة العهد والولاء والطاعة لشخص قداسته وما يمثله روحيا وزمنياً، ولذلك فهي تحيي جميع القواتيين والمواطنين الذين شاركوا في فصول هذه الزيارة وتخطوا كل العراقيل والحواجز المصطنعة والتي تحول دون لقائهم راعيهم الروحي (...) ان القوات، وهي تمثل اليوم جوهر الصراع من اجل تحقيق قيم السيادة والاستقلال والعدالة، تلاحظ بارتياح عميق التطورات الجارية على الساحة المسيحية. فالوحدة الشعبية الجارفة تلاقي تعابيرها السياسية بالالتفاف والدفاع عن القضايا التي يثيرها انحراف السلطة القائمة وسياستها المرتهنة والهادفة الى القضاء على التوازنات الوطنية والثوابت التاريخية للبنان. ان تكريس الوحدة المسيحية بالالتفاف حول زيارة البابا وتبني مقررات السينودس والارشاد الرسولي، هي الطريق الوحيدة التي تقود الى قيام ارادة وطنية سليمة قادرة على استنباط الحلول الكفيلة استرجاع السيادة والحرية والديموقراطية والعدالة وتأمينها. كما ان القوات اللبنانية ترى في الحكم الصادر في شأن قضية (الوزير ميشال) المر عشية الزيارة البابوية حكماً معلباً آخر يشير بوضوح الى استمرار سياسة القهر المسلطة على فئة من المواطنين والى انهيار المؤسسات الدستورية وسقوطها في ادنى درجات الخضوع والتبعية لارادة السلطة القائمة (...)".

انتحر مرتين

صيدا – "النهار":

نقل الصليب الاحمر اللبناني ظهر امس من المنطقة الحدودية المحتلة الى مستشفى حمود في صيدا، المواطن سامي حمدان نصر (٢٧ عاماً) مصاباً بطلق من مسدس. وبعد معاينته تبين انه فارق الحياة. فأعيد الى المنطقة الحدودية.

وتردد ان نصر انتحر باطلاق النار على نفسه بعدما تجرع مادة الديمول لأسباب عاطفية. وعلم انه من بلدة الفرديس.

حريق في قبعيت يلتهم ٤٠ الف م م من الاشجار والمزروعات

عكار – "النهار":

اندلع حريق كبير في بلدة قبعيت واتى على زهاء ٤٠ الف متر مربع من اشجار الصنوبر واللوز والكرمة وغيرها من المزروعات.

وتمكنت عناصر الدفاع المدني بمؤازرة وحدات من الجيش ومتطوعين من الاهالي، من اخماد الحريق بعد نحو ست ساعات بعد الاستعانة بخمس سيارات اطفاء من مراكز طرابلس وحلبا والقبيات.

◄ البابا مودّعاً: آمل ان يستمر السعي الى سلام عادل



البابا في المروحية لدى وصوله الى المطار.


البطريرك صفير والسفير البابوي بابلو بوانتي وكاردينالان آخران يتوجهون الى مكان الاحتفال.

البابا والرئيس الهراوي وقوفاً لدى عزف النشيدين الفاتيكاني واللبناني. (ابراهيم الطويل)


البابا يلقي كلمته في المطار.


الرئيس الهراوي يساعده في النزول من المنصة.

الرسميون، وبينهم قائد الجيش العماد اميل لحود، يودعونه بعد صعوده الى الطائرة. (دالاتي ونهرا)

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
ضمان المكانة الرئيسية للشخص والجماعات البشرية في الحياة الوطنية والقرارات الجماعية. ان مثل هذه المراعاة للشخص، وهو امر يتحدر من طبيعة النفس اللبنانية، يؤتي ثمار سلام في البلد والمنطقة. انني ادعو مسؤولي الامم الى احترام الحق الدولي، ولا سيما في منطقة الشرق الاوسط، حتى تتأمن سيادة الاوطان واستقلالها الشرعي وامنها ويُحترم حقّ الشعوب وتطلعاتها المشروعة. واذ أحيي جهود المجموعة الدولية في المنطقة، آمل في ان يستمر دعم المساعي للبحث عن سلام عادل ودائم، بتصميم وشجاعة وتناغم. كما آمل في ان تتواصل الجهود وتتكثف من اجل تدعيم النمو في هذه البلاد ومن اجل سير اللبنانيين نحو مجتمع متزايد الديموقراطية، في استقلال تام لمؤسساته، وفي اعتراف بحدوده، وهي شروط لا بد منها لضمان سلامة اراضيه، لكن شيئاً من هذا لن يتم ما لم يلتزم المواطنون جميعاً، كل منهم في ما يعود اليه، السير في طريق العدالة والمساواة والسلام، وذلك في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما في تقاسم المسؤوليات ضمن الحياة الاجتماعية.

٤– انني لحريص على ان اعرب ثانية عن عميق شكري للبطاركة والاساقفة اللبنانيين، وللاكليرس والرهبان والراهبات، وللعلمانيين في الكنيسة الكاثوليكية، الذين اعدوا لمجيئي بكل حماسة. فقد اودعتهم جميعاً الارشاد الرسولي الذي عقب السينودس لكي يقودهم ويسندهم في مسيرتهم الروحية وفي التزاماتهم الى جانب اخوتهم.

وفيما تأثرت بترحيب اللبنانيين الكاثوليك، وقد استطعت ان اقدر حيويتهم الراعوية، اريد ان اؤكد لهم مودتي وعميق شركتي الروحية معهم، داعياً اياهم الى ان يكونوا شهوداً رحماء لمحبة الله، ودعاة سلام واخوة.

واتوجه بتحيتي المليئة تقديراً الى رؤساء الكنائس الاخرى والجماعات الكنسية، والى مسيحيي المذاهب الاخرى كلهم، والى المؤمنين المسلمين، راجياً ان يتابع الجميع التحاور الديني والتعاون فيظهروا ان الاقتناعات الدينية هي ينابيع اخوة ويشهدوا ان حياة عيش مشتركة امر ممكن، محبة لله والاخوة والوطن.

فخامة الرئيس،

انني احيي من خلال شخصكم، اللبنانيين جميعاً واشكرهم، مقدماً لهم احر تمنياتي بسلام وازدهار. عسى وطنكم الذي ترتفع جباله كمنارة على شاطئ البحر، ان يقدم لبلدان المنطقة شهادة لحمة اجتماعية وحسن اتفاق في ما بين مكوناته الثقافية والدينية كلها!

اذ اكرر لكم شكري، استنزل على مواطنيكم جميعاً فيض البركات الالهية".

وبعدما عزفت فرقة موسيقى الجيش بقيادة العقيد اسطفان دونليان النشيدين الفاتيكاني واللبناني، عرض البابا والرئيس الهراوي كتيبة في الحرس الجمهوري. ثم صافح البابا مودعيه الرسميين السياسيين وممثلي الطوائف المسيحية والاسلامية، وعانق طويلاً البطريرك صفير. وكانت مصافحته للرئيس الهراوي حارة، قبل ان يصعد الى الطائرة ويغادر بيروت، عائداً الى روما.

وسبقه الى الطائرة الكاردينال انجلو سودانو والكاردينال اكيل سلفستريني والمطارنة واعضاء الوفد المرافق. وكذلك وفد الاعلاميين الذي اتى مع البابا في الطائرة البابوية. وغادر على الطائرة نفسها سفير لبنان لدى الفاتيكان يوسف ارسانيوس ومدير العلاقات العامة في طيران الشرق الاوسط خطار حدثي ممثلاً الشركة.

الهراوي

وبعد اقلاع طائرة البابا، توجه الرئيس الهراوي الى منصة الشرف، وارتجل الكلمة الآتية:

"مساء الخير، اقول ذلك لكل الشعب اللبناني، بعدما تمت هذه الزيارة التي كنا نتوقعها من عامين، والحمد لله تمت بأفضل ما كنا نتمناه وخصوصا على الصعيد الامني، وقد كانت للبعض نيات سمعتموها، والحمد لله تبخرت كلها وشاهدتم ما شاهدناه جميعا. اغتنم هذه المناسبة اولا لاشكر كل شبابنا وشاباتنا الذين شاركوا في وقوفهم على الطرق او في حضورهم الى حريصا او للاحتفال بالقداس الذي اقيم في ساحة البرج القديمة. ولا يمكنني الا ان اتوجه بالشكر لكل من ساهم في اي عمل أكان اعلاميا خارجيا او داخليا. والى القوات العسكرية مجتمعة على ما قامت به لحفظ الأمن، وان كان لشركة سوليدير التي هيأت المكان الذي تمكنا بواسطته ان نحتفل بالقداس في وجود الآلاف المؤلفة من اللبنانيين. ولا بد لي ايضا من ان اتوجه الى كل الطوائف اللبنانية التي يتكون منها لبنان بكلمة شكر من القلب للتضامن الذي رأيناه ان في الاستقبالات او في اللقاءات.

وقبل ان اختم هذه الكلمة، شكري لله الذي اعطانا النعمة بهذا الاستقبال وخصوصا أمنيا، اذ ما زال البعض في الخارج البعيد يشكون في امننا في لبنان. فلتترك اسرائيل ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي ولا يعتدي علينا وعندئذ فليطلبوا منا ما يطلبون. واننا في المناطق المحررة نعيش في افضل حال من أمننا. شكرا لكم جميعا وكل زيارة وانتم بخير".

الحريري

كذلك، ادلى الرئيس الحريري بتصريح وصف فيه زيارة البابا بأنها "تاريخية. وحدوثها امر جيد جدا للبنان واللبنانيين. واللبنانيون رحبوا بها من دون شك. فالمسيحيون مرتاحون والمسلمون "مبسوطون" والزيارة تتسم بالايجابية". ورأى ان أهم موقف عبر عنه البابا هو "تأكيده العيش المشترك والوحدة الوطنية، وهذا أمر اساسي. ويجب الا نعيد رفع الحواجز والجدران بقدر ما يجب ان نضع ايدينا بعضها ببعض، فنطوي صفحة الماضي وننظر الى الامام".

وقال انه "يؤيد البابا في دعوته الى نظام اجتماعي جديد في لبنان، والى مجتمع متزايد الديموقراطية واستقلال تام للمؤسسات".

وكان الرئيس بري اول من غادر المطار، فور مغادرة البابا، تبعه الرئيس الحريري في اثناء القاء الرئيس الهراوي كلمته.

برقية من البابا

ومن طائرة "البوينغ ٧٠٧" التابعة لشركة طيران الشرق الاوسط التي اقلته، وجه البابا عبر برج المراقبة في المطار برقية شكر الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي على الجهود التي بذلت لانجاح الزيارة هنا نصها:

"فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي،

في نهاية زيارتي الراعوية الى بلادكم، اشكر فخامتكم بحفاوة على استضافتكم الحارة لي والاجراءات التي اتخذتموها انتم ومجموع السلطات المدنية والعسكرية لحسن سير اللقاءات والتظاهرات الدينية المختلفة التي تميزت بها زيارتي.

واشكر ايضا كل اللبنانيين واعود وأكرر لهم كم تأثرت بحسن استقبالهم لي وبأملهم الكبير بمستقبل لبنان الذي يرغبون جميعا في رؤيته مزدهرا. اجدد من كل قلبي تمنياتي بالسعادة وبالسلام لجميع اللبنانيين واوجه وفير بركاتي الالهية الى الأمة جمعاء.

يوحنا بولس الثاني".

حكاية ابريق الزيت خلال القداس ... وبعده


الرئيسان الهراوي وبري يتصافحان في وسط بيروت وقد اعتمرا قبعتين وبينهما السيدة منى الهراوي.


البابا يتوسط الرؤساء الهراوي وبري والحريري مساء في مطار بيروت خلال حفل الوداع. (دالاتي ونهرا)

تصافحا... لم يتصافحا... مصالحة... لا مصالحة،

الرئيسان الياس الهراوي ونبيه بري تصافحا امس في وسط بيروت، ولم يتصافحا في المطار. البركة البابوية التي لفحتهما خلال القداس، بددها مساء في الوداع الرسمي للبابا الذي مر بينهما فيما نأى الواحد منهما عن الآخر. وانتهت الزيارة ولم تنته قصة ابريق الزيت !!

لبنان تبادل تجاريا مع ١٧٢ دولة في ١٩٩٦ وسجل ميزانه التجاري عجزا مع ١٢٨ منها

التبادل التجاري بين لبنان ودول العالم في ١٩٩٦ (دولار اميركي)

الدولة	الواردات	الصادرات	الميزان التجاري
الاتحاد الروسي	٨٨,٢٨٠,٨٢٨	٧,٨٤٨,٧٦٥	-٨٠,٤٣٢,٠٦٣
اثيوبيا	١٣٩,٠٦٨	١٤٨,٥٩٣	٩,٥٢٥
اذربيجان	٣٦,٨٣١	١٦٨,٩١٤	١٣٢,٠٨٣
الارجنتين	٣٥,٦٨٠,١٣١	١٥٦,٨٤٨	-٣٥,٥٢٣,٢٨٣
ارخبيل ايرلندي	٠	٢٩,٣١١	٢٩,٣١١
الاردن	٣٥,٥٨١,٠٦٩	٤٩,٩٣٤,٣٧٦	١٤,٣٥٣,٣٠٧
ارمينيا	٦٣٥	٣٩٩,٤٢٣	٣٩٨,٧٨٨
اسبانيا	١٤٢,٠٢٣,٩١٥	٢,٣٤٠,٦٥٩	-١٣٩,٦٨٣,٢٥٦
اوستراليا	٢١,١٤٠,٨٦٥	٤,٠٥٣,٩٢٥	-١٧,٠٨٦,٩٤٠
استونيا	١٨٤,١٥٤	٠	-١٨٤,١٥٤
افريقيا الوسطى	٠	١٢١,٢٨٨	١٢١,٢٨٨
افريقيا الجنوبية	١٧,٩١٤,٩٩٧	١,٦١٤,٢٠٤	-١٦,٣٠٠,٧٩٣
افريقيا الشعبية	٢٩,٣١١	٠	-٢٩,٣١١
افغانستان	١,٧٤٠,٥٧٢	٥,٧١٥	-١,٧٣٤,٨٥٧
الاكوادور	٦٨١,٧٨٠	٥٠٠,٨٠١	-١٨٠,٩٧٩
البانيا	٥,٠٨٠	٣٠٧,٩٨١	٣٠٢,٩٠١
المانيا	٦٤٤,٠٠٢,٦١٦	٢٢,٩٠٤,٩٣٢	-٦٢١,٠٩٧,٦٨٤
الامارات العربية	٢٧,٦٠٨,٤٧٣	٢٣٨,٥٠٥,٣٠٢	٢١٠,٨٩٦,٨٢٩
اندونيسيا	٤٠,٧٢٠,٨٦٧	٧٩٥,٦٧٢	-٣٩,٩٢٥,١٩٥
انغولا	٦٣٥	٣٩٦,٨٨٣	٣٩٦,٢٤٨
الاوروغواي	١٢١,٣١٣	١٨,٤١٥	-١٠٢,٨٩٨
اوزبكستان	١١١,١٢٨	١٧٩,٠٧٤	٦٧,٩٤٦
اوغندا	١٧٢,٠٨٩	٤٨,٨٩٦	-١٢٣,١٩٣
اوكرانيا	١٩٠,٣٦٦,٨٤٧	٣,٥١٠,٣٥٤	-١٨٦,٨٥٦,٤٩٣
ايران	٣٤,٩٩١,١٤٢	١,٥٧٤,١٩٨	-٣٣,٤١٦,٩٤٤
ايرلندا	٣٠,٢٥٣,٣٠٧	٢٨٨,٢٩٦	-٢٩,٩٦٥,٠١١
ايسلندا	١٠٩,٨٥٧	٠	-١٠٩,٨٥٧
ايطاليا	٩١٤,٦٨٥,٣١٩	٣٨,٥٤٢,٧٧١	-٨٧٦,١٤٢,٥٤٨
ايواري	٠	٠	٠
الباراغواي	٢٣٠,٥١٠	٢٤٢,٥٧٥	١٢,٠٦٥
باكستان	١٠,٩٤٢,٥٥٠	٢٢٢,٢٥٥	-١٠,٧٢٠,٢٩٥
باما	١٥٣,٦٧٥	٧٤,٩٣٣	-٧٨,٧٤٢
البهاماس	١,٩٠٥	٠	-١,٩٠٥
البحرين	٤,٢٨٨,٢٤٥	١١,٢٧٥,٢٩٧	٦,٩٨٧,٠٥٢
البرازيل	٧٦,٦٥٠,٥٥٨	٢,٨٤١,٨٣٦	-٧٣,٨٠٨,٧٢٢
البرتغال	٢٧,٩٨١,٣٢٩	٤٨,٣٦١	-٢٧,٩٣٢,٩٦٨
بورما	١٧٢,٧٢٤	٠	-١٧٢,٧٢٤
برمودا	٣٢٥	٠	-٣٢٥
بروناي	٦٣٥	٠	-٦٣٥
بلجيكا	١١١,٥٥١,٥٢٨	١١,٣١٢,١٢٨	-١٠٠,٢٣٩,٤٠٠
بلغاريا	٤٧,٦٥٧,٧٥٣	٣,٦٦٧,٨٣٧	-٤٣,٩٨٩,٩١٦
بنغلادش	١,٠٣١,٨٩٧	١,٩٠٥	-١,٠٢٩,٩٩٢
بنين	٢٢,٦٩٥	١٨٩,٨٣٩	١٦٧,١٤٤
بورتوريكو	٣٣٨,١٨٨	١,٢٧٠	-٣٣٦,٩١٨
بولونيا	١١,٢١٨,١٤٦	١١١,١٢٧	-١١,١٠٧,٠١٩
بوليفيا	١٥,٨٧٥	٠	-١٥,٨٧٥
البيرو	١,٢٨٢,٠٩٢	٤١,٢٧٦	-١,٢٤٠,٨١٦
تانزانيا	٠	٤٣١,٦٧٤	٤٣١,٦٧٤
تايلاند	٦٤,٩٩٧,٤٢٨	٥٢٨,٩٦٦	-٦٤,٤٦٨,٤٦٢
تايوان	٩١,٣٧٦,٥١٨	٣٠١,٦٣١	-٩١,٠٧٤,٨٨٧
تركمانستان	١٣٠,١٧٨	١,٨٦٦,٩٢٩	١,٧٣٦,٧٥١
تركيا	١٧٣,٠٢٩,٧١٢	١٢,٦٦٧,٢٤٧	-١٦٠,٣٦٢,٤٦٥
التشاد	١٨,٤١٥	٣,١٧٥	-١٥,٢٤٠
الجمهورية التشيكية	٧٥,٩١٤,٥٧٨	٤٨٨,٣٢٥	-٧٥,٤٢٦,٢٥٣
تشيلي	٧٩٨,٢١٢	٢٠٣,٨٣٩	-٥٩٤,٣٧٣
تموين بواخر	٠	١,٤٥٣,٢٧٦	١,٤٥٣,٢٧٦
تموين طائرات	٠	٤٥,٨١٢,٨٤٩	٤٥,٨١٢,٨٤٩
توغو	٥٥,٢٤٦	١٥,٢٤٠	-٤٠,٠٠٦
تونس	٧,٥٠٩,٠٣٣	١,٧٨٥,٦٥٨	-٥,٧٢٣,٣٧٥
جزر الدومينيكان	٩,٥٢٥	٠	-٩,٥٢٥
جامايكا	٩٠,٨٠٧	٠	-٩٠,٨٠٧
الجزائر	٢,٨٦٠,٧٣٥	١,٣٢٧,١٧٨	-١,٥٣٣,٥٥٧
جزر الكاريبي	٠	٣٩,٢٧١	٣٩,٢٧١
الجماهيرية الليبية	٣٩,٢٣٧,٤٧٦	١٣,٥٤٥,٤٧٠	-٢٥,٦٩٢,٠٠٦
جمهورية كوريا	١٢٤,١٨٣,٤٠٥	٢,٥٢٤,٨١٢	-١٢١,٦٥٨,٥٩٣
جورجيا	٢٣٣,٦٨٥	٩٩,٦٩٧	-١٣٣,٩٨٨
الدانمارك	٥٠,٠٧٥,٨٨٤	٢,٠٨٧,٢٨٩	-٤٧,٩٨٨,٥٩٥
جيبوتي	٠	٢٤٣,٩٠٧	٢٤٣,٩٠٧
جمهورية الدومينيكان	١٢٤,٦٣٣	٠	-١٢٤,٦٣٣
روالندا	٠	١٩,٠٥٠	١٩,٠٥٠
روسيا البيضاء	٢٤٢,٥٧٥	٥٠,٨٠١	-١٩١,٧٧٤
رومانيا	٦١,٥٣٥,٧٣٦	٩,١٩٤,٩٩٤	-٥٢,٣٤٠,٧٤٢
زائير	٣٩٨,١٥٣	٣,٧٢١,٨١٣	٣,٣٢٣,٦٦٠
زامبيا	٠	٣١١,٧٩٢	٣١١,٧٩٢
زيمبابوي	٢٦٧,٩٧٦	٨٨,٩٠٢	-١٧٩,٠٧٤
ساحل العاج	٢,٥٢٧,٩٨٨	٣,٩٨٧,٢٤٩	١,٤٥٩,٢٦١
سان مارينو	١١٦,٢٠٧	٢٦,٢٧١	-٨٩,٩٣٦
سانتا لوتشيا	٠	٠	٠
سري لانكا	٨,٨٤١,٩٢٦	٣٣٧,٨٢٧	-٨,٥٠٤,٠٩٩
السعودية	١١٢,٤٨٧,٠٣٨	١٣٨,٨٣٨,١٨٨	٢٦,٣٥١,١٥٠
اسكوتلندا	١,٠٨٢,٦٩٨	١٣٥,٢٥٨	-٩٤٧,٤٤٠
السلفادور	٨٠,٦٤٧	٠	-٨٠,٦٤٧
سلوفاكيا	١١,٨٧٢,٢١٠	٨٠,٦٤٧	-١١,٧٩١,٥٦٣
سلوفينيا	٢,٦٥٠,٥٤٦	٨١,٩١٧	-٢,٥٦٨,٦٢٩
سنغافورة	٢٢,١٩٣,٣٧٣	٢٢٠,٣٥٠	-٢١,٩٧٣,٠٢٣
السودان	١٥,٨٤١,٦٧٨	٢,٨٣٧,٨٧٥	-١٣,٠٠٣,٨٠٤
سوريا	٣٠٧,٥٥٨,٥١٤	٧٠,١٣٩,١٣١	-٢٣٧,٤١٩,٣٨٣
سورينام	٠	٣,١٧٥	٣,١٧٥
السوق الاوروبية	٤٧٨,١٧٥,٨٦١	٥٢,٧٠٧	-٤٧٨,١٢٣,١٥٤
اسوج	٩٣,٧٣٤,٣٣٣	٣,٠٦٩,٠٣٠	-٩٠,٦٦٥,٣٠٤

الدولة	الواردات	الصادرات	الميزان التجاري
سويسرا	٢٥٨,٠٦١,١٧٧	١٤,٧٨٢,٤٧٦	-٢٤٣,٢٧٨,٧٠١
سيراليون	١٥,٨٧٥	١,٨٤٣,٤٤٤	١,٨٢٧,٥٦٩
السنغال	٥,٥٤٦,٣٠٧	٨٤٥,٨٣٨	-٤,٧٠٠,٤٦٩
الصومال	١٢٠,٠١٨	٠	-١٢٠,٠١٨
الصين	٢٢٠,٠٨٨,٦٤٨	١٦٠,٠٢٤	-٢١٩,٩٢٨,٦٢٤
طاجيكستان	٢٤,١٣١	٠	-٢٤,١٣١
العراق	٢٨,٥٨١	١,٢٧٠	-٢٧,٣١١
عمان	٢,٧٤٣,٢٥٨	٦,٦٣٩,٠٦٥	٣,٨٩٥,٨٠٧
الغابون	٦٧,٩٤٦	٢,٠٤٤,١٠٨	١,٩٧٦,١٦٢
غامبيا	٠	٢٨١,٠٠٨	٢٨١,٠٠٨
غانا	٢,١١٣,٩٥٩	٣,٥٨٢,٧٤٥	١,٤٦٨,٧٨٦
غواتيمالا	١,٤١١,٠٠٠	١٥,٨٧٥	-١,٣٩٥,١٢٥
غوادلوب	٥,٧١٥	٦,٣٥٠	٦٣٥
غويانا	١,٢٧٠	١٥,٨٧٥	١٤,٦٠٥
غويانا الفرنسية	٤,٤٤٥	٠	-٤,٤٤٥
غينيا	٦٣١,٨٣٨	٢,٤٩٦,٨٧٢	١,٨٦٥,٠٣٤
فرنسا	٥٨٨,٦٧٨,٩٨٢	٤٦,٩١٨,٥٩٨	-٥٤١,٧٦٠,٣٨٤
فنزويلا	١٣٦,٥٢٨	٤٤١,٣٣٤	٣٠٤,٨٠٦
فنلندا	٤٧,٤٠٩,٤٣٣	٥٩,٦٦١	-٤٧,٣٤٩,٧٧٢
فولتا العليا	٣٢,٣٨٥	١٩,٦٨٥	-١٢,٧٠٠
فيتنام	١,١٦٥,٨٨٥	٠	-١,١٦٥,٨٨٥
الفيليبين	٤,٧٩٨,١٦١	١,٣١٠,٦٦٨	-٣,٤٨٧,٤٩٣
قبرص	٢٨,٠٩٩,٣٤١	٨,٣٣٠,١٠٥	-١٩,٧٦٩,٢٣٦
قطر	٣٤٩,٨٩٢	٦,٩١٠,٢١٥	٦,٥٦٠,٣٢٣
الكاميرون	٧١٦,٣٩٥	٦٩٤,٠٧٠	-٢٢,٣٢٥
كرغيزستان	٥٨,٤٢١	٦,٩٨٥	-٥١,٤٣٦
كرواتيا	٢,٤٧٢,١٠٧	١٣٤,٦٢٣	-٢,٣٣٧,٤٨٤
كازاخستان	٢٤٤,٨١٢	١٨,٤١٥	-٢٢٦,٣٩٧
كمبوديا	٦,٣٥٠	٣,١٧٥	-٣,١٧٥
كندا	٥٥,٢١٥,٠٤٧	٤,٣٤٦,٠٣١	-٥٠,٨٦٩,٠١٦
كوبا	١١,١٠٧,٠١٩	٦,٩٨٥	-١١,١٠٠,٠٣٤
كوريا	١,٤٥٩,٨٩٦	٠	-١,٤٥٩,٨٩٦
كوستاريكا	٤٢٨,١٥٩	٠	-٤٢٨,١٥٩
كولومبيا	٦٨٧,٧١٩	٥٦٨,٣٣٧	-١١٩,٣٨٢
الكونغو	١,٢٨٣,٣٦٢	٥٦٨,٣٣٧	-٧١٥,٠٢٥
الكويت	٧,١٨٠,٠٩٦	٧٧,٧٦٠,٥٣٢	٧٠,٥٨٠,٤٣٦
كينيا	١,٧٨٩,٤٢٨	٣٠٧,٩٨١	-١,٤٨١,٤٤٧
لاتفيا	٢,٧٠٩,٦٠٢	٠	-٢,٧٠٩,٦٠٢
لاو الديموقراطية	١,٢٧٠	٠	-١,٢٧٠
لبنان	٣١,٣٦٩,٣٢٨	٧١٩,٧٧٣	-٣٠,٦٤٩,٥٥٥
لوكسمبورغ	١,٤١٥,٤٤٥	٠	-١,٤١٥,٤٤٥
ليبيريا	٢٢,٢٢٥	١,٠٠٣,٩٥٦	٩٨١,٧٣١
ليتوانيا	١٥,٢٤٠	١,٩٠٥	-١٣,٣٣٥
ليتونيا	٤١٥,٢٩٩	٣٠,٤٨١	-٣٨٤,٨١٨
ليشتنشتاين	٠	٠	٠
مارتينيك	٠	٣٣١,٤٧٧	٣٣١,٤٧٧
ماكاو	١٨١,٦١٤	٠	-١٨١,٦١٤
مالاوي	٣٢,٣٨٥	١٦,٥١٠	-١٥,٨٧٥
مالديف	١٠,١٦٠	١,٩٠٥	-٨,٢٥٥
مالطا	١,٣٢٥,٢٧٣	١,٩٨١,٨٧٧	٦٥٦,٦٠٤
مالي	١١٦,٢٠٧	٢٦٥,٤٣٥	١٤٩,٢٢٨
ماليزيا	٢٨,٠٤٠,٤٧٦	٣١١,٧٩٢	-٢٧,٧٢٨,٦٨٤
مدغشقر	٧٣,٠٢٧	٠	-٧٣,٠٢٧
مستودع صناعي	٠	٧٨٢,٩٧١	٧٨٢,٩٧١
مصر	٥٤,٥٨٧,٦٥٤	١٦,٨٣١,٦٦٤	-٣٧,٧٥٥,٩٩٠
المغرب	١٣,١٠٠,٣٢٦	٦٧١,٨٤٤	-١٢,٤٢٨,٤٨٢
مقدونيا	٢٠٤,٤٧٤	٠	-٢٠٤,٤٧٤
المكسيك	٦,٧٧٣,٦٨٨	١٣٩,٠٦٨	-٦,٦٣٤,٦٢٠
ملاغاشي	١,٢٧٠	٠	-١,٢٧٠
المملكة المتحدة	٣٠٤,٧١١,١٦٤	١٥,٩٣٣,١٢٠	-٢٨٨,٧٧٨,٠٤٤
المنطقة الحرة	٠	٢,٤٦٤,٤٨٧	٢,٤٦٤,٤٨٧
موريتانيا	٩٧٣,٠١٦	١٤٩,٢٢٨	-٨٢٣,٧٨٨
موريس	٣٤١,٦٣٧	٤٦,٩٩١	-٢٩٤,٦٤٦
موزامبيق	٤٣٦,٨٨٩	٠	-٤٣٦,٨٨٩
مولدافيا	٣,٠٩٢,١٥٠	٦,٦٢٠	-٣,٠٨٥,٥٣٠
موناكو	٧٨,٧٤٢	٦٣٥	-٧٨,١٠٧
منغوليا	٦٣٥	٠	-٦٣٥
ناميبيا	١٤٨,٥٩٣	٠	-١٤٨,٥٩٣
نروج	٢٠,٤٩٦,٧٢٦	١,٤٨٠,٦١٦	-١٩,٠١٦,١١٠
النمسا	٣٠,٨٠٤,٤٩٨	٤١٠,٢١٨	-٣٠,٣٩٤,٢٨٠
نورو	٥,٧١٥	٠	-٥,٧١٥
نيبال	١,٢٧٠	٠	-١,٢٧٠
نيجر	٠	٦٣٥	٦٣٥
نيجيريا	١,٥٢٢,١٣٣	٢,١٢٢,٨٥٠	٦٠٠,٧١٧
نيكاراغوا	١,٢٧٠	٠	-١,٢٧٠
نيوزيلندا	١,٨٥٧,٤١٤	٩٩,٠٦٢	-١,٧٥٨,٣٥٢
هايتي	١,٢٧٠	٤٠,٠٠٦	٣٨,٧٣٦
الهند	٣٦,٨١٧,٤٤٠	١,٠٦٣,٠١٢	-٣٥,٧٥٤,٤٢٨
هندوراس	٥٤٢,٣٠١	١٥,٨٧٥	-٥٢٦,٤٢٦
المجر	٢٦,٠٤٣,٩٧٨	٨,٢٥٥	-٢٦,٠٣٥,٧٢٣
هولندا	١١٤,٢٢١,٤٥٦	١٦,١٠٨,٣٨٤	-٩٨,١١٣,٠٧٢
هونغ كونغ	١٤,٦١٦,١٠٣	٤,٥٠٣,٥١٥	-١٠,١١٢,٥٨٨
الولايات المتحدة	٨٢٤,٥١٤,٣٩١	٣٠,٦١٤,٣٢٩	-٧٩٣,٩٠٠,٠٦٢
اليابان	٢٩٣,٥٦٣,٣٥٨	٤,٢٨٧,٦١٠	-٢٨٩,٢٧٥,٧٤٨
اليمن	٢٣١,٧٨٠	٢,٨٧٤,٠٧٠	٢,٦٤٢,٢٩٠
يوغوسلافيا	٧,١٦٤,٨٥١	٥٥,٢٤١	-٧,١٠٩,٦١٠
اليونان	١٩٠,٥٣٥,٧٦١	٧,٦٥٣,٨١٦	-١٨٢,٨٨١,٩٤٥
مختلف	١,٧٧٩,٩٤٢	٠	-١,٧٧٩,٩٤٢
المجموع	٧,٥٥٩,٠١٦,٨٧٣	١,٠١٧,٨٥٢,٧٦٦	-٦,٥٤١,١٦٤,١٠٧

● الجدول من اعداد ميشال مرقص، استناداً الى احصاءات المديرية العامة للجمارك – الاحصاءات التجارية لعام ١٩٩٦.

تعامل لبنان عام ١٩٩٦ مع ١٧٢ دولة على صعيد التبادل التجاري، اضافة الى منافذ اخرى للتصدير عبر المنطقة الحرة وتموين البواخر والطائرات والمستودع الصناعي. وبلغ عدد دول المنشأ التي استورد منها سلعه وبضائعه والتجهيزات الاخرى ١٥٤ دولة، وعدد دول المقصد لصادراته ١٣٦ دولة.

ويلاحظ ان اللبنانيين يرغبون في تنويع مصادر سلعهم، لكنهم في الوقت ذاته يركزون على اسواق رئيسية لهم. فقد انحصر عدد الدول التي استورد منها ما يفوق نسبة واحد في المئة من مجموع قيمة الواردات [illegible]

[illegible]

ولقد سجلت نتائج التبادل التجاري بين لبنان ودول العالم عجزا مقداره ٦٥٤١ مليون دولار، [illegible] مع ١٢٨ دولة لم يستطع لبنان ان يحقق معها توازنا تجاريا.

م.م.

المدير المساعد لـ"رينو" يحاضر في الجمهور

بدعوة من رابطة قدامى مدرسة سيدة الجمهور، يلقي المدير العام المساعد لشركة "رينو" الفرنسية كارلوس غصن محاضرة عنوانها "المؤسسات الاقتصادية امام تحديات العولمة"، اليوم ١٢ ايار الساعة السادسة مساء في مركز المحاضرات في المدرسة. [illegible]

هدوء واستقرار في بيروت

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٧/٥/٢	١٩٩٧/٥/٩	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٤٣.٥٠	١٥٤٣.٢٥	-٠.٠٢
المارك الالماني	٨٩٢.٤٥	٩١٤.٨٠	+٢.٥٠
الفرنك السويسري	١٠٤٨.٦٠	١٠٨٤.١٥	+٣.٣٩
الفرنك الفرنسي	٢٦٤.٨٠	٢٧١.٣٥	+٢.٤٧
الجنيه الاسترليني	٢٥٠٢.٧٥	٢٥٠٠.٨٥	-٠.٠٨
الين الياباني	١٢.١٩	١٢.٨٢	+٥.١٧
الفلورين الهولندي	٧٩٧.٧٥	٨٠٩.٩٠	+١.٥٢
الدولار الكندي	١١١٧.٢٥	١١٠٨.٢٥	-٠.٨١
الليرة الايطالية	٠.٩٠٢٥	٠.٩٢٤٠	+٢.٣٨
الكورون السوجي	١٩٧.٠٥	٢٠١.٥٠	+٢.٢٦
الفرنك البلجيكي	٤٣.٤٨	٤٤.٠٩	+١.٤٠

كتب ايلي قموجي:

استمر الهدوء مخيما على سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي الذي اقتصر العمل فيه على ثلاث جلسات بسبب عطلتي عيد الشهداء ورأس السنة الهجرية، فمضى الدولار الاميركي يتحرك نزولا ضمن نطاق ضيق ليجيء تراجعه ازاء الليرة اللبنانية معتدلا جدا، فأقفل الجمعة ٩ ايار بما بين ١٥٣٨,٥٠ و١٥٤٨,٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٤٣,٢٥ ليرة في مقابل ما بين ١٥٣٩,٠٠ و١٥٤٨,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٣,٥٠ ليرة الجمعة ٢ منه، اي بانخفاض طفيف مقداره ربع ليرة ونسبته ٠,٠٢ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

ورافق هذا التطور ما هو مواز له على صعيد التداول اذ استمر الدولار معروضا على نحو جعله يتقلب في العمليات المصرفية دون هذا السعر المعلن وقريبا جدا من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان مشتريا اياه في ظل وجود طلب خاص عليه يوميا بهذه الاسعار. فكان ان فتح الاثنين بتراجع طفيف بعدما خفض المصرف المركزي الحد الادنى لهامش تدخله في معرض الشراء من ١٥٣٩,٠٠ ليرة الى ١٥٣٨,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٤٨,٠٠ ليرة، ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٤٣,٢٥ ليرة، فيما كان متداولا عمليا بما بين ١٥٣٩,٠٠ و١٥٣٩,٥٠ ليرة. ومع ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٣٨,٥٠ ليرة شراء و١٥٤٨,٠٠ ليرة بيعا، الخميس والجمعة، بعد عطلتي السوق الثلثاء والاربعاء في عيد الشهداء ورأس السنة الهجرية، استقر الدولار وسطيا على ١٥٤٣,٢٥ ليرة كما ظل متداولا في العمليات المصرفية بما بين ١٥٣٩,٠٠ و١٥٣٩,٥٠ ليرة في سوق متوازنة وهادئة غلبت عليها الرتابة لافتقارها الى الحوافز الجديدة بيعا وشراء.

هبوط الدولار في الخارج

في الخارج، طغت المواقف المناهضة لارتفاع الدولار على ما عداها الاسبوع الماضي لتوقعه في دائرة الضعف ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولا سيما منها الين الياباني، وباستثناء الجنيه الاسترليني الذي على الشائعات التي تحدثت تارة عن عزم الحكومة العمالية على خفض اسعار صرفه دعما للصادرات البريطانية وطورا عن اعادة ادخاله في آلية الصرف الاوروبية. وفي هذا الاطار، شكل التصريح الذي صدر عن رئيس الاحتياط الفيديرالي الان غرينسبان عشية عطلة نهاية الاسبوع، أشد عوامل الضغط على الورقة الخضراء لما انطوى عليه من اشارات تستبعد حصول اي تشدد نقدي في الولايات المتحدة لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة الثلثاء ٢٠ ايار، اذ توقع تباطؤا في النمو الاقتصادي الاميركي من الآن حتى نهاية السنة، مشيرا الى انه يأمل في ان يكون رفع معدلات الفائدة على الاموال الاتحادية (Fed funds) في ٢٥ آذار الماضي كافيا لتلافي الوقوع في الغليان التضخمي.

وكان سبق ذلك موقف لافت صدر عن مدير العلاقات الدولية في وزارة المال اليابانية ايسوكي ساكاكيبارا، أثار بلبلة في الاسواق، مفاده ان حكومة بلاده منزعجة جدا من نمو توظيفات اليابانيين في السندات الاجنبية في اشارة الى احتمال رفع معدلات الفائدة اليابانية لاجتذاب هذا النوع من الرساميل الى البلاد، كما لمح الى احتمال عودة الدولار الى المستوى الذي كان عليه العام الماضي، معتبرا ان مستوى ١٠٣,٠٠ ين للدولار يبدو في نظره امرا منطقيا ومرغوبا فيه.

وقد ترافق هذا الموقف الياباني مع ما أعلنه عضو "البوندسبنك" ارنست فيلتيكي من ان السلطات النقدية الالمانية لا تحبذ ارتفاع الدولار ازاء المارك، مستبعدا حصول اي خفض لمعدلات الفائدة الالمانية في المدى المنظور، في وقت عاد اللغط حول علاقة الفوائض التجارية اليابانية بتدني سعر صرف الين الذي بدأ يلقي بظلاله على العلاقات التجارية بين واشنطن وطوكيو. وبالفعل تضافرت هذه المعطيات لتوحي بامكان اقدام المصارف المركزية لكل من اليابان والولايات المتحدة الاميركية والمانيا على التدخل المنسق في ما بينها لخفض سعر صرف الدولار ازاء الين [illegible]

في الضغط على الدولار مطلع الاسبوع على نحو ساعد في ما بعد على زيادة المعروض منه في الاسواق، ما دفعه نزولا ليقفل الجمعة ٩ ايار في نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ٢ منه، بتراجع ملحوظ كالآتي:

– ١,٦٢٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢١٥، اي بنسبة ٠,٠٦ في المئة.

– ١,٦٨٧٠ مارك المانى في مقابل ١,٧٢٩٥، اي بنسبة ٢,٤٦ في المئة.

– ١,٤٢٣٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٢٠، اي بنسبة ٣,٢٩ في المئة.

– ٥,٦٨٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٨٣٠٠، اي بنسبة ٢,٤٤ في المئة.

– ١٦٧٠,٧٥ ليرة ايطالية في مقابل ١٧١٠,٢٥، اي بنسبة ٢,٣١ في المئة.

– ١٢٠,٣٠ ين ياباني في مقابل ١٢٦,٦٠، اي بنسبة ٤,٩٨ في المئة.

ارتفاع الذهب والفضة

وانعكس الضعف الشديد للدولار انتعاشا ملحوظا للطلب على المعادن الثمينة التي كانت اسعارها قد تراجعت كثيرا في الفترة السابقة.

وهكذا سجل اقبال لافت على الذهب على سبيل اعادة شرائه تغطية لمراكز كشفت عليه عند عتبة الـ٣٤٠,٠٠ دولارا للاونصة، التي اقفلت الجمعة ٩ ايار في نيويورك بـ٣٤٨,٣٠ دولارا في مقابل ٣٤٠,٣٠ دولارا الجمعة ٢ منه، اي بارتفاع نسبته ٢,٣٥ في المئة.

وانسجاما مع هذا التطور، قفزت اسعار الفضة بوتيرة أسرع لتقفل الاونصة منها الجمعة ٩ ايار، في نيويورك بـ ٤,٨٤٣٠ دولارات في مقابل ٤,٦٨٦٠ دولارات الجمعة ٢ منه، اي بارتفاع ملحوظ نسبته ٣,٣٥ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس هبوط الدولار في الخارج عشية عطلة نهاية الاسبوع ارتفاعا موازيا في اسعار صرف العملات الاوروبية والين الياباني ازاء الليرة اللبنانية في بيروت، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي لم يطرأ عليه تغيير يذكر (الجدول).

اليوم المنتدى المتوسطي للتنمية في مراكش:
المعارف والمهارات في عصر المعلومات

كتب خالد القصار:

يبدأ اليوم الاثنين في مدينة مراكش الاجتماع الاول للمنتدى المتوسطي للتنمية تحت عنوان "المعارف والمهارات من أجل التنمية في عصر المعلومات"، ويستضيفه معهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولي والحكومة المغربية نيابة عن مجموعة متنوعة من الشركاء منها هيئات حكومية وغير حكومية ومن القطاع الخاص.

ويؤذن هذا الاجتماع الذي يستمر اسبوعاً من ١٢ أيار الى ١٧ منه بنشوء المنتدى المتوسطي للتنمية وهو مبادرة لشركة عريضة القاعدة تستهدف تعميم المعارف وتشجيع المهارات لدى الجهات المعنية بالتنمية. ويشارك فيه نحو ٤٠٠ ممثل للحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص في الدول النامية في منطقة البحر الابيض المتوسط، سيتبادلون الاراء والمعلومات بالتنمية ضمن خمس حلقات عمل تتدرج محاورها تحت العناوين الآتية:

١– الموارد البشرية: الادارة الشعبية في بلدان المغرب والتعليم من أجل المستقبل.

٢– القطاع الخاص: الخدمات المصرفية للمشروعات البالغة الصغر، مشاركة القطاع الخاص في تقديم خدمات البنية الاساسية للاتصالات السلكية واللاسلكية، ترويج التجارة والاستثمار في عصر المعلومات، القطاع الخاص كشريك في التنمية، اسواق رأس المال والنمو الاقتصادي.

٣– ادارة الاقتصاد، اللامركزية المالية والضريبية، التحدي المالي من الاتفاقات الاوروبية المتوسطية، تدفقات رأس المال، ادارة الاقتصاد الكلي وسلامة البنوك، التكامل العالمي وبرنامج التجارة الجديد.

٤– الموارد الطبيعية: الامن الغذائي، التجارة والمياه.

٥– المعارف والمهارات: تحسين التدريب على ادارة الاقتصاد والصحافة المتخصصة في شؤون الاقتصاد في عالمنا المتغير.

وتستهدف الابحاث انشاء شبكات معارف اقليمية والمعنى الواسع لمصطلح التنمية في البلدان النامية بما يشمل البلدان الاعضاء في جامعة الدول العربية وايران وتركيا. أما الاهداف الرئيسية فهي:

– تعميم النهج المستند الى أفضل اساليب العمل في مجالات التنمية كما تتضح من خبرات العاملين في العالم.

– ايجاد حوار في المنطقة بين المسؤولين الكبار الحكوميين ومن الهيئات المعنية بالتنمية والقطاع الخاص.

– استطلاع الدور الحاسم الاهمية للعلم والمعارف في زيادة فاعلية اساليب الادارة واجهزتها وتحسين ممارسة سلطة الادارة وتحقيق استمرارية النمو الاقتصادي.

– درس اثر المعارف وتكنولوجيا المعلومات في النمو الاقتصادي وايلاء التفاعل بين المؤسسات والتطورات التكنولوجية الاهتمام.

وعشية افتتاح المنتدى صرح مدير معهد التنمية الاقتصادية فينود توملس:

"في فترة الستينات والسبعينات كانت التنمية تعني تصميم المشروعات الكبيرة ووضع آليات من القمة لتنفيذها، ولكن مع اقترابنا من سنة ٢٠٠٠ وفي عصرنا المتسم بسرعة تداول المعلومات، صارت التنمية تعني تقوية الجماهير بتزويدها مباشرة المعلومات حتى تستطيع حل مشاكلها. ان الهيئات المعنية بالتنمية في كل الدول النامية في منطقة البحر المتوسط تدرك هذا الوضع وتتكاتف معاً من أجل التأكد من تعميم المعارف في عصر يتسم بسرعة تداول المعلومات بتبادلها وتعبئتها والاستفادة منها في خدمة شعوبها".

وقال نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا كمال درويش: "في هذا الوقت المهم الذي يشهد تغييراً اقتصادياً في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، يتيح المنتدى المتوسطي للتنمية للمرة الاولى فرصة للذين يواجهون تحديات يومية في تنفيذ السياسات للاجتماع وتبادل الخبرات والتعلم بعضهم من البعض". وأشار الى ان موضوعات البحث ستناقش في ١٢ حلقة عمل مختلفة وسيكون من المتحدثين الكبار في المنتدى رئيس الخبراء الاقتصاديين في البنك الدولي جو ستيغليتز.

اعلان اجراء انتخاب لاتحاد الجنوب في غياب مندوب عن وزارة العمل

صيدا – "النهار":

اجرى امس المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب الموالي للاتحاد العمالي العام برئاسة الياس ابو رزق انتخابا لاثني عشر عضوا للمجلس التنفيذي للاتحاد، في غياب مندوب عن وزارة العمل وفي مقر نقابة موظفي المصارف في صيدا نظرا الى اقفال المجلس التنفيذي للاتحاد المعارض لاتحاد ابورزق والذي فاز بالتزكية بعد اعتقالات طاولت نقابيين وصحافيين في ١٣ نيسان الماضي، مقر الاتحاد في صيدا.

وعلى اثر عملية الاقتراع تلا حسن شومان المحضر الآتي:

"بناء على قرار المجلس التنفيذي للاتحاد في جلسته في تاريخ ١٩٩٧/٤/٩، عقدت في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد الواقع فيه ١٩٩٧/٥/١١ جلسة لانتخاب اثني عشر عضوا للمجلس التنفيذي للاتحاد.

وتشكل مكتب الاقتراع من الزملاء: مصطفى ارقه دان، وفيق الهواري، حسين اسكندراني.

بعد الاطلاع على اسماء المرشحين تبين انها انحصرت باثني عشر عضوا الآتية اسماؤهم: حسن شومان، خالد الاتب، فضل الله حسونة، محمود حمادي، محمد الارناؤوط، محيي الدين معتوق، خالد بعلبكي، عفيف حشيشو، صلاح الدين معتوق، يوسف بعلبكي، ابتسام ضاهر، جواد الحاج علي.

وبعد الاطلاع على جدول اعضاء مجلس المندوبين تبين ان هنالك ٣٨ عضوا قدمت اسماؤهم وسددت اشتراكاتهم حسب الاصول وان هذا الجدول موقع من نائب الرئيس وامين الصندوق.

جرت عملية الاقتراع فنال كل من الزملاء:

حسن شومان ٣٦ صوتا
خالد الاتب ٣٦ صوتا
فضل الله حسونة ٣٥ صوتا
محمود حمادي ٣٥ صوتا
محمد الارناؤوط ٣٥ صوتا
خالد بعلبكي ٣٤ صوتا
محيي الدين معتوق ٣٤ صوتا
يوسف بعلبكي ٣٥ صوتا
عفيف حشيشو ٣٥ صوتا
صلاح الدين معتوق ٣٦ صوتا
ابتسام ضاهر ٣٥ صوتا
جواد الحاج علي ٣٥ صوتا

اعلن فوز الزملاء الواردة اسماؤهم اعلاه.

رفعت الجلسة وصادق عليها مكتب الاقتراع ونائب الرئيس".

وقال شومان للصحافيين ان المجلس التنفيذي سيرسل ملفا كاملا عن "هذه العملية الديموقراطية" الى وزارة العمل للمصادقة عليها. واستنكر انحياز هذه الوزارة وعدم ارسالها مندوبا عنها على رغم تبلغها موعد الانتخاب في ١٩٩٧/٤/١٠. واشار الى ان توزيع المراكز سيتم لاحقا. واوضح ان الانتخابات اجريت في مقر نقابة موظفي المصارف "لان جماعة الجويدي سيطرت بدعم من بعض السلطة على مقر اتحاد الجنوب في صيدا".

الجويدي

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية بيانا عن رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب وليد الجويدي البيان الآتي تعليقا على العملية:

"ان مجموعة من انصار الرئيس السابق للاتحاد الياس ابورزق، نفذت اليوم مسرحية انتخابية جديدة، عملت خلالها على اجراء انتخابات صورية لاتحاد نقابات الجنوب، من دون حضور ممثل لوزارة العمل او كاتب عدل ومن دون اي اشراف فعلي ورسمي، حيث شكلت هيئة مكتب من المرشحين انفسهم.

ان هذا التحرك غير القانوني، يعتبر سابقة خطيرة هدفها تغطية الفشل الذريع الذي منيت به هذه المجموعة في انتخابات الثالث عشر من نيسان.

وهنا يهمني ان اؤكد حقنا القانوني كاتحاد لنقابات العمال والمستخدمين في الجنوب وكاتحاد عمالي علم في مقاضاة هذه الفئة لانتحالها صفة من غير مسوغ شرعي او قانوني، مع الاستعداد الكامل للتعاون مع كل تحقيق عمالي ونقابي رسمي، عربي ودولي، في كل التطورات التي شهدتها الساحة العمالية والنقابية في لبنان اخيرا".

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

بورتو تكفيه نقطة وكانتونا تسلّم الكأس و ليفركوزن أشعل المنافسة


ايطاليا: الارجنتيني هرنان كريسبو الذي سجل الاصابات الثلاث لبارما ٣–٠ في مرمى فيتشنزا. (أ ب تيليفوتو)

تألق المهاجم الارجنتيني هرنان كريسبو وقاد فريقه بارما الى الفوز على فيتشنزا ٣–٠ والاحتفاظ بالمركز الثاني بفارق اربع نقاط عن جوفنتوس متصدر اللائحة الذي حقق فوزا صعبا على فيرونا احد فريقي الذيل ٢–٠ في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الايطالي لكرة القدم التي اقيمت امس.

في بارما وامام ٢٢ الف متفرج، واصل بارما ضغطه على متصدر اللائحة وفاز على فيتشنزا الذي خسر الخميس الماضي ٠–١ امام نابولي في ذهاب الدور النهائي من كأس ايطاليا، ٣–٠ سجلها كريسبو في الدقائق ١٥ اثر تمريرة من ساعد الدفاع ماسيمو كريبا، و٥٦ بكرة رأسية تحت العارضة، و٦١ اثر مجهود فردي رائع. ورفع كريسبو رصيده الى ١٠ اصابات في مبارياته التسع الاخيرة. اما فيتشنزا فلقي خسارته الاولى في مبارياته الاربع الاخيرة في الدوري.

وفي فيرونا وامام ٤٠ الف متفرج، فاز جوفنتوس الذي سيلتقي بوروشيا دورتموند الالماني على الملعب الاولمبي في ميونيخ في ٢٨ ايار الجاري في المباراة النهائية لكأس اوروبا لابطال الدوري، على فيرونا ٢–٠ سجلهما قلب الدفاع تشيرو فيرارا برأسه في الدقيقة ٤٤، وساعد الدفاع اليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش في الدقيقة ٨٩ من ضربة حرة، وشهدت المباراة عودة مهاجم جوفنتوس اليساندرو دل بييرو بعد غياب عشرة اسابيع بسبب اصابة في ساقه.

وفاز انترناسيونالي ميلانو الثالث على مضيفه سمبدوريا ٣–١ امام ٣٢ الف متفرج. سجل للخاسر الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون في الدقيقة ١١، وللفائز ماوريتسيو غانز في الدقيقتين ٤٢ و٧٦ رافعا رصيده هذا الموسم الى ثماني اصابات وهو العدد نفسه الذي سجله في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي. وخاض مهاجم سمبدوريا روبرتو مانشيني مباراته الـ٤٥٠ في دوري الدرجة الاولى منها ٤٢٠ مباراة مع فريقه الحالي.

وحقق لاتزيو الرابع فوزا سهلا على بيروجيا السادس عشر ٤–١. سجل للفائز جيوزيبي سينيوري وروبرتو رامباودي وبيار لويجي كاسيراغي (٢) في الدقائق ٧ و٤٥ و٤٩ و٥١، وللخاسر فاوستو بيتزي في الدقيقة ٨٦.

وفاز بولونيا الخامس على كالياري ٣–٠. سجلها كريستيان سكابولو ودافيدي فونتولان والاسوجي كينيت اندرسون في الدقائق ٢٨ و٥٩ و٨٩.

وتأكد هبوط ريجيانا الى الدرجة الثانية بعد خسارته امام أ. سي. ميلان ١–٣، سجل للفائز الفرنسي كريستوف دوغاري وديميتريو البرتيني من ضربة جزاء "بنالتي" والليبيري جورج وياه في الدقائق ١٢ و٦٩ و٩٠، وللخاسر ماسيمو مينيتي في الدقيقة ٧٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
بولونيا ٣ – كالياري ٠
فيورنتينا ٢ – اودينيزي ٣
لاتزيو ٤ – بيروجيا ١
أ. سي. ميلان ٣ – ريجيانا ١
نابولي ١ – أ. اس. روما ٠
بارما ٣ – فيتشنزا ٠
بياتشنزا ٢ – اتالانتا ١
سمبدوريا ١ – انترناسيونالي ميلانو ٣
فيرونا ٠ – جوفنتوس ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – جوفنتوس ٥٩ نقطة من ٣٠ مباراة (٤٣ – ١٩).
٢ – بارما ٥٥ (٣٦ – ٢٣).
٣ – انترناسيونالي ميلانو ٥١ (٤٢ – ٢٩).
٤ – لازيو ٤٧ (٤٣ – ٣٠).
٥ – بولونيا ٤٧ (٤٧ – ٣٦).

اسبانيا

تعززت امال برشلونة في احتلال المركز الثاني على الاقل والمشاركة في كأس اوروبا لابطال الدوري الموسم المقبل، بعد خسارة ريال بتيس الثالث امام لوغرونيس ١–٢ وتخلفه بفارق اربع نقاط عن الفريق الكاتالوني في المرحلة الـ٣٧ من الدوري الاسباني. سجل للفائز الاوروغوايي روبن سوزا ومانيل في الدقيقتين ٣٠ و٦٤، وللخاسر بيليكا في الدقيقة ٨٨.

وكان برشلونة فاز السبت على ريال مدريد ١–٠ وقلص فارق النقاط معه الى خمس قبل انتهاء البطولة بخمس مراحل.

وفاز اتلتيكو مدريد الخامس وبطل الموسم الماضي على اتلتيكو بلباو ٢–١. سجل للفائز كارانكا خطأ في مرمى فريقه وكيكو نارفايز في الدقيقتين ١٥ و٧٥، وللخاسر كارلوس غارسيا في الدقيقة ٣٠.

وهنا النتائج:
اتلتيكو مدريد ٢– اتلتيكو بلباو ١
سبورتنغ خيخون ٢– سلتا فيغو ١
اشبيلية ٥– ميركوليس اليكانتي ٠
لوغرونيس ٢– ريال بتيس ١
كومبوستيلا ٢– رايو فاليكانو ١
تينيريف ٢– ريال اوفييدو ٢
ريال سرقسطة ١– اسبانيول برشلونة ٠
ريال سوسييداد ٢– راسينغ سانتاندر ٠
برشلونة ١– ريال مدريد ٠
ريال فالادوليد ٤– اكستريمادورا ٠
فالنسيا – ديبورتيفو لاكورونيا (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– ريال مدريد ٨٣ نقطة من ٣٧ مباراة (٧٦ – ٣٠).
٢– برشلونة ٧٨ (٩٢–٤٥).
٣– ريال بتيس ٧٢ (٧٥ – ٣٨).
٤– ديبورتيفو لاكورونيا ٧٢ (٥٥–٢٥).
٥– اتلتيكو مدريد ٦٢ (٦٧–٥٢).

انكلترا

حسم نيوكاسل يونايتد معركة المركز الثاني لمصلحته بفارق الاصابات بعدما سحق ضيفه نوتنغهام فوريست ٥–٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "سانت جيمس بارك" وحضرها ٣٦٥٥٤ متفرجا في المرحلة الـ٣٨ الاخيرة من الدوري الانكليزي. وسجل الاصابات الكولومبي فاوستينو اسبريلا ولس فرديناند (٢) والان شيرر وروبي اليوت في الدقائق ٢٠ و٢٣ و٢٦ و٣٦ و٧٧. واحرز شيرر لقب هداف الدوري برصيد ٢٥ اصابة.

واحتل الارسنال المركز الثالث بفوزه على مضيفه دربي كاونتي ٣–١ امام ١٨٢٨٧ متفرجا. سجل للخاسر اشلي وورد في الدقيقة ٩، وللفائز أيان رايت (٢) والهولندي دنيس برغكامب في الدقائق ٥٥ و٩٠ و٨٢. وطرد الحكم كابتن الارسنال طوني أدامس.

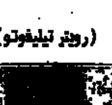
وخرج ليفربول الذي احتل المركز الرابع، خالي الوفاض واكتفى بالمشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل بعدما تعادل ومضيفه شيفيلد وتنسداي ١–١ امام ٣٨٩٤٣ متفرجا. سجل للمضيف اونيل دونالدسون في الدقيقة ٧٥، وللضيف جايمي ردناب في الدقيقة ٨٣.

وفاز مانشستر يونايتد الذي توج بطلا الثلثاء الماضي، على وستهام يونايتد ٢–٠ سجلهما النروجي اولي غونار سولسكيار والهولندي جوردي كرويف في الدقيقتين ١١ و٨٤. وتسلم لاعبو مانشستر يونايتد الكأس قبل بدء المباراة.

ورافق فريقا سندرلاند وميدلسبره نوتنغهام فوريست الى الدرجة الاولى بعدما خسر الاول امام ويمبلدون ٠–١، وتعادل الثاني وليدز يونايتد ١–١، فيما نجا كوفنتري سيتي الذي فاز على توتنهام هوتسبر ٢–١، وساوثمبتون الذي خسر امام استون فيلا ٠–١، من الهبوط في اللحظة الاخيرة.

وصعد فريقا بولتون وندررز وبارنسلي الى الدرجة الممتازة، في حين تخوض فرق ايبسويتش تاون وشيفيلد يونايتد وكريستال بالاس وولفرهامبتون وندررز دورة تصفية لتحديد هوية الفريق الثالث.

وهنا النتائج:
استون فيلا ١– ساوثمبتون ٠
بلاكبيرن روفرز ٢– ليستر سيتي ٤
دربي كاونتي ١– ارسنال ٣
افرتون ١– تشلسي ٢
ليدز يونايتد ١– ميدلسبره ١
مانشستر يونايتد ٢– وستهام يونايتد ٠
نيوكاسل يونايتد ٥– نوتنغهام فوريست ٠
شيفيلد وتنسداي ١– ليفربول ١
توتنهام هوتسبر ١– كوفنتري سيتي ٢
ويمبلدون ١– سندرلاند ٠



انكلترا: الفرنسي اريك كانتونا كابتن مانشستر يونايتد متسلماً كأس بطولة الدوري. (رويتر تيليفوتو)

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:
١– مانشستر يونايتد ٧٥ نقطة من ٣٨ مباراة (٧٦ – ٤٤)
٢– نيوكاسل يونايتد ٦٨ (٧٣–٤٠).
٣– ارسنال ٦٨ (٦٢–٣٢).
٤– ليفربول ٦٨ (٦٢–٣٧).
٥– استون فيلا ٦١ (٤٧–٣٤).

البرتغال

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري البرتغالي، فاز اف. سي. بورتو متصدر اللائحة على بيلينينسيس ٢–١ وباتت تكفيه نقطة واحدة من مبارياته الاربع الاخيرة ليحرز اللقب للسنة الثالثة على التوالي وهو رقم قياسي، سجل للفائز البرازيلي ماريو جارديل في الدقيقتين ٥٨ و٦٤، وللخاسر هيلمر زيتو في الدقيقة ٧٧. ورفع جارديل رصيده الى ٢٧ اصابة هذا الموسم.

وفاز سبورتنغ لشبونة الثاني على تشافيش ٢ – ٠ سجلهما بدرو باربوسا وباولو اليساندرو خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ١٦ و٣٠.

ولقي بنفيكا الثالث خسارته السابعة هذا الموسم اذ سقط امام ماريتيمو ٠ – ٢ سجلهما اديلسون لوتشينا في الدقيقتين ٤١ و٦٤.

وهنا النتائج:
أستريلا امادورا ٢– سالغيروش ١
سبورتنغ لشبونة ٢ – تشافيش ٠
أسبينيو ٠ – فيتوريا سيتوبال ٢
فارنزي ٢ جيل فيشنتي ١
ريوالفي ١ – سبورتنغ براغا ٠
ليكا ١ – فيتوريا غيماراش ١
أف‌سي‌بورتو ٢ – بيلينينسيس ١
ماريتيمو ٢ – بنفيكا ٠
بوافيستا ٢ – اونيون ليريا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– أف‌سي‌بورتو ٧٦ نقطة من ٣٠ مباراة (٦٩ – ٢١).
٢– سبورتنغ لشبونة ٦٥ (٤٨ – ١٦).
٣– بنفيكا ٥٥ (٤٧ – ٢٤).
٤– سبورتنغ براغا ٤٩ (٣٧ – ٣٩).
٥– سالغيروش ٤٨ (٤٣ – ٣٩).

المانيا

أشتعلت المنافسة على بطولة الدوري الألماني "البوندسليغه" قبل انتهاء المسابقة بثلاث مراحل بعدما سحق باير ليفركوزن الثاني ضيفه هامبورغ أس.في. ٥ – ٠ أمام ٢٢ ألف متفرج في ختام المرحلة الـ٣١ وقلص الفارق بينه وبين بايرن ميونيخ متصدر اللائحة الى نقطة واحدة. وكان نجم المباراة المهاجم الالماني الدولي اولف كيرستن الذي سجل ثلاث اصابات "هاتريك" في الدقائق ٣٢ و٤٩ و٦٤، وأضاف التشيكي تيكي كوفاتش والبرازيلي باولو سيرجيو الاصابتين الاخريين في الدقيقتين ١٠ و٧٠. وأنفرد كيرستن بصدارة لائحة الهدافين برصيد (٢١ اصابة بفارق ثلاث اصابات عن مهاجم في.أف.بي. شتوتغارت فريدي بوبيتش.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– بايرن ميونيخ ٦٤ نقطة من ٣١ مباراة (٥٩ – ٣٠).
٢– باير ليفركوزن ٦٣ (٦٤ – ٣٧).
٣– في.أف.بي. شتوتغارت ٥٨ (٧٢ – ٣٢).
٤– بوروشيا دورتموند ٥٧ (٥٨ – ٣٧).
٥– في.أف.ال. بوخوم ٥٠ (٤٦ – ٤٣).

هولندا

في المرحلة الـ٣١ من الدوري الهولندي، عزز بي.اس.في. أيندهوفن صدارته للائحة وابتعد بفارق أربع نقاط عن أقرب منافسيه بفوزه على مضيفه غرونتغن ١ – ٠ سجلها ستان فالسكس في الدقيقة ٥٧ من المباراة التي حضرها ١٠٥٠٠ متفرج.

وتعادل فينورد روتردام الثاني وتونتي انشكيده الثالث ١ – ١ أمام ٢٨٣٠٥ متفرجين في ابرز المباريات، سجل الأول هنك فرايزر في الدقيقة ١٠، وللثاني الروسي يوري بتروف في الدقيقة ٨٨.

وفاز أجاكس امستردام بطل الموسم الماضي، على هيرينفين ٢ – ١ امام ٤٥ ألف متفرج. سجل للفائز الفنلندي ياري ليتمانن من ضربة جزاء "بنالتي" وفرانك دو بوير في الدقيقتين ٢٠ و٣٢، وللخاسر روبرتو سترال في الدقيقة ٣٦.

وهنا النتائج:
اجاكس امستردام ٢– هيرينفين ١
أرك.سي. فالفيك ٠– غرافشاب دوتنشيم ٢
غرونتغن ٠– بي.اس.في. ايندهوفن ١
فولندام ٠– سبارتا روتردام ٢
اوتريشت ١– فيتيس ارنهيم ٠
فينورد روتردام ١– تونتي انشكيده ١
أزد. الكمار ١– فيلم٢ تيلبورغ ٠
فورتونا سيتارد ٢– ان.اي.سي. نيماغن ١
رودا جي.سي. كيركراد – ان.أ.سي.بريدا (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– بي.اس.في. ايندهوفن ٧١ نقطة من ٣١ مباراة (٨٠–٢٤).
٢– فينورد روتردام ٦٧ (٥٦–٢٩).
٣– تونتي انشكيده ٥٩ (٥٢–٢٩).
٤– اجاكس امستردام ٥٥ (٤٧–٢٧).
٥– فيتيس ارنهيم ٥١ (٥٠–٣٥).

تصفيات آسيا والكونكاكاف لكأس العالم الـ١٦

فازت كازاخستان على باكستان ٣–٠ في الما آتا في أولى مباريات المجموعة الاسيوية التاسعة لكأس العالم لكرة القدم.

وسجل الاصابات الثلاث بولات يسماغامبيتوف(٢) وفاليري يابلوسكين في الدقائق ٣ و٦٢ و٥٠.

وتضم المجموعة ايضا العراق الذي يحل ضيفا على باكستان في ٢٣ ايار الجاري.

المجموعة الثامنة

وفي تصفيات المجموعة الثامنة، فازت الصين على طاجيكستان ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها هاو مي دون في الدقيقة ٦٦ من المباراة التي اجريت بينهما في دوشانبه وحضرها ١٥ الف متفرج.

● في عشق آباد وامام الفي متفرج، فازت تركمانستان على فيتنام ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للفائز ريدجيب اغابابييف وفاليري غاليان في الدقيقتين ٤٠ و٥٢، وللخاسر نوين غونغ فينه في الدقيقة ٧١.

تتصدر الصين ترتيب فرق المجموعة ولها ٦ نقاط من مباراتين (٥–١)، تليها طاجيكستان ٣ (٤–١)، ثم تركمانستان ٣ (٣–٥)، وفيتنام لا شيء (١–٦).

الكونكاكاف

فازت كوستاريكا على جامايكا ٣–١ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في سان خوسيه وحضرها ١٥ الف متفرج في تصفيات الدور النهائي لمنطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي). سجل للفائز باولو سيزار وانتشوب (٢) وألان اوفييدو في الدقائق ٢٢ و٧٠ و٨٩، وللخاسر اندي وليامس في الدقيقة ٦٠.

وهذا ترتيب الفرق:
١ – المكسيك ٨ نقاط من ٤ مباريات (١٢ –٢).
٢ – كوستاريكا ٧ من ٤ (٧ – ٥).
٣ – الولايات المتحدة ٥ من ٤ (٧–٥).
٤ – السلفادور ٤ من ٢ (٢–١).
٥ – كندا ٢ من ٣ (٠ – ٧).
٦ – جامايكا ٢ من ٤ (١ – ٩).

رقم عالمي لرباعة صينية

حطمت الرباعة الصينية جيانغ يين سو الرقم القياسي العالمي في رفعة الخطف لوزن ٤٦ كيلغ في مسابقة رفع الاثقال ضمن دورة العاب شرق آسيا في مدينة بوسان الكورية الجنوبية مسجلة ٨١,٥ كيلغ، بفارق نصف كيلغ عن الرقم السابق الذي سجلته الصينية غوان هونغ في ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٥ في مدينة كانتون الصينية.

واحرزت يين سو (٢٢ عاما) الميدالية الذهبية لهذا الوزن مسجلة ٨٠ كيلغ خطفا + ٦٢,٥ كيلغ نترا= ١٧٢,٥ كيلغ.

المرحلة الـ ٢٣ من الدوري المصري الـ ٤٠

فوز الزمالك وتعادل الاتحاد والاسماعيلي

اجريت بعد ظهر امس اربع مباريات في افتتاح المرحلة الـ٢٣ من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم اسفرت عن فوز الزمالك المتصدر على ضيفه بلدية المحلة ١–٠ في القاهرة، وتعادل الاتحاد السكندري والاسماعيلي ايجابا ١–١ في الاسكندرية، والسويس وضيفه الكروم السكندري سلبا ٠–٠ في عجرود، والمريخ البورسعيدي وضيفه الجمهورية شبين بالنتيجة عينها في بورسعيد.

ويلتقي بعد ظهر اليوم على ملعب مينة قناة السويس في الاسماعيلية فريقا القناة والمقاولون العرب، وتختتم المرحلة غدا الثلثاء بثلاث مباريات:
– اسوان – الالومينيوم (اسوان).
– اتحاد عثمان – الاهلي (القاهرة).
– المنصورة – المصري (المنصورة).

الزمالك ١– المحلة ٠

على ملعب القاهرة التقى فريقا الزمالك وبلدية المحلة، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم رضا البلتاجي عن فوز الزمالك ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها احمد عبد الله حسين في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني حين مرر مؤمن سليمان الكرة اثر انطلاقة موفقة في العمق المحلاوي ومرر الكرة الى ايمن منصور المتياسر على باب المنطقة فلفها بيسراه ارضية عرضية لينقض عليها الحارس المحلاوي عبد الفتاح المغربي بحماية مدافعه طارق السعيد وينجح احمد عبدالله في لكزها من تحت الحارس اثر اصطدامه بزميله السعيد. وهي الاصابة الاولى لاحمد عبدالله هذا الموسم وبها حسم الزمالك اللعبة في مصلحته وغنم النقاط الثلاث واحكم قبضته على الصدارة.

وهذا هو الفوز الـ١٦ للزمالك وبه صار رصيده ٥٢ نقطة. والتعثر السادس للبلدية وبه احتفظ بالمركز الثاني عشر وله ٢٥ نقطة.

الاتحاد ١– الاسماعيلي ١

على ملعب الاسكندرية الاولمبي التقى فريقا الاتحاد السكندري وضيفه الاسماعيلي، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السيد العزبي وحضره خمسة الاف متفرج عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–٠ للاسماعيلي). سجل اصابة السبق للفريق الضيف مدافعه الدولي محمد صلاح ابو جريشة في الدقيقة ٢٢، وهي الاصابة التاسعة لابو جريشة هذا الموسم. وحقق كرم مرسي التعادل لاصحاب الارض في الدقيقة ٥٤، وهي الاصابة الثالثة لمرسي هذا الموسم.

وهذا هو التعادل التاسع للاتحاد وبه صار رصيده ٢٢ نقطة. والخامس للاسماعيلي وبه صار رصيده ٣٨ نقطة.

السويس – الكروم

على ملعب عجرود في منطقة السويس التقى فريقا السويس والكروم السكندري، فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠–٠.

ساد اصحاب الارض الساحة، لكن الحظ لم يحالف مهاجميه في ترجمة ما لاح لهم من فرص.

وهذا هو التعادل التاسع للسويس وبه صار رصيده ٢٤ نقطة. والسابع للكروم وبه صار رصيده ٢٥ نقطة. ولا تزال امواج الهبوط تحيق بالفريقين من كل جانب.

المريخ ٠– الجمهورية ٠

على ملعب محمد موسى في بورسعيد التقى فريقا المريخ البورسعيدي وضيفه الجمهورية شبين، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد مصطفى عن التعادل السلبي ٠–٠. بعد عرض مقبول اهدر فيه الطرفان فرصا سهلة.

وهذا هو التعادل الخامس للمريخ وبه صار رصيده ١٧ نقطة. والـ١١ للجمهورية وبه صار رصيده ٢٩ نقطة ونزل من المركز التاسع الى المركز العاشر.

فاز على جبلة ٢ – ٠ في المباراة النهائية

كأس سوريا الـ ٢٩ للجيش المركزي

دمشق – من فايز وهبي:

فاز فريق الجيش المركزي على فريق جبلة ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب العباسيين في دمشق في نهائي كأس سوريا الـ٢٩ لكرة القدم. واحرز الجيش الكأس عن جدارة بعدما كانت له اليد العليا معظم فترات الشوطين وسجل اصابته الاولى رضوان الابرش في الدقيقة ٥٥ بقذيفة هائلة من خارج منطقة الجزاء بمسافة اخترقت الزاوية الارضية اليسرى لمرمى الحارس الجبلاوي الدولي مالك شكوحي الذي جهد لقطعها من دون جدوى. وحقق له الاصابة الثانية نجمه الدولي عمار ريحاوي في الدقيقة ٧٠ عندما تلقى الكرة داخل منطقة الجزاء وغربل اكثر من مدافع قبل ان يحولها بباطن القدم اليمنى الى المقص الايسر البعيد.

وهذه المرة الرابعة يصل الجيش الى المباراة النهائية لهذه المسابقة التي انطلقت قبل ٣٧ عاما (١٩٦٠) والمرة الثالثة يحرزها بعدما الغيت مباراته مع العهد الجديد الحلبي عام ١٩٦٠ وكان فوزه الاول بها على حساب الاتحاد الحلبي عام ١٩٦٧ حين فاز عليه ٥–٠ ذهابا في دمشق و٢–١ في حلب. والثاني على الاتحاد الحلبي ايضا عام ١٩٨٦ بفوزه ٢–١ في دمشق. في حين وصل جبلة الى المباراة النهائية ثلاث مرات في السنوات الاربع الاخيرة فخسر في الاولى عام ١٩٩٤ امام الاتحاد الحلبي ٣–٤ بضربات الترجيح بعد التعادل في الوقتين الاصلي والاضافي ١–١ في الكأس الـ٢٦، وخسر في الثانية العام الماضي ١٩٩٦ امام الكرامة الحمصي ٠–٣ في الكأس الـ٢٨ قبل ان يخسر في المرة الثالثة امس امام الجيش ٠–٢ في الكأس الـ٢٩.

قاد المباراة الحكم الدولي محمد كوسا وعاونه خير الدين ملحم وزياد علولو.

وعقب المباراة تسلم لاعبو الجيش الميداليات التذكارية وكأس الجمهورية من رئيس الاتحاد الرياضي العام سميح مدلل، بينما تسلم لاعبو جبلة ميداليات المركز الثاني.

السجل

١٩٦٠	الغيت المباراة النهائية.
١٩٦١	الاهلي المصري (ايام الوحدة).
١٩٦٢	رميلان.
١٩٦٤	السوري.
١٩٦٥	حلب الاهلي (الاتحاد حاليا).
١٩٦٧	الجيش.
١٩٦٨	الشرطة.
١٩٦٩	رميلان.
١٩٧٠	المغازل.
١٩٧١	الاتحاد الحلبي.
١٩٧٩	المجد الدمشقي.
١٩٨٠	الشرطة.
١٩٨١	الشرطة.
١٩٨٢	الكرامة.
١٩٨٣	الاتحاد.
١٩٨٤	الاتحاد.
١٩٨٥	الاتحاد.
١٩٨٦	الجيش.
١٩٨٧	الكرامة.
١٩٨٨	الفتوة.
١٩٨٩	الفتوة.
١٩٩٠	الفتوة.
١٩٩١	الفتوة.
١٩٩٢	الحرية.
١٩٩٣	الوحدة.
١٩٩٤	الاتحاد.
١٩٩٥	الكرامة.
١٩٩٦	الكرامة.
١٩٩٧	الجيش.

تعادل ثالث في مباراة الانسان والكومبيوتر

اليوم الحسم بين كاسباروف "وديب بلو"

تعادل بطل جمعية الشطرنج المحترفين الروسي غاري كاسباروف ومتحديه كومبيوتر شركة "أي بي أم" الاميركية "ديب بلو" في الجولة الخامسة التي اجريت بينهما اول من امس في نيويورك، وهو تعادلهما الثالث على التوالي، لتصير النتيجة ٢,٥ – ٢,٥ نقطة.

فقد تألق الكومبيوتر ونجح في تجنب الهزيمة بعد جولة صاخبة، اجمع الخبراء على انها الافضل بين الجولات التي لعبها المتنافسان. وعلى رغم محاولات كثيرة من البطل للفوز بالجولة، استطاع الكومبيوتر ان يحافظ على خطوط دفاعه الى النقلة ٤٩ اثر خمس ساعات من اللعب المتواصل، عندما وافق كاسباروف على عرض التعادل من مبرمجي "ديب بلو".

ويلعب المتنافسان فجر اليوم مباراتهما السادسة الحاسمة، وينال الفائز ٧٠٠ الف دولار والخاسر ٤٠٠ الف دولار، واذا تعادلا تقسم الجائزة مناصفة بينهما.

وصرح كاسباروف اثر الجولة: "انها معجزة ان يتجنب ديب بلو الهزيمة (...) كان هناك كثير من الاكتشافات في هذه الجولة، واهمها لعب الكومبيوتر نقلات انسانية".

وحضر المباراة ٤٥٠ متفرجا بين مشجعين وخبراء والعلماء الذين تولوا تطوير الجهاز. ويذكر ان سرعة "ديب بلو" هي ضعفا سرعة سلفه "ديب بلو جونيور" ويمكنه ان يحسب ما بين ١٠٠ مليار و٢٠٠ مليار نقلة في ثلاث دقائق.

وهنا نقلات الجولة الخامسة:

دفاع ريتي

كاسباروف (ابيض)	ديب بلو (اسود)
1.Nf3	d5
2. g3	Bg4
3. Bg2	Nd7
4. b3	Bxf3
5. Bxf3	c6
6. d3	e6
7. e4	Ne5
8. Bg2	dxe4
9. Bxe4	Nf6
10. Bg2	Bb4+
11. Nd2	h5
12. Qe2	Qc7
13. c3	Be7
14. d4	Ng6
15. h4	e5
16. Nf3	exd4
17. Nxd4	0-0-0
18. Bg5	Ng4
19. 0-0-0	Rhe8
20. Qc2	Kb8
21. Kb1	Bxg5
22. hxg5	N6e5
23. Rhe1	c5
24. Nf3	Rxd1+
25. Rxd1	Nc4
26. Qa4	Rd8
27. Re1	Nb6
28. Qc2	Qd6
29. c4	Qg6
30. Qxg6	fxg6
31. b3	Nxf2
32. Re6	Kc7
33. Rxg6	Rd7
34. Nh4	Nc8
35. Bd5	Nd6
36. Re6	Nb5
37. cxb5	Rxd5
38. Rg6	Rd7
39. Nf5	Ne4
40. Nxg7	Rd1+
41. Kc2	Rd2+
42. Kc1	Rxa2
43. Nxh5	Nd2
44. Nf4	Nxb3+
45. Kb1	Rd2
46. Re6	c4
47. Re3	Kb6
48. g6	Kxb5
49. g7	Kb4

تعادل.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بطولة المانيا لميدفيديف وبطولة ايطاليا لبيرس

الاوكراني اندريه ميدفيديف بطل دورة المانيا. (أب تيليفوتو)

لقن الاوكراني اندريه ميدفيديف غير المصنف منافسه الاسباني فليكس مانتيلا المصنف عاشرا درسا وهزمه ٦–٠، ٦–٤، ٦–٢ في ساعة و٢٩ دقيقة في المباراة النهائية لبطولة المانيا الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي اقيمت في هامبورغ وبلغت قيمة جوائزها ٢,٣ مليوني دولار.

وهي المرة الثالثة يحرز ميدفيديف، الذي تراجع الى المركز الـ٣٨ في لائحة التصنيف العالمي بعد غيابه طويلا بسبب اصابة في ظهره وكتفه، بطولة المانيا بعد عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥، كما انها دورته الحادية عشرة منذ احترافه. وقد نال شيكا بقيمة ٢٣٧ الف دولار وبدا مستعدا للمشاركة في بطولة ايطاليا للرجال في روما وبطولة فرنسا على ملاعب "رولان غاروس" في باريس ذلك انه متخصص في اللعب على الملاعب الصلصالية.

وامام ١٣ الف متفرج احتشدوا في الملعب الرئيسي قدم ميدفيديف، الذي اخرج الهولندي ريتشارد كراييتشيك المصنف ثالثا والاسباني سيرجي بروغيرا المصنف ثاني عشر والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثانيا في طريقه الى المباراة النهائية، عرضا رائعا وفاز بالاشواط العشرة الاولى في ٤١ دقيقة، قبل ان يتمكن مانتيلا المصنف خامس عشر في العالم والذي نال شيكا بقيمة ١٧٧ الف دولار، من انتزاع شوطه الاول فيرفع ذراعيه فرحا ويتلقى تحية من الجمهور. والتقط مانتيلا انفاسه وكاد يعادل النتيجة ٥–٥، الا ان ميدفيديف حسمها لمصلحته ثم فاز بالمجموعة الثالثة في سهولة.

دورة كورال سبرينغز

● انحصرت بطولة اميركا على الملاعب الصلصالية الحمراء التي تقام في كورال سبرينغز، فلوريدا والبالغة قيمة جوائزها ٢٤٥ الف دولار، بين الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف اول والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف رابعا.

في الدور نصف النهائي، فاز ستولتنبرغ المصنف ٣٢ في العالم وبطل الدورة في العام الماضي، على البلجيكي يوهان فان هيرك المصنف ٧٥ في العالم، ٦–٣، ٦–٣. فيما اوقف بيوركمان المصنف ٢٣ في العالم، مسيرة الاميركي ستيف كامبل الصاعد من التصفيات والمصنف ١٩٣ في العالم، وفاز عليه ٦–٤، ٤–٦، ٦–٤.

ويسعى بيوركمان الذي وصل للمرة الخامسة هذه السنة الى الدور نصف النهائي من احدى الدورات الدولية، الى احراز لقبه الثاني منذ احترافه بعد فوزه بدورة اوكلاند النيوزيلندية في كانون الثاني الماضي.

دورة روما

● اوقفت الفرنسية ماري بيرس المصنفة عاشرة زحف الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثالثة وفازت عليها ٦–٤، ٦–٠ في ٧٨ دقيقة في المباراة النهائية لبطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للسيدات التي اقيمت في روما على ملاعب صلصالية وبلغت قيمة جوائزها ٩٢٦,٢٥٠ دولارا.

وهي الخسارة الاولى لمارتينيز، التي عانت اصابة في رقبتها في الشوط الخامس من المجموعة الاولى، في بطولة ايطاليا منذ سقوطها في الدور نصف النهائي عام ١٩٩١. وبعد غيابها عن البطولة في العام التالي، احرزت اللقب اربع مرات على التوالي، علما انها لم تخسر اي مجموعة في طريقها الى المباراة النهائية هذه السنة.

وهذه الدورة الاولى تحرز بيرس المصنفة خامسة عشرة في العالم، بطولتها في السنة الجارية. وكانت قد خسرت في نهائي بطولة اوستراليا في ملبورن امام السويسرية مارتينا هينغيس، وفي نهائي دورة اميليا ايلاند الاميركية امام الاميركية ليندساي دافنبورت.

وتساوت الكفتان مطلع المجموعة الاولى حتى كسرت مارتينيز ارسال بيرس وتقدمت ٣–٢. وردت بيرس سريعا وكسرت ارسال منافستها وفازت بارسالها وكسرت ارسال اللاعبة الاسبانية مرة ثانية وتقدمت ٥–٣. وبعدما قلصت مارتينيز النتيجة الى ٥–٤ في الشوط التاسع، خسرت في الشوط العاشر ثم انهارت كليا في المجموعة الثانية لتنهي بيرس المباراة في مصلحتها.

دورة روما

● يسعى النمسوي توماس موستر المصنف رابعا الى احراز بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للرجال التي تنطلق اليوم على ملاعب "فورو ايتاليكو" في روما، للمرة الرابعة بعد اعوام ١٩٩٠ و١٩٩٥ و١٩٩٦ وهو يدرك ان مهمته ستكون صعبة في وجود الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا ومواطنه بيت سامبراس المصنف اول. ولم يسبق لأي لاعب ان احرز اللقب الايطالي اربع مرات.

وكان تشانغ احرز بطولة دورات ممفيس وانديان ويلز الاميركيتين وهونغ كونغ ثم اورلاندو الاميركية وصعد الى المركز الثاني في لائحة التصنيف العالمي. اما سامبراس فأحرز ثلاث دورات ولم يخض اي مباراة منذ خروجه من الدور الثاني من دورة مونتي كارلو. وسيكون خصمه الاول مواطنه جيم كورير بطل الدورة عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣.

وصنف الروسي يفغيني كافيلنيكوف رابعا والهولندي ريتشارد كراييتشيك خامسا والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش سادسا والتشيلياني مارتشيلو ريوس سابعا والاسباني كارلوس مويا ثامنا، والالماني بوريس بيكر ثاني عشر.

دورة برلين

● تعود الالمانية شتيفي غراف الى الملاعب بعد غياب اكثر من ثلاثة اشهر بسبب الاصابة لتشارك في دورة برلين الالمانية الدولية التي تنطلق اليوم والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦,٢٥٠ دولارا.

وكانت غراف (٢٧ عاما) تعرضت لاصابة قبل خوضها المباراة النهائية لدورة طوكيو اليابانية في ٢ شباط الماضي ضد السويسرية مارتينا هينغيس واضطرت الى الانسحاب. وهي خسرت المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي في ٣١ اذار الماضي لمصلحة هينغيس التي تغيب عن الدورة لانها لم تتعاف كليا من اصابة في ركبتها بعد سقوطها عن جوادها قبل نحو ثلاثة اسابيع.

وجنبت القرعة غراف بطلة الدورة تسع مرات من عام ١٩٨٦، اللعب في الدور الاول. وهي ستلتقي في الدور الثاني الفائزة في المباراة بين الاميركية تشاندا روبن والكندية باتريسيا هاي.

وهنا المصنفات الثماني الاوليات:
١– شتيفي غراف (المانيا).
٢– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية).
٣– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة).
٤– كونشيتا مارتينيز (اسبانيا).
٥– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا).
٦– ايفا مايولي (كرواتيا).
٧– اماندا كوتزر (جنوب افريقيا).
٨– ايرينا سبيرليا (رومانيا).

الفرنسية ماري بيرس بطلة دورة ايطاليا (أ ب تيليفوتو)

الفوز الاول لـ "فيراري" في موناكو منذ ١٦ سنة

شوماخر تصدّر بطولة "الفورمولا ١"


"فيراري" ميكايل شوماخر تتقدم السيارات في مونتي كارلو. (رويتر تيليفوتو)

حققت سيارة "فيراري" فوزها الاول في ١٦ سنة في سباق الجائزة الكبرى لموناكو الذي اقيم امس في شوارع مونتي كارلو، وهو الخامس في بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"، اذ قطع سائقها الالماني ميكايل شوماخر مسافة ٢٦٢,٦٢٦ كيلومتراً (٦٢ لفة) في ساعتين وخمس ثوان و٦٥٤ في الالف من الثانية بمعدل سرعة بلغ ١٠٤,٢٦٤ كيلومترات في الساعة.

وحل ثانياً البرازيلي روبنس باريكيللو في سيارة "ستيوارت – فورد" بفارق ٥٣,٣٠٦ ثانية، وثالثاً الايرلندي ادي ايرفين في سيارة "فيراري" بفارق ١,٢٢,١٠٨ دقيقة.

وكان مقرراً ان يتضمن السباق ٧٨ لفة، لكن المنظمين قلصوها الى ٦٢ بعد مرور ساعتين على بدء السباق، وهو الحد الاقصى للسائقين.

وبات شوماخر الذي سبق له ان فاز في هذا السباق عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ في سيارتين مختلفتين وخسر اللقب العام الماضي في "فيراري" بعدما اصطدمت سيارته بحاجز في اللفة الاولى، اول سائق لـ"فيراري" يفوز في موناكو منذ الكندي جيل فيلنوف والد جاك فيلنوف سائق "وليامس – رينو" عام ١٩٨١. اما جاك فيلنوف، فانسحب بعد ١٨ لفة اثر اصطدام وحل محله شوماخر في الترتيب العام للسائقين برصيد ٢٤ نقطة بفارق اربع نقاط عنه وعشر نقاط عن زميله الايرلندي ادي ايرفين الذي كان بين الثلاثة الاوائل للمرة الثالثة على التوالي.

كذلك انسحب بعد ٤٢ لفة الالماني هاينس – هارلد فرنتسن زميل فيلنوف واول المنطلقين. وقد اضطر السائقون الى تغيير استراتيجيتهم بسبب المطر والحرارة المنخفضة. وابتعد شوماخر بعيداً عن سائر السائقين منذ البداية حتى صار الفارق بينه وبين اقربهم اليه ست ثوان في نهاية اللفة الاولى. وفي اللفة الـ١٨ اضطر فيلنوف الى الانسحاب للمرة الثانية بعد فوزين. وفي اللفة الـ٢٤، صار الفارق بين شوماخر وباريكيللو الثاني ٣٠ ثانية صارت ٤١ في اللفة الـ٢٦، قبل ان يتوقف لتغيير اطارات سيارته في اللفة الـ٣٢. وبعد عودته اتسع الفارق اكثر فاكثر حتى وصل الى اكثر من دقيقة في اللفة الـ٤٠، لينهي السباق بفارق ٥٣ ثانية بعدما ابطأ عشر ثوان في اللفة الاخيرة لمرور ساعتين على بدء السباق.

وهنا النتائج الفنية:
١– ميكايل شوماخر (المانيا)، "فيراري"، قطع مسافة ٢٦٢,٦٢٦ كيلومتراً (٦٢ لفة) في ساعتين وخمس ثوان و٦٥٤ في الالف من الثانية بمعدل سرعة بلغ ١٠٤,٢٦٤ كيلومترات في الساعة.
٢– روبنس باريكيللو (البرازيل)، "ستيوارت – فورد"، بفارق ٥٣,٣٠٦ ثانية.
٣– ادي ايرفين (ايرلندا)، "فيراري"، بفارق ١,٢٢,١٠٨ دقيقة.
٤– اوليفييه باني (فرنسا)، "بروست – موغن – موندا"، بفارق ١,٤٤,٤٠٢ دقيقة.
٥– ميكا سالو (فنلندا)، "تيريل – فورد"، بفارق لفة واحدة.
٦– جيانكارلو فيسيكيلا (ايطاليا)، "جوردان – بيجو"، بفارق لفة واحدة.

وهذا الترتيب العام للسائقين بعد خمسة سباقات:
١– شوماخر ٢٤ نقطة.
٢– فيلنوف ٢٠
٣– ايرفين ١٤
٤– البريطاني ديفيد كولتارد والنمسوي غيرهارد برغر وفرنتسن والفنلندي ميكا هاكينن ١٠

والترتيب العام للصانعين:
١– فيراري ٣٨ نقطة.
٢– وليامس – رينو ٣٠
٣– ماك لارن – مرسيدس ٣٠



الالماني ميكايل شوماخر بعدما تسلم كأس الجائزة الكبرى لموناكو من رينييه امير موناكو الذي ظهر الى اليسار. (رويتر تيليفوتو)

الملاكمة: ٣ أبطال احتفظوا بالقابهم

احتفظ الروسي اورزوبك نازاروف بلقبه العالمي في الملاكمة للوزن الخفيف (الجمعية العالمية للملاكمة) للمرة السادسة بفوزه على متحديه الاميركي ليفاندر جونسون بالضربة القاضية قبل ١٧ ثانية من انتهاء الجولة السابعة من المباراة التي اقيمت بينهما في كوكونات غروف، فلوريدا. وهي ثاني مباراة لنازاروف في الولايات المتحدة لانه اعتاد اللعب في اليابان حيث يعيش.

كذلك احتفظ الاميركي وليم جوبي بلقبه العالمي للوزن المتوسط (الجمعية العالمية للملاكمة) بفوزه على البرازيلي بيتر فينانسيو نقاطا ١١٤ – ١١٢ و١١٤ – ١١٣ و١١٥ – ١١٣.

واحتفظ الفنزويلي انطونيو سيرمينو بلقبه العالمي لوزن ما دون الريشة (الجمعية العالمية للملاكمة) للمرة الثالثة بفوزه على البورتوريكي انخل شاكون نقاطا.

وفي مباراته الاولى بعد خسارته امام الاميركي مايكل مورر في ٩ تشرين الثاني ١٩٩٦ على اللقب العالمي للوزن الثقيل (الاتحاد الدولي للملاكمة)، فاز الافريقي الجنوبي فرنسوا بوتا على الاميركي جيمس ستانتون بالضربة القاضية في الجولة العاشرة.

٣ ألقاب من ٤ في البطولة العربية للغولف
أحرزها فريق لبنان فردياً وفرقاً


فريق لبنان يتوسط رئيس الاتحادين العربي واللبناني للغولف سليم علي سلام.

احرز فريق لبنان لقبي الفردي واحد لقبي الفرق في الدورة الثامنة عشرة من البطولة العربية للغولف التي اختتمت امس في نادي الغولف اللبناني في الاوزاعي والتي شارك فيها ٤٨ لاعبا من ١٢ دولة.

ونال اللاعب اللبناني علي حمود كأس الدورة اذ حل في المركز الاول لفئة الفردي في القائم، بينما احتل اللبناني شيخ موس الزين المركز الاول في فئة الفردي للصافي. وحلت البحرين في المركز الاول للفرق في القائم ثم يليها لبنان، في حين حل لبنان في المركز الاول في الصافي تليه تونس.

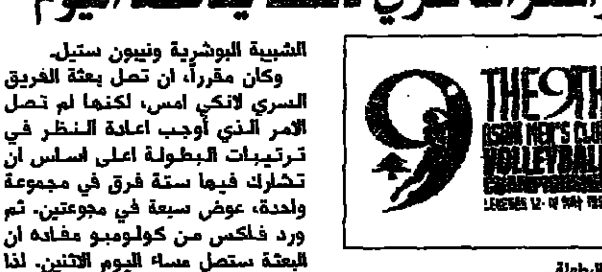
وهنا النتائج النهائية:

● الفردي:
– القائم:
١ – علي حمود (لبنان) ٢٨٦ نقطة.
٢ – حمد العفنان (البحرين) ٢٨٨
٣ – عامر ابو العلا (مصر) ٢٩١
– الصافي:
١ – شيخ موس الزين (لبنان) ٢٧٩ نقطة.
٢ – فتحي ممني (تونس) ٢٨١
٣ – فتحي ميرا (تونس) ٢٨٢

● الفرق:
– القائم:
١ – البحرين ٨٨٢ نقطة.
٢ – لبنان ٨٩٠
مصر ٨٩٠
٤ – تونس ٩٣٦
– الصافي:
١ – لبنان ٨٣٤ نقطة.
٢ – تونس ٨٥٢

واختتمت البطولة بتوزيع الكؤوس والميداليات، في حضور الامين العام للاتحاد العربي للألعاب الرياضية عثمان سعد والمدير العام للشباب والرياضة زيد خياعي (اللذين توليا التوزيع) ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري. والقى رئيس الاتحادين العربي واللبناني للغولف سليم علي سلام كلمة شكر فيها جميع الذين ساهموا في انجاح البطولة وهنأ الذين قطفوا ثمار جهدهم.

اليوم الطائرة الآسيوية التاسعة
واشتراك سري لانكا يتأكد اليوم



شعار البطولة.

الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم تفتتح على الملعب المقفل للنادي الرياضي غزير بطولة النوادي الآسيوية التاسعة للرجال في الكرة الطائرة في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي وبمشاركة ستة الى سبعة فرق هي: "الشبيبة البوشرية بطل لبنان، الرياضي غزير وصيف بطل لبنان، الهلال بطل السعودية، بايكان بطل ايران، سامسونغ فاير اند مارين انشورنس بطل كوريا الجنوبية، نيبون ستيل بطل اليابان، والقوات الجوية بطل سري لانكا في حال حضوره.

وستكون المباراة الافتتاحية بين الشبيبة البوشرية ونيبون ستيل.

وكان مقرراً ان تصل بعثة الفريق السري لانكي امس، لكنها لم تصل الامر الذي أوجب اعادة النظر في ترتيبات البطولة اعلى اساس ان تشارك فيها ستة فرق في مجموعة واحدة، عوض سبعة في مجموعتين. ثم ورد فاكس من كولومبو مفاده ان البعثة ستصل مساء اليوم الاثنين. لذا ارجأت اللجنة المنظمة برنامج المباريات التي كانت أعدته الى اليوم.

وقد تدربت الفرق الستة على ملعب غزير، علماً ان البعثة الكورية الجنوبية كانت وصلت فجراً.

وعقد الحكام الذين سيقودون مباريات البطولة اجتماعاً للاتفاق على قواعد التحكيم، وبينهم حكمان دوليان لبنانيان هما اميل جبور والياس صايغ.

كذلك اجتمعت اللجنة المشرفة على البطولة من الاتحاد الآسيوي برئاسة الكويتي عيسى حمزة، مع اللجنة المنظمة برئاسة رئيس الاتحاد اللبناني شحادة القاصوف.

بطولة لبنان في كرة السلة
فوزان آخران للحكمة والرياضي

كتب جوزف حردان:

في المرحلة التاسعة عشرة من بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الاولى، فاز امس الحكمة على انترانيك، والرياضي على الكهرباء، وتأجلت مباراة التضامن الزوق والرياضي بيت مري التي كانت مقررة على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية بسبب زيارة البابا يوحنا بولس الثاني.

الحكمة – انترانيك

على ملعب الكهرباء الزوق، فاز الحكمة على انترانيك بصعوبة ٧٢ – ٧٠ (الشوط الاول ٤٦ – ٣٥). وسجل للفائز ايلي فواز ٢١ نقطة، وللخاسر ديكران كوكجيان ٢٠ نقطة.

مثل الحكمة: الكندي روبرت الن وبهجت شدياق وعبدو شدياق وايلي فواز وايمن حجار وايلي مشنتف والنيجيري مصطفى عبد السلام.

ومثل انترانيك: الكاميروني كريس ايلوي ودانيال عون والروسي ديكران كوكجيان وجوزف عريبان وباسم صبرا واندريه الترك وباتريك لحود.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني فوزي عشقوتي.

الرياضي – الكهرباء

واستضاف الرياضي بيروت الكهرباء الزوق وفاز عليه ٧٨ – ٥٧ (الشوط الاول ٣٦ – ٢٥). سجل للفائز الاميركي مايكل كامبرلاند ١٩ نقطة وللخاسر فيكين اسكجيان ٢٢ نقطة.

مثل الرياضي: ياسر الحاج وحاسم قانصو وروبير عماد والاميركي مايكل كامبرلاند وغازي بستاني ووليد دمياطي وبدر مكي.

ومثل الكهرباء: فيكين اسكجيان والسنغالي مصطفى ديوب والنيجيري ابو اشيونغ وسليم الفوال وسليم بلطجي وباتريك الفا وجاك نلبنديان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاردني ناصر بدرساوي والمغربي عبدالله الشليف.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ١٨,٠٠ الوردية – انيبال زحلة على ملعب الاول، الساعة ١٩,٣٠ مون لاسال – احياء الرياضة على ملعب الاول، الشباب الغبيري – ابناء نبتون الساعة ١٩,٣٠ على ملعب الرياضي.

نصف النهائي من الدوري الاميركي لكرة السلة
شيكاغو بولز ٢-١، يوتاه جاز ٣-١

قدم شيكاغو بولز بطل الموسم الماضي، افضل عرض له في "البلاي اوف" هذا الموسم وتقدم مضيفه اتلانتا هوكس ٢-١ في الدور نصف النهائي من تصفيات المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي"، بفوزه عليه ١٠٠–٨٠. وسجل له مايكل جوردان ٢١ نقطةوسكوتي بيبن ١٧، لكنهما لم يكونا عاملين اساسيين في فوز فريقهما على عكس ما فعلوه في المباريات الخمس السابقة من "البلاي اوف" اذ كان معدل تسجيلهما معا ٥٥ نقطة.

وقال بيبن ان اهم شيء بعد خسارة الفريق على ارضه، كان ان يضع حدا لطموح منافسه بدفاع قوي.

اما دنيس رودمان فلم يكن بدوره اساسيا اذ ارتكب خطأين في دقيقتين وخطأ فنيا ثامنا في "البلاي اوف". وسجل ديكمبي موتومبي ١٦ نقطة و١٢ كرة مرتدة و٤ "بلوك" لاتلانتا هوكس الذي جمع ٢٨ نقطة فقط في الشوط الثاني معادلا رقم اسوأ شوط ثان له في تاريخ "البلاي اوف"، في حين سجل موكي بلايلوك الذي حقق ٥٧ نقطة و١٩ كرة مرتدة و١٤ تمريرة حاسمة في المباراتين الاوليين، ١٠ نقاط فقط.

وفي المنطقة الغربية، تقدم يوتاه جاز لوس انجلس لايكرز ٣-١ بفوزه عليه ١١٠–٩٥ في انغلوود – كاليفورنيا. وتألق من الفريق الفائز المرشح للقاء شيكاغو بولز على اللقب، كارل مالون الذي سجل ٤٢ نقطة منها ١٨ نقطة من ١٨ رمية حرة، وهو رقم قياسي في تاريخ "البلاي اوف" محطما الرقم السابق لغايل غودريش وبوب لوف وريجي ميلر. ويكفي يوتاه جاز الفوز على ارضه اليوم لبلوغ نهائي المنطقة. وسجل شاكيل اونيل ٣٤ نقطة و١١ كرة مرتدة و٦ "بلوك" للايكرز الذي مني بخسارة اولى في اربع مباريات على ارضه في "البلاي اوف".

جمعية آل فقيه

جمعية آل الفقيه تدعو الهيئة العامة الى الاجتماع وانتخاب هيئة ادارية جديدة يوم الاحد ١٥ حزيران ١٩٩٧ في المؤسسة اللبنانية في برج البراجنة شارع خلطوم ملك خلطوم.

(بيان)

بطولة لبنان في العاب القوى
رقمان جديدان: ١٥٠ م للحديثات والوثبة الثلاثية للفتيان

اذاع امس الاتحاد اللبناني لالعاب القوى نتائج بطولة لبنان لفئات الاحداث والحديثات والفتيان والفتيات التي اقيمت الاسبوع الماضي على مضمار مدرسة سيدة الجمهور بمشاركة ١٦٠ لاعبة ولاعبا من عشرة نواد اتحادية هي: الانتصار، المريميون جبيل، الشانفيل ديك المحدي، الجمهور، الانطوني بعبدا، الفجر ضبية، الزهراء طرابلس، اتلتيكو، مومنتمن بيروت وبرج حمود.

وشملت البطولة ٤٦ مسابقة وسجل فيها رقمان قياسيان جديدان في سباق الـ١٥٠ مترا للحديثات حققته ديانا فورنو زوليان وفي الوثبة الثلاثية للفتيان حققه مايك فاضل.

الاحداث

● ٨٠ مترا:
١– ايوب سمعان (الجمهور) ٩.٩ ثوان.
٢– مارك سلامة – الشانفيل ١٠.٠٠
٣– جوزف ساسين – الشانفيل ١٠.٢

● ١٥٠ مترا:
١– سامر معوض (الشانفيل) ١٨.٧ ثانية.
٢– جورج نادر (الانطوني) ١٨.٩
٣– قيس عبد الكريم (الشانفيل) ١٩.٤

● ١٠٠٠ متر:
١– ربيع زين (اتلتيكو) ٣.٠٢.٧ دقائق.
٢– اسادور كيشيشيان (مومنتمن برج حمود) ٣.٠٥.١
٣– احمد غريب (الزهراء) ٣.٠٩.٣

● ٢٠٠٠ متر:
١– اسادور كيشيشيان (مومنتمن برج حمود) ٦.٥٨.٧ دقيقة.
٢– احمد غريب (الزهراء) ٧.٠٤.١
٣– عصام مرعب (الجمهور) ٧.٢٥.٣

● البدل ٤ × ٨٠ مترا:
١– الجمهور ٤٠ ثانية.
٢– الشانفيل ٤٠.١

● الوثب الطويل:
١– هادي المير (الجمهور) ٥.٣٥ امتار.
٢– جوزف ساسين (الشانفيل) ٥.٢٠
٣– مارك سلامة (الشانفيل) ٤.٧٩

● الوثب العالي:
١– مالك بدوي (الشانفيل) ١.٦٧ متر.
٢– جوزف كيروز (الشانفيل) ١.٥٥
٣– جاد نواد (الجمهور) ١.٣٥

● الوثبة الثلاثية:
١– ايلي مبر (الجمهور) ١١.٢٥ مترا.
٢– هادي المر (الجمهور) ١١.١٤
٣– سامر معوض (الشانفيل) ١٠.٧٤

● رمي الكرة الحديد:
١– مالك بدوي (الشانفيل) ١٢.٢١ مترا.
٢– جوزف كيروز (الشانفيل) ١١.٤٦
٣– ارسين كره قوزيان (مومنتمن برج حمود) ١١.٤٠

● رمي القرص:
١– روبير كساب (الانطوني) ٢٩.٥٤ مترا.
٢– داني فغالي (الانطوني) ٢٨.٦٤
٣– خالد شمعون (الجمهور) ٢٥.٠٢

● رمي الرمح:
١– كريستيان نحاس (الشانفيل) ٤٠.٧٠ مترا.
٢– نبيل نعمة (الجمهور) ٣٣.٩٤
٣– داني فغالي (الانطوني) ٢٥.٧٨

● ترتيب الفرق:
١– الشانفيل ٨١ نقطة.
٢– الجمهور ٧٣
٣– الانطوني ٢٥
٤– مومنتمن برج حمود ١٦
٥– اتلتيكو ١٠
٦– الزهراء طرابلس ٩
٧– الانصار ٨
٨– الفجر ضبية ٢

الحديثات

● ٨٠ مترا:
١– ديانا فورنوزوليان (مومنتمن بيروت) ١٠.٦ ثوان.
٢– ملا غرزوزي (الجمهور) ١٠.٧
٣– رين بجاني – (الشانفيل) ١١.٠٠

● ١٥٠ مترا:
١– ديانا فورنوزوليان (مومنتمن بيروت) ٢٠.٣ ثانية (رقم جديد للبنان – الرقم السابق ٢٠.٤).
٢– ملا غرزوزي (الجمهور) ٢٠.٥
٣– رين بجاني (الشانفيل) ٢١.٠٠

● ١٠٠٠ متر:
١– نسرين نجيم (الشانفيل) ٣.٤٩.١ دقائق.
٢– نور حلو (الجمهور) ٣.٥٤.٥
٣– تسولير سركيسيان (مومنتمن بيروت) ٤.٠٠.٤

● ٢٠٠٠ متر:
١– ليزا بلركيان (مومنتمن بيروت) ٨.٢١.٤ دقائق.
٢– نسرين نجم (الشانفيل) ٨.٢٩.٨
٣– نور حلو (الجمهور) ٩.٢٧.٢

● البدل ٤ × ٨٠ مترا.
١– المومنتمن بيروت ٤٤.٣ ثانية.
٢– الجمهور ٤٤.٣
٣– الشانفيل ٤٥.٧

● الوثب الطويل:
١– موري ماركاريان (مومنتمن بيروت) ٤.٥٣ امتار.
٢– ليزا بلريكيان (مومنتمن بيروت) ٤.٣٥
٣– رلى خوري (الشانفيل) ٣.٩٢

● الوثب العالي:
١– موري ماركاريان (مومنتمن بيروت) ١.٣٨ متر.
٢– رلى خوري (الشانفيل) ١.٣٢
٣– باسكال فرن (الشانفيل) ١.٣٢

● الوثبة الثلاثية:
١– كاماد ماركاريان (مومنتمن بيروت) ٨.٠١ أمتار.
٢– هلغا فرنسيس (الجمهور) ٧.٩٩
٣– ريتا كيفركيان (مومنتمن بيروت) ٧.٩٢

● رمي الكرة الحديد:
١– ستيفاني قرداحي (الشانفيل) ٩.١٣ أمتار.
٢– طالر ارسلانيان (مومنتمن بيروت) ٨.٩٠
٣– سندرا ابو جودة (الشانفيل) ٨.٣٢

● ترتيب الفرق:
١– مومنتمن بيروت ٧٦ نقطة.
٢– الشانفيل ٥٨
٣– الجمهور ٥٢

الفتيان

● ١٠٠ متر:
١– عامير جانيان (مومنتمن برج حمود) ١١.٣ ثانية.
٢– عماد صليبي (الجمهور) ١١.٤
٣– الان رزق (الشانفيل) ١١.٨

● ٢٠٠ متر:
١– مارك معوض (الشانفيل) ٢٣.٧ ثانية.
٢– بلال الشامي (الانصار) ٢٥.٥
٣– فريديريك بجاني (الجمهور) ٢٥.٦

● ٣٠٠ متر:
١– عماد صليبي (الجمهور) ٣٩.٦ ثانية.
٢– بلال الشامي (الانصار) ٤٠.٤
٣– الان رزق (الشانفيل) ٤١.١

● ٨٠٠ متر:
١– ماريو ابو خليل (الانطوني) ٢.١٤.٨ دقيقتان.
٢– يوسف كركي (الانصار) ٢.١٤.٩
٣– ايلي شعيا (الشانفيل) ٢.١٦.١

● ١٥٠٠ متر:
١– ماريو ابو خليل (الانطوني) ٤.٣١.٧ دقائق.
٢– يوسف كركي (الانصار) ٤.٣٤.٤
٣– ايلي شعيا (الشانفيل) ٤.٣٤.٤

● ٣٠٠٠ متر:
١– روي بيلان (المريميون جبيل) ٩.٥٦.٤ دقائق. ومحمد ملحم (الانطوني) ٩.٥٦.٤
٣– مصطفى خروف (الانصار) ١١.٣٥.٥

● البدل ٤×١٠٠ متر:
١– مومنتمن برج حمود ٤٧.٢ ثانية.
٢– الشانفيل ٤٨.٢
٣– الجمهور ٤٨.٩

● الوثب الطويل:
١– ممير جانيان (مومنتمن برج حمود) ٦.١٥ أمتار.
٢– مارك معوض (الشانفيل) ٦.٠٩
٣– جان بيار سمرا (الشانفيل) ٥.٥٨

● الوثب العالي:
١– باتريك اراكيليان (مومنتمن برج حمود) ١.٧٣ متر.
٢– روي متني (الشانفيل) ١.٧٠
٣– مايك فاضل (الجمهور) ١.٣٥

● الوثبة الثلاثية:
١– مايك فاضل (الجمهور) ١٢.٤١ متراً (رقم جديد للبنان – الرقم السابق ١٢.٢١ متراً).
٢– كوكو توجه كوزيان (مومنتمن برج حمود) ١١.٠٥
٣– مارك خضراء (الانطوني) ١١.٠٠

● رمي الكرة الحديد:
١– انطوان حداد (الانطوني) ١٤.٣٦ متراً.
٢– شربل سالم (الانطوني) ١٣.٢١
٣– كاركين سوليان (مومنتمن برج حمود) ١٢.٤٩

● رمي القرص:
١– انطوان حداد (الانطوني) ٤٨.٨٨ مترا.
٢– شربل سالم (الانطوني) ٣٤.٨٠
٣– حسن حمصي (الانصار) ٣٢.١٨

● رمي الرمح:
١– طوني عون (الشانفيل) ٤٠.٥٤ مترا.
٢– جان المر (الانطوني) ٣٨.٨٤
٣– فادي برادعي (الانطوني) ٣٥.١٢

● ترتيب الفرق:
١– الانطوني بعبدا ٧٤ نقطة.
٢– الشانفيل ٦١
٣– الجمهور ٤٧
٤– موعنمن برج حمود ٤٤
٥– الانصار ٢١
٦– المريميون جبيل ١٨
٧– الفجر ضبيه ٣

الفتيات

● ١٠٠ متر:
١– ناتالي صيقلي (الشانفيل) ١٣.٢ ثانية.
٢– الين لحود (الجمهور) ١٣.٥
٣– ناي ابرهيم (الشانفيل) ١٤.٣

● ٢٠٠ متر:
١– ناتالي صيقلي (الشانفيل) ٢٧.٨ ثانية.
٢– ألين لحود (الجمهور) ٢٩
٣– سنتيا خو (الجمهور) ٣١.٢

● ٣٠٠ متر:
١– ماريا بيا نعمه (الجمهور) ٤٥.٥ ثانية.
٢– منار الحلوي (الانصار) ٤٦
٣– ستيفاني حمامجي (الشانفيل) ٤٩

● ٨٠٠ متر:
١– منار الحلوي (الانصار) ٢.٣٨.٥ دقيقتان.
٢– ستيفاني حمامجي (الشانفيل) ٢.٤٥
٣– دانيال بدرو (الجمهور) ٢.٤٧.٥

● ١٥٠٠ متر:
١– مايا شعيب (الانصار) ٥.٢٣.٧ دقائق.
٢– دانيال ديور (الجمهور) ٦.٠٨.٢
٣– انعام الريس (الانصار) ٦.٠٨.٢

● ٣٠٠٠ متر:
١– مايا شعيب (الانصار) ١١.٥٥.٧ ثانية.

● البدل ٤ × ١٠٠ متر:
١– الجمهور ٥٤.٥ ثانية.

● الوثب الطويل:
١– ناي ابرهيم (الشانفيل) ٤.٢٠ امتار.
٢– رانيا اسطفان (الانطوني) ٤.١٥
٣– اوديل محفوض (الجمهور) ٣.٧١

● الوثب العالي:
١– مرغريت زند (الشانفيل) ١.٣٢ متر.
٢– ندى جميل (الشانفيل) ١.٢٦
٣– اوديل محفوض (الجمهور) ١.١٠

● الوثبة الثلاثية:
١– ماريا بيا نعمه (الجمهور) ٨.٨٩ امتار.
٢– ماريا باز (الجمهور) ٧.٦٧

● رمي القرص:
١– ماري زابيل ماركاريان (مومنمن بيروت) ٢٧.٢٢ مترا.
٢– كلوديت تلج (الشانفيل) ٢٣.٦٠
٣– مريم خوري (الجمهور) ٢٢.٢٤

● رمي الرمح:
١– نادين مقدسي (الشانفيل) ٢١.٢٤ مترا.
٢– كريستيان زوين (الجمهور) ١٦.٩٦
٣– مريم خوري (الشانفيل) ١٤.٧٤

● رمي الكرة الحديد:
١– ماري زابيل ماركاريان (مومنتمن بيروت) ١٠.٤٤ امتار.
٢– كريستينا زوين (الجمهور) ٩.٢٦
٣– شوغير سركيسيان (مومنتمن بيروت) ٨.٨٦

● ترتيب الفرق:
١– الجمهور ٩٠ نقطة.
٢– الشانفيل ٧١
٣– الانصار ٣١
٤– مومنتمن بيروت ٢١
٥– الانطوني بعبدا ١٣

وينظم الاتحاد بطولة لبنان للصغار والصغيرات والناشئين والناشئات على مضمار مدرسة سيدة الجمهور في ٢٣ و٢٤ ايار الجاري.

بطولة القوة البدنية

نظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بعد ظهر السبت في نادي الصحة والقوة في الزيدانية، المرحلة الاولى من بطولتي بيروت ولبنان في القوة البدنية.

وهنا نتائج الاوائل في المرحلة الاولى لبطولة لبنان:

– وزن ٦٠ كلغ: حسن المصري (الصحة والقوة) ١٠٠ + ٨٠ + ١٣٠ = ٣١٠
– وزن ٦٧.٥: ابرهيم دقماق (الصحة والقوة) ١٥٠ + ١١٠ + ١٥٠ = ٤١٠
– وزن ٧٥: جوزف عماد (الصحة والقوة) ١٦٥ + ١٥٠ + ٢٠٥ = ٥٢٠

وفي المرحلة الاولى من بطولة لبنان العامة:

وزن ٧٥: اندريه الحاج (القوة) ١٧٠ + ١٣٠ + ٢٢٠ = ٥٢٠

وفي بطولة لبنان للفتيان والاشبال تحت ٢٠ و١٨ سنة:

وزن ٦٠. حسن المصري مواليد ١٩٧٩ (الصحة والقوة) ٣١٠

ويقيم الاتحاد المرحلة الثانية السبت ١٧ ايار.

اشرف على الرفعات الامين العام محمد رستم القيسي ومساعده منير عليوان وسعدالله سعد والحكام الرائد رائف فتوني وجميل المقري وزياد كبي وشريف بنوت وسمير بدران وخضر شقور وحكمت العربة في حضور المدرب الوطني سهيل القيسي والرائد محمد طرابلسي.

مضرب ليزندرو

في اليوم السادس من دورة نادي ليزندرو كلوب في كرة المضرب الذي ينظمها على ملاعبه في بعبدات في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، تجرى اليوم المباريات الآتية:

الساعة ١٤.٠٠ امال ابرهيم – ماري نعمه، و١٥.٠٠ سيمون ابو زيد – ربيع حسن، كاي يونغ – عاري بدروسيان، ١٦.٠٠ايلي راباي – سيرج داكسيان، رودني داكسيان – ميشال مقصوديان، ١٧.٠٠ اندرة مراد – ادي اسمر، سمي زهر – ريموند ليوس، ١٨.٠٠ نهاد شقير – طارق قادري، ريا عسيلي – حنان غبريال، ١٩.٠٠ جورج عطيه – محمد محيدلي، جويل جبرا – سندريلا كفوري.

سباحة النوادي العربية

تلقى الاتحاد اللبناني للسباحة فاكسا من تونس فيه ان البطولة العربية الرابعة لابطال النوادي العربية في كرة الماء ستقام في تونس بين ٧ آب و١٠ منه.

وابلغ الاتحاد ذلك الى نادي هوليداي بيتش بطل لبنان ١٩٩٦.

سلة الجامعات

اقر الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات في جلسته الاسبوعية برئاسة رئيسه القاضي نصري لحود برنامج مباريات دورة كرة السلة التي تستضيفها جامعة سيدة اللويزة في الفترة بين ١٢ ايار و١٦ منه على ملاعبها بمشاركة جامعات الجامعات اللبنانية الاميركية جبيل واللبنانية الاميركية بيروت واللبنانية والحكمة وهايغازيان والبلمند واللويزة شكا والهندسة اليسوعية والكسليك واللويزة.

وكانت قرعة المباريات اجريت في حضور مندوبي الجامعات المشاركة.

ويلعب اليوم الاثنين اللبنانية الاميركية بيروت – اللويزة شكا الساعة ٥.٠٠، والبلمند – هايغازيان الساعة ٦.٣٠.

وغداً الثلثاء جامعة الحكمة – الروح القدس الكسليك، الجامعة اللبنانية – سيدة اللويزة.

وتقام المباريات النهائية بعد ظهر الجمعة.

مكبّرة من الأصل

الدولة العبرية أحيت ذكرى قتلاها الـ ١٨٥٣٨

روس اقترح اجتماعاً فلسطينياً - اسرائيلياً ونتنياهو استبعد العودة قريباً الى التفاوض

يسعى المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس الى ترتيب اجتماع بين الاسرائيليين والفلسطينيين للبحث في المسائل التي ادت الى تعثر عملية السلام. لكن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو رجح انه "سيمضي بعض الوقت" قبل ان يتمكن روس من اعادة الفلسطينيين والاسرائيليين الى طاولة المفاوضات.

وقال مسؤول فلسطيني بعد عودة المنسق الاميركي من القاهرة حيث اجتمع مع الرئيس المصري حسني مبارك: "طرح روس بعض الافكار عن سبل معاودة الاتصالات مع اسرائيل". واوضح انه "اقترح اجتماعاً وليس مفاوضات بين السلطة الفلسطينية والمفاوضين الاسرائيليين في حضور روس نفسه للبحث في المسائل التي ادت الى ازمة في مفاوضات السلام".

ومن المتوقع ان يكون روس تلقى رداً من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على هذا الاقتراح في اللقاء الذي يفترض ان يكون عقد بينهما ليل امس في رام الله. وكان مسؤولون غربيون اكدوا ان السلطة الفلسطينية مستعدة للاجتماع مع الاسرائيليين شرط ان تتناول المحادثات المستوطنات والقدس وبعد الحصول على ضمانات اميركية ان الاجتماع سيؤدي الى وقف النشاطات الاستيطانية.

لكن الاسرائيليين حددوا معايير مختلفة للاجتماع المقترح. وصرح الناطق باسم الحكومة موشي فوغل: "من حيث المبدأ لم تقطع اسرائيل المحادثات وستثير قضايا تهمنا مثل مكافحة الارهاب والانتهاكات الفلسطينية للاتفاق". واضاف: "لن نوقف البناء في القدس ولن نوقف النمو الطبيعي للمستوطنات اليهودية".

وسئل نتنياهو هل حققت مهمة روس الثانية في شهر تقدماً، فأجاب: "اعتقد ان هذا سيستغرق بعض الوقت. انه لن يحصل بين ليلة وضحاها". وكرر اقتراحه اقامة حكم ذاتي محدود للفلسطينيين قائلاً: "سيكون في مقدورهم اختيار مؤسساتهم وانتخاب زعمائهم وسن قوانينهم وجباية ضرائبهم ويكونون مستقلين في كل المجالات التي هي ضرورية لادارة معيشتهم. غير ان سلطات معينة ستكون مشتركة وسلطات معينة ستحتفظ بها اسرائيل ولا سيما منها تلك التي هي ضرورية للدفاع عن امننا".

ويتوجه روس اليوم الى عمان لاجراء محادثات مع الملك حسين تتناول عملية السلام.

وفي القاهرة اعرب وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن امله في ان يجد روس في جولته سبيلاً الى التعامل مع المستوطنات التي قال انها تمثل اولى العقبات التي تواجه عملية السلام واهمها.

ذكرى القتلى

وفي غمرة ازمة السلام ومع تردد اصداء طبول الحرب، احيت اسرائيل ذكرى ١٨٥٣٨ من جنودها قتلوا في المعارك مع العرب منذ انشاء الدولة العبرية.

واطلقت صفارات الانذار في انحاء اسرائيل دقيقتين، بينما اقيمت مراسم تأبينية في المقبرة العسكرية في جبل الزيتون في القدس وفي مقابر اخرى.

وقال نتنياهو في الاحتفال: "على رغم الصعاب التي نواجهها فاننا اليوم نتحرك بخطى واثقة خطوة خطوة نحو عهد من قبول جيراننا بوجود اسرائيل. هذا القبول ينبع من تفهمهم انه ليس في مقدورهم تدميرنا وازالة حقيقة وجودنا". واعتبر ان "الاساس الحق للامل في السلام" هو جيش اسرائيلي قوي.

(وص ف، رويتر)

الجامعات العراقية تشكو من التفتيش الدولي

توقيع اتفاق لنقل الغاز من العراق الى ميناء جيهان التركي

غادر وزير الطاقة والمصادر الطبيعية التركي رماني كوتان بغداد امس بعد زيارة رسمية للعراق استمرت اربعة ايام وقع خلالها عقدا بين البلدين لانشاء انبوب لمد تركيا بالغاز الطبيعي العراقي. الا ان خبراء نفطيين اشاروا الى ان جزءا كبيرا من احتياط الغاز العراقي يقع في مناطق يسيطر عليها "الاتحاد الوطني الكردستاني" الذي يتزعمه جلال الطالباني.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن كوتان "ارتياحه" الى ما تحقق خلال الزيارة من "نتائج ايجابية" وان هذه النتائج "سيكون لها اثر كبير على تعزيز العلاقات بين البلدين".

وكان كوتان وقع السبت مع نظيره العراقي عامر محمد رشيد اتفاقا لمد انبوب لنقل الغاز الطبيعي من العراق الى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط طوله ١٣٠٠ كيلومتر وتبلغ تكاليفه ٢،٥ مليار دولار وطاقته عشرة مليارات متر مكعب سنويا. ونشرت الصحف العراقية امس نبأ توقيع الاتفاق بعناوين حمراء على صفحاتها الاولى.

وقدر الوزير التركي حاجات بلاده من الغاز الطبيعي سنة ٢٠٠٠ بنحو ١٧ مليار متر مكعب مؤكدا "ان الحاجة (الى الغاز الطبيعي) تزداد يوما بعد آخر". وكان العراق وتركيا قد وقعا في آب ١٩٩٦ اتفاقا للتعاون يقضي بزيادة حجم التبادل التجاري بينهما كما وقعا اتفاقا في كانون الاول الماضي تشتري بموجبه تركيا ٣،٦ ملايين طن من النفط العراقي.

بيد ان خبراء نفطيين اشاروا الى ان جزءا كبيرا من احتياط الغاز الذي تعاقد العراق على بيعه لتركيا يقع في مناطق يسيطر عليها حزب كردي مناوئ لبغداد. وقالوا ان السيطرة على احتياط الطاقة في العراق تشكل احد مفاتيح الصراع الثلاثي بين بغداد والحزبين الكرديين الرئيسيين المناوئين للحكومة المركزية. وأكد احد الخبراء في شركة نفطية تعمل في المنطقة ان "الحقول التي سيجرى تطويرها وتحديدا حقول الغاز تقع تحت سيطرة جلال طالباني في شركة كركوك".

الجامعات العراقية

من جهة أخرى، اتهم رؤساء الجامعات العراقية واساتذتها فرق التفتيش الدولية بخرق حرمة الجامعات الى حد هبوط طائرات هليكوبتر لتنفيذ زيارات تفتيش متكررة. وقال رئيس جامعة المستنصرية رياض الدباغ في ندوة صحافية ان "انتهاكات فرق التفتيش بدأت في الشهر الاخير تأخذ مسلوا غير طبيعي"، وان "فرق التفتيش تجاوزت حدود اللياقة لمهماتها وقامت بتصرفات اقل ما يقال عنها انها استفزازية دونما موجب او داع لذلك".

واوضح، ممثلا جامعتي الموصل والبصرة ان طائرتي هليكوبتر هبطتا الشهر الماضي داخل جامعتيهما وسط استغراب الاساتذة والطلاب معا ودهشتهم. ووصفا هذه الحال بانها "اشبه ما تكون بعملية انزال بالطائرات" في الحرم الجامعي.

وقال ممثل جامعة الموصل: "اننا لا نعترض على الزيارات المفاجئة ولا حتى على التوقيتات لانه ليس لدينا شيء نخاف من اكتشافه، لكن انزال طائرة مسألة غير مبررة وخصوصا ان هناك وسائل نقل ميسورة ومتاحة وتحقق عنصر المفاجأة".

(و ص ف ، رويتر)

بن لادن يتعهد مواصلة "الجهاد" ضد القوات الاميركية

نيويورك – رويتر – تعهد رجل الاعمال الثري الذي جرد من الجنسية السعودية اسامة بن لادن امس في حديث الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون من مكان ما في افغانستان بمواصلة "الجهاد" ضد القوات الاميركية في السعودية، قائلا انه على الولايات المتحدة ان تدفع ثمن دعمها لاسرائيل.

واوضح انه على رغم ان المدنيين الاميركيين غير مستهدفين في خطته، فان عليهم مغادرة السعودية وان جماعته التي قصرت اعلان الجهاد على القوات الاميركية هناك، لا تضمن سلامتهم.

واضاف ان الحكومة الاميركية ارتكبت افعالا غالية وغطية واجرامية للغاية من طريق دعمها "الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين". وانه يشعر بالاشمئزاز من الرئيس بيل كلينتون وان رفاقه في السعودية سيبعثون برسائل الى الاميركيين ليس فيها كلام. وناشد امهات افراد القوات الاميركية معارضة سياسات الادارة الاميركية اذا كن خائفات على سلامة ابنائهن.

القدومي أجرى محادثات مع حبش وحواتمه

بلدية القدس تخطط لبسط سلطتها على المستوطنات في ضاحية المدينة



جندي اسرائيلي يحدق في هوية فلسطيني وزوجته ينقلان ابنتهما المريضة الى المستشفى في القدس التي اغلقتها السلطات الاسرائيلية في وجه الفلسطينيين في مناسبة احتفال اسرائيل بذكرى انشائها. وقد سمح للزوجة فقط بالدخول مع الطفلة. (رويتر تيليفوتو)



صورة حديثة وزعتها العائلة لفريد بشيتي وحفيدته. (رويتر تيليفوتو)

كشفت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان السلطات الاسرائيلية تدرس منذ بضعة أشهر مشروعاً يقضي بتوسيع سلطة بلدية القدس لتشمل المستوطنات اليهودية الواقعة في الضاحية البعيدة للمدينة المقدسة في الضفة الغربية، الامر الذي رفضته السلطة الفلسطينية بشدة.

وقالت ان هذا المشروع الذي اعدته وزارة الداخلية وبلدية القدس يشمل مستوطنات معالي ادوميم وغيفعات زيف وبيتار وغوش اتزيون، لوضعها تحت سلطة "بلدية القدس الكبرى". واضافت ان تنفيذ هذا المشروع سيسمح لاسرائيل باقامة أمر واقع على الارض من غير ان تبسط سيادتها رسمياً على هذه القطاعات المتنازع عليها، في انتظار المفاوضات على الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة.

ورفض وزير الداخلية الاسرائيلي ايلي سويسا التعليق امام الصحافيين على هذه المعلومات التي لاحظ انها تتعلق بـ "مسألة حساسة".

والتزم رئيس بلدية القدس ايهود أولمرت الصمت ايضاً ازاء الموضوع.

وكان الاسرائيليون والفلسطينيون اتفقوا على معالجة مسألة القدس الحساسة في اطار مفاوضات التسوية النهائية.

ورفض الامين العام للسلطة الفلسطينية احمد عبد الرحيم المشروع الاسرائيلي. وقال ان "السلطة الوطنية الفلسطينية ترفض بكل السبل قرار اسرائيل ضم المستوطنات غير الشرعية التي أقامتها لعزل القدس وتهويدها الى ما يسمى القدس الكبرى". واضاف ان السلطة الوطنية "ومعها الاسرة الدولية كلها تؤكد رفضها القاطع لقرار اسرائيل ضم القدس الشرقية وتعتبره لاغيا وباطلا ولا قيمة له". وأوضح ان "هذا المخطط الاسرائيلي هو دعوة صريحة لدنيس روس للتوقف عن مهمته منسقاً لعملية السلام في الشرق الاوسط". وأكد ان ما "يتردد عن خطط يعد لها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لن يجد من الجانب الفلسطيني غير الرفض القاطع وننصح نتنياهو بطي خرائط احلامه التوسعية لبناء اسرائيل الكبرى اذا اراد حقا تحقيق الامن والاستقرار، فمشاريعه واحلامه التوسعية ليست الا اعلان حرب مع الفلسطينيين والعرب". وشدد على ان "الشعب الفلسطيني لن يقف مكتوفاً امام الاستيطان الزاحف على ارضنا الفلسطينية وتهويد القدس"، وان "حكومة اسرائيل وحدها تتحمل مسؤولية التدهور الحاصل في عملية السلام والامن والاستقرار على السواء".

ونقلت "هآرتس" عن رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال موشي يعالوم ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات يمكن ان يلجأ الى العنف اذا كان ذلك يتيح له تحقيق اهدافه الاستراتيجية. وقال ان "السلطة الفلسطينية ملتزمة عملية السلام لانها حتى الآن الخيار الاستراتيجي الوحيد الذي يتيح لها تحقيق اهدافها بما فيها اقامة دولة عاصمتها القدس أو شيء قريب من ذلك على الاقل (...) ولكن من الضروري ان يكون واضحاً انه اذا لم يتحقق هذا الهدف فان الفلسطينيين يمكن ان يختاروا العنف".

ونفى عبدالرحمن نفياً قاطعاً ادعاءات يعالوم، قائلاً "ان خيارنا الاستراتيجي هو السلام وليس العنف".

واتهم جنرال اسرائيلي فرقة الـ ١٧ التي تشكل الحرس الشخصي لعرفات بقتل سمسار الاراضي فريد بشيتي الذي عثر على جثته في رام الله في الضفة الغربية الجمعة. وقال ان بشيتي شوهد في مقر الـ ١٧ في رام الله الساعة ٩،٣٠ مساء الخميس "وفي الساعة ٢،٠٠ فجر اليوم التالي اتصل مستشفى رام الله بزوجته وابلغ اليها ان في امكانها المجيء لاخذ جثة زوجها".

ونفى نائب وزير التخطيط في السلطة الفلسطينية انيس القاق أي تورط للسلطة الفلسطينية في مقتل بشيتي، معتبراً ان قتله جريمة عادية.

وكانت السلطة الفلسطينية هددت قبل ايام باعدام كل فلسطيني يتورط في بيع اراض لليهود.

القدومي

* في دمشق بدأ رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي سلسلة اجتماعات مع زعماء القوى الفلسطينية المعارضة لاتفاق السلام الفلسطيني – الاسرائيلي للبحث في آخر تطورات القضية الفلسطينية وتنسيق المواقف حيال مفاوضات السلام.

وافاد ناطق رسمي ان القدومي اجرى محادثات في هذا الاطار مع الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة والامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش.

وصرح الناطق باسم "الجبهة الديموقراطية" علي بدوان ان المحادثات التي حضرها اعضاء قيادة الجبهة ورئيس دائرة العلاقات السياسية والدولية في منظمة التحرير زهدي الطرزي تناولت الاوضاع في الاراضي المحتلة واحتمالات معاودة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية. واشار الى ان حواتمة والقدومي وجها في نهاية اللقاء نداء الى السلطة الفلسطينية لعدم معاودة مفاوضات السلام والتنسيق الامني مع اسرائيل الا بعد وقف الاستيطان اليهودي في شكل كامل في القدس والضفة وقطاع غزة وخصوصاً في جبل أبو غنيم. وقال انه اتفق على "متابعة الاتصالات والمشاورات وضرورة التحرك الفلسطيني للدفع في اتجاه قمة عربية شاملة تؤسس لنظام عربي جديد". وأكد المجتمعون "أهمية وضرورة اعادة احياء العلاقات الفلسطينية مع دول الطوق (سوريا ولبنان والاردن ومصر وفلسطين) وتنشيطها والارتقاء بمستواها وخصوصاً مع سوريا".

وابدى القدومي في تصريح لـ"النهار" تحفظه عن استمرار التعاون الامني بين سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني واسرائيل، منكراً برفضه اتفاقات اوسلو وما نجم عنها.

وكان القدومي التقى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع السبت.

الحسيني

* في الرباط اعلن مصدر ديبلوماسي امس ان عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني وصل السبت الى المغرب ليبحث مع المسؤولين المغاربة في نشاط صندوق القدس للمساعدات الذي أسسته لجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي وهدفها "تحرير" القدس.

وكان اركان هذا الصندوق عقد اول اجتماع لهم في ١٥ نيسان الماضي في الرباط برئاسة الملك الحسن الثاني الذي يتولى حالياً رئاسة لجنة القدس.

وستقدم هذه المؤسسة "مساعدات مالية" الى الفلسطينيين للحفاظ على "الاراضي والآثار والاماكن المقدسة الاسلامية" في القدس الشرقية.

وسيلتقي الحسيني الاثنين في الرباط رئيس الوزراء المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي قبل ان يتوجه الى مراكش في الجنوب للمشاركة في قسم من اعمال الندوة المتوسطية الاولى للتنمية.

وينظم المغرب والبنك الدولي معاً هذه الندوة بالتعاون مع الامانة العامة للمؤتمر الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

("النهار"، و ص فرويترأ ب)



فلسطيني يعيد قذف قنبلة غاز مسيل للدموع نحو الجنود الاسرائيليين في مواجهات في قرية الرام في الضفة الغربية امس. (اب تيليفوتو)

النكات "المصرنة" دينية وجنسية وستبقى حتى "الديموقراطية الحقيقية"

في مصر حيث تشكل النكتة سلاحا سريا ومتنفسا للفقراء والمضطهدين، يبدو ان زمن النكتة السياسية انتهى وبدأ زمن النكتة الدينية وصارت تتناول رجال الدين.

والسبب، كما تقول الباحثة الاجتماعية نهلة ابرهيم محمد التي انجزت رسالة دكتوراه في جامعة الاسكندرية عن هذا الموضوع، ان "النكات السياسية صارت اقل ضرورة مع تنامي حرية الرأي منذ الثمانينات، اذ باتت الصحف قادرة على نشر المقالات والرسوم الكاريكاتورية التي تتناول المسؤولين او تسخر منهم".

وتستهدف النكات ذات الطابع الديني رجال الدين المسيحيين والمسلمين واليهود على السواء، وكذلك الانبياء، في بلد منع فيه عرض فيلم "المهاجر" ليوسف شاهين لاتهامه بتشخيص النبي يوسف. وغالبا ما ترتدي هذه النكات طابعا جنسيا.

وقال نبيل عبد الفتاح، المتخصص في علم الاجتماع في مركز دراسات "الاهرام"، ان "المصريين اتجهوا الى الدين والجنس بعد فشل النكتة السياسية في دفع العملية الديموقراطية غير المكتملة، في بلد تشكل فيه هذه المواضيع ثالوثا محرما".

ولاحظت واضعة الاطروحة ان النكات الجديدة "ممصرنة" و"دخيلة على المجتمع المصري المحافظ تقليديا"، وهي تنتشر في سرعة بين الشباب "في غياب الرادع الاخلاقي والديني مع تخلي الاهل عن القيام بدورهم التقليدي في هذا المجال".

ورأى عبد الفتاح ان "هذه النكات تميل الى تشجيع مواقف معادية" للاقباط او المسلمين، على غرار الاعلان الاخير لمرشد جماعة الاخوان المسلمين المحظورة سياسيا مصطفى مشهور، الذي دعا الى فرض الجزية على الاقباط وطردهم من الجيش.

ويشكل تطور النكتة في مصر شاهدا على تطورها التاريخي ومؤشرا للتغيرات الاجتماعية الجارية، وهي تلقى اهتماما خاصا من الاجهزة الامنية التي تتابعها اولا بأول.

وكانت النكات السياسية هي الرائجة في الماضي وخصوصا في فترات الهزائم العسكرية، او في ظل حكومات غير ديموقراطية. وبعد الثورة الناصرية ظهرت النكات المعادية للاسرائيليين وزاد انتشارها بعد هزيمة ١٩٦٧. ويقول عبد الفتاح ان النكات الدينية ستظل رائجة حتى قيام "ديموقراطية حقيقية" في البلاد. (و ص ف)

نتنياهو يتحدث عن اتصالات غير مباشرة مع سوريا...

القدس – وص ف – تحدث أمس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن اتصالات غير مباشرة مع سوريا من اجل معاودة مفاوضات السلام بين البلدين المتوقفة منذ شباط ١٩٩٦.

وقال في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية في الذكرى الـ٤٩ لاعلان دولة اسرائيل: "هناك اتصالات مع سوريا تجري عبر قنوات عدة وقد سجلت بعض التقدم". واضاف: "هناك اشارات تدل على ان السوريين مهتمون بمعاودة المفاوضات ونحن نتحقق الى اي حد هم جديون". ولم يدل بمزيد من الايضاحات.

وسئل عن امكان نشوب حرب مع سوريا، فاجاب ان اسرائيل "لم تلاحظ اي تغيير على الارض" وان "فرضية اننا عشية هجوم سوري ليست جدية لأننا نملك قوة ردع".

لكن رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك عبر في تصريح للاذاعة الاسرائيلية عن تشكك اكبر. وقال: "نلاحظ تطورات على الارض تلزمنا الاستعداد لامكان حصول مواجهة" عسكرية. و"اعتقد ان السوريين سيحاولون مفاجأتنا لكننا سنفعل كل ما يمكن فعله ونملك الوسائل اللازمة حتى لا نفاجأ".

واوضح ان سوريا تطور برنامج صواريخ لتعويض "ضعف طيرانها غير الفعال وغير الدقيق"، وانها تملك "اسلحة غير تقليدية يمكن تركيبها على صواريخ".

قبل ايام من بداية حملة الانتخابات النيابية

اربعة انفجارات في العاصمة الجزائرية اوقعت ستة قتلى و٧٠ جريحاً

لم تهدأ الجزائر العاصمة أمس، بل اكتوت بنار الانفجار تلو الآخر حتى بلغ العدد أربعة أوقعت ستة قتلى وأكثر من ٧٠ جريحاً. وتخوف المواطنون من تصاعد العنف مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية في الخامس من حزيران المقبل.

وبدأت جولة العنف الجديدة الساعة ١٣،٤٥ بالتوقيت المحلي (١٤،٤٥ بتوقيت غرينيتش) عندما دوى انفجار في حديقة الحيوانات والترفيه، وبعد قليل تبعه انفجار قرب وزارة العدل في حي البيار، قبل أن يدوي انفجار ثالث قرب كلية الحقوق والثانوية الفرنسية المقفلة منذ ثلاث سنوات في حي ابن عكنون. وأفادت مصادر أمنية أن الانفجارات الثلاثة أوقعت قتيلاً و٤١ جريحاً.

وفي السابعة مساء (١٨،٠٠ بتوقيت غرينيتش) انفجرت سيارة مفخخة في منطقة برج الكيفان على مسافة عشرة كيلومترات من العاصمة فأوقعت وفق حصيلة أولية لأجهزة الأمن خمسة قتلى و٣٠ جريحاً. وبدا أن الانفجار استهدف مطعماً في هذه المنطقة الساحلية التي تضم عدداً من المقاهي والمطاعم.

وكانت مدرسة ثانوية في حي باب الواد الشعبي في وسط العاصمة تعرضت الثلثاء الماضي لانفجار أسفر عن سقوط خمسة قتلى و٣٢ جريحاً.

وشهدت العاصمة في شهر رمضان سلسلة من الاعتداءات بالقنابل والسيارات المفخخة أوقعت عشرات القتلى وزرعت الرعب في المدينة. وتأتي موجة العنف الجديدة قبل أربعة أيام من بدء حملة الانتخابات رسمياً.

وأخبار العنف السياسي بدأت صباح أمس بإعلان حركة الشبيبة الديموقراطية الجزائرية أن مسلحين مجهولين قتلوا ذبحاً اثنين من مرشحيها للانتخابات هما عبد القادر زرموني ونور الدين زياد، قرب المدية الواقعة على مسافة ٨٠ كيلومتراً جنوب العاصمة. وقال رئيس الحركة رضوان حميدو ان الرجلين أوقفا عند حاجز على الطريق التي تصل بين البليدة والمدية ثم صفيا ذبحاً وأحرقت جثتاهما.

بيد أن وزارة الداخلية نفت هذا الامر وأصدرت بياناً أكدت فيه أن "الاسمين المذكورين غير واردين على اللوائح الاسمية للمرشحين للانتخابات" وتالياً "فهي تنفي هذا النبأ نفيا قاطعاً".

وكان خمسة مسلحين يرتدون لباس شرطة اغتالوا السبت المدرس والمسؤول في حزب التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية جعفر واحيون المعارض للإسلاميين ومرافقه الشاب كامل أيت حمودة، داخل الصف وامام التلامذة في ثانوية مدينة بني يني التي تبعد نحو مئة كيلومتر جنوب شرق العاصمة.

(و ص ف، رويتر)

ستلزم المسؤولين التصريح عن ثرواتهم

الحكومة اليمنية رحبت بقرار الاصلاح الخروج من الحكم والانضمام الى المعارضة

رحبت الحكومة اليمنية بقرار التجمع اليمني للاصلاح الانضمام الى المعارضة بعد الانتخابات العامة التي فاز فيها حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم بزعامة الرئيس علي عبدالله صالح بغالبية ساحقة.

وقال مصدر يمني رسمي: "في الوقت الذي نرحب بقرار مجلس شورى الاصلاح بخروج حزبه الى المعارضة (...) نرى ان هذه الخطوة تمثل قراراً صائباً يعزز الديموقراطية (...) لا ديموقراطية حقيقية من دون وجود معارضة وطنية قوية وفاعلة". واسف للاتهامات التي وجهها التجمع الى السلطات بتزوير الانتخابات، مؤكداً ان عمليات الاقتراع حازت شهادة المراقبين الدوليين والعرب، فضلاً عن الصحافيين الاجانب.

وحصل حزب المؤتمر الشعبي العام الشريك الاكبر في الائتلاف الحاكم على ١٨٧ من المقاعد الـ ٣٠١ في مجلس النواب في الانتخابات التي أجريت في ٢٧ نيسان في مقابل ٥٣ مقعداً للاصلاح الشريك الاصغر في الائتلاف. وكانت تلك اول انتخابات نيابية منذ الحرب الاهلية عام ١٩٩٤. وفاز مستقلون بـ٥٤ مقعداً، كما فاز حزبان معارضان بخمسة مقاعد.

وأفاد مسؤولون في المؤتمر الشعبي العام ان ٣٩ نائباً من المستقلين انضموا الى المؤتمر ما عزز وضعه داخل مجلس النواب.

وكان مجلس شورى الاصلاح لاحظ في بيان له الجمعة في نهاية دورة استثنائية استمرت ثلاثة ايام ان الانتخابات "افرزت وضعاً سياسياً جديداً جعل المؤتمر الشعبي العام ذا غالبية تمكنه من تأليف الحكومة (...) ان وجود الاصلاح في المعارضة لن يخرجه عن نهجه الثابت في تأييد الصواب حيثما وجد والاعتراض على الخطأ والزلل من اي جهة كان".

واعلنت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان الحكومة اليمنية تعتزم ان تطلب من الوزراء ورؤساء المؤسسات الحكومية كشف ثرواتهم الشخصية. واوضحت ان الحكومة اعدت مشروع قانون يلزم المسؤولين وزوجاتهم وابناءهم اعطاء معلومات عن ممتلكاتهم في الاصول الثابتة مثل الارض والعقارات وحساباتهم المصرفية المحلية والشركات التي يمتلكونها أو يشاركون في ملكيتها وسياراتهم الخاصة.

من جهة اخرى، خفض المصرف المركزي اليمني السبت أسعار الفائدة على الودائع المصرفية وسمح للمصارف بتقديم قروض وتسهيلات بالنقد الاجنبي في اطار جهود انعاش اقتصاد البلاد لمواكبة الاصلاحات الدولية. وقال مسؤول في المصرف المركزي ان المصرف خفض السعر الادنى للفائدة على الودائع الى ١٤ في المئة وترك للمصارف تحديد اسعار الفوائد على القروض. واستثنى القرار المصارف الاسلامية لانها لا تتعامل بالفوائد.

وقبل هذا القرار كانت الفائدة على ودائع ثلاثة وستة وتسعة اشهر وسنة كاملة ثابتة عند ٢٠ و٢١ و٢١،٥ و٢٢ في المئة على التوالي، بينما كانت الفائدة على المدخرات ٢٠ في المئة.

وأشار المسؤول الذي رفض ذكر اسمه الى ان المصرف المركزي سمح للمصارف التجارية بتقديم "قروض بالنقد الاجنبي وتسهيلات اخرى بغض النظر عن حجمها شرط حصولها على موافقة المصرف المركزي".

وكانت تسهيلات النقد الاجنبي محظورة في السابق.

(و ص فرويترأ ب)

أخبار عربية

١٤٣ مليون دولار قروضاً للصندوق العربي

ابوظبي – وص ف، رويتر – اعلن الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية والذي يتخذ الكويت مقراً له انه قدم قروضاً قيمتها ١٤٣ مليون دولار الى الفلسطينيين وثلاث دول عربية هي تونس والجزائر وموريتانيا، في اطار الاجتماع السنوي لوزراء الاقتصاد والمال العرب ومحافظي الصناديق العربية للتنمية التابعة للجامعة العربية.

وصرح وزير المال والاقتصاد الوطني البحريني ابرهيم عبد الكريم ان الصندوق وافق على برنامج قيمته ٥٠٠ مليون دولار للمساعدة في انماء القطاع الخاص في الدول العربية. وقال: "هذه نافذة جديدة ستفتح في اطار عمل الصندوق".

واوضح انه بموجب شروط البرنامج ستتمكن الشركات والمستثمرون في القطاع الخاص من الاقتراض مباشرة من الصندوق العربي دونما حاجة الى الحصول على ضمانات من الحكومات الاعضاء في هذا الصندوق.

"ربيع" الديموقراطية حلّ في المغرب

مدريد – وص ف – قال ولي العهد المغربي الامير سيدي محمد الذي يبدأ اليوم زيارة رسمية لاسبانيا ان "ربيع المغرب قد حل" من حيث ارساء الديموقراطية. ونقل عن الملك الحسن الثاني "ان السياسة مثل الزراعة، هناك فصل لكل شيء ولاتمام هذه الصورة يمكننا ان نقول ان الربيع قد حلّ".

واضاف في حديث الى صحيفة "ال بايس" الاسبانية نشر أمس: "اعتقد ان من الضروري ان يرافق الديموقراطية تغيير في الذهنيات وان يتمتع الافراد بثقافة سياسية. ويرى الملك ان الوقت قد حان لذلك".

من جهة اخرى، يواصل ١٢٠ شاباً مغربياً من حملة شهادة الدكتوراه لليوم السابع على التوالي، اضرابهم المفتوح عن الطعام الذي بدأ الاثنين الماضي لحمل السلطات على ايجاد عمل لهم. وقد ابدى ثلاثة اطباء زاروا المضربين امس "قلقهم العميق من تدهور الحال الصحية للمضربين" وبينهم اشخاص مصابون بامراض "خطرة" مثل السكري والقلب.

الافراج عن معتقلين بحرينيين في الكويت

الكويت – وص ف – اطلقت السلطات الكويتية السبت بحرينيين اثنين ينتميان الى مجموعة شيعية بحرينية اعتقلت في آذار الماضي هما عادل الحائكي وعبد النبي العصفور بكفالة مقدارها مئتا دينار (٦٥٨ دولاراً) لكل منهما.

وهما ضمن مجموعة من ١١ شيعياً بحرينياً اوقفتهم اجهزة الامن الكويتية بتهمة القيام بـ"نشاطات تخريبية" منها جمع تبرعات من دون ترخيص وتوزيع منشورات. واوقف لاحقاً اثنان آخران.

وقد افرج حتى الآن عن عشرة بعضهم بكفالة. وفي رسالة وجهت الى مجلس الامة الكويتي، دعت مجموعة من الشخصيات الكويتية الاسبوع الماضي المجلس الى التدخل لمصلحة البحرينيين المعتقلين. واعتبر موقعو الرسالة وهم ناشطون في منظمات لحقوق الانسان وجامعيون ومحامون ونواب سابقون ان توقيف البحرينيين يشكل "انتهاكاً لحقوق الانسان".

مساعدات عاجلة فرنسية وسعودية وكويتية وبحرينية
ضحايا الهزة شرق ايران ٢٤٠٠؟
والجرحى ستة الاف والخسائر فادحة


امرأة تمر بمنازل دمرتها الهزة في اردكول شمال شرق ايران. (أ ب تيليفوتو)



ناجون يغسلون جثتي طفلين قضيا في قرية اردكول تمهيدا لدفنهما. (أ ب تيليفوتو)

أعلنت حكومات فرنسا والسعودية والكويت والبحرين ارسال مساعدات انسانية عاجلة الى ايران، مع ارتفاع عدد ضحايا الهزة العنيفة التي ضربت شرق البلاد الى نحو ٢٤٠٠ شخص فيما تواصل فرق الانقاذ البحث عن ناجين بين انقاض القرى التي سويت بالارض.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "أرنا" الايرانية عن حصيلة موقتة اوردتها وزارة الداخلية الايرانية ان عدد القتلى بلغ اربعة آلاف بينهم الفا قتيل من القرى المحيطة بمدينة غماين و٣٩٤ من بيرجاند واثنان من قرية مجاورة وان عدد الجرحى جاوز الستة الاف شخص. ونسبت الى وزير الداخلية الايراني علي محمد بشارتي في طهران ان الاحصاءات الاولية تقدر حجم الخسائر بنحو ٢٠٠ مليار ريال (٦٧ مليون دولار) وان عدد القرى التي دمرت تماما بلغ ٢٠٠ قرية.

ووسط مشاهد الدمار والموت، واصلت فرق الانقاذ انتشال مزيد من جثث الضحايا، بينما شارك سكان القرى في رفع الانقاض بحثا عن ناجين. وسوي بعض القرى بالارض تماما وكان الاهالي يحفرون بايديهم المجردة القبور لمواراة الضحايا.

واقيمت عيادة متنقلة تحوي تجهيزات لاجراء جراحات عاجلة في قاعة رياضية في غماين، حيث توزع الجرحى في الممرات وفي قاعة الدخول وفي الباحة الرئيسية. وارسلت معدات ثلاثة مستشفيات ميدانية الى المنطقة المنكوبة حيث دمر ما يقدر بعشرة آلاف منزل، وبثت اذاعة طهران ان الفي عامل انقاذ يستخدمون ٢٠٠ عربة انتشروا في المنطقة.

وطار مسؤول من الامم المتحدة الى شرق ايران لتقويم حجم الدمار والخسائر في الارواح وحجم المساعدات الدولية المطلوبة بعد الهزة التي بلغت قوتها ٧,١ درجات على مقياس ريشتر. وهي الهزة الاقوى تصيب ايران منذ زلزال عام ١٩٩٠ الذي ادى الى مقتل ٣٥ الف شخص. وصرح ناطق باسم الامم المتحدة في طهران: "ارسلت الامم المتحدة مسؤولا الى المنطقة المتضررة لتقويم الخسائر وتقديم تقرير الى قسم الشؤون الانسانية في نيويورك". وسيترتب على تقريره ارسال مساعدات استجابة لنداء ايران التي طلبت فيه المساعدة الدولية لازالة اثار الكارثة. وقال نائب وزير الداخلية الايراني للكوارث الطبيعية رسول زرجار ان ثمة حاجة ماسة الى الغذاء والاغطية والخيام وادوات الطبخ، مشيراً الى ان فرق الانقاذ قدرت حجم الخسائر في ١٤٨ قرية يقطنها ٥٠ الف شخص. وأضاف ان اربع طائرات "ميركيوليس سي ١٣٠" محملة ثمانين طنا من المواد الاساسية توجهت الى منطقة الزلزال، كما خصصت اربع طائرات مليكوبتر للاشتراك في عمليات الانقاذ. وقدر عدد فرق الانقاذ التي توجهت الى المناطق المنكوبة خارج غماين وبيرجاند بحثا عن ناجين بـ٥٠٠ فرقة. وتولت وحدات من الجيش نقل الاغطية والخيام والغذاء الى تلك المناطق.

وحضت منظمة المؤتمر الاسلامي الدول الاعضاء فيماعلى تقديم كل انواع المساعدة الانسانية العاجلة الى ايران لتتمكن من التغلب على الازمة الانسانية التي لحقت بها. واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان باريس سترسل ٣٩ طنا من المساعدات الانسانية العاجلة " تلبية لنداء من السلطات الايرانية".

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان واشنطن تنظر في تقديم المساعدة، لكنه اشار الى ان الخطوة الاولى ينبغي ان يتخذها الصليب الاحمر وغيره من المؤسسات لتقدير حجم الخسائر.

وفي الرياض، قرر الملك فهد ارسال طائرتين محملتين " خيما واغطية وسجادا ومواد غذائية ومعدات طبية "للتخفيف عن المتضررين.

وفي الكويت، افادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان مجلس الوزراء الكويتي اطلع خلال جلسته الاسبوعية على قرار امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ارسال "مساعدة عاجلة الى الجمهورية الاسلامية الايرانية".

وفي المنامة، قرر مجلس الوزراء البحريني ارسال مساعدة انسانية عاجلة "للتخفيف عن ضحايا الزلزال".

وتلقى الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني برقيات تعزية من عدد من رؤساء الدول بينها برقيتان من الرئيس السوري حافظ الاسد والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

حكومة هاشيموتو تسعى الى تغييرات جذرية
الهزيمة في الحرب العالمية الثانية أفادت اليابان
بارساء الحكم الديموقراطي ونزع الصبغة العسكرية


البروفسور كنزو أوتشيدا – الى اليمين مع مترجمه. ("النهار")


متظاهرون من الرابطة الثورية الشيوعية اليابانية – الى اليسار- في مواجهة الشرطة قرب مبنى البرلمان في طوكيو. ("النهار")

طوكيو – من فراس الامين:

امام مدخل وزارة الخارجية اليابانية في منطقة ميبيا في طوكيو، وقفت ثلاث شاحنات بيض محمية النوافذ بشباك حديد واعتلى سطح كل منها شخصان بلباس اسود شبه عسكري حملا علما يابانيا، فيما انطلق هتاف باليابانية عبر مكبرات للصوت مثبتة عند اطراف الشاحنات. هتاف يصم الأذان ويسمعه كل من يعمل في الوزارة او في مبنى قريب منها.

انها تظاهرة احتجاج ليمينيين متطرفين على الطريقة اليابانية. لا تعطيل لحركة مرور او تصادم مع احد، بل تعبير عن الرأي بصوت عال جدا. وكان مبعث الاحتجاج زيارة وزير خارجية كوريا الجنوبية يو شانغ – هو لليابان.

كانت تلك اول تظاهرة يابانية رأيناها في طوكيو بعد ثلاثة ايام من وصولنا اليها وسرعان ما كرت السبحة. في اليوم التالي نساء تجمعن في حديقة ميبيا مطالبات بالغاء تعديلات لقانون العمل. في يوم آخر تظاهرة للرابطة الثورية الشيوعية اليابانية. هذه المرة كان العدد يناهز الالفي شاب وفتاة مطلبهم الغاء القواعد العسكرية الاميركية في اوكيناوا. ثلاث تظاهرات في اقل من اسبوع في العاصمة اليابانية تعكس في الدرجة الاولى صورة الحياة الديموقراطية التي تسود البلاد.

ميقول البروفسور كنزو اوتشيدا من جامعة توكاي ان الديموقراطية والحرية هما الخصوصية الاولى لدستور ما بعد الحرب في اليابان الذي وضع عام ١٩٤٧ والذي يعتبره حصيلة تراكم تاريخي. ويضيف ان اليابان دخلت ثورة ميجي عام ١٨٦٨ (وميجي اسم الامبراطور الحاكم آنذاك) وترافق ذلك مع تحديث اجتماعي وخروج من العزلة خلف ابواب موصدة. وكان للولايات المتحدة واوروبا دور اساسي في دفع اليابان الى التحديث. وشرعت الامبراطورية مدى ٧٠ سنة في بناء قوتها العسكرية والسياسية حتى صارت قوة عالمية اساسية. وفي النصف الثاني من السنوات السبعين منه غزت دولا عدة في جنوب شرق آسيا اولاها الصين. واستعمرت كوريا ومنشوريا واجبرت دولا مثل سنغافورة على ان تصير جزءا من المعسكر الامبراطوري الياباني الحربي. ويحلو لاوتشيدا تشبيه نمط الحكم الامبراطوري بالملكية الاوروبية في القرون الوسطى مع الولاء الكامل لحكم الامبراطور.

وبعد الحرب العالمية الثانية والاحتلال الاميركي الذي دام سبع سنوات، ارسي الحكم الديموقراطي ونزعت الصبغة العسكرية عن المجتمع الياباني. ويرى اوتشيدا ان السمة الاساسية الثانية للدستور الياباني الجديد هي تقليص دور الامبراطور الذي كان شبه اله وعاد انسانا عاديا. الا انه يجزم بان عددا كبيرا من اليابانيين لا يزال يعتبره رمزا اساسيا للشعب، كما ملكة بريطانيا، واحيانا اكثر.

اما الخصوصية الثالثة للدستور فهي عدم التسلح. وكان تطبيق هذا الامر حازما جدا في المراحل الاولى، الا ان اليابان اليوم، ومع انفاقها واحدا في المئة من موازنتها على الدفاع، صارت تملك قوة عسكرية لا بأس بها، ولن تكن ثمة حدود لمجالات تطوير قوتها.

مع الدستور الجديد ركز الشعب الياباني على تطوير قواه الاقتصادية والحكومة على الاضطلاع بدور في السياسة الخارجية. والنتيجة هي ان اليابان ثاني اكبر قوة اقتصادية في العالم بعد الولايات المتحدة، ولا تزال المانيا بعد توحيدها قوة اقتصادية اضعف بقليل من اليابان.

ويذهب اوتشيدا الى ان الخيار الياباني منذ ٥٠ سنة، والذي لم يبدأ تماما كخيار، قبول الحماية العسكرية الاميركية والاعتراف بغيابها علنا بفاشدة قصوى على طوكيو. لذلك فان السياسة اليابانية تقوم اليوم على اساسين هما الدستور الجديد (وعمره ٥٠ عاما اليوم) ومعاهدة الدفاع مع واشنطن.

بيد ان اليابان لم تتخل عن حذرها. ففي حمى السباق النووي بين الاتحاد السوفياتي والغرب وعلى رغم مساندتها الولايات المتحدة واعتمادها عليها، لم تعاد اليابان الاتحاد السوفياتي تماما وابقت خطوطا مفتوحة معه. ويضيف الاستاذ الجامعي الياباني سببا آخر للنمو الاقتصادي الياباني هو نفط الشرق الاوسط. ويجاهر بان مصدر اهتمام بلاده بالمنطقة لا يتعدى عامل النفط.

ويذكر ان انهيار الاتحاد السوفياتي جعل المنافسة اليابانية – الاميركية في المجال الاقتصادي واضحة لكثر من ذي قبل. فاليابان باتت تنافس اكبر قوة في العالم في غياب ثنائية القطب التي كانت قائمة سابقاً.

اوكيناوا

ما هو موقف الاحزاب اليابانية من العلاقة مع الاميركيين، وما هو موقع هذه العلاقة على الخريطة السياسية الداخلية؟

يجيب اوتشيدا ان ثمة خريطة حرب باردة داخل السياسة اليابانية. فالحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم يؤيد العلاقة الطيبة مع الاميركيين، في حين ينادي الحزب الاشتراكي بعدم الانحياز المطلق ويسلك الشيوعيون دربا اكثر نفورا من الاميركيين. على ان الجميع مثلاً يرفضون دخول اليابان اي سباق للتسلح ولو ألغيت المعاهدة الدفاعية مع الاميركيين. وليس في اليابان فريق سياسي واحد يطالب علنا بأن تحصل على السلاح النووي او البيولوجي. وحدهم بعض اليمينيين المتطرفين يريدون ان تنتهج اليابان سياسة اعادة التسلح، وعدد هؤلاء صغير جدا وليس لهم اي تأثير. وفي المقابل يؤيد الحزب الحاكم وجود قوة دفاع عسكرية من ٢٥٠ الف رجل مع موازنة لا تتعدى واحداً في المئة من الدخل القومي.

ويتمحور الخلاف في النظرة الى العلاقة مع الولايات المتحدة على موضوع القواعد العسكرية الاميركية في اوكيناوا، اذ يتمركز في هذه الجزيرة ٨٠ في المئة من القواعد العسكرية الاميركية في اليابان. ويستفيق سكان هذه الجزيرة على هدير طائرات سلاح الجو الاميركي ثم يمضون نهارهم على اصوات انفجار القنابل والرصاص في التدريبات المتواصلة. واشتد النقاش اخيراً مع انتهاء عقد ايجار القواعد في ١٥ ايار واقرار البرلمان الياباني مشروع الحكومة لتجديده على رغم ارادة اصحاب الارض من المزارعين وغيرهم".

وعززت جريمة اغتصاب جنود اميركيين فتاة يابانية وقتلها في الجزيرة حجة معارضي الوجود الاميركي.

الشيوعيون طبعاً يعارضون ابقاء القواعد كما يعارضون اصلاً معاهدة الدفاع مع الاميركيين، ولعل موقفهم اكسبهم ربحاً من الاصوات في الانتخابات الاخيرة.

اما الاشتراكيون فاتخذوا موقفاً سلبياً من القواعد الاميركية مدى ثلاثين سنة، وعندما دخلوا الحكومة قبل اربع سنوات غيروا سياستهم وصاروا مؤيدين لها، وليس خافياً انهم خسروا كثيراً بسبب هذا الانقلاب في الموقف.

ويؤكد اوتشيدا ان الحزب الحاكم الذي حسم الموقف لمصلحة بقاء القواعد بعكس موقف غالبية اليابانيين الذين يريدون بقاءها من غير ان يستطيعوا حالياً ايجاد مكان بديل من اوكيناوا.

اولويات هاشيموتو

ويلاحظ اوتشيدا ان قضية اوكيناوا ليست الموضوع الساخن الوحيد الذي تتعامل معه حكومة ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء الحالي. وتتجه الحكومة الى مسيرة تغيير واسعة في الادارة.

ولهذا التغيير ستة اركان:

١– اصلاح اداري يعطي الادارات المحلية دوراً اكبر ويعزز اللامركزية.

٢– تقشف مالي في النفقات الرسمية لمواجهة عجز كبير.

٣– اصلاح مالي لتنظيم قوانين المصارف والحركة المالية لجعل السوق اليابانية اكثر انفتاحاً.

٤– اصلاح هيكلية الاقتصاد الياباني.

٥– اصلاح نظام الرعاية الاجتماعية والصحية.

٦– اصلاح اركان النظام التربوي والتعليمي.

لماذا تحتاج اليابان الى كل هذا التغيير؟

يقول الخبير الياباني ان عدن بلده كانت كلها شبه مدمرة بعد الحرب العالمية الثانية وعاد ملايين الجنود الى الوطن ولم يجدوا عملاً ولا سكناً سنوات. في غضون ٢٠ سنة ظهرت المعجزة الاقتصادية اليابانية وكانت الحياة السياسية والادارات الرسمية ذات مستوى جيد، وتعامل رؤساء الشركات مع عملية الانتاج والمنافسة العالمية بذكاء. اما اليوم فسقطت كل حدود المنافسة الاقتصادية وتطور عالم المعلومات الى حد كبير وصار المجتمع الياباني مسناً بسبب تطور الطب. وتعد هذه الامور الثلاثة ابرز الدوافع للتغيير الذي هو في رأس اولويات الحكومة الحالية.

هل ينجز هاشيموتو ما وعد به؟ الوعد كان بالتغيير مع حلول سنة ٢٠٠٠. والاحزاب متوافقة على ضرورة التغيير، الا ان الخلافات على التفاصيل هي التي تحكم الانجاز او عدمه.

اتفاقات الجيش التركي مع اسرائيل
قضت على "التوجه الشرقي" لأربكان


تركيات يتظاهرن امام الجامع الازرق في اسطنبول مطالبات بعدم اغلاق مدارس التعليم الديني. (رويتر تيليفوتو)

في عرض لقوته السياسية، قضى الجيش التركي العلماني بالاتفاقات الامنية التي عقدها مع اسرائيل على حلم رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان بالانفتاح على العالم الاسلامي وتوثيق علاقاته معه.

وكان الاتفاق الذي توصل اليه الاسبوع الماضي ضباط كبار في الجيش التركي لاجراء مناورات بحرية مشتركة مع اسرائيل والولايات المتحدة بمثابة النهاية لـ"التوجه نحو الشرق" في السياسة الخارجية لتركيا في عهد اربكان اول رئيس وزراء اسلامي منتخب. وبذلك عزز القادة العسكريون حملتهم لاضعاف ولاية رئيس الوزراء التي بدأت قبل ١١ شهرا وانهم يعتبرونه خطرا على الجمهورية العلمانية. وفي الوقت ذاته وجه الجيش التركي رسالة الى منافسي انقرة في المنطقة سوريا وايران والعراق مفادها ان تركيا ترى ان مصالحها الامنية مرتبطة بواشنطن وحليفتها اسرائيل. وقال المحلل سامي كوهين: "تدخل الجيش بعدما بدأ اربكان يدلي بتصريحات او يقوم بزيارات اعتبرت تحولا في توجه السياسة التركية (الموالية للغرب)". واضاف: "في التقدير الاستراتيجي لتركيا تشكل سوريا وايران والعراق مخاطر. واذا كانت سوريا وايران والعراق تشكل مخاطر لتركيا فانها تشكل مخاطر لاسرائيل ايضاً".

ويلي الاتفاق الخاص بالمناورات اتفاقا آخر للتدريب الدفاعي مع اسرائيل وتطوير المصانع الاسرائيلية مقاتلات تركية. وابرز هذا الاتفاق عجز اربكان امام جيش خلع ثلاث حكومات في اربعة عقود.

وسبق لحزب الرفاه الاسلامي بزعامة اربكان ان تعهد انهاء كل اوجه التعاون مع اسرائيل والتخلي عن التوجه الموالي للغرب وابداله بتوثيق العلاقات بالشرق العربي والاسلامي. لكن العلاقات الثنائية مع الدولة العبرية ازدادت رسوخا بفضل الجيش في ظل رئاسة اربكان الحكومة لتؤثر على قوة التأييد التي كان يحظى بها.

وتساءلت صحيفة "يني شفق" الاسلامية اليمينية في احد عناوينها "القرار قرار من؟". وقال مسؤول كبير في حزب الرفاه للصحافيين ان الجيش لم يستشر الحكومة ووصف التدريبات المشتركة بانها "غير ضرورية". وكتب مصطفى اوغلو في عموده في الصحيفة: "حقق الجيش نصرا ملموسا على الحكومة في ما يتعلق بالهيمنة على السياسة الخارجية (...) الصورة الاخذة في الظهور الاسطورة لتركيا وهي تشكل تكتلا ضد الدول المسلمة".

وشددت حكومتا تركيا واسرائيل على ان المناورات المقرر اجراؤها في شرق البحر المتوسط لا تستهدف اي طرف ثالث. لكن هذا الاعلان لم يجد صدى لدى الكثيرين سواء في الداخل او في الخارج، اذ ان معظم الدول المجاورة ومنها العراق وسوريا ولبنان انتقدها واعتبرها عملا استفزازيا وعدائيا ضد الامة العربية.

ومن وجهة نظر المؤسسة التركية، ان اداة كمنه ثمن يسير اما يمكن ان تجنيه انقرة نتيجة التقارب مع اسرائيل لاسباب عدة. ذلك ان اسرائيل تستطيع، على النقيض من الولايات المتحدة واوروبا، ان تلبي مطالب تركيا في الحصول على اسلحة متطورة من غير ان تخشى جماعات الضغط القوية التي تثير مسائل انتهاك حقوق الانسان في هذا البلد. وكلتا الدولتين تواجه نزاعا مع سوريا. وكلتاهما تطمح الى تحويل علاقات ثنائية وثيقة فعلا مع الولايات المتحدة الى ما وصفه وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بـ"مثلث قوى في الشرق الاوسط امام خطر اي عناصر متطرفة".

من جهة اخرى، تظاهر عشرات الالاف من الاشخاص في اسطنبول احتجاجا على احتمال اغلاق مدارس ثانوية عامة تتولى التعليم الديني، في اطار مشروع ادخال اصلاحات على النظام التربوي يطالب به العسكريون في تركيا. وتجمع المتظاهرون الذين قدرهم المنظمون بنحو مئة الف، في ساحة السلطان احمد في الشطر الاوروبي من مدينة اسطنبول استجابة لدعوة من منظمات المتخرجين من هذه المدارس التي تعد ائمة مساجد.

(رويتر، و ص ف)

مراجعة الانفاق العام في بريطانيا
تمهيداً لأقوى موازنة اجتماعية

طلب وزير الخزانة البريطاني الجديد غوردن براون اجراء مراجعة شاملة للانفاق العام في اطار التخطيط لنوع موازنة اجتماعية يريد ان تكون الكبرى من نوعها منذ ٥٠ سنة في بريطانيا.

ونقلت عنه صحيفة "الاوبزرفر" البريطانية "لا اريد اتخاذ اجراءات تخفف مشكلة الشبان والبطالة بضعة اشهر فقط(...) ما يهمني فعلاً هو تطوير نظام للرعاية الاجتماعية قائم على مبدأ العمل". ووعد باجراء تغييرات فورية في ضريبة ارباح رأس المال وضرائب المؤسسات.

وقد فاجأ براون ثناء الاسواق المالية لاعطائه "بنك انكلترا" صلاحية تحديد اسعار الفائدة التي كانت لوزير الخزانة.

ووسط تلميحات لوسائل الاعلام عن احتمال اعلان الموازنة قريباً وربما في ١٠ حزيران، قال الوزير انه اوعز الى مسؤولي الخزانة بالشروع في اجراء مراجعة للانفاق العام.

وستكتمل المراجعة في وقت يسمح لبراون بتطبيق خطة انفاق ثلاثية تبدأ سنة ١٩٩٨ وتتيح زيادة الانفاق في المجالات ذات الاولوية.

حظر المسدسات

في غضون ذلك، افادت مصادر حكومية بريطانية ان حكومة حزب العمال الجديدة تعتزم تقديم مشروع قانون الى مجلس العموم يحظر كل المسدسات، الامر الذي أثار غضب الجماعات التي تمارس الرماية. وقال عضو اتحاد الرياضيين مايكل ياردلي لشبكة "سكاي نيوز" البريطانية للتلفزيون ان "ذلك سيقضي على هذه الرياضة تماماً (...) سنذهب ضحية الاصلاح السياسي (...) من الظلم استخدام الرياضة كبش فداء". مشيراً الى ان ذلك سيؤدي الى عزيمة فريق الرماية الاولمبي البريطاني في اولمبياد سنة ٢٠٠٠ في سيدني.

ويذكر ان بريطانيا اصدرت حظراً جزئياً على الاسلحة النارية بعد المجزرة التي وقعت في ١٦ آذار من العام الماضي وراح ضحيتها ١٦ تلميذاً ومعلمتهم في مدرسة اسكوتلندية عندما اطلق المسلح المختل عقلياً توماس هاملتون النار عليهم ثم انتحر.

طعن في نيابة المسلم

على صعيد آخر، طعن خصوم اول نائب مسلم في مجلس العموم في فوزه في الانتخابات العامة التي أجريت في الاول من ايار بسبب ما وصفوه بمخالفات في العملية الانتخابية.

وكان محمد سرور المولود في باكستان فاز عن دائرة جوفان التابعة لاقليم غلاسغو على لائحة حزب العمال بعدما نال غالبية بسيطة متفوقاً على مرشحة الحزب الوطني الاسكوتلندي. وكان هذا المقعد الوحيد في اسكوتلندا الذي ذهب الى حزب العمال عوض الحزب الوطني الاسكوتلندي.

وشهدت جوفان الكثير عمليات تسجيل الاصوات المتأخرة. ومنع بعض الناخبين من تسجيل اسمائهم، وتحقق الشرطة في ادعاءات ان البعض الاخر اعطى معلومات خاطئة لتسجيل اسمائه.

معركة المحافظين

وتعهد المرشح الاول في المعركة على زعامة حزب المحافظين البريطاني وليم هاغ (٣٦ عاماً) تنظيم الحزب الذي تداعت معنوياته بعد هزيمته المنكرة في الانتخابات. وقال: "يجب ان نكون مستعدين لتغيير كل شيء ما عدا مبادئنا الاساسية".

وكان هاغ وزيراً لشؤون ويلز في الحكومة المحافظة السابقة. وهو ينحي مسألة صغر سنه جانباً، إذ كان من الناشطين في الحزب منذ كان في سن المراهقة.

(رويتر، و ص ف)

قط رئيس الوزراء التهم البط الملكي

لندن – و ص ف – تساءلت صحيفة "نيوز أوف ذا وورلد" البريطانية امس عن مستقبل علاقات الحكومة بالبلاط البريطاني بعدما اقدم القط همفري الذي يمتلكه رئيس الوزراء الجديد طوني بلير على التهام فرخ بط في أرض من أملاك الملكة اليزابيت الثانية.

واوضحت ان القط الابيض والاسود الذي نقله بلير معه الى ١٠ داونينغ ستريت جرى مئات الامتار لينقض على فرخ بط من حديقة سان جيمس التي تقع امام قصر باكنغهام، ثم عاد الى المنزل والفريسة في مخالبه.

وكان همفري من قطط الشوارع حتى عام ١٩٨٨ عندما انتزع من بيئته حيث كان قاتلاً شرساً للفئران والطيور. واربلزم حدود تصرفات قطط المنازل الاليفة الى ان اعتدى على البط الملكي في أرض الملكة اليزابيت.

وقد يثير هذا الحادث من جديد تساؤلاً عن مدى النفور بين همفري وشيري قرينة رئيس الوزراء التي اضطرت الى الوقوف معه لالتقاط صور لهما منذ بضعة ايام كي تنفي شائعات عن انها تعد هذا القط "غير نظيف" وتتمنى رحيله.

واقترحت الصحيفة أن يطلب بلير الصفح الملكي في أقرب فرصة.

تعيينه يفتح الباب أمام تنحٍ مشرِّف لموبوتو
المونسنيور مونتسينغوو يقبل رئاسة البرلمان بشروط

اعلن المونسنيور لوران مونسينغوو انه سيقبل بتولي منصب رئيس المجلس الاعلى للجمهورية، البرلمان الانتقالي في زائير، وربما تحول رئيسا انتقاليا لزائير الممزقة، شرط لن يحظى بدعم الرئيس موبوتو سيسي سيكو وزعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" لوران – ديزيريه كابيلا الذي سارع الى رفض ذلك.

وصرح في مؤتمر صحافي عقده في بروكسيل حيث توقف في زيارة قصيرة في طريق عودته الى كينشاسا من روما حيث كان يقيم: "لن اقبل اذا لم أحظ اولا بضمانات وطنية ودولية ان الجميع سيحترمون من الان فصاعدا شرعية البرلمان. وأبدى استعداده للتوسط في الحرب الاهلية اذا كان ذلك "مفيدا"، مشيرا الى انه ينوي القيام بـ "مبادرات" في هذا المجال من غير ان يدلي بايضاحات. كذلك قال انه سيطلب بركة الفاتيكان اذا ما تولى الرئاسة الانتقالية في زائير.

وأوضح الناطق باسم الكرسي الرسولي جواكيم نافارو فالس، الذي رافق البابا يوحنا بولس الثاني في زيارته للبنان، من بيروت ان "الفاتيكان لن يعلن موقفه الا بعد ان يتلقى طلبا بهذا المعنى من الاطراف" المعنيين في زائير. وقال ان "الفاتيكان يمكن ان يسمح لأسقف بالاضطلاع بدور سياسي في بلده، اذا كانت ثمة حالة طارئة ولعدة محددة".

وقد انتخب المونسنيور مونسينغوو، اسقف كيسنغاني، السبت رئيسا للبرلمان الانتقالي وهو المنصب الذي ظل شاغرا منذ تخلى عنه بنفسه عام ١٩٩٥ عندما اتهم بأنه غير حيادي.

وبموجب القانون الدستوري المطبق منذ عام ١٩٩٤، يتولى رئيس البرلمان مهمات رئيس الدولة اذا استقال او اذا استحالت عليه ممارسة مسؤولياته.

ورأى ديبلوماسيون اجانب يحاولون التوسط في الازمة الزائيرية المستعرة منذ سبعة اشهر، ان تعيين رئيس للبرلمان هو أحد أهم العناصر للتوصل الى تسوية سلمية. وقالوا ان تعيين المونسنيور مونسينغوو يوفر لموبوتو فرصة للتنحي من غير ان يتولى السلطة بحده خصمه كابيلا. الا ان "وزير الخارجية" في "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" بيزيما كاراها أكد امس ان التحالف لن يتعامل مع المونسنيور مونسينغوو. وقال انه اذا قبل الاسقف بتولي مهماته، فعليه ان يتحمل مسؤولية احتمال سفك الدماء في كينشاسا. وذكر ان زعيم الثوار سيشارك في المحادثات المباشرة مع موبوتو المقرر اجراؤها الاربعاء على متن السفينة الافريقية الجنوبية "اوتينيكا" في بوانت نوار. وحذر من ان الثوار سيتخلون عن تعهد سابق لرئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا و"سنواصل زحفنا" في اتجاه كينشاسا و"الان سنتفاوض ونقاتل ونقاتل ونتفاوض". ووصف موبوتو بأنه "شيطان مخادع استغل فرصة المفاوضات لتعزيز قواته واستقدام عناصر من (منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام) اونيتا وقوات روانديه سابقة لتعزيز موقفه في كينشاسا". واضاف ان انتقال السلطة في زائير "لن يكون الا من موبوتو سيسي سيكو الى السيد كابيلا. لن نقبل شيئا غير ذلك". ودعا الرعايا الاجانب الى مغادرة العاصمة لان "موبوتو وحلفاءه يريدون" قتلهم "كي يؤدي ذلك الى تدخل قوات اجنبية في بلادنا".

وأبلغ المبعوث الرئاسي الاميركي السفير بيل ريتشاردسون الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان لا ضرورة "في الوقت الحاضر" لاجلاء الاجانب عن كينشاسا، مذكرا بأن خططا وضعت للاجلاء وان الجيش الاميركي "جاهز للقيام بذلك" اذا اقتضت الضرورة.

● في باريس، جاء في بيان لوزارة الخارجية الفرنسية صدر السبت ان تعيين المونسنيور مونسينغوو "من شأنه ان يسهل اللقاء الجديد بين موبوتو وكابيلا (...) هذا التعيين طبقا لتوصيات قمة ليبرفيل الاقليمية يساهم في نظرنا في تسهيل ارساء مرحلة انتقالية منظمة في رعاية محمد سحنون المبعوث الخاص للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية (الى منطقة البحيرات العظمى) وفي اطار تأسيسي وفي ظل القانون".

● في ايطاليا، اعلنت جماعة "فراتي مينوري" التبشيرية ان الكاهن الفرنسيسكاني البلجيكي الجنسية راوول بوسيريت (٥٢ عاما) واثنين من المتطوعين الكاثوليك خطفهم الاثنين الماضي في شرق زائير "جنود غير نظاميين".

(أ ب، و ص ف، رويتر)

طهران تبدأ مناورات جديدة...

طهران – و ص ف، رويتر – بدأت القوات الجوية والبحرية الايرانية امس مناورات عسكرية في الخليج وبحر عمان، قرب منطقة مضيق هرمز الاستراتيجية.

وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "أرنا" الايرانية أن هذه المناورات التي أطلق عليها "يا حسين الشهيد" تهدف الى الاستعداد لمواجهة "الهجمات غير المتوقعة" التي قد يشنها العدو. وتشارك فيها سفن حربية وطائرات هليكوبتر وزوارق قاذفة للصواريخ وغواصات وطائرات مقاتلة وقاذفات تابعة لسلاحي البحرية والطيران، الى أربعة آلاف جندي.

وكانت قوات الحرس الثوري (الباسدران) أجرت في نيسان الماضي مناورات عسكرية بحرية وبرية وجوية اطلق عليها "طريق القدس" وشارك فيها نحو ٢٠٠ الف رجل أي ما يقارب نصف عديد قوات الحرس الثوري.

... وواشنطن تتعهد بالدفاع عن الخليج

المنامة – رويتر – اعلن القائد الاعلى للقيادة المركزية الاميركية في البحرين، حيث مقر الاسطول الخامس – الجنرال بنفورد بي ان الولايات المتحدة "ستتخذ اجراء فوريا في ما يتعلق بالدفاع عن المضيق".

وسئل عن تهديد ايراني باغلاق المضيق في حال هجوم من واشنطن، فاجاب ان "القدرة على استخدام المضيق مهمة للغاية ليس للولايات المتحدة الاميركية وحدها ولكن له اهمية حيوية ايضا بالنسبة الى بقية العالم". وأضاف: "اعتقد انكم تعلمون ان كميات هائلة من النفط تمر عبر مياه المنطقة يوميا وان لها اهمية حيوية بالنسبة اليها جميعا في العالم. وستلتزم الولايات المتحدة بدور رئيسي في ضمان ابقاء المضيق مفتوحاً".

وأشار الى ان الولايات المتحدة تملك قوة بحرية ضاربة وان العاملين فيها "مدربون تدريبا عاليا جداً وسلاحنا البحري هو الافضل في العالم. أؤكد لكم اننا سنبقي المضيق مفتوحا ولا ينبغي ان تحرض أي دولة مثل النوع من العدوان في هذه المنطقة البالغة الاهمية". وكرر أخيرا الاتهامات الاميركية لايران بمساندة الارهاب وبأنها تشكل خطراً على الامن في الخليج.

وكان قائد الحرس الثوري الايراني الميجر جنرال محسن رضائي قال بعد مناورات ايرانية في نيسان: "نستطيع ان نبقي مضيق هرمز مفتوحا (...) لكننا اذا اردنا نستطيع ان نغلق المضيق امام أي جهة تشكل عقبة امام الامن في المنطقة ونفتحه امام اصدقائنا والمسلمين".

قمة كلينتون وقادة الكاريبي
لم تخرج باتفاق تجاري شامل

لم تتوصل القمة التي جمعت الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورؤساء ١٤ دولة كاريبية والتي عقدت السبت في بريدجتاون عاصمة باربادوس، إلى حل الخلافات بين الدول الصغيرة وجارتها الكبرى، علماً أنها كانت تطمح إلى إطلاق شركة جديدة بين الجانبين.

وبعد ثلاث ساعات من المحادثات وقع كلينتون والرؤساء الـ ١٤ "إعلان بريدجتاون" الذي لم يقدم الى الدول الكاريبية إلا مجرد وعد بتسهيل دخول بعض صادراتها الأسواق الأميركية. لكن الجزر الصغيرة التي تعتمد على زراعة الموز الى جانب السياحة، لم تنل تنازلات من واشنطن التي تعارض المعاملة التفضيلية التي يمنحها الاتحاد الاوروبي لصادرات الموز من الكاريبي.

وفي مؤتمر صحافي مشترك، انتقد رئيس وزراء جامايكا بيرسيفال باترسون الرئيس الحالي لرابطة دول الكاريبي "كاريكوم" واشنطن وندد بالقانون الاميركي الجديد المتشدد في شأن الهجرة والحصار الاقتصادي الأميركي لكوبا. وقال في حضور كلينتون ان "كوبا دولة من دول الكاريبي"، مشيرا الى ان "كاريكوم" تأمل في ان "تتخذ اجراءات لانضمام كوبا تماما الى اسرة الكاريبي لا بل الى أسرة دول القارة" الأميركية.

وفي ما يتعلق باحتمال طرد المهاجرين المقيمين بصورة غير قانونية في الولايات المتحدة استنادا الى القانون الجديد، وعد كلينتون زعماء دول الكاريبي بأن ترحيلاً جماعياً لن يحصل مع تشديده على أن القانون سيطبق.

وتطالب الدول الكاريبية بالمنافع التجارية نفسها التي تتمتع بها المكسيك بفضل انتمائها الى اتفاق التبادل الحر في اميركا الشمالية "نفتا" أي الغاء الرسوم الجمركية المفروضة على بعض منتجاتها، علماً أن ٩٠ في المئة من صادرات دول الكاريبي وأميركا الوسطى إلى الولايات المتحدة معفاة من الرسوم الجمركية. وتعهد كلينتون ان يطلب من المعارضة الجمهورية المسيطرة على الكونغرس إلغاء بقية الرسوم الجمركية.

وتحدث "إعلان بريدجتاون" عن وضع "خطة عمل" للشؤون الامنية قريباً لتعزيز تعاون الدول الكاريبية مع واشنطن في مكافحة تهريب المخدرات، اذ ان ثلث كمية المخدرات التي توزع في الأسواق الأميركية تمر عبر الكاريبي. وستزودها واشنطن لهذا الغرض طائرات "سي ٢٦" وعشرة زوارق لخفر السواحل.

ويذكر أن رابطة دول الكاريبي تضم باربادوس، أنتيغوا وبربودا، البهاماس، دومينيك، جمهورية الدومينيكان، غرانادا، غويانا، هايتي، جامايكا، سانت كيتس ونيفيس، سانت لوتشيا، سان فنسان وغرينادين، سورينام، ترينيداد وتوباغو.

(و ص ف، رويتر)

بحسب توقعات البنك الآسيوي للتنمية
دول جنوب آسيا حيث الفقر المدقع
على موعد مع النمو الاقتصادي والثراء؟

افتتح "البنك الآسيوي للتنمية" اجتماعه السنوي أمس في فوكوكا في جنوب اليابان بمشاركة وزراء مال ومحافظي مصارف مركزية ومسؤولين اقتصاديين ورجال أعمال. ودعا رئيسه الياباني ميتسو ساتو إلى تعزيز فاعليته مع اقتراب القرن الـ ٢١.

وتوقع تقرير أصدره المصرف أن تحقق دول جنوب آسيا نمواً اقتصادياً مطرداً بعد سنوات من التخلف عن التطور الاقتصادي الذي حققته دول جنوب شرق القارة. وجاء فيه أن "جنوب آسيا هو أكثر منطقة واعدة بالنمو وارتفاع مستوى المعيشة في السنوات الثلاثين المقبلة". ورجح أن يتحول سكان الهند البالغ عددهم ٩٣٦ مليوناً من سبب لازدياد الفقر في جنوب آسيا مفتاحاً للنمو في المنطقة في غضون سنوات قليلة. ولاحظ أنه "في الدول التي تبلغ فيها أعداد متزايدة من الأفراد سن العمل يكون متوسط النمو الاقتصادي للفرد عالياً وترتفع معدلات الادخار". وأضاف: "عندما ننظر إلى المستقبل نجد ان جنوب آسيا سيتمتع بنسبة متزايدة من الأيدي العاملة في السنوات الثلاثين المقبلة".

وتناول قضية البيئة، فأشار إلى أن في آسيا ١٣ من المدن الـ ١٥ الأكثر تلوثاً في العالم. وأكد أن تلوث المياه بالرصاص يؤدي إلى تراجع معدلات الذكاء لدى الأطفال وإصابة الكبار والصغار بأمراض تنفسية مزمنة.

وحذر وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا الدول الفقيرة من أن بلاده قد تضطر الى خفض مساعداتها نظرا لصعوباتها الاقتصادية ولأن وضعها المالي "هو الاسوأ بين الدول الصناعية ويقتضي إصلاحاً مالياً. وعند تنفيذ إصلاحات مالية هيكلية لا يمكن استثناء مساعدات التنمية الرسمية من جهودنا لتقليص الإنفاق".

قمة المالديف

وفي الوقت الذي تستمر أعمال الاجتماع السنوي لـ"البنك الاسيوي للتنمية"، تبدأ اليوم في مالي عاصمة المالديف قمة لرؤساء الدول السبع الأعضاء في منظمة التعاون الإقليمي لدول جنوب آسيا وهي، إلى الدولة المضيفة، الهند وبنغلادش وبوتان ونيبال وباكستان وسري لانكا.

وتشمل أعمال القمة شؤوناً سياسية واقتصادية وتركز على سبل رفع المستوى المعيشي لنحو ٥٠٠ مليون من سكان المنطقة البالغ عددهم مليارا و٢٠٠ مليون نسمة يعيشون في فقر مدقع، علما أنه من أصل كل خمسة فقراء في العالم يعيش اثنان في جنوب آسيا.

وتسعى المنظمة التي تأسست قبل ١٢ سنة إلى إنشاء منطقة تجارة حرة قبل سنة ٢٠٠٥ ويتوقع أن يصادق الرؤساء على اتفاق أعده وزراء الخارجية لتسهيل شروط منح تأشيرات الدخول لعشر فئات من المسافرين منها وزراء دول المنظمة.

(رويتر، أ ب)

اخبار دولية قصيرة

مسخادوف يتهم موسكو بخطف صحافيين روس

موسكو – و ص ف – اتهم الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف امس وزير الداخلية الروسي اناتولي كوليكوف بالضلوع في عملية خطف فريق صحافي يعمل لتلفزيون "ان تي في" الروسي السبت في تشيتشينيا.

ونقلت عنه اذاعة "اصداء موسكو" ان "عملية الخطف خطط لها حزب كوليكوف". كذلك راى النائب الاول لرئيس الوزراء الشيشاني مولدي اودوغوف "وراء اعمال المجرمين الذين خطفوا صحافيي التلفزيون دوافع سياسية واضحة". واضاف ان "المصالح الاجرامية والسياسية تلتقي في هذا الخصوص" من غير ان يدلي بالايضاحات.

وتشتبه السلطات الشيشانية الانفصالية في ان اجهزة الاستخبارات الروسية وراء عمليات خطف الصحافيين في تشيتشينيا لالحاق الضرر بالنظام. الا ان السلطات الروسية تنفي تورطها في هذه القضية وتدعو السلطات الشيشانية الى اعادة النظام على اراضيها.

اعتقال كارادزيتش "شرط" لعودة اللاجئين

لاهاي – و ص ف – أعلن أمس المفوض الاوروبي هانس فان دن بروك في مقابلة مع شبكة تلفزيونية هولندية أن عودة اللاجئين الى القسم الصربي من البوسنة والهرسك ليست ممكنة قبل اعتقال زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش. وقال "لا يمكننا ان نعيد اي شخص الى هذا القطاع ما دامت قضية كارادزيتش عالقة (...). هذا الزعيم المتهم بجرائم حرب خطيرة لا يزال يقوم بدور مهم في الكواليس". وراى أن "اعتقال كارادزيتش وترحيله الى لاهاي ليمثل امام محكمة الجزاء التي تنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة يجب ان يكون احد الشروط لنتمكن من العمل بنجاح على إعادة اللاجئين".

ويشار إلى أن نصف اللاجئين البوسنيين الذين يفوق عددهم ٣٠٠ ألف غادروا ديارهم الواقعة في مناطق يسيطر عليها حالياً الصرب.

عشرون قتيلاً في تصاعد العنف في كشمير

سريناغار – و ص ف – أفاد مصدر في الشرطة ان ٢٠ شخصا قتلوا في كشمير خلال عطلة نهاية الاسبوع في اشتباكات بين ناشطين اسلاميين والجنود الهنود وفي عمليات خطف ارتكبها الانفصاليون المسلمون.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان ستة ناشطين انفصاليين وجندي هندي قتلوا في معارك وقعت في بانديكوكام في اقليم عاندوارا على مسافة ٨٢ كيلومترا شمال سريناغار. وطوقت القوات الهندية هذه القرية لاعتقال ناشطين اسلاميين ردوا باطلاق النار من اسلحة الية.

من جهة اخرى، قالت الشرطة انه عثر السبت في غابة نونا جنوب كشمير على جثث ثلاثة مراهقين هندوس وقد مزقها الرصاص. وكان ثلاثة هندوس اخرين قد وقعوا ضحايا عملية خطف الجمعة وقتلوا في المنطقة نفسها.

BOUTIQUES AISHTI & NONI CHERCHENT

SECRÉTAIRE DE DIRECTION

- GESTIONNAIRE.
- AVEC OU SANS EXPERIENCE.
- LANGUES DEMANDÉES PARLÉES ET ÉCRITES: ARABE, FRANÇAIS ET ANGLAIS.

VENDEUSES

- MINIMUM 2 ANS D'EXPERIENCE.
- CONNAISSANCE DE LANGUES NÉCESSAIRE.

POUR TOUTE INFORMATION, CONTACTEZ LE (01) 414340

AÏSHTI

وظائف

مطعم لامب ماوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا. التلفون ٧٤١٧٠١/٢/٣

مطعم كاس كروت في الكسليك في حاجة الى موظفين من سكان المنطقة ذوي خبرة لبناني الجنسية – المعاش مغر. الاتصال من الساعة الرابعة بعد الظهر وما فوق ٠٩/٩٣٢٨٧٦ – ٠٩/٦٣٩٠٨٤

Female secretary fluent in English, French & Arabic. Computer command - University grad. min 2 years exp. Call or Fax. your C.V. at: 09/938389

Medical equipment and supplies sales specialists required for Jeddah, Riyadh, Khobar must have nursung lab., X-Ray, or Biomed. eng. background. no sales exp. required. Contact 01/743988

مطلوب امرأة جميلة متزوجة للظهور في اعلان تلفزيوني يرجى الاتصال بالرقم التالي الهاتف ٠٣/٦٨٩٥٨٠

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨،٠٠٠ ليرة لبنانية

كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

Ent. de Bât. recherche sec. administrative min. exp. 2 ans Bauchrieh 01/894049 - 03/601621

مندوبات ومندوبون للمبيعات لكافة المناطق لاصناف متعددة من الصين راتب زائد مواصلات + عمولة مغرية – الافضلية مع سيارة او دراجة ت ٠٩/٢١٠٦٦٦/٧/٨ الشيخ من ٨ ق.ظ حتى الاولى ظهرا.

IMPORTANTE STE COMMERCIALE

Demande pour son Département de Vente :

VENDEURS AGRESSIFS

- *Jeunes filles / hommes*
- *Licenciés en marketing, vente, gestion ...*
- *Dynamiques, trilingues, et motorisés.*

Nous proposons : Salaire fixe + Commission

Contactez aux : 01/ 398 396 - 424 506

UNLOCK YOUR REAL POTENTIAL

Prestigious Financial Company requires limited number of ambitious Graduates (age 23+) to fully participate in its exciting business plans. If you are a strategic thinker who believes that there is a difference between a job and an opportunity, contact our Recruitment Manager today to unlock your real potential. Tel:(01) 345338-368166/7-368524.

مطلوب مندوب مبيعات في مجال تسويق المشاريع عقارية ان كان لديك الالمام سنقوم تدريبك فخبرتنا قاعدة نجاحك معاش جيد مع عمولة ت ٠١/٨٢٢٥٧ – ٠١/٨٢١٦٠١

مطلوب TS ميكانيك TS كهرباء مهندس ميكانيك علم بيسكات الماظ مع خبرة ٠٣/٦٥٧٨٣

Required elctrical/electronic eng. male or :male, two years exp. in conticting and technical trading. luent in English. Tel. 01/39604 - 392158

Sociétés rcherchent des jeunes ayant i goût de la vente pour postes i fort potentiel. Tél.: 448040 321349

Companies :eking qualified executive :ecretaries with good commnd of English (French is A) & PC skills. Tel. 447899 443883

Cannelle تطلب فتاة ذات خبرة في تزيين وتنسيق البوكولا للاعراس والولادات. دواما كاملا او نصف نهار. الحضور شخصيا. الهف ٣٢٦٧٩٨ – ٠١/٢٠٢١٦٩

شركة فلير Flair تحتاج الى Secrétaire في مصنعها في البترون وسائق وPlacier الاتصال على الرقم ٠٣/٦٥٤٠٢٩

مطلوب مهندس معري وامين مخزن لشركة مقاولات وبيع مواد للنش والبناء في زوق مكايل. ت ٠٩/٢١٢٤٨٩/٤٩٠ ق.ظ.

Large compay location Jounieh requires secretary with 0-2 years expdence. English + computer. Tl.: 01/201240 - 219798 - 32134 - 602560

Large corpany required: Young civil ngineers with 0-2 years experince attractive salary & career Tel. 01/201240 - 219798 - 32334 - 602560

سكرتيرة لمكتب محلة – طباعة على الكومبيوتر – عائش بكار. الهاتف ٠٣/٧٨٨٤٨ – ٧٨٦٨٥٩

SOCIETE D'ASSURANCES

demarde pour son siège Beyrouth:

PROGAMMEUR

Connaisance COBOL

Expériece 3 ans min.

Cotacter:

(01) 20550/1/2/3/4

North Assurance

neds a

SENIOR ACCOUNTANT

.TS Leve Min.
.Computr Knowledge
.≥ 3 Yeas Experience
.Bilingue

HeadOffice:Beirut
Tel:01.44273-582951-580589
Fax01.449885

MICC شركة ميتيلي للاتصالات والمقاولات في حاجة الى موظفة لصالة العرض ولقسم المحاسبة. الهاتف ٣٧٥١١١ – ٣٧٥٤٤٤ – ٣٧٥٢٢٢ – ٣٧٥٨٨٢ – ٣٧٥٨٨٣

مطلوب الى السعودية مهندس ديكور داخلي العمر لا يتجاوز ٣٢ سنة اعزب اللغة الانكليزية ضرورية معرفة الـAutocad السفر والسكن مؤمنان الرجاء الاتصال فورا بمكتب My Job ٠١/٢٠٣٨٧٥ – ٢٠١٢٨٢

Small Manufacturing & Trading Company, Fayadieh, requires principal accountant, university graduate with five years experience. Tel. 04/871810 from 5:00 to 7:00 p.m. daily.

A leading distribution Co. is looking for a secretary and sales representative C.V. required call: 500700 - 499555 (Miss Carole).

تمريض

عشية وسيدة لبنانية تهتم بمريض فليبينية وحبشية مع اجازة عمل واقامة. التلفون ٠١/٧٤٣٨٧٧ – ٠٣/٦٤٥٧٤٤

عقارات

A Vendre app. grd lux (en voie de finition) périmetre St.Nicolas. Achrafieh 262m² - 1ér étage 01/411408 - 03/827253

للبيع محل تجاري ٤٠م.م. مع ديكور وهاتف خاص مركز سوليمار التجاري – زوق مكايل ٠٣/٢٠٠٤٠٩

A VENDRE

Clinique dentaire meublée et équipée

Kaslik

46m²

Tél: 09/938038
03/361612

A VENDRE

Chalet Samaya

équipé et meublé

35m²

2 chambres.

Tél: 09/938038
03/361612

فيلا طابقان للبيع

في بحبدات – الشاليمار
ارض ١١٥٦م.م. عمار ٣٠٠م.م.
مع حديقة مسيجة
تلفون وموقفان ومناظر خلابة.
السعر ٥٢٥٠،٠٠٠
ت ٠١/٤٩٩٩٨٢
من (٨،٠٠ حتى ١٥،٠٠)
و٠٣/٧٢٠٠٢٢ مساء

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

REQUIRED

SECRETARY
Should be New University Graduate, have command of English / French / Arabic (other languages a plus), be available for late hours and resident of area around Mar Mekhael / Achrafieh.

JUNIOR ACCOUNTANT
Should be New University Graduate, Female and resident of area around Mar Mekhael / Achrafieh.

SWORN TRANSLATOR
Simultaneous and written in Armenian / Arabic / English / French languages.

Please send CV to
Fax 01-445879 or P.O.Box 175-511

CAR SALES REPRESENTATIVES
SAUDI ARABIA

Our client, ZAHID TRACTOR, who are the sole franchise holders of Volvo, Daewoo and Renault passenger cars in Saudi Arabia, wish to recruit experienced persons for the position of **CAR SALES REPRESENTATIVE.**

Ideally, successful candidates will have the following profile:

- Aged between 24-32, preferably single.
- An identifiable successful sales record of a minimum of 5 years within the passenger car sales business or a similar achievement in a sales environment of high value capital goods.
- Possess a degree level education and very good level of Arabic and English skills (spoken and written).

A tax-free annual basic salary of Saudi Riyals 45,000 together with an attractive open-ended incentive scheme is offered along with accommodation allowance - car allowance - 30 days paid vacation - a yearly return air-ticket to Lebanon and free medical care as per company policy.

Qualified candidates should submit a detailed resume of their career details to-date, in English, accompanied by a hand-written letter explaining the benefits they would bring to the Zahid tractor sales organization, to Mr. ALFRED GEDEON.



A.G. & ASSOCIATES
HUMAN RESOURCES CONSULTANTS
Elissar (main road) - Transorient Bank bldg. - 3rd floor
P.O.Box: 70058 Antelias - Lebanon - Fax: 04-928022

A LEADING TELECOMMUNICATIONS CO. IN THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA

seeks

Sales Manager

- Extensive experience in Telecom Business
- Management experience in a Sales Organization
- Objective Driven Management Style
- Knowledgeable in Voice Communications (PABXs) (Familiar knowledge with Alcatel Systems is preferable)
- Knowledgeable in LAN/WAN & Data Networking
- Bilingual Arabic/English
- Minimum 5 years experience in Sales.

Telecommunication Technician

- Electronics or Communications Graduates
- Good Command of English Language (Verbal/Written) and Computer knowledge
- Preferable experienced in the installation and Maintenance of ALCATEL (PABX Systems or similar Equipments

Please submit applications to:
PROMO SERVICES
Abdul Aziz Str.-Rebeiz Bldg (British Bank) 6th fl.
Tel.: 01-742155 - 742160

مطلوب للعمل في السعودية

ان مجموعة سعودية ترغب في تعيين مدير للعمل لديها في الشركة لانتاج النماذج المتواصلة على ان تتوافر فيه الشروط التالية:

- أن يكون قد سبق له العمل لدى احدى الشركات المتخصصة في انتاج وطباعة نماذج اوراق الكومبيوتر المتواصلة.
- أن يكون حاصلا على مؤهل جامعي مناسب، ويفضل ان يكون حاصلا على بكالوريوس ادارة اعمال او ما يعادله.
- خبرة لا تقل عن عشر سنين في مجال ادارة المطابع والآلات الخاصة بانتاج نماذج الكومبيوتر المتواصلة.
- أن تكون لديه المهارة والخبرة والقدرة على تسويق منتجات الشركة وابرام عقود التسويق مع العملاء وفتح اسواق جديدة وجذب عملاء جدد للشركة.
- اتقان تام للغتين العربية والانكليزية تحدثاً وكتابة.
- الراتب والمزايا الاخرى تحدد بحسب المؤهلات والخبرات المتوافرة لديه.

الرجاء ارسال السيرة الذاتية مع الصورة الى العنوان الآتي:

بردويل وشركاه
المعدات الصناعية والزراعية ش.م.م.
ص.ب. ١١٠٩٦٧ – بولفار الدورة – بيروت – لبنان
تلفون: ٨٨٤١٧٥/٨٠/٨٥ (٠١) – ٦١٩٧٢٥ (٠٣)
فاكس: ٨٨٤١٨٨/٦٠١٥٥ – ١ – ٩٦١ – تلكس. ٤١٦٢٩

Splash MOUNTAIN
"Water Theme Park"

Lebanon's first Waterpark is in need for the following positions.

FULL-TIME POSITIONS

Marketing Assistant. Animation Coordinator. Fast Food Supervisors. Catering Coordinator. Computer System Coordiator. Secretary and Executive Scretary.

PART-TIME SUMMER POSITIONS

Cashiers, Cooks, Waitresses, Barmen, Lifeguards, Marketing, Personnel, Security, and Parking.

Training is provided for qualified candidates. Should reside close to Waterpark.

Apply in person (with recent picture) at **Putt-Putt® Golf & Games** *on Mansourieh Ain Saadeh Main Road. For more information call 6/409749*

مطلوب للعمل في فندق فاخر يفتتح قريبا في دبي

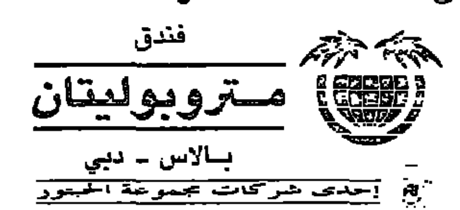
سيتم افتتاح فندق متروبوليتان بالاس دبي الذي يعتبر إضافة جديدة لفنادق متروبوليتان العالمية في شهر سبتمبر ١٩٩٧، حيث سيكون رمزا للفخامة والرفاهية وسيضم ٢١٣ غرفة مجهزة بأفخر تجهيزات الخمسة نجوم.

في هذا المشروع الضخم، نرغب في تعيين مجموعة كبيرة من ذوي الكفاءة والخبرة بالعمل في فنادق الخمسة نجوم بالتخصصات التالية:

١) مدير مطعم	٧) موظفين وموظفات إستقبال
٢) شيف للمازات اللبنانية	٨) خباز
٣) كابتن ـ مطعم	٩) خبير شيشة
٤) كابتن ـ خدمة الغرف	١٠) مساعد شيف للمازات اللبنانية
٥) مضيفين (Waiters)	١١) جزار (Butcher)
٦) مضيفات (Waitresses)	١٢) مدير لخدمة الغرف

سيتم إجراء المقابلات الشخصية يوم ١٩٩٧/٥/٢٦ في مقر شركة دبي الوطنية للتأمين بالعنوان المذكور أدناه. وعلى الراغبين في الإلتحاق بتلك الوظائف إرسال سيرتهم الذاتية إلى:

السيد/ مصطفى العجوز . مجموعة الحبتور
حرش تابت، بناية قمير، ص.ب ٥٥-٥٩٩ بيروت، لبنان
فاكس: ٠١-٥٠٢٠٣٨ أو ٠١-٤٩١٦٤٤



فندق متروبوليتان
بالاس ـ دبي
إحدى شركات مجموعة الحبتور

مطلوب سكرتير للعمل في الرياض – المملكة العربية السعودية

مطلوب سكرتير ذو كفاءة عالية بالشروط التالية:

- مؤهل جامعي
- خبرة كافية في أعمال السكرتارية
- إجادة تامة للغة العربية والإنكليزية والفرنسية كتابة وتحدثا وترجمة وطباعة
- حفظ الملفات
- ثقافة عامة جيدة
- يجيد العلاقات العامة
- نشيط ولائق المظهر
- اتقان عمل الحجوزات لدى الفنادق العالمية وخطوط الطيران
- اتقان استخدام الكمبيوتر ببرامج متنوعة وخاصة برامج أعمال السكرتارية
- خبرة في تجهيز الترتيبات اللازمة للسفرات والبرنامج الزمني الخاص بها وعمل الترتيبات اللازمة لاستقبال الزوار في المطار ومراجعة السفارات
- لديه إقامة قابلة للتحويل إذا كان غير سعودي ومقيم في المملكة العربية السعودية وإذا وقع الاختيار على أحد المتقدمين من خارج المملكة فإنه سيمنح تأشيرة استقدام

المزايا

- راتب مغر
- السكن في فيلا مؤثثة ومجهزة بجميع لوازم المعيشة في مجمع متميز
- سيارة للاستخدام الشخصي
- توفير العلاج الطبي
- توفير تذاكر السفر
- مزايا أخرى

تقدم الطلبات شخصيا الى العنوان التالي:

الأشرفية، ساحة ساسين، اسكو سنتر، الطابق العاشر، بيروت، لبنان
تلفون: ٢٠٢٦٠٢ (٠١) – ٢١٧٣٠٩ (٠١)

◄ الارشاد توقّف امام ٦ صعاب: احتلال الجنوب، الاقتصاد، القوات غير اللبنانية، المهجرون، التطرف، الاحباط



البابا يوحنا بولس الثاني راكعا يصلي في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي وخلفه البطريرك مار نصرالله بطرس صفير. (اميل عيد)

البابا مع البطريرك الارثوذكسي اغناطيوس الرابع وبطريرك السريان الارثوذكس زكا الاول عيواص. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس الهراوي والبابا في مطار بيروت في احتفال الوداع مساء امس. (ابرهيم الطويل)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاهلي، لو هم استمروا يصمون الاذان عن الهدير الذي خرج من الصدور؟

هل سيستمر المعنيون في الاطمئنان الخادع الى ان الامور حسنة، واننا على "الدرب الصحيح"؟

هل سينسون غدا ما ابصروه وسمعوه اليوم، او يسعون الى الالتفاف عليه، وهو اضخم وابلغ واوضح من ان يلتف عليه احد؟

والبابا الذي اخرج هذا القهر الدفين، ودع لبنان امس بوصايا ثمينة تضمنها الارشاد الرسولي، مثلما تضمنتها عظته الوداعية في المطار.

فماذا في الارشاد الذي انتظره اللبنانيون؟

في ثمانية وثلاثين صفحة من القطع الكبير، وباللغة الفرنسية، قال الارشاد كل شيء عن واقع الكنيسة الكاثوليكية في لبنان، ودورها ومجالات خدمتها، وعن الواقع الراهن في البلاد والمصاعب التي يواجهها اللبنانيون، وعن العائلة والشباب والرهبانيات والحوار مع الكنائس الارثوذكسية والانجيلية، والحوار المسيحي – الاسلامي وحقوق الانسان والمصالحة والمشاركة في الحياة الوطنية وضرورة قيام المؤسسات.

اما ابرز المواقف التي تضمنها الارشاد فهي:

– اعتبر ان المصاعب الاكثر اهمية التي يواجهها لبنان هي: احتلال الجنوب، الوضع الاقتصادي، وجود القوات المسلحة غير اللبنانية، مشكلة المهجرين التي لم تحل كليا بعد، خطر التطرف، والانطباع السائد لدى البعض ان حقوقه مهضومة.

– شدد على ان "المسيحيين يتطلعون الى اعتراف حقيقي بحرياتهم الاساسية، والى التزام لحقوقهم وحقوق الآخرين، والى عدالة تكرس مساواة الجميع امام القانون".

– دعا المسيحيين الى:

أ – وعي المصير الواحد الذي يربط المسيحيين والمسلمين "في لبنان وسائر بلدان المنطقة".

ب – ضرورة تعزيز العيش المشترك مع المسلمين "بروح من الانفتاح والتعاون".

ج – الى الانخراط في الحوار المسيحي – الاسلامي بحيث "يطاول كل جوانب الحياة المشتركة. فالحوار يجب ان يتواصل على صعيد الحياة اليومية والعمل والحياة الاجتماعية".

د – مضاعفة مجالات التعاون مع المسلمين في كل مجال ممكن.

هـ – المحافظة على "روابط التضامن مع العالم العربي وتعزيزها".

و – الدخول في حوار حقيقي وصادق وعميق مع المؤمنين بالاسلام في العالم العربي" وذلك بالتناغم والتنسيق مع "سائر مسيحيي العالم العربي"؟

– دعا الى بناء نظام سياسي واجتماعي عادل ويحترم الافراد.

– شدد على "ضرورة المشاركة العادلة في المسؤوليات داخل الامة".

– اعتبر ان الاختلافات والخصوصيات داخل المجتمع "يجب ان تتراجع الى المكانة الثانية" لمصلحة الوحدة في المجتمع.

– نبه الى ان لكل واحد مكانته في هذا الوطن، فما من طائفة يمكنها ان تعيش اذا لم يكن معترفا بها، او اذا كانت موجودة في ظروف دقيقة، او اذا لم يكن لديها امكان المشاركة الكاملة في حياة الامة".

– رأى ان من الضروري ان يستعيد الوطن كل استقلاله وكل سيادته وحريته من دون اي التباس".

– توجه الى السلطات اللبنانية واللبنانيين جميعا حتى "يعملوا كل ما في وسعهم لتكون حقوق الانسان محترمة في شكل كامل، خصوصا في تطبيق العدالة وذلك عن خلال الضمانات التي تحق للاشخاص المتهمين او الموقوفين".

– شدد على ان دولة القانون لا تقوم على القوة، انما على احترام حقوق الانسان.

– حث، بقوة، على ضرورة المصالحة، باعتبارها "طريق السلام".

هذه المواقف، وكثير سواها، جاءت في سياق نص شديد الثراء، بالغ الدقة، كثير التلاوين، مدروس لفظة لفظة، مشبع بروح المصالحة والخدمة.

واذا كان ثمة من مفتاح للارشاد كله، فهو في هذا: المصالحة في المجتمع والمشاركة في المسؤولية الوطنية مدخلان وحيدان لبناء لبنان جديد ومستقر ومزدهر. العيش الاسلامي – المسيحي قدر لبنان وعنوان فرادته. المسيحيون ينمون في الحرية والمشاركة والانفتاح على الآخرين والتزام انتمائهم الى العالم العربي.

اللبنانيون اودعوا البابا قلقهم واحزانهم واشواقهم. والبابا اودعهم وصيته الكبرى: عيشوا معا، في المساواة والكرامة والمسؤولية.

في "قلب بيروت التاريخي"

وزيارة الساعات الـ٣٢ للبنان انهاها البابا مساء امس بعد يوم تاريخي آخر كانت ميزته الكبيرة القداس الاحتفالي الحاشد الذي ترأسه في وسط بيروت والذي استقطب اكبر تجمع في تاريخ لبنان، كما اجمعت على وصفه وسائل الاعلام الاجنبية. وعلى رغم تفاوت الارقام من حيث حجم الحشود التي تدفقت الى الطرق او شاركت في القداس، فان معظم التقديرات اشار الى ان ما يفوق النصف مليون شخص شاركوا في القداس وان اعدادا مماثلة او اقل بقليل لم تتمكن من الوصول الى مكان اقامته او شكلت سلاسل بشرية انتشرت على جانبي الاوتوستراد الممتد من الملعب البلدي في جونية حتى منطقة المرفأ في بيروت.

وفي العظة التي القاها خلال القداس تحدث البابا عن "اهمية لبنان ورسالته التاريخية بلدا للكثير من الطوائف الدينية (...) التي يمكنها ان تعيش معا في سلام واخوة وتعاون". وابرز الاهمية الرمزية لمكان اقامة القداس "قرب قلب بيروت التاريخي، قرب ساحة الشهداء ولقد سميتموها ايضا ساحة الحرية وساحة الوحدة"، مؤكدا ان "آلام السنوات المنصرمة لن تكون باطلة. انما ستقوي عزيمة حريتكم ووحدتكم". واختار صلوات بالغة التعبير لعل ابرزها: "ايتها العذراء امنحي هذا الشعب ان يبقى الوارث الجدير بتاريخه العظيم".

ووزع البابا بعد القداس نسخا من الارشاد الرسولي على رؤساء الطوائف المسيحية ورجال دين وعلمانيين. علما ان اركان الدولة والوزراء والنواب تقدموا المشاركين في القداس.

ثم كانت محطته اللاحقة في بكركي حيث امضى نحو ساعتين وتغدى مع رؤساء الطوائف الكاثوليكية والارثوذكسية وانتقل الى السفارة البابوية حيث اجتمع مع رؤساء الطوائف الارثوذكسية.

وفي احتفال الوداع الرسمي في مطار بيروت كانت للبابا كلمة ضمنها مواقف جديدة بالغة الاهمية اذ اتسمت بأفق اقليمي واسع. وفي ما يشبه وصية الوداع جدد نداءه "الى السلطات والى الشعب اللبناني بأسره في سبيل انشاء نظام اجتماعي جديد قائم على القيم الاخلاقية الجوهرية مع الحرص على ضمان المكانة الرئيسية للشخص والجماعات البشرية في الحياة الوطنية والقرارات الجماعية". ودعا "مسؤولي الامم الى احترام الحق الدولي ولا سيما في منطقة الشرق الاوسط حتى تتأمن سيادة الاوطان واستقلالها الشرعي وأمنها ويحترم حق الشعوب وتطلعاتها المشروعة". كذلك أمل "في ان يستمر دعم المساعي للبحث عن سلام عادل ودائم بتصميم وشجاعة وتناغم (...) وفي ان تتواصل الجهود من اجل سير اللبنانيين نحو مجتمع متزايد الديموقراطية في استقلال تام لمؤسساته وفي اعتراف بحدوده وهي شروط لا بد منها لضمان سلامة اراضيه".

ردود

وما ان غادر البابا بيروت حتى بدأت طلائع ردود الفعل على زيارته والارشاد الرسولي.

وقد وجه رئيس الجمهورية الياس الهراوي بعد اقلاع الطائرة التي نقلت البابا الى روما، كلمة الى اللبنانيين شكر فيها خصوصا الشبان والشابات الذين استقبلوه، وكذلك القوات العسكرية التي تولت حفظ الامن خلال الزيارة. وكان لافتا قوله: "نشكر الله على ان الزيارة تمت بأفضل ما كنا نتمناه وخصوصا على الصعيد الامني وقد كان للبعض نيات سمعتموها والحمد لله تبخرت". واضاف: "ما زال البعض في الخارج البعيد يشكون في أمننا... فلتترك اسرائيل ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي ولا يعتدي علينا وليطلبوا منا ما يطلبون".

ووصف رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الزيارة بأنها "تاريخية وان حصولها أمر جيد جدا للبنان واللبنانيين"، معتبرا ان "أهم موقف للبابا هو تأكيده العيش المشترك". وأيده في دعوته الى نظام اجتماعي جديد ومجتمع متزايد الديموقراطية واستقلال تام للمؤسسات.

وقد نقلت عنه اوساطه تساؤله: هل الكلام عن زيارة يقوم بها البابا للبنان كان ممكنا لسنوات خلت؟

وعبر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين عن موقف مرن حيال الارشاد الرسولي اذ قال: "ليست لدينا ملاحظات سلبية تتعلق به سوى ما يتعلق بما سمي الوجود العسكري الاجنبي غير قوى الاحتلال الاسرائيلي وهو يتضمن بالدرجة الاولى الاشارة الى وجود الجيش السوري بطبيعة الحال". وقال انه باستثناء هذا التحفظ "نعتبر الوثيقة قابلة للدرس والتعاون على المضامين التي وردت فيها".

في المقابل تحفظ رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون عن عدم تسمية الارشاد الرسولي القوات السورية الموجودة في لبنان وقال "كان يمكن ذلك الا يكون خجولا الى هذا الحد وان يقول (البابا) ان هنالك قوات سورية موجودة في لبنان وكان ينبغي ان تخرج منه منذ زمن بحسب الطائف وغيره".

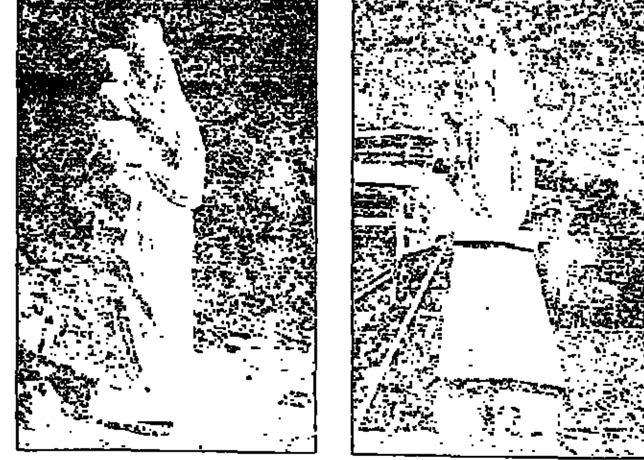
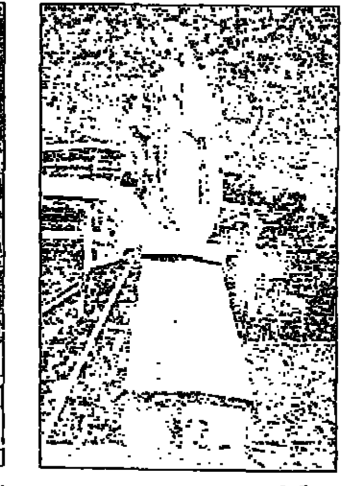
(راجع ص-١٠)

◄ دمشق تعاملت بحياد مع الزيارة:

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
منها "ان لبنان جزء من هذا الشرق ورائد فيه وانه حقق منذ سبع سنوات منجزات كبرى اساسها انتصار ارادة العيش المشترك"، وقوله ان "لا سلام من دون تحرير الجنوب والجولان".

واوردت في المقابل مقاطع من كلمة البابا تتعلق خصوصا بدعوته الى ممارسة الديموقراطية بما يستدعي اشتراك الجميع في القرارات وتطلع لبنان الى المستقبل بنهج حر يختاره سكانه.

ساحة راسكيفا للسيدة العذراء ارتفع تمثالها للنحات نايف علوان

عند التركيب.

سيدة الشبيبة، ارتفاع ٣ امتار، على تقاطع الشفروليه

زغرتا – "النهار":

في ساحة كنيسة السيدة في راسكيفا، ارتفع قبل ايام تمثال للسيدة العذراء نحته الفنان الايطاوي نايف علوان بتكليف من ابرهيم يونان الذي قدمه الى مسقطه. وكانت الساحة املت تمهيدا لوضعه، وتم الغاء واحد من الطريقين اليها. والتمثال ثلاثة امتار، من رخام كرارا الايطالي، ابيض، مثبت على قاعدة بعلو مترين ونصف المتر، ووجهه ناحية الكنيسة، وظهره الى البيوت والجبل المشرف، بشربين، على الزاوية.

علوان كان نحت من المادة عينها تمثالا اخر لسيدة الشبيبة (تقاطع الشفروليه) سلمه في تشرين الاول الماضي، وسبقه صيفا بآخر للسيد المسيح وضع في بيت القديس شربل في بقاعكفرا، على ان يتبعه تماثيل الرسل، واحدا تلو آخر، اتماما للعشاء السري. والتمثال يمثل المسيح يقسم الخبز ليوزعه على تلاميذه وهو من حجر ايطو.

تجربة علوان النحتية بدأت مطلع الثمانينات، تخللها ثلاث سنوات من الغربة الاوسترالية لم يغترب فيها لا عن النحت، ولا عن عرض نتاجه وتطويعه للحجر.

محسن أ. يمين

نايف علوان في تمثال يسوع يقطع الخبز، قياس طبيعي من حجر أيطو.

المجمع الثقافي العربي مرة جديدة يعي الدور النهضوي ويقوله في ايران

طهران – من ابرهيم عبده الخوري:

في مداخلة له في رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية امام رئيسها الشيخ محمد علي التسخيري ورهط من المثقفين والمفكرين، تحدث الامين العام للمجلس الثقافي العربي في بيروت الدكتور عبد الرؤوف فضل الله، عن دور الثقافة في نهضة الشعوب، ورأى انها سلاح فتاك في وجه كل من يتطاول على الوطن، مهما كان هذا الوطن، اذا كانت متطلقة.

واشار في مداخلة وجيزة ان المجمع يعمل على جمع كلمة المثقفين العرب، وانه سيمنح جوائز – وهذا من اهدافه – للمثقفين المبدعين في اللغة والادب والفكر والرواية دون النظر الى اي وطن عربي ينتمي. واوضح ان المجمع اتخذ من بيروت عاصمة له لكون اعضائه المؤسسين لبنانيين. وختم بأن جبل عامل انتج علماء لعبوا دورا في الحقل العلمي والادبي والثقافي، وان بعضهم حطوا في ايران، ولهم بصماتهم على الثقافة الايرانية مثل الشاعر البهائي العاملي والعاملي الحر وهما يرقدان في مقام الامام الرضا في مشهد.

وكانت للشيخ التسخيري مداخلة رأى فيها ان جبل عامل يحمل في ذاكرته الكثير من العطاء العلمي والجهادي، طالبا من ابنائه ان يستخرجوا كنوزه ويصمدوا – وتاريخهم حافل بالبطولات – امام الغزو الصهيوني.

وتطرق الى الفلسفة العالمية، فوجد ان المسلمين اخذوا من اليونان والرومان الفلسفة وطوروا الفلسفة القديمة وقدموا النظريات في رفع الفلسفة العالمية. واشار الى علاقة قديمة بين الشعب الايراني والشعب العربي. وان الاسلام احيا الارض الايرانية عندما دخلها، وبعث فيها الهمة، وفجر فيها العطاءات والطاقات. فكان هناك تفاعل بين الثقافتين: الايرانية والعربية. وعندما تفجرت الثورة الاسلامية في ايران احيت العقيدة الاسلامية من جديد، وقضت على المتاعب التي "اورثنا اياها الشاه، كما اورثنا اربعة ملايين مدمن للمخدرات".

وتطرق الى موضوع سلمان رشدي المسلم الهندي المعقد، واسف لوقوف دول غربية معه وكادت ان تحول كتابه "آيات شيطانية" الى فيلم سينمائي.

وركز التسخيري على دور المثقفين في الشأن الوطني، واوضح ان المرأة في ايران هي نصف المجتمع وموجودة في كل الوظائف "ونصر ان تدخل الى الساحة الرياضية".

وختاما وجد هذا العصر عصر التحديات الكبرى، داعيا المسلمين والمسيحيين الى ان يلتقوا ويتحاوروا. كما "علينا ان نخطط للمستقبل ونتعاون ونتعامل بمنطق".

وكانت مناقشة اشادت بدور المثقف في دحض كل الافتراءات الكاذبة على الاوطان، وشددت على ضرورة تعاون بين المثقفين الايرانيين واللبنانيين.

"انترنت وورلد"

جاءنا "العدد السادس/السنة الثانية" من مجلة "Internet World" الطبعة العربية التي تصدر عن الدار العربية للعلوم، وهي مجلة متخصصة تصدر شهريا باللغة العربية وتعنى بجميع الوسائل والتقنيات والخدمات في الانتاج الالكتروني الشبكي والمكتبي ونشرها على الانترنت والانترانت والوسائط المتعددة والفيديوية والطباعية.

يحتوي "العدد السادس/السنة الثانية" على الدراسات والموضوعات والتقارير المتخصصة التالية:

- ملف العدد: – دليل شراء الكاميرات الرقمية.
- مواضيع متفرقة: كانت سنة حافلة، الكومبيوتر الحلم، الاستعداد لتكنولوجيا "بوش"، شغف السفر ينتقل الى الوب، استوديو فنان الكومبيوتر ٢، تقرير خاص عن نظم الكاد، فنون الكترونية.

النادي الثقافي العربي وسيد درويش يحييه احتفالا مع البعلبكي والخطيب

حضر عدد من الوجوه السياسية والاجتماعية والثقافية، بدعوة من رئيس النادي الثقافي العربي الدكتور حسني مجذوب، الامسية الغنائية التراثية التي نظمها بعنوان "تحية فنان الشعب سيد درويش" واحيتها الفنانة سمية البعلبكي وفرقتها الموسيقية بقيادة الفنان نبيه الخطيب في الاسمبلي هول الجامعة الاميركية في بيروت.

ومن الحضور وزير الاعلام باسم السبع وعقيلته، وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وعقيلته، النائب غسان مطر والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار وقنصل مصر في لبنان شريف الشريف ومستشار رئيس مجلس الوزراء محمد كشلي ونائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر والامين العام للجنة الحوار الاسلامي المسيحي محمد السماك ورئيس الدائرة الاولى للامن العام المقدم وليد الطيار ومدير مكتب وزير المال عصام عرقجي ورئيس مجلس ادارة تلفزيون "المستقبل" الدكتور نديم منلا والامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب المحامي عمر زين ونقيب المحاسبين المجازين موفق اليافي ورئيس جمعية الكشاف المسلم في لبنان عمر سلطاني ونائب رئيس النادي الثقافي العربي سميح البابا، وحشد من الوجوه الثقافية والفكرية والادبية واعضاء الجمعيات الشبابية والاهلية وطلاب.

تحدث الدكتور مجذوب فرحب وقال: "باسم النادي الثقافي العربي لرحب بكم، نمضي معا ساعة من الزمن هنية في رفقة الفنانة سمية البعلبكي والفرقة الموسيقية بقيادة نبيه الخطيب، هذه الفرقة التي كان لها شرف المحاولة الجادة لصون التراث الموسيقي العربي والشرقي، الا ان التراث الانساني لا يحيا بتكرار ذاته، بل بتجدده، وبفضل قدرة الفنانين والادباء والمفكرين على استلهامه واعادة صياغته متجددا في كل لحظة ابداع ومع كل جيل واغنائه بما يضيف اليه الابداعات الفريدة لعبقرية الانسان".

واضاف: "وسمرتنا هذا المساء اردناها تحية الى فنان الشعب سيد درويش الذي أسس لمدرسة طليعية في الموسيقى والغناء وكان احد هؤلاء المبدعين، كان نتاجه جديدا من معاناة الناس، ناسه، ومن روح الشرق وطنه، استلهم موسيقى عجز الزمن عن اطفاء جذوتها واختار من حلو الكلمات ما عصي الزمن لغنى مضمونه الانساني".

وتابع: "خلق جديدا اصبح تراثا، والتحدي يواجه كل جيل باطلاق قدراته على الابداع فيضيف الى التراث بقدر ما ينهل منه ومن التراكم هذا تنشأ حضارة. ولسيد درويش سيعزف نبيه الخطيب وتغني سمية البعلبكي تحملنا على موجات حنجرتها الصافية القوية الى اجواء من الطرب تعبق إنسانية ووجدانا، وبلا اجنحة نحلق على نغم ريشة واحدة تنقر اوتار العود".

ثم قدمت الفنانة البعلبكي مجموعة من الاغاني التراثية فاطربت الجمهور.

مجلة "الهندسة"

جاءنا العدد ١٠٩ لشهري اذار ونيسان من مجلة "الهندسة" للانشاءات والصناعة والتكنولوجيا، وفيه الاتي:

١ – تصميم الشهر:
– استراتيجيات لتصميم المباني الشاهقة.
٢ – بناء:
– بناء المستقبل: نظيف وقابل لاعادة التصنيع.
٣ – انشاءات:
– عمال الانشاءات وادارة الورشة من خلال الفيديو.
٤ – ملف الانارة.
٥ – صناعة:
– عندما يتعاون المعماري والصناعي والمتعهد.

واخبار انشائية وصناعية واقتصادية من هنا وهناك.

نجاة سنجب في "لتأت العاصفة" ندوة تصوّر المضمون ثم قصائد

عقد الملتقى الثقافي في جبيل ودار استار، لقاء حول كتاب "لتأت العاصفة"، للشاعرة نجاة سنجب، في دار استار – جبيل شارك فيه المهندس بيار الزغندي، الدكتور علي شلق، الاعلامي وليد عبود، الدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر. مهد للقاء وادار الرئيس والمؤسس للملتقى، الشاعر البروفسور جورج طربيه، وحضر نخبة من اهل الثقافة، بينها ممثل قائد الجيش العقيد الركن موريس سليم، والنائب العام المونسنيور بولس نصرالله ورؤساء هيئات ثقافية.

ترحيب للمهندس الزغندي والقى شلق شلق كلمة الدكتور علي شلق الذي تغيب مسافرا فقال في كلمته: "حسنا فعلنا اننا اصبحنا قادرين على ان ندق باب كاتدرائية نجاة، التي تدرك ان الشعر خاصة، نوع من التغرب، وشهقة المفاجأة التي تفغر عينيها لرؤية الجديد، الغريب، الباهر...".

والى الاعلامي وليد عبود وكلمته على المحاور الاساسية التي رآها في لتأت العاصفة، الانسان الطبيعة ويسوع. الطبيعة ليست عند نجاة ترابا وشجرا، انها وسيلة للتواصل مع الآخر، للذوبان فيه، للتوحد بالكون. وهذا واضح في عناوين قصائدها: الجذع والنسغ، شجرة، قريتي والثلج، انا والضباب... هكذا يبدو الانسان هو العمق الثاني، وهو سواء كان حبيبا او صديقا... هو في معنى التواصل الانساني، حتى الاتحاد بالحقيقة المطلقة بالاله. هكذا نصل الى المحور الثالث هو محور يسوع الشاعر، الثائر، يسوع الهيكل...".

وركزت الدكتورة كلوديا ابي نادر على المرأة والعاطفة في الكتاب، ومما في كلمتها: "... شاعرتي الرقيقة، اجمل ما فيك سياحية عمقك وبراءتك الراشدة! سكنك سكون الخلق، فأضحت كل ايامك سابعا. لما قلت: "تسكنني وانت بعيد... ايها الشهد الغامر! (ص٦٧)".

اما البروفسور طربيه فتكلم على الرمزية في الكتاب، ومما قاله: "اكثر الرموز ورودا في المجموعة: ثلاثي: الانكسار، والاستدارة، والبياض... هنا من الليل الفلسفي والعاطفي، ينفجر الفجر الخلاصي، وتشع قربانة البياض فوق كأس النزف الشهادي... سواد الكآبة في اعماق نجاة لا ينعكس تشرنقا واختناقا. ما هو سواد الاعماق يتحول الى بياض الآفاق، ما هي خمرة الفلسفة والايمان تستخرج روح العناصر، فتخف الاثقال، ونصير امام مفردات اثيرية خفيفة... تمتزج فيها الرومنطقية بالرمزية والسوريالية. هذا الثلاثي الرمزي الذي نقرأه في الطبيعة، والحب، نلمح ملامحه ايضا في البعد الديني...".

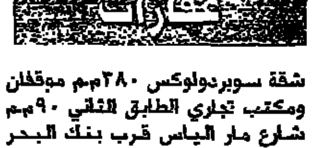
وختمت الشاعرة سنجب اللقاء ببعض مختارات من الديوان على عود الاب الفنان جان جبور، فالى النخب والتوقيع.

مؤسسات الرعاية الاسلامية

صيدا – "النهار":

احيت مؤسسات الرعاية الاسلامية ذكرى رأس السنة الهجرية في حفل في دار رعاية اليتيم في صيدا، حضره مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وفاعليات.

وتحدث في الحفل المدير العام لمؤسسات دار الرعاية الدكتور محمد خالد وقاضي شرع صيدا الشيخ محمد والي بلطة والمقرئ المصري الشيخ احمد النعينع.



شقة سوبردولوكس ٢٨٠م م موقفان ومكتب تجاري الطابق الثاني ٩٠م م شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط ٠٣٠٢١٣٤ - ٠٣/٦٣٣٠١٥

مستودع ٣٧٠م م ومكتب ابتداء من ٥٥م م. جديدة المتن. التلفون ٠٣/٦٤١٩١٤

للبيع ارض في انما ١٧٠٠م م + كفرحباب ١٢٠٠م م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع شاليه على الفازون في منتجع لاس ساليناس أنفه مفروشة ٣ نوم حمامان مطبخ كامل صالون تراس + تبريد وتدفئة. ت ٠٦/٩٥٠٠٣٦

A vendre cabine avec douche privée au Coral Beach. Tél.: 809410

للبيع ارض مسطحة مساحة ٦٢٠٠م م. مركز بناء ممتاز – دبعال – الجنوب. التلفون ٠٣/٢٠٨٨٨١ – ٠٤/٢٧٠٨٤٢

للبيع في انصار ارض ٢٦٠٠٠م م. على طريق فرعي وموقع مشرف يصلح لبناء مزرعة او بستان السعر ١١٠٠٠٠$ – ٠٧/٧٢٤٤٢٤ – ٠٣/٢٧٧٨٨٥

للبيع شقة – الاشرفية ٢٠٠م م ٤ نوم صالونان، سفرة، غرفة خادمة مكيف وتدفئة مركزية. التلفون ٠٣/٢٠٨٨٨١ – ٠٤/٢٧٠٨٤٢

فرصة لا تعوض متجر ٣ طوابق شارع المقدسي بسعر مغر جدا ت ٣٤٩٢١٣ وبعد الظهر ٧٨٧٢٠٤

محل تجاري ٣ طوابق وصالة عرض تصلح مصرفا ط اول شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط. التلفون ٠٣/٦٣٣٠١٥ – ٣٠٢١٣٤

عقار في الرابية Zone II ١٧١٢م م. ت ٠١/٤١٦٠٨١

شقة دولوكس للبيع في عاليه قرب مجمع الاستراحة مساحة ٢١٠م م جاهزة ومفروزة. التلفون ٠٥/٥٥٦٠٤١ – ٠٣/٢١٤١٧٣

عين سعادة، شقة ١٧٥م م. منظر جميل، ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام السعر ١١٠٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L 01/203070

للبيع في المنصورية مستودع سوبر دولوكس ٥٠٠م م. السعر ٢٠٠ الف $. للمراجعة التلفون ٢٨٠٠٥٧ – ٠٤/٩٧٢٣٢٦

شقة في الربوة ٤ نوم صالونان عدد ٢ سفرة، ٤ حمامات، شوفاج مستقل، تبريد تدفئة مركزية مع تراس وحديقة ٢٠٠م م. سعر مغر. ت ٠٣/٣١٤٠٤٣

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م م. + مستودع مساحة ٦٠٠م م. متصل او منفصل عن الصالة. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع رأس بيروت جل البحر طابق ١٢ مساحة ٢٦٠م م. سوبر دولوكس. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع ارض في عين سعادة ١٠٠٠م م + بيت مري ١٥٠٠م م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

اعلانات مبوبة

كل اسطر ٧٠٠٠ ليرة لبنانية

للبيع شقة فخمة في منطقة السبتية بالقرب من كلية الشرق الاوسط المساحة ١٩٥م م. التلفون ٠٣/٣٠٠٨٨٥/٦/٧

للبيع شقة في انطلياس ٣ نوم صالونين وتوابعها + بيسين تقسيط لاكثر من خمس سنوات. التلفون ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع او للايجار

صالة عرض مع مستودع ١٢٠٠م م. مجزأة الى ٥ طوابق، مجهزة تصلح لشركة Sodeco Gestion S.A.L 01/203070

A vendre ou à louer chalet Halate sur mer sur gazon + Parking Tel 03/612171 - 01/217107

للبيع او للايجار مكتب ٤٨م م. ومحل ٧٢م م. الحازمية سنتر فرانيا قبالة البيبسي كولا ٠١/٩٥٠٧٦١ – ٠١/٤٥٦٦٥٨ – ٠٣/٦٨٨٠٢٨

للبيع او للايجار كابين الرمال. التلفون ٠٣/٢٠٧٠٥٢

للايجار

للايجار فيلا – منطقة برمانا – بعبدات حالة جيدة جدا – مفروشة وكابين في طبرجا بيتش سعر مغر. التلفون ٠٣/٦٧٠٨٦٨

Cabine à louer Rimal Cel. 03/273608 - 09/946136

للايجار شقة مفروشة، ٣ نوم وتوابعها + تلفون وانترفون وشوفاج مستقل، البوشرية شارع حنكش. للمراجعة ٨٩٤٦٥٤ – ٠١/٨٩٤٨٧١

شاليه للايجار ١٠٠م م. سنوي او موسمي في Portemilio. التلفون ٠٣/٢٢١٠٢٢ – ٠٣/٦٦٦٢٤١ – ٠١/٤٨١٥٠٧

دعوة الى الوكلاء والتجار مساحة للاستثمار في سنتر تجاري في فرن الشباك لمزيد من المعلومات. الاتصال بالرقم ٠١/٤٦٦٣٠٣ من الساعة (١١–٧).

للايجار شاليه بورتيميليو ٦٠م م. ستة اشهر ٩٠٠٠$. الاتصال بالتلفون ٠٣/٦٢٦٨١٦ – ٣٢٣٤٦٣

للايجار شقة ٢٤٠م م. انما. الاتصال بالهاتف ٠٩/٨٣٥٧٥٣ – ٩١٤٧٩٥ – ٠٩/٩١٥٩٨٠ بعد الظهر.

للايجار في البورتيميليو واموسم الصيف: شقة شاليه الرقم ٦٩٠١، ٢٠٠م م ٣ غرف نوم، غرفة خادمة، الطابق السابع، مشهد خلاب ١٦٠٠٠$. ٢ كابين الرقم ٨٠ و٨٨ – دوش ١٦٠٠$ الواحد. التلفون ٠١/٤٤٥٩٧٢ – ٤٤٥٢٠١ الآنسة Vera

للايجار كابين في الرمال وشقة من غرفتين وتوابعها قرب الجامعة الاميركية بيروت للتلفون ٠١/٣٤٤٣٥٢

للايجار شقة ٣ نوم وصالون وسفرة، موقف، مكيفة، هاتف مطبخ وغرفة نوم مجهزة – فردان عين التينة الهاتف ٠٣/٨٦٩٦١٥

شقة ٢ نوم مفروشة ١٠٠م م. كورنيش تلة الخياط، قبالة بن طافش + هاتف + تكييف + شوفاج التلفون ٨١٤٥٨٨ بعد الظهر ٣٤٦٢٤١ ق.ظ.

مطلوب

مطلوب هنغار صناعي مساحة بين ١٠٠٠ و١٥٠٠م م. في منطقة الشويفات. للمراجعة ٠٣/٦٢٦٩١٩ – ٠٣/٣٤٤١٦٦

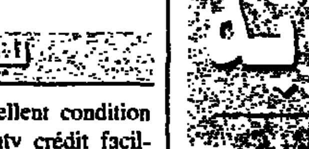
مطلوب شقة ٤ غرف نوم، برمانا، بيت مري، البياضة، المطيلب، دفعة كبرى سلفا والباقي خلال ٣ اشهر. الاتصال ميشال ٣١٥٠٩٥ ايلي ٠٣/٦٧١٤٧٣

مطلوب ارض ٥٠٠٠٠م م. على شاطئ البحر بين ابو الاسود وعدلون والمحيط. التلفون ٠١/٣٢٩٠٧٩ – ٠١/٣٣٩٤٠٧ – ٠٢/٦٠٠٠٩٤ بلا وسيط.

سيارات



للبيع



Taurus 96 excellent condition 2 years warranty crédit facilities UP to 3 years low mileage 20,000$ mustang 95 low mileage 1 years, warranty credit facilities UP to 3 years 20,000$. T.: 583410 - 583549

Honda Accord 87 fully loaded 5500$ Buick Parc avenue 89 fully locaded + leather 7000$. T. 583410 - 583549

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة رضا.

متفرقات

البيع بيانو 1/4 de queue فخمة مغر جداء المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو. التلفون ٣٠٧٣٢٣ – ٠٣/٧٥١١٢٩

Action private club Horch Tabet prix interessant. Tél.: 03/257035

للبيع سهم دير القلعة ١٢,٠٠٠$ نقدا سعر نهائي. التلفون ٠٣/٧٣٧٥٥٩

Jet Ski polares mod 95 - 80 - HP bon état 03/633673

محتويات معمل من مخلوط وفريزة ومقادح مستعملة في حالة جيدة جدا، المراجعة ٢٨٣٣٦٩ – ٠١/٢٨٣٣٧٠

مدارس

متفرقات




للبيع

بيانو

اكو ياماها وبيانو الماني اصلي في حالة فخمة للبيع الدكوانة سلاف تجاه محطة دالاس سنتر نهرا.

مفقود






غادرت السري لانكية سيريلواتي سمارا وبرا منزل مخدومها في تاريخ ٩٧/٥/٧ ولم تعد. فالرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال ٠١/٨١٠١٧٤ او ٠٣/٢٠٤٦٥٢ او الاتصال بفضيل الروشة، ساحة ابو شهلا. نحذر من يستخدمها او يتعامل معها او يأويها تحت الملاحقة القانونية.

اعلانات رسمية

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا المستنابة من دائرة تنفيذ مرجعيون بالمعاملة الرقم ٩٦/١٠٢٩

[illegible]

رئيس القلم
انطوان بربري

مهرجان كان

"ليس للبلع" مدهش وصادم و"اهلاً الى ساراييفو" كأننا في بيروت

"كان" – جورج كعدي:
في الحلقة الاولى تناول الزميل جورج كعدي وقائع افتتاح مهرجان كان وعروضه السينمائية.
هنا مقاربة لثلاثة افلام "امير هومبورغ" لماركو بيلوكيو، و"ليس للبلع" لغاري اولدمان، و"اهلاً الى ساراييفو" لمايكل وينتربوتوم.

انطلاقتان للمهرجان في اول ايام عروضه، واحدة اشاعت نوعاً من الخيبة ("امير هومبورغ" للايطالي ماركو بيلوكيو) وثانية فاجأت على العكس بالقوة والمهنية العالية وجدّة الطرح الانساني ("ليس للبلع" لغاري اولدمان)، ومن عروض المهرجان حتى كتابة هذه السطور يمكن اضافة شريط البريطاني مايكل وينتربوتوم "اهلاً الى ساراييفو"، فصل آخر من سيرة الحروب الاهلية المتنقلة.

رغم نجاح المخرج بيلوكيو في خلق اطار جذاب لاقتباسه مسرحية هاينريش فون كلايست التي يعود زمن كتابتها الى ١٨١٠، فانه لم يحسن تقديم المبرر "العصري" او "الآني" لمثل ذاك الاقتباس. ألأنه يحب المسرحية؟ ذاك غير مقنع وغير كاف، أم لمجرد الرغبة في نقل عمل كلاسيكي الى الشاشة؟ وشكسبير هو الاصلح بين كتاب المسرح على الاطلاق، وموضوعاته صالحة لكل زمن. ذاك ان الخطاب الانساني الذي تنطوي عليه مسرحية كلايست عتيق وبائد: "التضحية بالذات من اجل الوطن والقانون والشرف..." وهي من نوع القيم العتيقة التي تخلّى عنها انسان العصر عذ اضحى مواطناً عالمياً. للمثال، فروسية قديمة جداً يفصح عنها امير هومبورغ (اندريا دي ستيفانو في الشخصية) حين يصر في الوقوف الاخير امام الحاكم وكبار القادة في الجيش على ان يعدم لأنه خالف اوامر رؤسائه في المعركة وخاضها منتصراً، هازماً القوات السويدية المهاجمة، محققاً لبلاده النصر. وكان حكم الموت نزل عليه نزول الصاعقة وتألم منه وكافح مع امرأته الجميلة (باربورا بوبولوفا) لرده عنه. ولما حصل على التماس الرحمة، رفض واصر على ان ينفذ فيه حكم الموت حفاظاً على شرفه العسكري وسلامة العدالة وقوانينها. اخلاقيات غريبة جداً على عصرنا حيث يهزأ برجل كهذا يسأل لنفسه الموت لا الحياة وتطبيق العقوبة لا الاعفاء منها! مع ان المخرج حاول في تقديم فيلمه اسباغ صفات عميقة، نفسية تحليلية، على شخصية الامير الشاب الذكي والمرهف والوطني والشجاع، قائلاً ان عصرنا في حاجة الى ابطال من هذا النوع، مشدداً على عدم الخلط بين هذه البطولة وابطال الرياضة وابطال التلفزيون. حنين في غير موقعه لقيم منصرمة جداً ولّت. كل ما انجزه بيلوكيو هو "مسرح مصور"، خلقت له مناخات جميلة معتمة بالضوء واللون وانوار الشموع (عمل لافت لمدير التصوير جوزيبي لانتي)، بيد انه لم يفلت من اسر المناخ المسرحي، سوى في بعض المعارك، وحتى من تقنيات مسرح الظل الصيني لمضاعفة التأثير والاستعاضة عن المشهديات الكبرى. حتى الممثلون معظمهم من المسرح، جالبين معهم تقنياته الخاصة، ولا احد يلفت بشدة.

اولدمان المفاجأة

كاد غاري اولدمان الممثل البريطاني القدير (الذي عرفناه عظيماً في "دراكولا برام ستوكر" لكوبولا) يذهب ضحية استهجان واستغراب سابقين من تحول عدد كبير من الممثلين الشبان الى الاخراج (تيم روبنس، شون بن، جون تورتورو، جوني ديب، جودي فوستر... مثالاً لا حصراً) حتى اكتشفنا ان لدى اولدمان حقاً ما يقدمه الى السينما من صلب معاناته الخاصة، من الفتوة والمراهقة المأسوية التي عاشها في منطقة بيكهام البائسة جنوب لندن، مع امه وشقيقتيه، بعدما تخلى عنهم والده المدمن وهو في السابعة من عمره (والفيلم في اي حال مهدى الى ذكرى ابيه). ينبغي القول اذن ان ذاكرة غولدمان تمدّ جذورها في عالم حقيقي جداً. من تلك الناحية من عيشه الفتي كان يسود اليؤس والعنف والمخدرات، ويصفها المخرج كأمكنة معروفة جيداً لديه، لاصقة بروحه وبالألم الذي خزّنته فيه. "ليس للبلع" صادم ومدهش بعنفه وواقعيته وقتامته، ونكاؤه (الروائي، نصاً مبتكراً في البدء قبل ان يتحول نصاً بصرياً) ان فيه من السيرة من دون ان يكون سيرة ذاتية، وفيه من الخيال ما لا يحجب الواقع او يمحوه. هنا البراعة المتجلية على مستوى الكتابة اولاً.


من فيلم "اهلاً الى ساراييفو".

من "امير هومبورغ".

يضعنا اولدمان في جو المقهى والشارع وحانات التعري الليلي، في عالم الباغيات والمتعريات، ويعرّفنا تباعاً بشخصياته، بيل الشاب المدمن المخدرات والحقن المميتة (نتكهن بأنه يحمل بعض ملامح اولدمان وتجاربه الخاصة في الادمان) المتسكع بلا عمل يطلب دوماً المال من امه العاملة البسيطة في مصنع، ويشهد يومياً عنف زوج اخته المدمن الآخر الكحول، يعنّف زوجته ويضربها عنيفاً الى حدود القتل، وكل نهاراته يمضيها في الشارع بين المتشردين في مملكة القذارة والغرافيتي (الرسوم والكتابات الفوضوية المتمردة على الجدران) والمشادات العنيفة والسرقات وترويج المخدرات. حياة مدمرة، بلا هدف، بلا حسابات للغد، في اليأس والموت والقذارة. نوع من "الاندرغراوند" اللندني الشبيه بالاندرغراوند الاميركي والذي لم نعهده كثيراً في السينما البريطانية سوى مع شريط داني بويل الاخير "ترينسبوتينغ" الذي لم يكن بجدية وفداحة "ليس للبلع". بل يمكن القول انها واقعية سينما كن لوتش ومايك ليه بالبعدين السوسيولوجي والسياسي، كشفاً لاحوال الفقر والبطالة والعنف والفراغ كما لم تظهر قبلهما في السينما البريطانية، انما بتأثير من السينما الاميركية لدى غاري اولدمان (سكورسيزي خاصة وتحديداً). "ليس للبلع" شريط تطهري في امتياز علاجي لغاري اولدمان. السينما هنا تشفيه من الحياة، من ماضيه، لا ريب في ذلك. سكورسيزي استخدم السينما ليشفى من عقدته المسيحية، لفعل تطهري من نوع آخر. غاري اولدمان يتطهر بذكريات العنف والقهر، يشفى بالحنين. في نهاية الفيلم تنشد جدته العجوز اغنية جميلة بلسان امرأة تقول انها تعشق رجلها رغم جنونه. قال اولدمان ان الاغنية هي بصوت امه (تؤديها فويس اوفر)، وكانت عمدئذ لسان واقعها مع هجر ابيه. يتصالح غاري اولدمان مع والديه ومع طفولته ومع ماضيه الشقي والبائس جداً في هذا الفيلم. فيا لروعة السينما، لعظمتها وصدقها، عندما تتحول مادة شفاء ومصالحة لمبدعيها ومادة فن ودهشة وتأثير لنا نحن متلقين. "ليس للبلع" فيلم أثّر فيّ عميقاً وفي عدد كبير من النقاد في المهرجان، علّه يأخذ ما يستحق من تكريم وتقدير لهذه الموهبة القوية الآتية الى الاخراج من غير افتعال. فلاخراج اولدمان يجب ان يكون حوله كلام كثير لأنه قوي، مجدد، مشحون ومتوتر وذو ايقاع هائل. ميزة تضاف الى ميزاته العديدة والى حضور ممثليه البريطانيين غير المعروفين كثيراً في معظمهم، مثل الشاب تشارلي كريد – مايلز في دور بيلي وراي وينستون في دور راي زوج الاخت وكاثي بورك التي تؤدي شخصية الاخت المتعرضة لعنف الزوج المدمن. متى هذه السينما الانسانية العظيمة على شاشاتنا المحلية البائسة؟

اهلاً الى ساراييفو

كأننا في بيروت، في الحرب اللبنانية، معالم، صفات وملامح. مدنيون عزّل تحاصرهم الحرب في الشوارع المدمرة والملاجئ، يصطادهم القناصة في الطرقات، محرومون من الكهرباء والماء وضروريات الحياة، والموت منتشر والخراب يعم المدينة. ساراييفو تشبه بيروت كثيراً. مدينتان تعمّدتا بالموت، بطقوسه الشتى. كان ذاك احساسي طوال فيلم مايكل وينتربوتوم "اهلاً الى ساراييفو" والعنوان ليس اكثر من شعار مكتوب على احد جدران المدينة، تماماً كالشعارات التي ملأت عيوننا على جدران بيروت في الحرب. وهو العنوان الذي يوحي التضاد (الكونتراست) مع الواقع: اهلاً الى مدينة الحرب والموت، الى المدينة التي كانت جميلة وسياحية وابراج الفنادق مرتفعة فيها (الهوليداي إن ايضاً هناك، معلم في الحرب كما فندق بيروت). والفيلم الذكي والانساني كله (الذي يستدعي بعض الافلام عن الحرب اللبنانية من مارون بغدادي الى شلوندروف الى سمير حبشي وآخرين) يقوم على مبدأ التضاد ذاك، منذ الجينيريك الفرح الالوان، كأنه في سينما الخمسينات والستينات الاميركية. تمر الاسماء بالالوان الزاهية، الاصفر والازرق والاحمر والزهر، ونعي للتو اسلوب الفيلم. السينمائي البريطاني الشاب لا يبغي اللعب على العواطف وصنع ميلودراما بكاءة عن الحرب. تذكرت من مهرجان برلين فيلماً مماثلاً للاسباني ميريرا عن الحرب في يوغوسلافيا "مقاطعة كوماتش". ايضاً في اجواء المراسلين الاجانب ومن خلال نظرتهم اللامبالية احياناً، معتمداً التضاد نفسه لبعث التأثير. لكن الجانب الانساني حجب هناك وراء النقطة المركزية، اي خفة المراسلين في الحرب، استغلالهم المأساة بعين باردة حيادية مهمها مجرد اصطياد الحدث وتسجيله.

هنا، نحن كذلك في جو المراسلين، في يومياتهم واسلوب عملهم وعلاقاتهم وانغماسهم المتفاوت الدرجة والعمق في الحرب. لكن ثمة تركيز اشد على الناحية الانسانية اظهاراً لموت العزّل، لضحايا المجازر الجماعية والتصفيات، للمحتجزين في المعتقلات. والفيلم انطلق اصلاً من كتاب تجربة حقيقية في تلك الحرب لمايكل نيكولسون بعنوان "قصة ناتاشا" اسم الفتاة التي انقذها نيكولسون فعلياً وتبناها واخرجها من جحيم الحرب الى بلاده. شخصية نيكولسون في الفيلم المقتبس من كتابه يؤديها في حساسية ممتازة البريطاني ستيفن ديلين، وهو الثقل الموازي لحضور وودي هارلسون في شخصية المراسل الاميركي جوردان فلن. اللامبالي بالحرب ونواحيها الانسانية، المراسل – النجم في بلاده التي تجهل ما يحصل خارجها. منطقه "لسنا هنا للمساعدة بل للتغطية والشهادة على حدث" وعقدة النجم تستبد به "في بلادي لم يسمعوا بساراييفو بل سمعوا بي". عنجهية وفراغ اميركيان مألوفان، والفيلم يتهم تعاطي الاعلام الاميركي مع الفجيعة الاوروبية، واضعاً الحساسية البالغة ازاء الحرب في شخصية المراسل الاوروبي (البريطاني) المهتم بما يجري في قارته الحضارية، لدى جيرانه الاقرباء، وان كان المراسلون جميعهم يتساوون عند التسابق الى الحدث في اعادة توليفه وتركيبه لخلق الاثارة التلفزيونية.

الحرب اليوغوسلافية باقبح وجوهها وافظع يومياتها قتلاً وقنصاً وقصفاً وتدميراً وتصفيات جماعية نشاهدها مجدداً في شريط وينتربوتوم المؤثر والقوي (وان كان البعض منا اعتبره شديد الانحياز الى البوسنيين ضد الصرب، كأنهم يبغون من السينمائي القفز فوق الواقع وافتعال الموقف الحيادي!) معتمداً على كم من الارشيف التلفزيوني الذي نفخت مقاطعه سينمائياً، وعلى التصوير في يوغوسلافيا نفسها فور انتهاء الحرب وتوقيع اتفاق دايتون. وكان المخرج وفريقه الفني في سباق مع السلطات المحلية للتصوير قبل رفع الانقاض وآثار الحرب من الشوارع، من سيارات محترقة وحجارة متراكمة واسلاك مقطوعة واعمدة ساقطة... لم يكن لوينتربوتوم بديل من التصوير في امكنة الحرب الحقيقية، في جحيم المأساة التي لم تشهد اوروبا مثلها منذ الحرب العالمية الثانية، والمخرج الشاب يقول انه لم يكن ليصدق ان حرباً مماثلة يمكن ان تقع في اوروبا. لكنه طوال الفيلم ظل يفضح عجز السياسيين، رؤساء الدول الغربيين، عن ايقاف تلك المأساة، بل كأنهم ارادوا لها ان تستمر وتبلغ نهاياتها، لذا نراه ممجداً بطولة فرد وسط العجز الدولي، من دون ميلودرامية او بكاء، بل في اظهار موضوعي لحرب – امثولة برسم الأمم لو اعتبرت. ويفعل وينتربوتوم ذلك بلغة حية ناضجة تتجاوز ما اعطاه في "جود" شريطه السابق.

اوسمة شرف من رتبة فارس لدي نيرو والمودوفار وتيشينيه

منح وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت في كان (جنوب فرنسا) اوسمة شرف من رتبة فارس كلاً من الممثل الاميركي روبرت دي نيرو والمخرجين الفرنسي اندريه تيشينيه والاسباني بدرو المودوفار.

وجرت الحفلة على شاطئ فندق كارلتون بحضور المسؤولين عن المهرجان، والذي يقيم حالياً دورته الخمسين، وعدد كبير من نجوم الفن السابع.

وقبل ان يقلد الفنانين الثلاثة الاوسمة شدد الوزير في كلمة على "معركة فرنسا من اجل السينما ومن اجل كل اشكال السينما من دون اي استثناء".

وقال دوشاريت ان "التمايز الثقافي" الذي تدافع عنه فرنسا والاتحاد الاوروبي في اطار مفاوضات الغات، حفاظاً على السينما الاوروبية في مواجهة هيمنة السينما الاميركية، لا يعني رفضاً لهذه السينما التي تزدهر باستمرار "وهو امر يفرحنا".

ولدى تقليده الوسام للمودوفار قال دوشاريت "انكم من دون اي شك مخرج اسباني كبير، احد الذين عبروا بطريقتهم الخاصة، كما يليق بفنان حقيقي، عن ارث الثقافة الوطنية".

ورد المودوفار مخرج "نساء على شفير الانهيار العصبي" اننا "في اسبانيا نعتبر السينما تعبيراً ثقافياً علماً أن هذا الامر يفترض ان يكون واضحاً". واهدى وسامه الى والدته "كي لا توبخني".

واشاد دوشاريت متوجهاً الى دي نيرو بـ"الموهبة الاستثنائية" التي يتمتع بها الممثل، واضاف ان "السينما الفرنسية تشعر بمودة خاصة تجاهكم" مذكراً أن دي نيرو بدأ حياته الفنية "في دور صغير في فيلم "ثلاث غرف في مانهاتن" الذي صوره المخرج الفرنسي ألان كارنيه".

وقال دي نيرو "انه شرف عظيم بالنسبة الي" ودعا الفرنسيين الى "الحفاظ على ثقافتهم".

واشاد دوشاريت اخيراً بالمخرج الفرنسي اندريه تيشينيه "المبدع بكل ما تحمله هذه الكلمة من قوة والذي يطاول باسلوبه الفريد جمهوراً واسعاً في فرنسا والخارج".

ورد تيشينيه، مخرج "فندق اميركا" و"الاعشاب البرية"، بتحفظه المعهود معتبراً ان عرض افلامه في الخارج هو افضل ما يمكن ان يحصل عليه.

ووجه وزير الثقافة الفرنسي فيليب دوست بلازي الذي يتعافى من اعتداء تعرض له منذ اسبوعين تقريباً رسالة تهنئة خاصة الى كل من الفنانين الثلاثة. (ا ف ب)

تلفزيون

"خليك بالبيت" على شاشة "المستقبل": بين المدى الشعبي والدفق الثقافي


حلقة مديحة يسري.

يحاول "خليك بالبيت" الذي يعرض على شاشة "المستقبل" اضاءة صورة الضيف من جوانب عدة ولاسيما منها الشخصية والقديمة منها على وجه الخصوص، ولن افتتح دائماً بتقرير حول التجربة والتاريخ الفنيين، ويترك شأن الجوانب والامور الشخصية الى الشهادات التي يتلوها نقاد ومتابعون واصدقاء ومعارف الضيف، ولا يتأخر مقدما البرنامج، ومما ينوّعان "الحديث"، عن جنبه الى الجوانب الشخصية عبر التذكير باحداث ومواقف منبوشة. غالباً ما تكون المادة الارشيفية (اعداد منى سعيدون وزاهي وهبي) دقيقة، الى كون اختبارها لطيفاً ويتقصد التفاصيل اللطيفة التي تشيع اجواء خاصة، كأن يتذكر الضيف الحادث والموقف، واحياناً يعدل ما جاء به المقدمان.

وسواء تعلق الامر بالعمل والفن او بالشخص سرعان ما يتحول الكلام صوب المونولوغ الذي تكتمل عناصره داخل "الاستوديو"، امام الكاميرا، وبدلاً من ان يدخل المشاهدون، وهم امام الشاشة، في هذا "الطقس"، يدخل معظمهم (الكلام على لعبة التلفزيون لا على الاشخاص) لكسر ذلك الاتجاه الذي جعل، مثل ضيف غريب، والبعض لا يقدم اكثر من اسمه وصوته. لعبة لذيذة بالنسبة الى المتصل، ان يتحدث الى فنان كبير، وان يصغي اليه هذا الاخير، ويشكره على كلامه واعجابه. فيكون بهذا قد كسر الجو مرتين، الاولى في الاتصال، والثانية في الخطاب المجاني الكفيل القضاء على المونولوغ وصدقه. وعوضاً من ان نشاهد (بصمت) التلفزيون ونصغي الى المونولوغ الضيف و"الحلقة" عموماً نتحول مستقبلي اتصالات هاتفية، ومن اشخاص غرباء لا نعرفهم ولا يعرفوننا. وكذلك يحصل مع المقدمين، وخصوصاً شمناز عبد الله التي تمنح لها الكاميرا كي تتحدث الى المتصل وجهاً لوجه، مما يجعل منها، في ادارتها الوقفات الاعلانية والاتصالات الهاتفية اضافة الى مشاركتها في الحوار مع الضيوف، بمثابة رابط برامج وفقرات. في حين يتكفل زاهي وهبي في الحوار مع الضيف/ الضيوف.

الفصل

وهنا يبرز سؤال حول امكان الفصل ما بين التقديم واعداد المادة التوثيقية عن الضيف. وقد تم في هذا الاطار التنسيق بين معدي المادة وبين المتحاورين مما يوجد تناسقاً في تبادل الادوار.

ارتجال وتعليق

فزاهي وهبي يرتجل سواء عبر اعتماده على اعداده مع منى سعيدون المادة الوثائقية، او يستخرج اسئلة من ضمن اجابات الضيف، او في تعليقاته، ونظن ان حيوية تنبثق من هذا التوزيع والاخذ والرد الذي يصل احياناً الى "سجال" بصيغة مخففة هنا وبحدة هنالك. على ان "خليك بالبيت"، رغم طوابعه "السلمية"، او فلنقل الفولكلورية، خط لنفسه مناخاً يجمع بين المدى الشعبي المطلوب، وبين المحافظة على مستوى مقنع من التطرق الى بعض المسائل والقضايا الجدية. فهو بين نبرة شعبية يكثر "سكّرها" احياناً، وبين نبرة جدالية لا تكتمل، نظراً الى متطلبات البرنامج الشعبي، وكذلك بطبيعة الضيوف ومواقعهم بل وتناقض توجهاتهم وايقاعاتهم من فنانين ذوي اعمال خفيفة الى آخرين ذوي اتجاهات مهمة كانزور ونور الهدى وروجيه عساف. لكن المهم الا يساق الحوار مع مختلف هذه المستويات والهموم المختلفة والمتفاوتة بالاسلوب ذاته.

"خليك بالبيت" الى مداه الشعبي اللبناني والعربي، يحاول من جهة "استنباش" ذاكرة وماض كشريط من الحنين، ومن جهة اخرى طرح مسائل تتصل بالحاضر، المهم ايجاد توازن بين هذه التوجهات لكن من دون ان يقع البرنامج في "الثقافية" البليدة الباردة، ولا في الشعبوية الخفيفة السهلة.

ونظن ان هذا هو التحدي الاساسي للبرنامج.

حسان الزين

● "خليك بالبيت" تقديم زاهي وهبي وشمناز عبد الله. اعداد منى سعيدون وزاهي وهبي، لاخراج ماهر المغربي، يعرض على شاشة "المستقبل" كل ثلاثاء الساعة ٢٠,٣٠ مساء.

جاك شيراك في "مهرجان كان"

وصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الاحد الى قصر المهرجانات في كان للمشاركة في الاحتفالات بالذكرى الخمسين للمهرجان السينمائي الدولي.

وهي المرة الاولى التي يتوجه رئيس فرنسي لحضور "مهرجان كان". واستقبله المندوب العام للمهرجان جيل جاكوب ورئيس بلدية كان موريس ديلوني.

وقد عاد شيراك بعد ظهر امس الى باريس، بعد تناول الغداء مع اعضاء لجنة تحكيم المهرجان التي تترأسها النجمة السينمائية الفرنسية ايزابيل ادجاني ومع فائزين سابقين بالسعف الذهب. ولن يشارك شيراك في الحفلة الساهرة التي تقام في اطار الاحتفال بالذكرى الخمسين.
(ا ف ب)

بيان من الفنان العراقي يوسف العاني: لنرفض الاتكاء على الفن لاثارة البغضاء

اصدر الفنان العراقي يوسف العاني رئيس المركز العراقي للمسرح في بغداد بياناً حول الفيلم الذي سيبدأ تنفيذه عن حرب الخليج الاخيرة. وهنا النص:

"علمت ان لفيفاً من الاشقاء الفنانين المصريين يرومون المشاركة في فيلم ينتج في الكويت عن حرب الخليج. يتم هذا ونحن في العراق ما زلنا نمسح عذابات الصغار وندفع عنهم الموت، واننا نعمل بجدية من اجل ان نعيد الى القلوب العربية الصفاء ونسيان عوامل البغضاء، واثارة النعرات ودواعي الضغينة والحقد الاسود متكاتفين من اجل رفع الحصار الظالم عنّا، والعودة الى لقاءات المحبة والتعاون وان تكون – خاصة نحن الفنانين – في الطليعة من الساعين الى الوفاق العربي اولاً. والى تحدي المواقف الاستعمارية التي تقودها الولايات المتحدة والصهيونية لتفتيت القربى والعودة الى اجواء الصفاء ثانياً.

انني ارجو رفض اسلوب الاتكاء على الفن والفنانين في ان يكونوا اداة سياسية تحفر في الجروح لتسعيرها والبغضاء لتفجيرها من جديد، بدلاً من ان نضمد الجراح ونعود الى تلك الالفة النقية السامية".

اخبار فنية

● انتهى مؤخراً التصوير في فيلم "القتل اللذيذ" عن قصة وسيناريو احمد صالح واخراج اشرف فهمي.
المؤدون الاساسيون في الفيلم ميرفت امين، الهام شاهين، سمير صبري والهام نبوي.

● بعدما حولت مسرحية عادل امام "الواد سيد الشغال" فيلماً سينمائياً، قرر المنتج عادل حسني تحويل مسرحية "حزمني يا بابا" من اخراج سمير العصفوري وبطولة فيفي عبده الى الشاشة الكبيرة.

● بدأت نهلة سلامة تصوير دورها الجديد في فيلم "كلام في الممنوع" امام الفنان نور الشريف وخلود ومن اخراج عمر عبد العزيز.
وكانت سلامة انهت لتوها تصوير دورها في فيلم "خاص جداً" من اخراج شريف شعبان.

● بعدما استقرت الترشيحات لبطولة مسلسل "ام كلثوم" على الهام شاهين وبعد اكثر من جلسة عمل مع المخرج انعام محمد علي والكاتب محفوظ عبد الرحمن يبدو ان ارتباط الممثلة بالسفر مع فريق مسرحية جديدة تقدم حالياً في مصر ثم السفر الى مهرجان كان والتصوير في مسلسل "نحن لا نزرع الشوك" مع المخرج حسين كمال سيجعلها تتراجع عن قبول الدور.
المفاجأة ترشيح الممثلة نبيلة عبيد التي تجري معها المفاوضات لتقديم الشخصية.

مسرحية لتورغنيف في باريس

تقدم حالياً في "الكوميدي فرانسيز" وحتى منتصف تموز المقبل مسرحية "شهر في الريف" للكاتب الروسي تورغنيف.

المسرحية تصور علاقات ملتبسة بين زوج وزوجة وعشيقة، في عاصفة من العواطف المتأججة، والرغبات المحمومة، والمواقف الحادة.

"شهر في الريف" التي اخرجها اندره سميرنوف "فيها الصور الجميلة، واللوحات المسلية. ديكور جميل، ازياء جميلة، اخراج جميل، لكن ما غلب عن العرض هو النظرة الداخلية".

عيد الوفاء للمسرح

يستعيد عرض مسرحي اعده واخرجه عادل هاشم مشاهد من مسرحيات تعد علامات على طريق المسرح المصري منذ بداية القرن.

وسيقدم العرض الذي اطلق عليه اسم "دفة مسرح مصر" في احتفال تنظمه وزارة الثقافة المصرية يوم الخميس القادم ١٥ ايار المقبل على المسرح القومي تحت عنوان "عيد الوفاء المسرح".

وقال سامي خشبة رئيس البيت الفني للمسرح انه سيتم في عيد الوفاء تكريم اسماء عدد من فناني المسرح الراحلين هم عزيز عيد وعلي الكسار وسيد مكاوي ومحمد الشويحي وتوفيق الدقن ومحمد عوض.

والعرض الذي اعده عادل هاشم في هذه المناسبة هو حسب قول خشبة "قراءة في سجل المسرح المصري للعروض التي ترتبط بالوطن والثورة ورحلة النضال عبر العصور".

ويتضمن العرض مشاهد من مسرحية "صلاح الدين ومملكة اورشليم" تأليف فرح انطون والتي عرضت عام ١٩١٢ واخرجها جورج ابيض ثم اخرجها فتوح نشاطي للمسرح عام ١٩٤١.

يتضمن مشاهد من "دنشواي الحمراء"، تأليف خليل الرحيمي واخراج زكي طليمات عام ١٩٤٥ و"كفاح الشعب" تأليف محمود شعبان وانور فتح الله واخراج نبيل الالفي عام ١٩٥١، و"سليمان الحلبي" و"النار والزيتون" تأليف الفريد فرج واخراج سعد اردش و"سقوط بارليف" لهارون هاشم رشيد اخراج كرم مطاوع.

اعد ديكور "دفة مسرح مصر" هشام جمعة ويشارك في ادائه اشرف عبد الغفور وشباب المسرح القومي وطلبة المعهد العالي للفنون المسرحية.

السينما

● ابراج (ت: ٤٤٦٦٤٣):
١ – "اول نادي للزوجات" [illegible]
٢ – "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلاً ونهاراً عندما يتمنى صغيره ان يكون صادقاً يوماً واحداً تتحقق امنيته. كوميديا مؤثرة).
٣ – "١٠١ كلب دلماسي" [illegible]
٤ – "قمة دانتي" (الطبيعة عتى جارت وبغضب، دمرت واحرقت وزرعت الرعب في البلدة الاميركية الصغيرة. القابعة تحت البركان الثائر. وفي وسط الاهوال بيرس بروسنان عالم متخصص بالبراكين ومعه ليندا هاميلتون، والاخراج لروجر دونالدسون).
٥ – "عالم مصغر" [illegible]
٦ – "اجمل محنة في العالم" [illegible]
٧ – "مترو" [illegible]
٨ – "وفية" [illegible]
● اسباس [illegible]
١ – [illegible]
٢ – "ملك الشيطان" [illegible]
٣ – "المريض الانكليزي" [illegible]
٤ – "عودة الجداي" [illegible]
٥ – "جيري ماغواير" [illegible]
● الحمراء (ت: ٣٥٩٠٤٤):
"الوقت المناسب" [illegible]
● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"عودة الجداي" (راجع برنامج اسباس).
● ايليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "شبح المؤامرة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "عودة الجداي" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).
● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"عودة الجداي" (راجع برنامج اسباس).
● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "هجمات المريخ" (تيم بورتون [illegible])
٢ – "جهنم الحرفية" [illegible]
٣ – "الاميرة الصغيرة" [illegible]
٤ – "جود" [illegible]
● امير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "شبح المؤامرة" (راجع برنامج اسباس).
● برودواي (ت: ٣٥٥٩٥):
[illegible]
● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
[illegible]
● بلانيت، الزوق (ت: ٢٢١٣٦٣):
١ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "عالم مصغر" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "الشبح والظلام" [illegible]
● بلانيت، طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "فلد" [illegible]
٢ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٣ – "خوف" [illegible]
● ساروولا (ت: ٣٠٠٦٧):
[illegible]
● سان ايلي [illegible]
١ – "شبح المؤامرة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "عودة الجداي" (راجع برنامج اسباس).
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج بلانيت – الزوق).
٢ – "اجمل محنة في العالم" (راجع برنامج بلانيت – الزوق).
● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "هجمات المريخ" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "جهنم الحرفية" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" [illegible]
٤ – "جود" (راجع برنامج امباساد).
● كسليك (ت: ٠٩/٩١٤٥٠٣):
١ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "اول نادي للزوجات" (راجع برنامج ابراج).
● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
١ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).
● كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):
١ – "كاذب كاذب" (راجع برنامج بلانيت – كسليك).
٢ – "بلتو" (كوميديا للراغبين).
٣ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
● لاساليس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "شجور مينيسوتا". الشقيقان كيانو ريفز وفنسنت دونوفريو عنوان بسبب حرب العصابات. وتريد عداوتهما امرأة هي كاميرون دياز. كوميديا سوداء عنيفة.
٣ – "جود" (راجع برنامج امباساد).
● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "شبح المؤامرة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "عودة الجداي" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "الثعبان والاثم" (راجع برنامج بريزيدانس).
٤ – "قبلة الوداع المسائي الاولى" (راجع برنامج فريواي).
● لاسيتيه (ت: ٩٢٧٣٠٠):
١ – "بقية". الجميلتان جينيفر كونلي وجينا غورشون تشنان وتقرران سرقة اموال المافيا للعيش معاً. تريلر يحبس الانفاس.
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "بخيت وعديلة ٢"، عودة للثنائي الضاحك عادل امام وشيرين. وهذه المرة للترشح الى الانتخابات.
٤ – "شجور مينيسوتا" (راجع برنامج لاساليس).
● مارينيان (ت: ٢٤٥٦٨٧):
"الاربع فصول" – مسرحية ديننيه للصغار.
● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٣):
– "شتي يا دنيي صيصان"، مسرحية للاطفال لكريم دكروب وزرلي بروش.
● مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:
– "كنز الاسطورة"، صباح.
● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٤):
– "غلت الملق" لمنير كسرواني.
● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "البسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).
● مسرح الأتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٤٣٣١):
– "لا فيزيون"، لسامي خياط.
مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦٦)
– "جنينة الصنائع"، لروجيه عساف.
● مسرح الثقافي الروسي: (ت: ٠١/٧٩٠٢١٤ و٠٣/٨٢٩٨٠٠):
– "زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد، الساعة ٨.٣٠.
● مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٢٢٠٥٣٦):
– "مريبة يا اوادم"، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

معارض

● غاليري مرايا، سامي الصلح:
– اسعد عرابي حتى ١٧ ايار.
● فنون، انما:
– انطوان مطر حتى ٢٤ ايار.
● ايبروف دارتيست، في السراسقة، الاشرفية:
– ليلى فرّا حتى ١٧ ايار.
● غاليري بخعازي، الاشرفية:
– جوزف ابي ضاهر حتى ١٧ ايار.
● غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء:
– جبران طرزي حتى ٢٥ ايار.
● مركز توفيق طبارة، الظريف، شارع هاري عثني:
– ايمان بكداش تعبور حتى ٢٤ ايار.
● المركز الثقافي الفرنسي: المتحف:
– معرض استعادي لجورج سير حتى آخر ايار.
● جامعة بيروت العربية – مبنى الكليات العملية:
– مئة سنة من الفن التشكيلي المصري الحديث حتى اخر ايار.

الابراج

● الحمل : انفق طاقتك وحيويتك في تمرين رياضي او عمل اجتماعي يحقق منفعة عامة.
● الثور : يوم ممتاز لاعادة التفكير في خطوات ماضية وللتخطيط لاعمال مقبلة.
● الجوزاء : للمتوحدين، يوم مهم للقاءات تعارف قد تؤسس لعلاقة دائمة.
● السرطان : لا تجبر احداً على القيام بما لا يرغب به. فكر انا كنت في الموقع ذاته، واتخذ القرار.
● الاسد : تكون اكثر شعبية اليوم، ويستمع اليك الاخرون بفرح ويأخذون برأيك.
● العذراء : تلتقي صديق افتقدته من زمان، تسعد لرؤيته وتخططان لمشروع مشترك.
● الميزان : لا تفتح احاديث ومجادلات حول المائدة، بل اسعد بلقاء العائلة. فلكل وقت حكمه.
● العقرب : علاقتك بالشريك تتحسن وتمضيان معاً عطلة هانئة.
● القوس : تقدم اقتراحاً لمشروع لا يحظى بموافقة كل المستمعين. من المفضل ترك حرية القرار للاكثرية.
● الجدي : تصاب بدوار او ضربة شمس اذا كنت في حضن الطبيعة. وخذ الاحتياطات الضرورية للسلامة.
● الدلو : مشروع يسقط ويضيع الجهد. لكن الاصل معقود عليك لاقتراح بدائل افضل واكثر قابلية للحياة.
● الحوت : ثمة سوء فهم يعكر الاجواء. الحل الانسب يكون في الاصغاء الى الاخرين عوض فرض الاراء.

حرب وغندور وهاشم تجاوزوا عتبة المئة

"مؤرخونا الشفويون" حكاياتهم من السنين: جاعوا وماتوا وعاشوا وكانت اخلاق

صمت وغربة وحنين الى ماض بالكاد يتذكرون بعض خيوطه.

اعيتهم الاعوام ما بعد المئة، واثقلت السنون الضائعة قوامهم، فتركتهم يتخبطون في زمان غير زمانهم مع رحيل كل ابناء جيلهم واصدقائهم.

خطّت الايام على وجوههم نمولاً دائماً، وطبعت الارض على جباههم طابع السجود وجرت اعمارهم وئيدة في النسيان، فلم يبق امامهم الا ذلك السراب الضيق بين البيت وتلك الآلة الصماء. عكزت اجسادهم المشة على محققات افئدتهم المجروحة، ولحوا شيخوختهم من ابنائهم الملابة فراحوا يجمعون الذكريات من زوايا بيوتهم وزواريب احيائهم.

تراهم يخلدون الى روائع القديم، يفكرون في ما آل اليه مصيرهم، فتفجر عليهم علامات الفرح والحزن في آن واحد، كأنهم يتأسفون على زمان مضى، ويهزأون من وضعهم الحالي.

كبارنا تاريخنا وتراثنا، بهم نكبر ونبتكر بحكمهم الحصيفة ونكاتهم الطريفة وامجادهم تتبارك، ومن ثغرات ذاكرتهم نستشف الماضي ونستشرف المستقبل. ترى ماذا تحمل الينا هذه الذكريات وماذا يقول "مؤرخونا الشفويون" في وقفة بين الامس واليوم؟

حرب ١٨٩٠

الحاج محمد فياض حرب من قرية كفرحونة (قضاء جزين) مواليد ١٨٩٠، قال:

"– ايام حكم الاتراك انتشرت المجاعة في البلاد فهاجر الفقراء الى بلاد حوران في سوريا حيث كانت الخيرات، وبقي اصحاب الارزاق والاراضي في لبنان للحفاظ عليها. وكنا نحن من الذين هاجروا وتركوا بلدهم خوفاً من الموت جوعاً، فذهبنا انا وابي واخي واختي وامي، ومررنا بجبل الدروز وبصرى اسكشام وسلخد. ونزلنا عند الزعيم نسيب الاطرش الذي وصف بكرمه ومروءته، وفتح بابه لكل جائع وفقير غير سائل عن دين او طائفة. كان بيته مليئاً بالمآكل والخيرات، ثم اكملنا طريقنا الى حوران حيث اقمنا في بيت عائلة وتقاسمناه وافرادها. اما امي فتركتنا عائدة الى لبنان لانها لم تقو على فراق اهلها وبيتها، ولم تصل، فماتت في طريق العودة من التعب والجوع".

واضاف الحاج محمد: "لم يصب الجوع بلاد سوريا وكان فلاحوها يخبئون الاغلال في المستودعات وكانت المياه وافرة والخيرات كثيرة. وعشنا هناك حوالى الثلاث، وكنا نعمل في اطعام المواشي وفي الفلاحة وري الاراضي، واختي تقوم بخدمة صاحبة المنزل وبالها على اطفالها وماتت من اصابتها بمرض الجدري ودفنت حيث كنا.

وبعد انتصار الحلفاء وفك الحصار البحري وانكسار الاتراك الذين سيقوا كالقطيع امام الجيش الانكليزي، ساد الامن في بلدنا فعدنا اليه. وكنت حينما اصبحت شاباً يافعاً فنزلت واخي الى بيروت وعملنا فيها عند تجار كبار من حلب. وكنا ننقل الباطون والكلس والخشب، على البغال ونعمل طوال النهار حتى نحصل على نصف ليرة ورقاً وكانت الليرة الذهبية آنذاك تساوي ليرتين ونصف ورقاً.

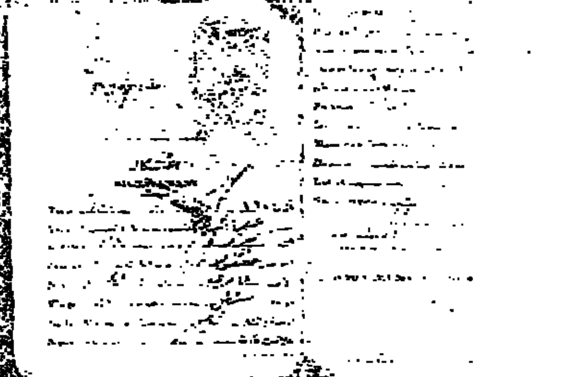
"نحنا جريك!"

عن الوضع السياسي في ذلك الوقت قال: "كنا ننتخب احمد بك الاسعد ويوسف الزين. وكان الاول قريباً الى الناس، يأتي دائماً الى الضيعة ويستضيفه الشيخ هنا فرحات فيتجمع الناس لاستقباله وتقام المآدب وتذبح الخراف ولا تسمع الا المواويل والزغاريد:

"يا بك يا بك انت الجزمة ونحنا جريك"

"يا بك، كلنا لك يا احمد بك"

وحصل ان قدّم له مرة احد اهالي الضيع المجاورة ماء بالحلة (وعاء كبير) قائلاً: "قيمتك كبيرة يا بك" وفي ما مضى كان الزعماء اقرب الى الشعب، هو وجد لخدمة الشعب، وفرض الوفاق والالفة بين ابناء البلدة، دونما اهتمام بالطوائف والاديان. وكان احمد بك يأتي راكباً حصانه وينزل بين الناس بعباءته المخملية وسرواله الاسود. اما اليوم فاننا لا نرى زعماءنا الا عبر "صندوق الدنيا" (التلفزيون) ولا نعرفهم. فالحريري مثلاً لا يهتم الا "بأهل بيروت ولم يفكر يوماً في الاختلاط بالناس والدخول الى قلب معاناتهم. أيامنا كانت افضل رغم الفقر الذي كنا فيه وعدم الوعي السياسي الذي كنا نعانيه، كنا مرتاحي البال لا هم لنا في اقتصاد البلد الذي يسوء هذه الايام. وعن الانتخابات النيابية، "كل مرة انتخب من ارى انهم صالحون لهذا المنصب واعبر عن رأيي بحرية وها انا الآن احمل البطاقة واستعد لانتخابات البلدية".



عربصاليم ١٨٩٠.

الهوية الفرنسية. (علي حسن)

سخرة

اما الحاج حسن ابرهيم غندور، ابن النبطية مواليد ١٨٩٤ فتحدث عن التجنيد الاجباري في معسكر الاتراك، قائلاً:

"– عندما طُلبنا للتجنيد واعمال السخرة، كنت بلغت السادسة عشرة فأخذني الى حيفا ويافا بعض اصدقائي، ووضعوا لنا الاسلحة في صدورنا (الجنفيص)، والبارودة في كتفنا الى جانب رفش ومعول صغيرين. ولم يكن لدى الاتراك آنذاك اسلحة متطورة وكانوا يضعون المدافع على ظهر البغال والبقر.

وكانت الدولة العثمانية عملت بالتجنيد الذي سمته "القرعة المحمدية" وفرضته على الطوائف الاسلامية، وأعفت منه باقي الطوائف الذين كانت تتقاضى منهم مالاً ضريبة سنوية تسمى "العسكرية". ومدة التجنيد عشرون سنة: ست منها تدعى عسكرية او احتياطاً وثمان رديفاً وست مستحفظاً. ووضعت قانوناً لقبول البدل النقدي ممن لا يرغب في الانتظام في السلك العسكري فجعلته في المرة الاولى مئة ليرة، ثم ثمانين، ثم خمسين ليرة ذهباً عثمانيا، كما كانوا يقبلون بدلاً شخصياً للرديف والمستحفظ (شيوخ ضعفاء)".

واضاف، "كان لدى الحكومة العثمانية جواسيس وعملاء يرشدون العسكر الى حيث الشباب، ويعملون على سرقة المواشي والغلال من البيوت، ونشر الفساد والخلافات بين اهالي الضيعة. والامهات يمضين وقتهم في الحقول، يقفن على مفارق الطرق يسألن، يتمثلن بأم أبي فراس الحمداني عندما كانت تسرح في طرقات منبج هاتفة:

يا من رأى لي بحصن خرشفة
أسد شري في القيود أرجلها.

ولم يخلّف حكم الاتراك لبلادنا سوى خسارة المال والرجال وانتشار المجاعة التي قضت على العديد من الناس (كان على كل شخص بلغ الستة عشر عاماً الى الستين ان يعمل اربعة ايام في اصلاح الطرق التي تنشئها الدولة، الى دفع الضرائب بين "ويركو" و"أعشار" وضريبة المسقفات، الى جانب القضاء على زراعة التبغ وحصرها بعدما منح حق احتكارها للشركات الاجنبية. واضطر العديد من الاهالي الى بيع اراضيهم عشرة دونمات و١٥ دونماً في مقابل "مد" (عشر كيلوات) من الذرة لاطعام اطفالهم الجائعين".

محمد فياض حرب حاملاً هويته.

مدرسة الضيعة

وفي بلدة عربصاليم، الحاج يوسف السيد علي هاشم البالغ من العمر مئة عن المدارس والكتاتيب:

"كنا نتعلم القراءة عند شيخ الضيعة في بيته حيث يسكن وعائلته، وكنا نجلس على حصائر من بابير اغلظ من عصا الشيخ التي يتوكأ عليها، فنحس كأننا على القصب. اما الشيخ فيتصدر الغرفة على طراحة من القماش، وامامه صندوق صغير وضع عليه كتبه. والى جانبه حزمة من القضبان تختلف طولاً، فالقصير لضرب الولد الذي بقربه والطويل لمن هو ابعد. وكان صاحب الذنب الكبير يعاقب بالفلق في ساقيه" (والفلق خشبة ربط في طرفيها حبل طوله ثلاثة اشبار تقريباً يشد الساقين معاً، ثم رفع الساقين لتعرض القدمان الى قضيب المعلم كما يشاء).

واضاف: "بعد ان يتعلم الفتية النقاط والحركات وتمييز الحروف، تكتبها بالفرس (نوع من الحجر الطيني) والفحم على التنك بسبب الفقر. يبدأون بتلاوة القرآن حتى حفظه وختمه. وكان على كل تلميذ ان يحضر معه قطعة حطب يتدفأ الشيخ عليها، ويضرم النار في فصل الشتاء، الى رغيف من الخبز.

وفي فصل الصيف، حين ينتقل الصف الى البرية او باحة الجامع، يطلب الشيخ ان يحضروا الحليب او القمح والذرة. وبعد ختم القرآن كان الاهل يقدمون هدية الى المعلم (ليرة ذهبياً، دجاجة...) على حسب حالتهم المادية.

ولم يكن يسمح للبنات بتعلم القراءة والكتابة، نظراً الى انشغالهن بأعمال المنزل والحقل وخوفاً من ان يراسلن عشاقهن".

"يا سامعين الصوت"

وعن العادات والاجتماعيات:

"– كان الاهل يختارون العروس المناسبة لولدهم، وغالباً تكون قريبته، فيزوجونه اياها. ومرتبة العرس عربة صغيرة تتسع لاثنين يوضع فيها العروسان، ويجتمع كل من في القرية في الساحة الكبيرة او على بيدر الحارة، وتقام الرقصات والدبكات التي تستمر ثلاث ليال.

اما الاعلان عن الاعراس والاجتماعات والجنازات فيتم عبر المنادي الذي يقف على السطح وينادي "يا سامعين الصوت" وفي الزواريب ليلاً كذلك الامر للاعلان عن الامور الهامة في الضيعة (اجتماعات، بناء او سقف بيت، عصر الزيتون)، فيجتمع اهالي البلدة لمد يد العون والمساعدة يجلبون الطين وينقلون الخشب من الاحراج والصبايا يطهين الطعام للعمال. والكل يعيشون، تجمعهم المحبة وتسيرهم الالفة والمروءة، اما اليوم فتغيرت الطبائع وكل همه على قده".

بين الامس واليوم، تسير الايام ويهرب التاريخ الذي يمحو كل يوم اعرافاً وتقاليد وطقوساً وشعائر اسمها ثقافة الناس، وينبت في المقابل جدد بطبائع وعادات مختلفة وتضمحل مبادئ وقيم كانت لدى اجدادنا ويصبح زماننا غير زمانهم. هذا تاريخهم الذي اخبرونا اياه بعد مئة عام فأي تاريخ سنخبر به احفادنا؟ وعلى اي قيم ومبادئ نربيهم؟ واي مستقبل لنا نحن ابناء هذا الجيل الكرتوني؟

ياسمين قطيش

● دعا طلاب العلاقات العامة في جامعة سيدة اللويزة الى حوار حول "شروط جديدة من اجل مساهمة مسيحية متجددة في مستقبل لبنان" يشارك فيها الزميل جورج ناصيف. في قاعة المحاضرات لجامعة سيدة اللويزة، الساعة ١٢,٠٠ ظهر الثلثاء ١٣ ايار.

● دعا نادي روتاري – طرابلس – الميناء الى سماع محاضرة بعنوان "دور التعليم المهني في لبنان"، يلقيها مدير معهد زغرتا الفني الرسمي سايد جعيتاني الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ١٤ ايار في بيت الفن – الميناء.

● دعت سفارة سويسرا في لبنان الى المشاركة في افتتاح معرض الفنان السويسري بيار كليول بعنوان "ابعاد رسام سويسري"، الساعة ٥,٠٠ عصر الخميس ١٥ ايار في غاليري "عالم الفنون"، الرملة البيضاء. وفي المعرض لوحات نفذها الفنان كليول منذ عام ١٩٧٤ الى اليوم. ويفتح المعرض ابوابه من الساعة ١٠,٠٠ حتى الساعة ٦,٠٠ مساء.

● دعت غاليري ستاسيون ديزار الى افتتاح معرض سامي برمان. الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ١٥ ايار ويومياً الى ٢٩ منه، في الغاليري، بنارو، حرش كفوري.

● ينظم مكتب الارشاد والتوجيه في الجامعة اللبنانية الاميركية – بيروت معرض المهن السنوي الاربعاء ١٤ ايار من الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر حتى السادسة مساء في مبنى نيكول للجامعة. يشارك في المعرض حوالي ٣٠ شركة ومؤسسة من مختلف الاختصاصات بغية اعطاء فكرة عن خدماتها والتواصل مع الطلاب من اجل الوظائف الشاغرة لديها.

● دعت "دار الندوة" الى حفل توقيع كتاب "التقليد و التجديد في المساهمات النسوية الدرزية في الجبل خلال الحرب الاهلية ١٩٧٥–١٩٩٠" للباحثة عائدة النجار، من الساعة ٥,٠٠ الى ٧,٠٠ مساء الثلثاء ٢٠ ايار، في الدار، الحمراء.

● دعا جورج مرعب الى حضور افتتاح معرضه الساعة ٧,٠٠ مساء الخميس ٢٢ ايار، ويستمر الى السبت ٧ حزيران، في غاليري اجيال، شارع عبد العزيز.

نسوة ملتقيات في عكار ومن خارجها
مطر: لم تحدث بعد النقلة المتوقعة

في لقاء التعارف النسوي في عكار. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

بغية تنسيق العمل لما فيه مصلحة المرأة والمجتمع، نظم المجلس النسائي اللبناني لقاء تعارف في مبنى جمعية الرابطة النسائية الخيرية في حلبا تعاوناً مع الجمعيات النسائية في الشمال.

وحضر اللقاء حشد من ممثلي هذه الجمعيات ورئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر وصباحات طه الصلبونجي والمربية نازك ملك وعواطف بشير العثمان.

بعد النشيد الوطني اللبناني القت شادية العثمان كلمة جمعية الرابطة النسائية فرحبت بالحضور ولفتت الى واقع المرأة العكارية المناضلة في سبيل تطورها هي ومنطقتها جنباً الى جنب مع الرجل في الحقل كما في المدرسة وفي الوظيفة. وان عكار المحرومة في حاجة الى رعاية من الجميع.

ثم تحدثت السيدة صباحات الصلبونجي عن دور المرأة اللبنانية في شتى المجالات الوطنية والانسانية والتربوية. وحيت نساء الجنوب الصامدات في وجه الاعتداءات الاسرائيلية داعية الى توفير وسائل الدعم المعنوية والمادية والوقوف الى جانبهن. شاكرة للمجلس النسائي ترتيب هذا اللقاء ومن المفترض ان يتكرر.

مطر

وتحدثت في الختام رئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر "ليست المرة الاولى ازور فيها هذه المنطقة المعطاء. وزيارتي اليوم بصفتي رئيسة المجلس النسائي اللبناني، لم تغير شيئاً من قناعاتي، ان لقضية المرأة ام لقضايا المجتمع الوطني. انما المتغير في هذه الزيارة هو هذا الالتفاف حول المجلس الذي يتعاظم يوماً بعد يوم. ولا عجب فالمجلس النسائي اللبناني هو الاطار الذي يوحد بين الجمعيات وينسق بينها، وهو المرجعية الاولى التي تستقي منها المرأة رأياً ونضالاً وتصميماً.

يبلغ المجلس النسائي اللبناني الخامسة والاربعين من العمر. انه في ريعان الشباب الناضج. والمجلس لن يشيخ مهما مرت عليه السنون لانه يتجدد دائماً ويستقطب العناصر الشابة بعمرها وخبرتها ويواكب التطورات المحلية والعربية والعالمية ويتفاعل معها.

يأتي هذا اللقاء بعد يومين من اقرار خطة عمل المجلس حتى السنة ٢٠٠٠. وهذه الخطة التي جاءت نتيجة لجهود مشتركة بين الهيئة الادارية والهيئة العامة ومستشارات المجلس، تأكيداً ان عمل الجماعة يعطي ثماراً يعجز عن تقديمها العمل الفردي مهما تمتع صاحبه بالقدرة العلمية والسلطة المعنوية.

لحظت الخطة محاور اساسية وقدمت لكل محور اهدافاً واقترحت اجراءات عملية لها، وتعهد المجلس – بهيئتيه الادارية والعامة – العمل الجدي من اجل تحقيق ما جاء في الخطة في الثلاث المقبلة.

ولان اي تحرك مطلبي لا يمكن القيام به الا في مناخ ديموقراطي، فقد اتخذ المجلس شعار المرحلة المقبلة كالآتي:

"ترسيخ الديموقراطية في المجتمع اللبناني"

وقالت: في المحور القانوني، ركزت الخطة على المساواة التي يكرسها الدستور اللبناني وعلى المواثيق الدولية والعربية التي يعتمدها لبنان.

وركز المحور الاقتصادي على ضرورة ادماج المرأة في عملية التنمية، وتوفير ظروف تكافؤ الفرص في التدريب والتأهيل والمعلومات التكنولوجية.

وتطرق هذا المحور ايضاً الى حالة الفقر والحاجة لدى الكثير من النساء واقترح اجراء دراسات حول الموضوع. وفي مجال المساواة بين الجنسين في العمل والضمان الاجتماعي، طالب الخطة بازالة التفرقة الوظيفية التي ما زالت تشكل تمييزاً ضد المرأة.

وانطلق المحور السياسي من ضرورة مشاركة المرأة في الحياة السياسية وصنع القرار، وان السياسة ليست احترافاً انما هي ممارسة يومية تهدف الى الدفاع عن الوطن ارضاً وشعباً ومؤسسات، والسياسة كما جاءت في خطة العمل المستقبلية مفهوم اجتماعي – اقتصادي تدخل في كل ميادين الحياة.

اما المحور التربوي فضرورة تعزيز التعليم الرسمي واقرار الزاميته وتنفيذه.

وأشار المحور الاعلامي الى صورة المرأة المشوهة في الاعلام وطالب بتصحيحها عبر ابراز دور المرأة العاملة والمربية والمناضلة والمزارعة والمبدعة والمقاومة. الى ضرورة وضع رقابة صارمة على نوعية البرامج.

وختمت: ان اول ما تعاني المرأة هو عدم الثقة بنفسها ودورها. لم تتحرر بعد من رواسب التربية التقليدية. فالمرأة اللبنانية ما عادت تعاني كثيراً من الامية الابجدية. هذه الآفة في طريقها الى الزوال. والامية التي ما زالت منتشرة في غياب الوعي الحقوق القانونية والسياسية. لذلك فالصوت النسائي لم يحدث بعد النقلة النوعية المتوقعة في عملية التغيير الاجتماعي والتنمية الشاملة.

نعلم جميعاً ان جزءاً من ارضنا ما زال يرزح تحت الاحتلال الاسرائيلي ولن أي حق وأي مطلب لا يوازي حق الدفاع عن وطننا ودعم صمود اهلنا وتوفير مقومات الحياة لهم.

لا سلام دون الانسحاب الاسرائيلي الشامل والكامل من كل الاراضي اللبنانية التي تحتلها. فالقرار ٤٢٥ اصبح شعاراً نردده في المناسبات وقت تزداد شراسة اسرائيل وهمجيتها فتصب عدوانها قنابل ومتفجرات على المواطنين العزل. فعلينا ان نضاعف جهودنا ونوحد صفوفنا في وجه هذا العدو الصهيوني المتربص بارضنا ومياهنا وحريتنا. ومن اجل اعادة بناء دولة القانون والسيادة على قاعدة الحرية والمساواة والديموقراطية".

مجلة "شربل"

شربل والكنيسة عنوان عريض لمعالجة شكلت محور العدد ٢٧٠، السنة ٤٢، نيسان حزيران ١٩٩٧ من مجلة "شربل" وفيه سلسلة مقالات من ضمن الابواب الثابتة ومنها المسيحية والاسلام وهذا العالم، دعوة لبنان، ومملكة المسيح، اضافة الى مقارنة تاريخية بين البابا يوحنا بولس الثاني مع قدومه الى لبنان والقديس شربل.

اما في ملف مار شربل فتنشر المجلة وللمرة الاولى منذ ٩٩ عاما في سياق الوثائق الخاصة بحياة القديس مخطوطا يحمل توقيعه. وفي العدد ايضا اخبار الكنيسة المحلية والعالمية. في ٩٥ صفحة من القطع الوسط وطباعة بالالوان.

يقرضني أظافر الحناء

عندما أشم التراب. يعرف صوتي.

يفترشني حطب أقبية. يوقد مجده.

رماد الصدر وصول. أم خناجر لا تمطر الضوء. صحراء مرصعة بلعنة الحقيقة.

يفتح ابوابه في حريق القلب.

أية عاشقة في تدفق، مهابة شجرة وحيدة عند الغروب. تمتشق اقاصي الذاكرة كغابة تسطع حد الموت خلف قوافل الاحلام الفائتة. تدفقي زمناً ممزوجا بمطر النتوءات يتلألأ سفرك الطويل. يقرضني أظافر الحنّاء، أفتح كفي. فلا تغيبي كثيرا. لماذا تتركينني رهينة الجدران. عفاريت لا تفارقني. ونهب حدودي ورد خلف خزف المعاني وشموع عتمتها.

عندما أشم التراب. أدخلك.

الاوراق بيوتات كنقطة بدء مشتعلة. كل نافذة تغزل ثوب طفل. تغني أجنحتي الصغيرة ضباب الحزن تأوي اليّ العصافير.

يا لنشوة حد الفتك. تملأ النعاس بأوجاعه الآتية. تستشف الاشلاء غرسا باكيا. ترميني خطوا يغفو الضوء على ذراعيه. كثيرة الواح التسابيح. توثق عيني بدخانها.

الريبة رائحة. الرأس يتدحرج كالريح في سراديب الجبال.

آه لو تفتح أسرارها الاهداب. خلف الآفاق أشرعة تخوضني كأجراس تقرأ الارض.

كفارس ينتزع الرماح.

من يمنح زادك ارصفة لجنح الظلام.

يتساقط حصى الاهداب نجوما لا تضيء صدى الطعنات. آه لو تفرد نعاسك زفرات خانقة. يشتد الظلام، كلنا غرقى. لأعجوبة؟ والروح يدرج زيتها بين كسر الزمان.

الريب ان لا تغور الاقبية.

لماذا. عندما اشم التراب. أدخله.

هناء الامين خاتون

حلقة اولى من مواهب أطفال

في احتفال اسعاد الطفولة. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

اقامت الجمعية اللبنانية لاسعاد الطفولة في عكار الحلقة الاولى من "استوديو الفن" للمواهب من اطفال المدارس الرسمية والخاصة في المنطقة في اطار مهرجان الطفولة والفن الذي ترعاه السيدة رنده نبيه بري، في قاعة الاحتفالات لليسيه عبدالله الراسي. وحضر ممثلون للنواب والمؤسسات التربوية والدينية وحشد من ابناء المنطقة ومدير ليسيه عبدالله الراسي طلال خوري.

النشيد الوطني اللبناني ثم مروان مشيلح وكلمة الجمعية المنظمة للمهرجان قال فيها ان الجمعية اللبنانية لاسعاد الطفولة اخذت على عاتقها اسعاد اطفال عكار وكل ما نعمله هو حق لهم علينا وفي هذا المهرجان نصل الى اهداف سامية الى اظهار المواهب وتوطيد اواصر الالفة والمحبة بين ابناء قرانا.

شاكرا للسيدة بري رعايتها لهذا النشاط الاول من نوعه في عكار.

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ث	ب	ا	ب	ت	ث	ج
ر	ز	ر	ذ	ح	ج	ب	ب	ت	خ	ح
ذ	س	ش	د	خ	ث	ت	ج	ث	د	ذ
ر	ص	د	خ	ح	ج	ث	ح	خ	ر	ز
ز	ذ	ع	ظ	ط	ز	ر	ذ	د	س	ش
س	و	غ	ف	ص	س	غ	ف	ق	ك	ص
ش	ز	ك	ق	ض	ش	ع	غ	ف	ل	ض
ص	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ك	ق	م	ط
ض	ف	ق	م	ل	ن	م	ل	ن	ع	ظ
ط	غ	ك	ن	هـ	ل	و	هـ	ل	غ	ف
ظ	ع	ل	م	ن	ي	ك	ل	م	ك	ق

اعداد: جورج الاسمر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ولا – تجزعي – بل – سيري – بخطى – ثابتة – مهما – يكن – صعباً – العمل – المطلوب – اليك – انجازه – والذي – كشف – لك – جانباً – مما – وراء – الستار – العظيم – كفيل – بان – يكشف – لك – كل – ما – وراء – الستار.

ا	ل	ي	ل	ب	و	ل	ط	م	ل	ا
ل	م	ك	ا	ي	ل	ث	ا	ب	ت	ه
س	ع	ن	ا	ك	ك	ت	ج	ز	ع	ي
ت	ل	ء	ل	ش	ك	ك	هـ	م	ا	ب
ا	ا	ا	ي	ف	ف	ا	ء	ا	ر	و
ر	ا	ر	ك	ل	ي	م	ك	ل	ا	ر
ل	ك	و	ب	م	ل	م	ر	ج	ن	ا
ا	ب	ع	ص	ا	ك	ن	س	ا	ج	ت
ي	ى	ط	خ	ب	ش	ا	ي	ن	ا	س
ي	ذ	ل	ا	و	ف	ب	ر	ب	ز	ل
ا	ل	ع	ظ	ي	م	س	ي	ا	ه	ا

الكلمة: عاصمة اوروبية — السابقة: بغداد

الشبكة الرقم ١٢١٢٧

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
			■						٢
	■								٣
		■				■		■	٤
				■			■		٥
■					■				٦
	■		■				■		٧
		■							٨
					■				٩

افقياً:
١– اصبع مخضب (كلمتان). ٢– سلهله – سقم الجسم من العرش. ٣– المنقوص (معكوسة). ٤– صفا – حرفان متشابهان. ٥– اسم علم مؤنث – حركة القلب والعروق. ٦– اقام بالمكان – قيام. ٧– كنز. ٨– معتمة – من الامراض. ٩– خداع – بيت الطير.

عمودياً:
١– تين – شدة الحر. ٢– تلباً – الاستدراك. ٣– جمعها في الخيرات – موضع تقرأ فيه التوراة. ٤– نعترض – عظم. ٥– اسم شرط – بلول. ٦– فهمه الكلام – مرتفع. ٧– نكر – مسافة بين امرين. ٨– سال – الم – عصر. ٩– درع – فقه.

حل الشبكة السابقة

افقياً:
١– البرالة. ٢– رفل. ٣– مي – مسهد. ٤– سؤرة – بتار. ٥– خناس – برس. ٦– نم (معكوسة) – عرائس. ٧– صه. ٨– وغرر – الفقر. ٩– النوم – حرس.

عمودياً:
١– الطمس – مروى. ٢– يؤخذ – غل. ٣– بد – رن – صرم. ٤– متاعه. ٥– لجس – سر – ام. ٦– هب – نجل. ٧– ابتدرت (معكوسة) – حم (معكوسة). ٨– ارس – فر. ٩– الفرس – فرس.

وديعة الوطن الواحد

الزيارة التي استمرت ٣٢ ساعة لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان استمرت في واقعها أزلاً.

ملأت كل فراغ، وأشبعت كل نهم، ومسحت كل ايمان بكر بميرون الخلاص.

لم تكن الزيارة عبوراً، بل كانت اقامة.
ولم تكن فردية بل باسم القدوس.
ولم تكن وحيدة بل جمعت شعبا حول رسول.
وغادرنا قداسته تاركا بيننا وديعة.
وديعة المحبة: أحبوا بعضكم بعضا كما أنا أحببتكم.
وديعة الخير: فلبنان وطن رسالة.
وديعة السلام: السلام عليكم جميعا.
وديعة الوفاء: ردوا الزيارة للخالق حتى ولو بعد الفي سنة.
وديعة الايمان: فالايمان ركيزة الانقاذ.

هذه الودائع سنحتفظ بها ذخائر ثمينة، ترافقنا في مسيرة وجودنا، لان الحياة تأمر بالفضائل والعدل والاخاء.

الله نهانا عن الشرور.
الله أمرنا بالمعروف.

وقداسة البابا اختصر لنا في ساعات بشخصه وحضوره وصايا وتعاليم لعشرات الاجيال.

وقدم لنا الذبيحة الكبرى، ذبيحة التضحية والتقدمة، ذبيحة الجلجلة، ذبيحة الفداء، في مدى زمني قياسي.

فاذا بالكون يشع بهاء ونوراً.
واذا بلبنان يحتفظ بالوديعة ويعمل بالوصية.
وديعة الوطن الواحد ووصية التماسك الشعبي الواحد.

ايماننا منه بأن البابا يوحنا بولس الثاني لم يغادرنا بل هو يقيم بيننا بروحه وبشراه.

فاضل سعيد عقل

متخرجون في الاقتصاد والأعمال - عاليه
دياب يريدهم أوفياء للجامعة اللبنانية




دياب يسلم شهادة.




المتخرجون.




حضور. (رمزي مشرفية)

عاليه – "النهار":

رعى رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور أسعد دياب حفل تخريج دفعة من طلاب كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية – شعبة عاليه، للعام الدراسي ١٩٩٥ – ١٩٩٦، في قاعة جمعية الرسالة الاجتماعية في عاليه. وحضر العميد الركن رياض الأعور ممثلاً قائد الجيش، المكلف ادارة الاوقاف الدرزية السيد سلمان عبد الخالق، الشيخ حمزه كوكاش ممثلاً مؤسسة العرفان التوحيدية، وعمداء الجامعة وحشد من المدعوين.

حسن

النشيد الوطني ثم تعريف للمشرف على شعبة عاليه خالد العريضي، والقى الخريج هادي حسن نرش كلمة الدورة فقال:

"فرحتنا اليوم ليست فقط فرحة متخرجين، انما فرحة من شاركنا دربنا العلمي، ومن تعب لايصال الحرف الى عقولنا، أعني فرحة اساتذنا الكرام (...). كذلك فرحة من شاركنا درب الحياة، من سهر لكي تغفو عيوننا، ونذرف دموع الفرح حين نجحنا.

لاربع سنوات ونحن في سباق مع الزمن، في سباق مع ذواتنا، هدفنا الامثل الوصول الى نقطة البداية الى اولى درجات سلم المجد لنبني ونشيد...".

واضاف: "لنرفع اصواتنا لافتين انتباه المسؤولين الى مطالب جامعتنا الوطنية التي تشكل مصدر ثقافتنا والمعين الذي تجد فيه الاجيال أرواء لنهمها في طلب العلم والتخصص الموجه والمفيد (...)".

حيدر

فالى رئيس رابطة خريجي كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال الدكتور عبد الحسن حيدر وكلمة الرابطة.

"تعتقدون اليوم ان رحلة الجهاد هذه حطت رحالها وحان وقت استثمار هذا الجهاد بالانصراف الى سوق العمل، كل منكم الى حياته الخاصة تحاولون نسيان كل الصعاب التي واجهتكم خلال سنوات تحصيلكم العلمي لتصبح سنوات الدراسة ذكرى تتحدثون عنها فقط، والخبرة التي اكتسبناها قبلكم (أيها الخريجون) علمتنا ان الذي ينتظركم (...) كثير وكثير وكبير (...)".

بدران

وتكلم مدير كلية ادارة الاعمال، الفرع الاول في الجامعة اللبنانية الدكتور حسين بدران اننا "نحن في كلية ادارة الاعمال، نعتز ونتباهى، فالكلية تتعمق جذورا في بيروت، وتمتد باسطة جناحيها نحو الشمال والجنوب، بيد تتمسك بالارز وباليد الاخرى، تشد على الزناد المقاوم، وها هي، هنا في الجبل تنبض قلبا خافقا بالعزة والكرامة، لكأن الكلية شجرة وارفة الظلال، تظل الوطن بعطاء لا ينضب واجيال اثر اجيال، فتسهم في النهضة الشاملة على كل الصعد، وهذا هو دور الجامعة الوطنية. انه يوم حصاد، اجل حصاد سنين مجبولة بالتعب والسهر والتضحيات، تعب يرتاح بعد طول انتظار ويزدهي في وهجه امتلاء السنابل فيناجي من تألقه فيض الحياة ونضارة الشباب الذين نهلوا العلم من معين لا ينضب، وعيون لا تمل البحث، عنيت بهم اعضاء الهيئة التعليمية في الكلية".

دياب

والى الكلمة الاخيرة لرئيس الجامعة اللبنانية الدكتور دياب الذي قال:

"هذه الجامعة هي وجه لبنان الحضاري يترسخ بها حضوره في التاريخ، بيئة معرفية اكاديمية جامعية رائدة، لا يخبو نور تألقها الثقافي ما دامت تختزن النخبة وتتوهج متألقة في تأدية رسالتها المعرفية".

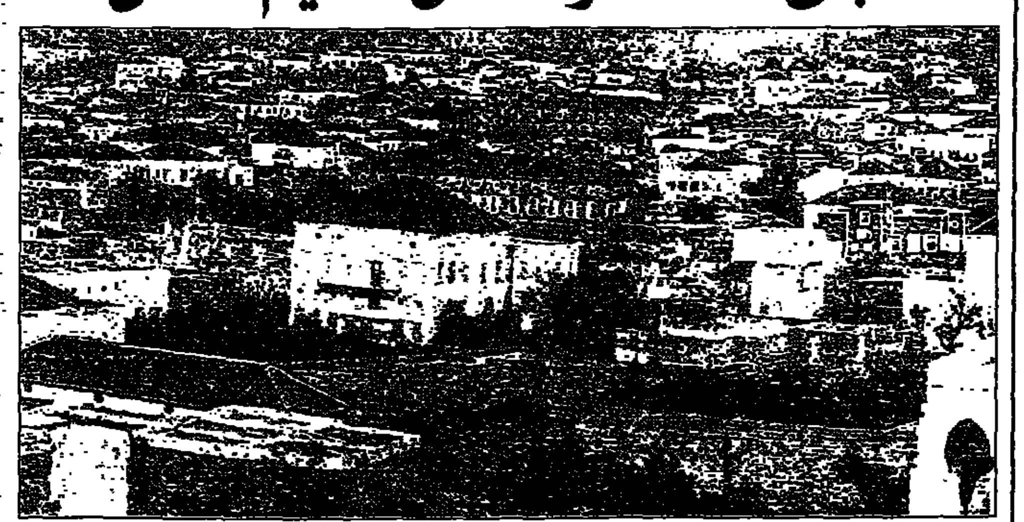
واضاف: "اوصيكم وانتم تطأون عتبة الحياة العملية، ان تكونوا اوفياء لجامعتكم حاملين رسالتها، متواصلين معها وان يكون حنينكم ابدا ودائما الى كل ذرة فيها حافزا للمزيد من تأييدها وتعزيز دورها واطلاق اجنحتها لتحلق كما تأملون، في شاهق الافاق التي نرنو جميعا الى بلوغها حتى تليق بموقع لبنان الفكري والعلمي وحتى تؤدي رسالتها الوطنية والعربية. واياكم وان تلين لكم عزيمة، فلا تهنوا أمام صعاب الحياة وعقباتها ولا يغرر بكم وهم (...). فأول خطى النجاح هي الثقة بالنفس دون تبجح او تعال، فثقوا بالمعرفة التي نهلتموها من معين جامعتكم الرقراق، واتقوا الله في انفسكم وفي الناس من حولكم، واتقوه في وطنكم ليسلم لكم الوطن وترفلوا فيه ومعه في تآلف عزيز الجانب راسخ البنيان".

وختم دياب مخاطبا المتخرجين:

"تتخرجون من ابواب الجامعة لتدخلوا شغاف قلوبنا، ومن كانت سكناه قلوب محبيه، كان الادنى لأمانة العلم الذي اكتسب ولنضارة المعرفة التي نهل، نهل من اصفى الينابيع واغزرها فوداعنا لكم هو لموعد لقاء معكم في ساحة الحياة".

بعدها تسلم ٢٨ خريجا وخريجة شهاداتهم من الدكتور دياب.

مدرسة حوض الولاية منذ مئة وعشر
مبنى للحفظ والفضل لسليم الحص



المدرسة الرشدية العسكرية تتوسط مدينة بيروت القرميدية عام ١٨٩٠. (صورة التقطها بونفيس من سطح المدرسة البطريركية في زقاق البلاط).



ثانوية حوض الولاية الرسمية للبنين، الآن. (علي حسن)

مبنى ثانوية حوض الولاية الرسمية للبنين الذي يحتفل اليوم بالذكرى الـ١١٠ لتأسيسه، اقدم مدرسة رسمية في بيروت بعد مدرسة التبلريس، واقدم مبنى قرميدي لمدرسة رسمية ما زال قائماً. وضع حجر الاساس له عام ١٨٨٥ وبدأ التدريس فيه عام ١٨٨٨، لتخريج ضباط صف في الجيش العثماني. وتسميته "المدرسة العسكرية" لدى العامة، استكمال للمدرسة الرشدية العسكرية.

تأسست هذه المدرسة العثمانية عام ١٨٧٧ في فترة النهضة التعليمية اواخر حكم الدولة العثمانية ردا على انتشار المدارس التبشيرية والاهلية المسيحية والاسلامية، التي بلغت الذروة بتأسيس الكلية السورية الانجيلية (الجامعة الاميركية) عام ١٨٦٦، وجامعة القديس يوسف (اليسوعية) عام ١٨٧٥.

اما ابرز المدارس التي تأسست تلك الفترة وعدد منها في محيط مبنى المدرسة العسكرية فهي: المدرسة الوطنية للمعلم بطرس البستاني في زقاق البلاط (١٨٦٣)، المدرسة البطريركية للروم الكاثوليك انشأها المطران غريغوريوس الاول (١٨٦٥) وما زالت تعرف بهذا الاسم، حتى كانت المحلة باسمها، مدرسة الحكمة للموارنة انشأها المطران يوسف الدبس (١٨٧٥)، مدرسة الاقمار الثلاثة (١٨٦٦)، مدرسة زهرة الاحسان (١٨٨٠)، وهما للروم الارثوذكس.

اما المدارس الاهلية الاسلامية فهي: مدرسة جامع النوفرة الامير منذر (١٨٦١)، المدرسة القادرية (١٨٧١)، روضة المدارس (١٨٧١)، مدرسة الشيخ عبد الباسط الانسي (١٨٧٥)، مدارس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية (١٨٧٨)، الكلية العثمانية الاسلامية (١٨٩٥)، باسم مؤسسها الشيخ احمد عباس.

والمدرسة الرشدية العسكرية انشأها والي سوريا راشد باشا مع رئيس بلدية بيروت احمد اباظة وافتتحت في ٢ تشرين الاول ١٨٧٧ اي قبل ١٢٠ عاما، وشهرتها من انتقالها الى المبنى القرميدي في حوض الولاية عام ١٨٨٨، وهو العام الذي اسست فيه الدولة العثمانية ولاية بيروت، وبدءا من هنا اخذت تعرف بمدرسة حوض الولاية.

بلغت المدارس العثمانية الرسمية عام ١٨٨٦ حوالى ٢٣ مدرسة، ضمت ٢٠٦٥ تلميذا وتلميذة منها ١٢ مدرسة قديمة واربع مدارس حديثة للبنين واربع مدارس للبنات، فضلا عن مدرسة رشدية عسكرية عام ١٨٧٧ ومدرسة سلطانية عام ١٨٨٣ في المبنى القرميدي في جوار الباشورة (ثانوية المقاصد للبنات اليوم) ومدرسة رشدية ملكية تأسست في محلة السمطية ١٨٨٦.

وتكرست تسمية حوض الولاية حين اقام والي بيروت احمد حمدي باشا في المبنى المقابل للمدرسة الرشدية العسكرية، ومع انشاء "حوض" الماء في الزاوية الملاصقة المبنى تحت شجرة جميز عملاقة وكان يستقي منه التلاميذ واهالي المحلة فاطلقوا عليه اسم "الحاووز" وهو اللفظ التركي لحوض.

وبسقوط الدولة العثمانية نهاية الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٨، وسيطرة الجيوش الحليفة على لبنان، تم اعلان دولة لبنان الكبير في اول ايلول ١٩٢٠، ثم الجمهورية اللبنانية في ٢٣ ايار ١٩٢٦، تحولت المدرسة الرشدية العسكرية مدرسة رسمية تابعة لوزارة المعارف (التربية الوطنية) وسميت مدرسة حوض الولاية للبنين.

واصبحت منطقة حوض الولاية تتوسط ابرز معالم بيروت من مقبرة الباشوراء التي تعود الى الفتح العربي عام ٦٣٤ م وجامع البسطة التحتا الذي انشئ عام ١٨٦٥، وجامع المصيطبة ١٨٨٤، وجامع البسطة الفوقا ١٨٩٥، وجامع ابي حيدر (١٩٠).

وكان منزل الرئيس سامي الصلح ملاصقا لملعب المدرسة وازيل. ومن الملاحظ ان معظم رؤساء الوزارات كانوا يسكنون، او ما زالوا، في جوار المدرسة، فدار الرئيس صائب سلام في المصيطبة قريبة، كذلك منزل الرئيس رشيد الصلح في برج ابي حيدر والرئيس شفيق الوزان في البسطة. كما ان الرئيس سليم الحص عاش طفولته في حوض الولاية والرئيس المرحوم رشيد كرامي سكن في محلة الباشورة المجاورة.

الفضل

ويعزى الفضل الى الرئيس الحص في المحافظة على هذا المبنى التاريخي من الازالة، كما يزال اليوم غيره من المباني التاريخية في انحاء بيروت. اذ ان المبنى تعرض للتهديم والنهب والتخريب خلال حرب السنتين وكان الرأي ازالته لاقامة بناء حديث للمدرسة، واصر الحص حفاظا على المبنى التاريخي فارصد له مبلغا يفوق مليونا ونصف مليون ليرة لبنانية عام ١٩٧٧ من اجل ترميمه واعادته الى شكله السابق، ولدى انتهاء عملية الترميم عادت ادارة مدرسة حوض الولاية الى مقرها عام ١٩٧٩. وفي العام التالي تأسست الثانوية في ادارة الدكتور عصام شبارو لفترة بعد الظهر، ومنذ السنة اصبحت صباحية بضم القسم المتوسط اليها.

وبتأسيس ثانوية حوض الولاية عام ١٩٨٠ ارتفع عدد الثانويات في لبنان الى ١٢٠ ثانوية واحتلت بيروت المرتبة الاخيرة (١٤ ثانوية) بينما في جبل لبنان ٤٢ ثانوية وفي الشمال ٢٤ وفي الجنوب ٢٢ وفي البقاع ١٨.

وقبل سنتين اعيد ترميم المبنى في اطار مشروع ترميم المدارس الرسمية وتحديثها.

ويمكن ان نختم الكلام عن هذا المبنى بالطلب الملح للمحافظة عليه وعلى امثاله من المباني التراثية في بيروت.

جوزف باسيل

(*) المعلومات مستقاة من كتاب "مبنى حوض الولاية – تاريخ وذكرى ١٨٨٨ – ١٩٩٧" للدكتور عصام شبارو.

(*) يقام في السادسة مساء اليوم احتفال بالذكرى في مبنى ثانوية حوض الولاية ويتحدث فيه عدد من خريجي حوض الولاية.

رحلات لدى جمعية اصدقاء عبد العال

باشرت جمعية اصدقاء ابرهيم عبد العال رحلاتها السنوية الى سد القرعون ومعمل ابرهيم عبد العال للكهرباء في مركبا، وفقا للاهداف التي ترمي الى تعريف الشباب اللبناني على ثروات بلادهم ولاسيما المائية، وتشجيعهم على نهج عبد العال العلمي في استقصاء المعلومات والارتكاز على المعطيات العلمية لوضع دراساتهم. ويشارك في هذه الرحلات تلاميذ صفوف البريفيه في مدرسة سيدة الجمهور والانجيلية الفرنسية وثانويات المقاصد، الى طلاب كليات الهندسة في الجامعة اللبنانية وجامعة بيروت العربية والبلمند والقديس يوسف وسيدة اللويزة والكلية المهنية الرسمية.

ويجول مع الطلاب مسؤولون من جمعية اصدقاء ابرهيم عبد العال والمهندس علي عبود مندوبا من المصلحة الوطنية لنهر الليطاني لتزويدهم المعلومات حول السد والمعمل واهمية المشروع الذي انجز بفضل المهندس الراحل ابرهيم عبد العال. ويبدي الطلاب اهتماما بالغا بالموضوع اذ يطرحون الاسئلة الدقيقة ويسجلون المعلومات. والطلاب سيقدمون تقريرا عن الرحلة للجمعية كي تختار اللجنة العلمية التابعة لها مجموعة من افضل التقارير وتكافئها بجوائز يقدمها بنك البحر المتوسط.

وشكرت الجمعية كل من ساهم في انجاح هذا المشروع والمصلحة الوطنية لنهر الليطاني ومجموعة اندفكو للانماء الصناعي وبنك البحر المتوسط وبنك عودة.

وسام الأرز لمصطفى الزعتري

علق وزير الدولة الياس حنا باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي للمدير العام لمؤسسة الحريري مصطفى الزعتري وسام الارز الوطني من رتبة فارس، تقديرا لدوره في تربية الاجيال وانجازاته في الحقل التربوي. واقام السيد الزعتري وعقيلته حفل عشاء في فندق الكورال بيتش، حضره ممثل رئيس الجمهورية الوزير حنا ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وعقيلته السيدة نازك وافراد العائلة، ووزير الدولة للشؤون المالية السيد فؤاد السنيورة، ووزير الاعلام باسم السبع وعقيلته، والنائب بهية الحريري، والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار، وشخصيات وعدد من موظفي مؤسسة الحريري والنائب عدنان عرقجي.

صلاة ومسيرة في بعبدا

اقامت بلدية بعبدا وكهنة رعية بعبدا قداسا وصلاة شكر في كنيسة مار عبدا حضرته اللبنانية الاولى ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت.

وبعد القداس الذي استغرق ساعة توجهت اللبنانية الاولى والحضور في مسيرة اخترقت ساحة بعبدا نزولا الى مفترق الانطونية يتقدمها حملة المشاعل وموسيقى المتين.

وبعد النشيد الوطني الذي عزفته موسيقى المتين القى جورج رحال كلمة باسم بلدية بعبدا شكر فيها اللبنانية الاولى والمحافظ يموت وكل الذين ساهموا في المسيرة الحاشدة تعبيرا عن الترحيب باستقبال البابا. ثم القت اللبنانية الاولى كلمة، ان لبنان هو وطن الشباب والاخضرار، وطن الريادة والمبادرة، وطن التسامح والسلام.

"باركي يا مار عبدا بعبدا واهلها وكل اللبنانيين".

وغرست السيدة الهراوي ارزة.

آل الرفاعي

نشرت جريدتكم في العدد ١٩٧٣٧ في الصفحة ٢٠ خبرا بعنوان "عائلات بيروتية / مشروع اتحاد".

ويرد في الخبر انه التأم ممثلو ٤١ جمعية بيروتية، وانبثقت من الاجتماع لجنة تأسيسية احد اعضائها السيد احمد الرفاعي.

نلفتكم الى انه لا وجود لجمعية آل الرفاعي في بيروت والشخص المذكور اعلاه الذي لم ينشر اسمه الكامل والذي يدعي التمثيل لا يمثل سوى نفسه.

فعائلات آل الرفاعي في بيروت تستنكر ادعاءه تمثيلهم وستتخذ الاجراءات اللازمة في هذا الاتجاه.

عدنان عبد القادر الرفاعي.
هاتف ٦١/٧٤١١٦٠(٠١)

نقابة المحامين
آل فرح المعلوف
زوجة الفقيد اولو لويس لحود
ولده وديع
اشقاؤه فيكتور
والسفير سليمان
وفؤاد وعائلته (في المهجر)
وابرهيم
شقيقته عائلة المرحومة سيمون زوجة ميشال الباشا (في المهجر)
ولورين ارملة المرحوم جورج المعلوف وعائلتها
وروز واليس
ابناء عمه اولاد المرحوم جورج سليم فرح المعلوف
وعموم عائلات فرح المعلوف ولحود وهراوي والمعلوف وسكاف وابو خاطر والباشا وفيشمن وكفيري وبريدي ورزق وخير وخيلط وصهيون ونداف وجريصاتي وجريديني وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه كثيرا

المحامي جوزف وديع فرح المعلوف

تقبل التعازي في زحلة في منزل الفقيد حي سيدة النجاة حتى مساء الثلثاء ١٣ أيار، وفي بيروت في منزل الفقيد في الاشرفية الدفوني بناية ديبة الطابق الرابع يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليم يوسف حنا جعجع

اولاده يوسف وعائلته ونديم وايلي وعائلته وطانيوس وعائلته
ابنتاه الهام زوجة كميل ديب جعجع وعائلتها وماري
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ أيار في منزله في حارة الدير كفرشيما.

سليم الغفالي وعائلته
عبدو الغفالي وعائلته
الدكتور ميشال الغفالي وعائلته
شربل الغفالي وعائلته
ربيع غفالي وعائلته (في المهجر)
تريز زوجة جورج حريقه وعائلتها
سيدة زوجة ادمون سعادة وعائلتها
ماغي ارملة المرحوم رزق الله نعمه واولادها (في المهجر)
نجاة ارملة ولدها المرحوم رشيد الغفالي وولدها الدكتور بسام
عائلة ولدها المرحوم الدكتور جورج الغفالي (في المهجر)
ينعون والدتهم وجدتهم

ماتيل سليم ابي رزق الله

ارملة المرحوم يوسف رشيد الغفالي
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٢ ايار في منزلها في الحازمية شارع مار روكز.

آل درويش والشامي
ينعون فقيدهم المرحوم المربي

الحاج عدنان زكي درويش

رئيس دائرة التربية الوطنية في الشمال سابقا
ابنته الدكتورة زهيدة
اولاده الدكتور حلمي والدكتور وسيم والاستاذ سامر
اشقاؤه حسان وعادل وفاضل ومالك وسمير
صهره الدكتور جان جبور
اصهاره محمد درويش ونبيل حرب وسالم قاسم
نسيبه احمد عبدالله الشامي.
التعزية للرجال يومي الاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ ايار في مركز جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في الميناء من الساعة العاشرة حتى الاولى ومن الخامسة حتى السابعة، والنساء في منزل الفقيد في طرابلس شارع المطران بناية الاحدب الطابق السادس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

السيد حسين علي هاشم
(ابو علي السيد)

اولاده علي وهاشم وحسن واكرم والدكتور محمد وصلاح.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس ١٢ و١٣ و١٤ و١٥ ايار في منزل صهره شريف هاشم في حوش بصمة في صور، ويومي الاربعاء والخميس في منزل ولده علي هاشم في بيروت من العاشرة صباحا الى الخامسة بعد الظهر.
الآسفون آل هاشم ومهدي وعواضة وصوفان وحيدر وعموم أهالي الناقورة وبيوت السياد وشيحين.

تسليما بقضاء الله وقدره
نقابة مستوردي الاحذية في لبنان
لجنة سوق الاحذية الرمل العالي
تنعيان والد احد مؤسسي النقابة وعضو لجنة سوق الاحذية السيد علي هاشم المرحوم

السيد حسين علي هاشم
(ابو علي السيد)

سائلين المولى العزيز ان يسكنه فسيح جنانه.

زوجة الفقيد ارزه جبيل طعمه
اولاده رومانوس
وباسكال زوجة رئيف سركيس وعائلتها
وميرنا زوجة خالد سركيس وعائلتها
شقيقته ماري ارملة المرحوم رشيد معوض واولادها
وعموم عائلات طعمه وسركيس ومعوض وحبر ومارون ولاوون وابو مطر والاشقر وضومط وروكز وحايك ومكرزل وزحيا وسمعان وعبيد وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

طعمه رومانوس طعمه

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ١٢ ايار في كنيسة سيدة الرحمة في قرنة الحمراء.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في قرنة الحمراء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان شفيق خياط

زوجته غريس جورج الماني
والد ميشال وميراي زوجة انطوان ابو عون وميرنا وميشا
سلف نبيمة ارملة المرحوم جبران خياط.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ ايار في منزله في عين سعاده مفرق الدكتور ابو سليمان في ملكه الطابق الثالث.

ولدا الفقيدة انطوان وعائلته وجانيت
شقيقها المحامي الياس سلامه
عائلة شقيقها المرحوم المحامي يوسف سلامه
عائلة شقيقتها المرحومة اميلي ارملة المرحوم يوسف ابو سليمان
عائلة شقيقتها المرحومة فيكتوريا ارملة المرحوم شكيب عسطين
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

روزيت جوزف الطويل
المولودة سلامه

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاحد ١١ ايار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الثلثاء ١٣ منه في كنيسة مار منصور في النقاش، ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها الحمصية، قضاء جزين.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٤ و١٥ منه في منزلها في النقاش قرب بيت المستقبل مفرق شركة عكر بناية لوريرون الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

اولاد الفقيدة جورج يواكيم وعائلته
وهنري يواكيم
ورين ارملة المرحوم موريس صفا واولادها
عائلة ابنتها المرحومة دوللي انطوان حاتم
عائلة شقيقها المرحوم ايلي ديمتري شماس
وعموم عائلات شماس ويواكيم وزكا وصفا وحاتم وحنون وحمصي وفلفلي وجزار وسلامه وحلبي ونادر وناصيف وعغيش وذوري وبنغازي وحايك ونمور ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ماري ديمتري شماس

ارملة المرحوم اسبيرو الياس يواكيم
المنتقلة الى رحمته تعالى السبت ١٠ ايار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاثنين ١٢ منه في كنيسة القديس نيقولاوس في الاشرفية ثم تواري في مدفن العائلة في مار متر. الاجتماع في صالون كنيسة القديس نيقولاوس ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ منه في منزلها في الاشرفية حي مار نقولا ملك ولكيم.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة فاطمة ابرهيم بلوط

زوجة الحاج درويش حمود
اولادها الخبير شفيق ووفيق وقاسم ورفيق والمرحوم خضر والمقدم علي حمود.
ابنتها امال زوجة محمود فرحات.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ ايار في منزل ولدها المقدم علي حمود في الشياح طريق صيدا القديمة شارع هارون بسك خلف محطة الحمصي ملك مكارم ط. خامس.
ويقام احتفال تأبيني في مرور اسبوع على وفاتها الاحد ١٨ منه في حسينية حومين التحتا الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل حمود وبلوط وعموم اهالي حومين التحتا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايفون سركيس كشيشيان

زوجة جوزف نصراوي
ولداها نبين وريشار
شقيقاها انترانيك كشيشيان وجيرار كشيشيان
شقيقتاها هرمينه زوجة السفير جلال عتباني
وانامید زوجة اسرائيل دومانيان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٢ ايار في كنيسة مار انطونيوس البادواني في سن الفيل حرج تابت.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيدة في سن الفيل حرج تابت ملك انطوان عواد قبالة قيادة الشرطة العسكرية.

شركة المطابع الحديثة وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى

ايفون سركيس كشيشيان

زوجة جوزف نصراوي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٢ ايار في كنيسة مار انطونيوس البادواني في سن الفيل حرج تابت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس حبيب ابو عون

اولاده حبيب وعائلته
وحازي وعائلته
وحونيا ارملة المرحوم اميل ناصر واولادها
وجاكلين زوجة جورج البرمكي وعائلتها
والبر زوجة سليم النمر وعائلتها
شقيقه جورج ابو عون وعائلته
عائلة شقيقته المرحومة لينا المستاني وعائلاتهم
عائلة شقيقته المرحومة سلمى عانم وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٢ ايار في منزل الفقيد في عمارة شلهوب – نهر الموت خلف محلات الياس الاسمر بناية فريد سمعان الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

السفير الاستاذ سيمون خشان

اولاده جوزف وعائلته
وكارلوس وعائلته
ونبيل وعائلته
وجانيت وعائلتها
وعموم عائلات خشان وابي فلان والحديل وفحول وعيسى الخوري ومونان وحيدر وفرحات والحلو ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ ايار في منزل الفقيد في عبرين، ويومي الاربعاء والخميس ١٤ و١٥ منه في منزل ولده جوزف في عين سعاده طريق العين حي البساتين.

ذكرى أسبوع

يصادف غداً الثلثاء ١٣ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

علي سليم حرب

امين صندوق مركز هاتف ساقية الجنزير
اولاده سليم وسامر وشادي
شقيقه زهير
اصهاره نايف الدايخ وعباس حرب والمرحوم كامل حرب.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في منطقة الرويس للرجال من الساعة الرابعة الى السادسة مساء، وللنساء من الساعة الثامنة حتى العاشرة صباحاً.
الآسفون آل حرب ومنصور والدايخ وعموم أهالي برج البراجنة.

في الذكرى السنوية الخامسة والثلاثين لوفاة المغفور له

يوسف بك الزين

تتلى على روحه آي من القرآن الكريم مع السورة المباركة الفاتحة من جميع آله ومحبيه وعارفيه ومقدري اعماله الانسانية والعمرانية كل في موقعه على أمل ان يذكروه دائما في صلواتهم وأدعيتهم.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة

بوليت بولس طراد

تشكر جميع الذين أسوها في مصابها الاليم وتسأل الله الا يريهم مكروهاً.

آل شريف وعائلة المغفور له

سعدو علي شريف
(ابو جودت)

يتقدمون بالشكر والامتنان من كل من آساهم في مصابهم الاليم سائلين المولى الكريم ان يبعد عنهم المكاره والآلام.
ويستمرون في تقبل التعازي بعد ظهر يومي الاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ أيار في منزل شقيقه فضل الله في محلة الغبيري جسر المطار بناية شيت.

زيارة النهار

زيارة البابا – ٤ –

المخمل الفاتيكاني

تمشيا مع جوهر الحوار والتوافق الذي يعتبره قداسة البابا اساس التعايش بين اللبنانيين. جاء الارشاد الرسولي على شكل غلاف من المخمل الفاتيكاني يحوط بيان السينودس الذي انيع قبل عامين واثار اعتراضات اسلامية في بعض نقاطه.

لكن تلطيف الشكل وتنعيم الملمس لم يكونا على حساب المحتوى والمضمون وان كانت الاشياء لم تسم باسمائها في الارشاد التاريخي الذي صيغ بدراية وحكمة ليشكل في النهاية وثيقة تعايش بين اللبنانيين وقاعدة تحتذى في مجتمعات التعدد والتنوع.

طبعا كان واضحا ان زيارة قداسته التي حملت "الارشاد الرسولي" الى اللبنانيين سترسم خطا كبيرا وواضحا بين وداعة الراعوية وطوباوياتها وصراحة الدنيوية وحساباتها، ربما لأن اقتصار الارشاد والزيارة على الامور الدينية كان سيزيد المسيحيين احباطا وقد عقدوا عليها رهانات سياسية صريحة وواضحة، ولان ذهاب الارشاد والزيارة في المقابل الى ابعد من بيان السينودس كان سيغذي "الازمة" او يزيد من حركة التأزيم وعناصرها، ولكن قداسته في زيارته التاريخية التي تتجاوز في ابعادها ومعانيها وضع لبنان ومسيحييه الى وضع المسيحيين في الشرق والعلاقة بين الحضارتين الاسلامية والمسيحية، لم يكن يريد زيادة احباط المحبطين في لبنان ولا اعطاء الذرائع لزيادة التأزيم !

وهكذا جاء الارشاد الرسولي يكرس مضمون بيان السينودس ولكن باسلوب ديبلوماسي اكثر منه كنسيا او بابويا. فاذا كان السينودس قد دعا الى "جلاء الجيش السوري عن لبنان" فان الارشاد بعدما دعا الى "انهاء الاحتلال الذي يهدد جنوب لبنان، طلب "انهاء وجود القوات العسكرية غير اللبنانية على الاراضي اللبنانية". وهذا يشكل اشارة الى القوات السورية بالتأكيد.

كذلك اختفت النقطة الثانية في الخلاف الذي اثاره بيان السينودس، فالارشاد لم يشر الى "الديموقراطية التوافقية" ولكنه اسهب في الحديث ضمنا عن اهمية التوافق، بعدما كان البابا سارع في خطابه لدى وصوله الى المطار الى تأكيد الشروط السابقة لكل ديموقراطية فعلية حيث يفترض ان تقوم على التوازن العادل بين القوى الحيوية ضمن دولة سيدة يعترف بها الجميع.

وغابت نقطة الخلاف الثالثة التي تتمثل باشارة السينودس صراحة الى "التعددية الثقافية"، ولكن محتوى الارشاد اكد على اهمية هذه التعددية عندما اقر تطلع المسيحيين وغيرهم من الطوائف الى الشروط الضرورية لاحترام التقاليد الثقافية والروحية".

□□□

وما تطرق الارشاد الى التركيز عليه من الامور الحساسة مثل السيادة والحرية والمساواة والعدالة وحقوق المواطنين والظروف الاقتصادية ومشاكل المهجرين، فهو لا يثير في لبنان، نظريا على الاقل، ما سبق ان اثاره السينودس من خلافات في الرأي.

وفي اي حال ان الارشاد الرسولي يتجاوز كونه وثيقة تاريخية من اعلى مرجع في الكنيسة الكاثوليكية تؤكد فرادة لبنان واهمية التعايش الذي يقوم عليه، ليضع اساسا فلسفيا واخلاقيا للعيش في مجتمعات التعدد وعلى مستوى كوني.

□□□

ان السؤال الكبير الذي رسمته زيارة البابا الى لبنان يتمثل في القول: وماذا بعد؟

في الواقع ليس هناك دولة قادرة وواعية تستطيع التقاط هذه الفرصة العظيمة التي وفرتها الزيارة التاريخية والتي اختصرتها امس صبية صغيرة في ساحة الشهداء، سألها التلفزيون الفرنسي: ماذا استفدت من زيارة البابا؟ فردت قائلة: "لقد استعدت ايماني بلبنان وبنفسي".

كل هذه الجماهير خرجت لانها في حاجة الى رجاء ولانها تريد احياء املها بنفسها وبلبنان، لكن الخوف الكبير ان لا تكون هذه الدولة في وارد النية او القدرة على تعلم كلمة واحدة من الارشاد الذي صور لبنان كما يفترض ان يكون، عندها قد يصبح اليأس في حجم ذلك الامل الذي انفجر خلال زيارة البابا بركان فرح وايمان ورجاء.

فعلاً: ماذا بعد؟

راجح الخوري

طلب الشفاء لدى الكاهن والشيخ
مصريون يأتون الى العلاج المختلف

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

همست نيفين نجيب وهي تبكي في اذن الاب ابراهام كلمات لم نسمعها، قرأ ايات من الانجيل في اذنها وهو يدور بها تارة ويصفعها تارة. وارتمت الصبية التي لا تتجاوز العشرين من عمرها على الأرض وهي ترتجف في حالة عصبية فقدت بعدها الوعي دقائق حتى رش الاب ابراهام "ماء مقدس" على وجهها لتنهض عن ارض المذبح الخاص بكنيسة مريم العذراء اسفل جبل المقطم والدموع تنهمر من عينيها.

الاب ابراهام قال انه اخرج الارواح الشيطانية التي كانت تحرك نيفين عبر قراءة بعض "المزامير" والآيات من الكتاب المقدس. و"هناك مزامير لبعض الحاجات مثل الزواج والنجاح. ومزامير اخرى لشفاء المرض".

ولم تشأ نيفين البوح بالسر الذي جاءت من اجله لرؤية المسؤول عن الكنيسة الذي "يعمل المعجزات ويشفي المرضى"، قالت ان الاب ابراهام شفى جارتها من مرض خبيث عجز الاطباء عن شفائها.

نيفين لم تكن وحدها في انتظار الحل على يد القديس، فالمقاعد داخل الكنيسة كانت ملأى بالمصريين لا من المسيحيين فقط كان ايضاً مسلمون. فعبد القادر محمود يحمل طفلته التي قال انها فاقدة النطق منذ الولادة، و"عندما سمعت بمعجزات ابونا جئت لعل الخير يأتي على يديه وتنطق البنت".

ابونا ابراهام ليس الوحيد الذي يشفي المرضى، "هناك ابونا اخنوخ في كنيسة ماري مينا في شبرا الخيمة والقديس لشنونة في مصر القديمة"، كما قال المحامي القبطي موريس صادق. وكان المصريون يطلقون على الانبا كيرلس زعيم الاقباط السابق لقب "القديس صاحب المعجزات"، حتى ان الكتب التي تم تأليفها عن معجزاته تجاوزت الخمسين. بل ان الكثيرين من الاقباط ما زالوا يعتقدون بقدرته على صنع الخوارق وشفاء المرضى رغم وفاته منذ ٢٥ عاما.

وفي مكان آخر من القاهرة قرب ميدان رمسيس يقوم بعض المشايخ باخراج الجن والشياطين من اجساد الاطفال والنساء والرجال وعلاجهم من الامراض، بشروط اهمها لن تأتي المرأة ملتزمة الحجاب.

غرفة الشيخ علي في الدور الثاني من مسجد محمود الذي يتألف من سبعة طوابق، والدور الاول لمكتبة دينية ضخمة، ومن الدور الثالث حتى الخامس عيادات طبية لجميع التخصصات. اما الدوران الاخيران فملجأ لعشرات الاطفال اليتامى.

طالبو المساعدة في الكنيسة غير مضطرين لدفع نقود، اما في هذه البناية ففاتورة الكشف تبلغ عشرة جنيهات تذهب لدعم اليتامى في الدورين الاخيرين، كما قال الشيخ علي الذي يستقبل مريديه من الذين يشعرون بضيق معين او يشتكون من مرض ما ويفضلون الشفاء على يديه بدل العلاج على يد "اطباء اليودين دول"، كما قالت سيدة بالسواد من رأسها الى قدميها رفضت الافصاح عن اسمها او عن سبب زيارتها للشيخ علي. اما ام احمد التي كانت ترتدي جلابية فقالت انها جاءت بابنتها التي تعاني مرض الصرع "عل وعسى شفاؤها يكون على يد الشيخ المبروك".

الشيخ علي وابونا ابراهام ليسا وحدهما يعالجان المرضى بالدين، وانما تمتلئ القاهرة بالعيادات الطبية التي تحمل لافتات مكتوباً عليها "علاج بالقرآن الكريم" لما يسمونه "الطب النفسي الاسلامي" اعتمادا على انه "مشرع في الدين"، كما قال الطبيب الباطني اصلا سمير يوسف مستشهدا بآية من القرآن: "وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين".

وفي هذا يقول الدكتور يحيى الرخاوي ان ما يسمى العلاج بالقرآن اصبح اكثر شيوعا من اي تصور، و"لان للقرآن قداسته المطلقة فان كل من هب ودب راح يعلق لافتة ويستظل به حقا وباطلاً.

وهذا لا ينفي ان هناك فئة حسنة النية تستلهم كلام الله لتخلص الناس من مرضها بالدعاء لا اكثر ولا أقل، فأن "مواجهة الواقع بحجمه الحقيقي ضرورية مهما بدا الواقع خطأً او خطراً. والواقع للرخاوي هو "حاجة الناس الى الدعم النفسي في غياب التفكير النقدي والعلمي في مصر".

والملاحظ ان دلالة هذه الظاهرة لا تقتصر على المجال الطبي او النفسي فحسب بل هي بحسب الرخاوي، ظاهرة تعلن عن "حاجة الناس الى الدعم النفسي"، وتعلن "الجوع الشديد الى الدين"، و"غلبة التفكير العشوائي وفرط الاعتمادية الطفلية السحرية على المجهول الثابت".

وقال الرخاوي ان حماسة بعض الاطباء النفسيين للطب النفسي الاسلامي "ساهمت ولو غير مباشرة في فتح الباب لمثل هذه الممارسات". ولا ينكر ان هذه الممارسات "بعيدة في شكل ما عن كل من العلم والايمان الحقيقيين، برغم حسن نية القائمين عليها"، وهذا "لا يعني ان الايمان لا يساهم مساهمة جوهرية واساسية في العلاج النفسي، بل ان الايمان هو جوهر التوازن النفسي، لكن التسطيح شيء آخر".

و"الشفاء كما ورد في القرآن الكريم هو اعمق من مجرد التداوي السطحي". وكل الايات التي نزلت في هذا الخصوص "لا تشير من قريب او من بعيد الى الاستعمالات السطحية الخطيرة".

الملك ألفيس عبر متحف غريسلاند:
هنا زوّار ومعجبون وأزهار وشهرة

في الذكرى العشرين لوفاة ألفيس بريسلي يعد متحف غريسلاند في ممفيس، جنوب الولايات المتحدة وهو يتولى ادارة ارثه، احتفالات توازي بضخامتها هذا الحدث.

وقال تود مورغان المتحدث باسم المتحف ومجمع غريسلاند للترفيه في ممفيس المخصص لملك الروك ان "اسبوع ألفيس الذي يجري كل سنة في شهر آب (ألفيس توفي في ١٦ آب ١٩٧٧) سيكون ابهى واجمل في هذه الذكرى المهمة".

واضاف، "بدلاً من ٣٥ الفاً كانوا يحضرون عادة نتوقع ٥٠ الفاً منهم الكثير من عشاق ألفيس من اربعة اقطار العالم للمشاركة في هذه الايام التسعة من (٩ الى ١٧ آب).

وستبلغ الاحتفالات ذروتها خلال حفلة موسيقية خاصة يحييها من ثلاثين الى اربعين موسيقياً وشخصاً رافقوا ألفيس على المسرح مع عرض شريط فيديو "يحمل على الاعتقاد بانه عائد" كما قال مورغان.

وخلال "حفلة راقصة على شرف ألفيس" ستنشد مجموعات من مختلف الدول اغنيات لـ"الملك". وفي الثاني عشر من آب نصب تذكاري جديد في شارع بيل ستريت التاريخي في وسط ممفيس حيث تأثر ألفيس في ايام مراهقته بموسيقى السود "ريتم اند بلو".

واوضح مورغان ان عائدات الاحتفالات الى جامعة ممفيس على ان تكون "منحة ألفيس بريسلي".

وفي هذه الذكرى ستطرح شركة "آر. سي. اي" للاسطوانات للبيع ٧٧ اغنية غير منشورة لألفيس منها نسخة من اغنية "بلوين اين ذي ويند" لبوب ديلان واغنيات سجلها خلال تأدية خدمته العسكرية في المانيا.

وعلى "جدار الحب" في غريسلاند حيث عاش ألفيس عشرين عاماً حفر الكثير من رسائل المعجبين الاوفياء لمعبودهم وازدحمت "حدائق التأمل" حيث دفن ألفيس بباقات الزهور التي يبعث بها يومياً المعجبون.

ومنذ فتح معرض غريسلاند امام الجمهور في ١٩٨٢، اصبح البيت الذي تحول الى متحف ألفيس حيث بزاته على المسرح وجيتاراته ومجموعة من الصور، ومجمع غريسلاند للترفيه الذي يمتد على سبعة هكتارات، اشهر منطقة سياحية في ممفيس.

ويزور قرابة ٧٥٠ الفاً غريسلاند سنوياً ولذا هو اشهر بيت في اميركا بعد البيت الابيض.

ولد ألفيس بريسلي في الثامن من كانون الثاني ١٩٣٥ وسط عائلة متواضعة في توبيلو (ميسيسيبي) واصبح واحداً من الشخصيات المؤثرة في الثقافة الشعبية في هذا القرن اذ زاوج بين عدد من الانماط الموسيقية مثل البلو والموسيقى الدينية للسود والكاونتري والرولك. باع متحف غريسلاند اكثر من مليار ديسك في العالم، بحسب ما ذكره مسؤولوه.

وفي "قاعة الامجاد" في غريسلاند يرى الزائر ٣٧ اسطوانة ذهبية والشارات الذهبية الـ٦٣ والاسطوانات البلاتينية الـ٢٨ التي حصل عليها ملك الروك اند رول الاسطوري.

واخيراً متحف سيارات ألفيس في غريسلاند بازاء المجموعة الرائعة لسيارات الملك ومنها الكاديلاك الشهيرة الوردية اللون من طراز ١٩٥٥ ودراجاته النارية من طراز هارلي دافيدسون وطائراته الخاصة منها واحدة من طراز كونفير ٨٨٠ سماها ليزا ماريا تيمناً بابنته.

جيرار ازياكو

(و ص ف)

لمى الزين ملكة وبعض التشكيك

دمشق – "النهار":

لم تكن الحياة وردية للمى الزين ملكة جمال البادية السورية المتوجة الاسبوع المنصرم كما كان متوقعاً. بعد الحلقة الساخنة التي اذاقتها للمى ادب. الساعيات للتاج قبيل وقوف الحسناوات امام لجنة التحكيم بست [illegible] اثيرت اخيراً ضجة في [illegible] جمال جنسيتها فاعتبرها [illegible] لبنانية وآخرون فلسطينية. [illegible] هذه الضجة الى الاعلام الرسمي فنشرت "تشرين" امس مقالاً يشكك في سورية لمى ويطالب "القائمين على الموضوع في وزارة السياحة بسحب اللقب منها لان "السوريات ولا سيما فتيات البادية أولى على حد تعبير المقال. وقامت تساؤلات كثيرة لأن السياسة السورية تفاخر دائماً بالبعد القومي الذي تنتهجه.

واستوضحت وزير السياحة الدكتور دنحو داوود الذي اعرب عن استيائه مما نشر، ولان اي عربية في سورية تعتبرها دمشق سورية وان الوزارة فتحت باب الترشيح لجميع العربيات المقيمات في سوريا ذلك ان المسابقة تحت عنوان ملكة جمال البادية. وقال الوزير السوري بعدم جواز التشكيك في لجنة التحكيم التي ضمت خبراء من وزارات الاعلام والثقافة والسياحة اضافة الى خبير الجمال مصمم الازياء اللبناني فؤاد سركيس. وشدد داوود على البعد القومي لسوريا مشيراً الى عدد من الوزراء والقياديين في الحزب والدولة من الفلسطينيين وجنسيات عربية اخرى.

النهـار — تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني — المدير المسؤول: جوزف نصر — رئيس التحرير: أنسي الحاج — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع ضرف لبنان – ص.ب ٢٢٦ – ١١ — الطباعة: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. للتحرير العام وليد تويني — الاعلانات: برس ميديا – تمام — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.